"البلاد" في بيوت المطاربين

المهندس دوّخ اسرائيل وشبانه باع ذهب زوجته لشراء السلاح

مالم ينشر عن لقاء العقبة

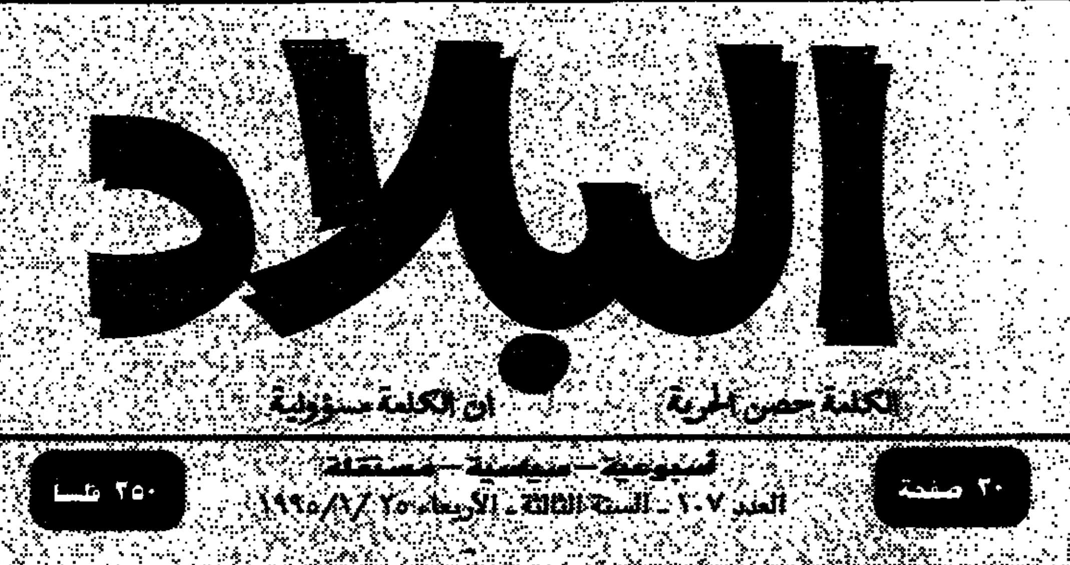
الحسين أطاح بالبروتوكول ومبارك تجاوز الخلافات بالنكتة
الكباريتي طلب موعداً في رمضان ومبارك أبرق مستعجلاً اللقاء

الأجهزة الأمنية طاردت "الشبكة" من بيروت إلى الأراضي المحتلة فعمان

تفاصيل أخطر عملية تزييف للعملة في تاريخ الأردن

المطبعة في لبنان وعملية «التشطيب» كشفت المؤامرة

إيرانيان وعميلان لجهاز مخابرات عربي ومعارض عراقي روّجوا العملة المزيفة



البلاد
الكلمة حصن الحرية ان الكلمة مسؤولية
اسبوعية - سياسية - مستقلة
العدد ٢٠٧ - السنة الثالثة - الاربعاء ٢٥/١/١٩٩٥
٢٠ صفحة
٢٥٠ فلسا




الحكومة بدأت حربها على الفساد

اعتقال السفير الاردني في سويسرا فور وصوله مطار عمان

بعد عدة ايام فقط من اعلان الحكومة الحرب على الفساد استدعى وزير الخارجية عبدالكريم الكباريتي على عجل السفير الاردني في سويسرا «اكرم بركات» بحجة التشاور في بعض المواضيع الهامة والتي لا تحتمل التأجيل، وفور وصول السفير الى ارض المطار قامت الاجهزة الامنية بالقاء القبض عليه تنفيذا لمذكرة توقيف صدرت بحقه من قبل الجهات المختصة. عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية اكد في اتصال هاتفي مع "البلاد" ان مذكرة التوقيف صدرت بحق السفير الاردني اكرم بركات بعد اتهامه بالتورط بالاختلاس والقيام بعمليات احتيال في وقت سابق وقد تم وقف السفير عن العمل واجراءات المحاكمه ستتم خلال الايام القليلة القادمة.

جمعية صداقة

اردنية - اسرائيلية

اكدت جريدة دافار الاسرائيلية في خبر نشرته مؤخرا ان جمعية صداقة اسرائيلية - اردنية اقيمت مؤخرا في تل ابيب لتعزيز العلاقات التربوية والسياحية والاجتماعية بين البلدين، وقد تم تسجيل هذه الجمعية في قائمة الجمعيات وعلم ان سكرتيرها العام هو الصحفي الاسرائيلي «ايتان شليي».

وحسب ما نشرته هذه الصحيفة فانه سيتم خلال الايام القادمة الاعلان عن جمعية مماثلة في الاردن تضم في صفوفها رجال اعمال اردنيين من ضمنهم داوود القطب وهو صاحب شركات تعمل في مجال السياحة في الاردن.

الحكومة تقرر زيادة رواتب المتقاعدين العسكريين

علمت "البلاد" ان الحكومة قررت وبصورة رسمية تحسين رواتب كافة المتقاعدين العسكريين ومن مختلف الرتب، بعد لقاء سيادة الشريف بوفد يمثل المتقاعدين الاسبوع الماضي، وافادت المصادر بان زيادة الرواتب ستبدأ بخمسة وعشرين دينارا فصاعدا، وذلك بحسب الرتبة العسكرية اضافة الى تحسين الاوضاع المالية لابناء الشهداء وقد يتم منح هؤلاء رواتب توازي الرواتب المالية التي حصل عليها نظراء الشهداء ممن استمروا في الخدمة العسكرية او تقاعدوا.

مساع مغربية لاعادة العراق الى الصف العربي

افادت مصادر دبلوماسية مطلعة بان المحاولات التي قام بها وزير الخارجية المغربي من اجل عقد لقاء بين وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ونظرائه العرب الاخرين على هامش اجتماعات لجنة القدس التي عقدت في المغرب مؤخرا باءت بالفشل، وذلك بعد رفض بعض هؤلاء الوزراء للمساعي المغربية للمصالحة، الا ان تلك المصادر اوضحت بان عدة لقاءات قد تمت بين الوزير العراقي ووزراء خارجية عرب على هامش الاجتماعات الا انها لم تتخذ الطابع الرسمي.

طالبوا بارتداء «الدشاديش»

الافغان يضربون عن الطعام

مصادر قانونية اكدت للبلاد ان الافغان الاردنيين خاضوا اضرابا مفتوحا عن الطعام استمر لاربعة ايام وانتهى يوم الجمعة ١/٢٠.

وعلمت البلاد ان هذا الاضراب جاء بناء على قيام ادارة السجون بتفريق الافغان ووضعهم في سجون مختلفة شملت سجن سواقة والجويدة بالاضافة الى مطالبة الافغان السماح لهم بارتداء «الدشاديش» وهو الامر الذي ترفضه ادارة السجون التي تفرض على المساجين ارتداء زي موحد وذلك من منطلق المساواة بين المساجين.

بعد «القدس» الخلافات تطال «مكة»

حجاج الـ (٦٧) لن يمروا بالاردن والعبادي عوضهم بحجاج الـ (٤٨)

يبدو ان عملية شد العصب التي شهدته العلاقات الاردنية وسلطة الحكم الذاتي مؤخرا لم تقتصر فقط على خلاف الولاية على القدس وانما تجاوزت ذلك لتطال مناحي اخرى.

حيث علمت "البلاد" ان هذا الشد في العلاقة على خلفية الصراع على القدس طال «مكة» ايضا.

معلومات البلاد تؤكد بان حجاج الضفة الغربية وقطاع غزة من مناطق الـ (٦٧) لن يتخذوا من الاردن هذا العام طريقا لهم الى مكة. واكدت هذه المعلومات ان حجاج الـ (٦٧) سيسافرون عن طريق مطار رفح.

ومما هو جدير بالذكر ان هذا الامر سيكون له اثر اقتصادي سلبي كبير على الاردن.

من ناحية ثانية فقد اكدت مصادر الاوقاف الاردنية للبلاد ان عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف استطاع تفادي كامل الخسائر الممكنة فيما يتعلق بأمر الحجاج الفلسطينيين. حيث تمكن العبادي من الحصول على موافقة السعودية على مرور حجاج الـ (٤٨) عبر المملكة الاردنية الامر الذي من شأنه تعويض جزء من خسائر حجاج الـ (٦٧) الضائعة.

ويذكر ان العبادي كان قد نفى مؤخرا اي علم له بقيام عدد من مواطني الـ (٤٨) الفلسطينيين بالمرور عبر مصر متوجهين الى مكة لاداء العمرة.

في عملية انتحارية على مثلث بيت ليد

الجهاد اوفت بوعد حماس

الناصرة - فايز عباس

ادى انفجار عبوة ناسفة، وصفها الخبراء بانها كبيرة جدا لمقتل ما يزيد عن (١٩) اسرائيليا معظمهم من الجنود الذين كانوا عائدين الى معسكراتهم من الاجازة واصابة اكثر من (٦٥) بجروح على مفترق بيت ليد الواقع بالقرب من ناتانيا، على بعد (١٥) كلم من طولكرم.

وقد تم الانفجار على مرحلتين حيث اصيب العشرات في الانفجار الاول الذي وقع الساعة ٩,٢٥ وعند بدء نقل الجرحى وقع الانفجار الثاني والذي يعتقد بانه تسبب في اصابة العدد الاكبر من ضحايا الانفجار، وشوهد خبراء من رجال الدين اليهود يبحثون عن اجزاء الجثث التي تطايرت لمسافات بعيدة.

وتعتبر هذه العملية الرابعة من نوعها في سياق ثلاث عمليات نفذتها كتائب عز الدين القسام في العفولة والخضيرة وتل ابيب، بعد ان اعلنت حماس انها ستنفذ (٤) عمليات انتحارية انتقاماً لشهداء مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف، حيث نفذت حركة الجهاد الاسلامي العملية (٤)

فور وصول تقرير مفصل عن العملية قامت الحكومة الاسرائيلية بقطع جلستها وتوجه رابين والوزراء واعضاء من الكنيست الى مكان الحادث، وطالب اليمينيون من اعضاء الكنيست بايقاف المفاوضات، مدعين بان عرفات لا يستطيع وقف العمليات.

من ناحيته اصدر رئيس السلطة الفلسطينية بيانا شجب فيه العملية التي قتل فيها ابرياء وارسل رئيس السلطة الفلسطينية تعازيه لعائلات القتلى، وقال ان الهدف من وراء العملية قتل عملية السلام.

وفي الوقت الذي دعا بنيامين اليعازر لاعادة النظر في عملية السلام دعا يوسي ساريد لمواصلة العملية السلمية، فيما قام العشرات من اليهود بالتظاهر واطلاق هتافات «الموت للعرب».

غير ان اسحق رابين اكد ان عملية السلام ستستمر، ووعد باتخاذ الحكومة الاجراءات اللازمة للحد من العمليات العسكرية التي يقوم بها الفلسطينيون.

خبرات تكنولوجية

اسرائيلية للاردن

تكرت الصحف الاسرائيلية ان هناك اهتماما اردنيا للاستعانة بالخبرات الاسرائيلية في مجال طرق واساليب التأهيل التكنولوجي سيما وان الاردن شهد نقصا في حملة هذه الخبرات.

وعلى ذمة الصحف الاسرائيلية فان هذا الاهتمام الاردني ظهر خلال الزيارة التي قام بها وفد اردني الى اسرائيل وضم فيكتور بلة رئيس المركز الوطني الاردني للبحوث وتسعة من الاكاديميين الاردنيين واشترك فيه اياد القطان مدير المركز الثقافي الملكي.

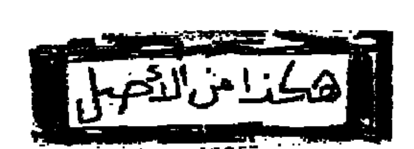
للمشاركة بتأبين حكمت المصري

وفد رسمي اردني رفيع يزور «الحكم الذاتي»

قالت مصادر سياسية مطلعة للبلاد ان ترتيبات خاصة تجري الان لقيام وفد اردني رفيع المستوى بزيارة الى منطقة الحكم الذاتي في الثلاثين من الشهر الحالي، واضافت تلك المصادر ان الوفد الذي يرأسه السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ويضم في عضويته اكثر من ثلاثين شخصية برلمانية وحزبية اردنية سيشارك في حفل تأبين المرحوم حكمت المصري الذي سيقام في مدينة نابلس الفلسطينية.

الا ان المعلومات المتسربة لـ "البلاد" اوضحت بان الهدف من هذه الزيارة يتجاوز المشاركة في حفل التأبين حيث لم تستبعد المصادر ان يقوم الوفد الاردني بعقد لقاءات واجتماعات مع شخصيات واعضاء في السلطة الوطنية الفلسطينية سيما وان الزيارة ستتم بالتنسيق والتعاون مع المجلس الوطني الفلسطيني، والجدير بالذكر هنا ان زيارة هذا الوفد في حال ان تتم ستعتبر الثانية لوفد رسمي حيث سبق وان شاركت عدة شخصيات رسمية وشعبية في تشييع جنازة المرحوم المصري في شهر كانون الاول الماضي.

ادارة دينية للقدس بدل الولاية



(٤٩) نائبا يثقون بالحكومة الجديدة!

تتوقع مصادر برلمانية مطلعة ان تحظى حكومة الشريف زيد بثقة (٤٩) نائبا على الاقل في معركة الثقة الدائرة حاليا.

وعلمت البلاد ان الرقم (٤٩) هذا لن يكون من العدد الاصلي للمجلس، حيث سيغيب (٦) نواب عن تصويت الثقة لظروف السفر للخارج، سواء في الوفود البرلمانية المغادرة او النواب الراغبين في اداء العمرة في مكة.

وحسب هذه التقسيمة فان ذلك يعني ان حكومة الشريف ستحظى بـ (٥١) صوتا من اصل (٧٤) نائبا يتوقع تصويتهم على الثقة.

وجدير بالذكر ان النواب المؤكد طرحهم للثقة بحكومة الشريف هم من المعارضة الاخوانية واليسارية والقومية والبالغ عددهم «٢١» اضافة الى احتمالية تغريد نائبين وسطيين خارج سرب ما اعتاد الوسط على فعله وهو منح الثقة.

الخواجا: الحكومة ممولة من الخارج!!

الشريف للنقباء: انتبهوا الى اهدافكم.. سنكافئ المحسن ونعاقب المسيء!

كشفت مصادر مطلعة للبلاد النقاب عن قيام وزارة الداخلية برفع دعوى قضائية ضد بعض الاحزاب الاردنية بحجة تلقيها التمويل من الخارج وهو الامر الذي دفع (عزمي الخواجا) امين عام حزب الوحدة الشعبية - كما نقل عنه - الى القول بان الحكومة ايضا تتلقى تمويلها من الخارج عبر المساعدات التي تحصل عليها.

وضمن سياق اخر تم تسريب معلومات عبر بعض الخطوط الرسمية الى مجلس النقباء تفيد بان الحكومة تناقش حاليا اعادة احياء الحوار الذي كان قائما في وقت سابق حول عدم دستورية وجود النقابات المهنية.

وضمن هذا السياق فقد كشفت مصادر نقابية تواجدت خلال اللقاء الذي جمع الشريف زيد بن شاكر مع مجلس النقباء خلال منتصف الاسبوع الماضي عن وجود هوة خلافية آخذة بالتعمق بين الطرفين رغم محاولة الابتعاد عن اثارة القضايا الخلافية.

وتؤكد مصادرنا ان النقباء تطرقوا خلال هذا اللقاء الى موضوع المعتقلين الاردنيين في السجون العربية وكذلك طالبوا الحكومة باصدار اعلان رسمي يؤكد مطالبة الحكومة برفع الحصار عن الشعب العراقي والوقوف معه واخذ النقاش منحى اخر عندما تقدم النقباء بشكوى ضد محافظ العاصمة والاجهزة الامنية التي تقوم بمنع عقد الندوات حيث تناول الشريف بعد ذلك الحديث مبديا استعداد الحكومة للتجاوب مع بعض هذه المقترحات معرجا بالحديث عن السلوك المهني حيث طالب ان يرتفع هذا السلوك بما يتناسب والاهداف التي انشئت النقابات من اجلها خاتما حديثه بان حكومته ستكافئ المحسن وتعاقب المسيء، وهي الرسالة التي فهمها النقباء بانها توجه حكومي لتكريس ما كانت الحكومة السابقة قد بدأت به.

حكومة المجالي اشترطت واجلت زيارة عرفات!

البلاد - خاص

علمت البلاد من مصادر وثيقة الاطلاع ان احد اهم اسباب تأجيل زيارة عرفات الى الاردن ايام الحكومة السابقة كان الاشتراط الحاسم الذي وضعته حكومة المجالي على هذه الزيارة.

اشتراط حكومة المجالي هذا كما اكدت مصادرنا كان ينص على أن لا مجيء للرئيس الفلسطيني الى الاردن يجب ان يقترن بالتزام القيادة الفلسطينية بالتوقيع على قرارات محددة كأي رئيس دولة اخرى، الامر الذي ادى الى تأجيل هذه الزيارة لاكثر من مرة.

معلوماتنا تفيد بان هذا الاشتراط قد تم ابلاغه مباشرة لعرفات.

احتجاج برلماني على تدخل الحكومة باللجان

كشفت مصادر برلمانية مطلعة "للبلاد" أن الاجتماع المغلق الذي عقد الأحد الماضي في قاعة الصور لأعضاء المجلس دارت فيه تفاصيل ساخنة حيث هاجم معظم النواب النهج الحكومي بالتعامل مع أسئلة واقتراحات النواب واتهموها بالتقصير في هذا الاتجاه. من جانب آخر فقد احتج معظم النواب حسب المصادر على التدخل الحكومي في أداء اللجان النيابية والتي اعتبروها أساس العمل النيابي حيث تعمل هذه الإعاقات باتجاه الحيلولة دون عقد جلسات برلمانية وعدم توفير جداول أعمال. وعلمت "البلاد" أن النواب طالبوا بشدة بتعديل النظام الداخلي للمجلس كطريقة للإطاحة بمثل هذه المعوقات. ومن الجدير بالذكر أن النظام الداخلي تم تحويله مؤخراً للجنة القانونية لإجراء التعديلات ومما كان لافتاً للانتباه أنه نقل عن النائب عبدالكريم الدغمي رئيس اللجنة القانونية في المجلس غضبه واستياؤه الشديدين.

على بلاطة

نايف الطورة

وأعدوا لهم!!

في الوقت الذي خبت فيه كل الأصوات تجاه عملية السلام وما رافقها، كانت "البلاد" الصوت الأول والأخير لأحزاب المعارضة... كنا منبراً لهم بعدما تم تجريدهم من «منابرهم»... كنا صحيفتهم بعدما جفت أقلامهم «وشطبت» صحفهم التي عفى على بعضها الدهر لأنها لم تستطع أن تحاكي المواطن الأردني -تماماً كما كنا الرقيب عليهم وعلى تجاوزاتهم- إن وجدت.

بالأمس كافئوا "البلاد" وأصدروا «فرماناً» بمقاطعتها بحجة أنها -أي "البلاد"- قد نالت تصريحاً من إسرائيل «ببيع» توزيعها في الأراضي العربية المحتلة!!.

أتساءل... محض تساؤل فقط. هل حقيقة أنهم قاطعوا "البلاد" من أجل هذا التصريح الذي لم نستلمه بعد؟ أم أن «الطابق» غير هذا الطابق؟!!... وأتساءل أيضاً لماذا يقبل هؤلاء التصاريح الإسرائيلية لزيارة أهلهم وذويهم -أهلنا وذوينا- ويستكثرون علينا محاكاة هؤلاء الأهل عبر صحفنا لنقل همومهم وتطلعاتهم.

إنني أفهم «التطبيع» على أنه الترويج للمشروع الصهيوني في الوطن العربي... أفهمه على أنه تسويق للفكر اليهودي في الوطن العربي... أفهمه على أنه تجاوز للحقوق الأردنية والعربية. الأمر الذي لا يمكن أن نقبله في "البلاد"... لا بل سنعمل على محاربته.... على فضح المتورطين فيه أي كانوا.

في ذات الوقت الذي اختلف فيه مع من يعتبرون أن الانكفاء داخلياً والاكتفاء بالدعاء على إسرائيل عبر الصلوات والمنابر والخطب الحماسية هو الوطنية بعينها، وأن من يقوم بخطوات جريئة للتأثير في الناس لا ... الوطنية.

دفع اشتراكات اعضاء الضفة الغربية

موسم انتخابي مبكر في نقابة المحامين

بالرغم من ان الحديث ما يزال مبكرا عن المعركة الانتخابية القادمة في نقابة المحامين والتي ستتم بتاريخ ٢/٢٠ الا ان هذه الانتخابات اخذت تكتسب طابع السخونة شيئا فشيئا على ضوء الحركة النشطة التي تشهدها اروقة المحاكم بين صفوف المحامين.

وفي هذا السياق علمت البلاد انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة الاعلان عن تشكيل اولى الكتل الانتخابية وهي قائمة القوى الوطنية التي اصبحت شبه ناضجة والتي تضم في صفوفها عددا كبيرا من اعضاء المجلس الحالي وتضم هذه الكتلة بالاضافة الى النقيب الحالي كلا من زياد خصاونة وسليم حتاملة ووضاح حدادين ومازن ارشيدات وزهدي العيسى، وشاهر كوزين، وعلمت البلاد كذلك ان القائمة الاسلامية سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق ولم يتم حتى هذه اللحظة الاتفاق على هوية اعضائها.

ومن جانب اخر علمت البلاد ان مجلس نقابة المحامين قرر دفع اشتراكات كافة محامي الضفة المضربين وذلك لاعطائهم المجال للتصويت فيما تم تداول اوضاعهم خلال اللقاء الذي جمع مجلس النقابة بالشريف زيد بن شاكر والذي استمر لساعتين حيث طالب النقباء بتعديل بعض التشريعات خلال هذا اللقاء وخلق فرص عمل للمحامين في القطاع العام بالاضافة الى المطالبة بالغاء نظام الرسوم وضرورة اشراك النقابة في مناقشة التشريعات المزمع اقرارها في وقت لاحق.

مشروع قانون إسرائيلي لتطبيق المعاهدة

«تسوفر» «ونهرايم» منطقتان حدوديتان بسيطرة أردنية وحيازة إسرائيلية

حدد الإسرائيليون مهلة زمنية بموجب قانون جديد لتطبيق بنود اتفاق السلام مع الأردن، وقالت الصحف الإسرائيلية أن لجنة الوزراء للشؤون القانونية برئاسة وزير العمل الإسرائيلي انتهت من إعداد مشروع قانون بهذا الاتجاه تمهيداً لإقراره عن مجلس الوزراء الإسرائيلي.

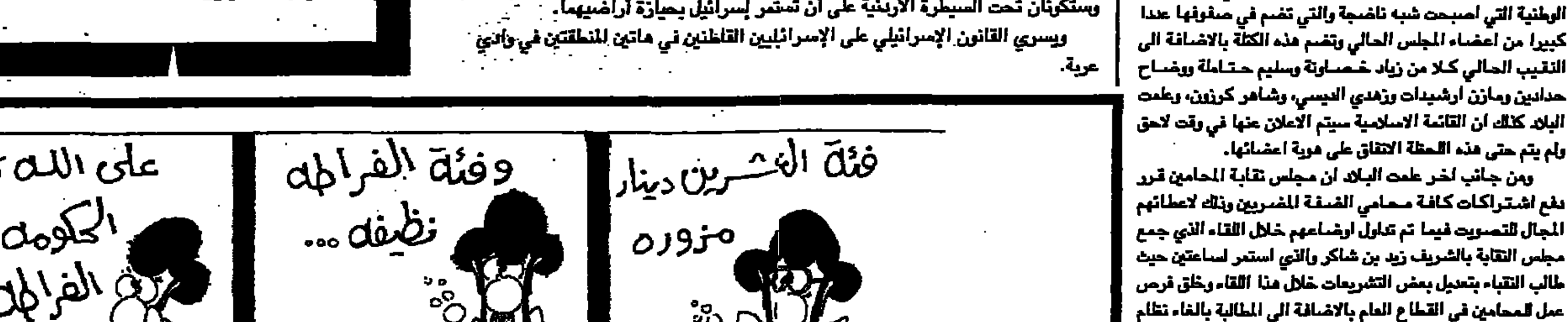
وتطرق القانون حسب تصريحات وزير العدل الإسرائيلي إلى وجود منطقتين حدوديتين بين إسرائيل والأردن تحددان في وقت لاحق، وهما «تسوفر» و«نهرايم» وستكونان تحت السيطرة الأردنية على أن تستمر إسرائيل بحيازة أراضيهما.

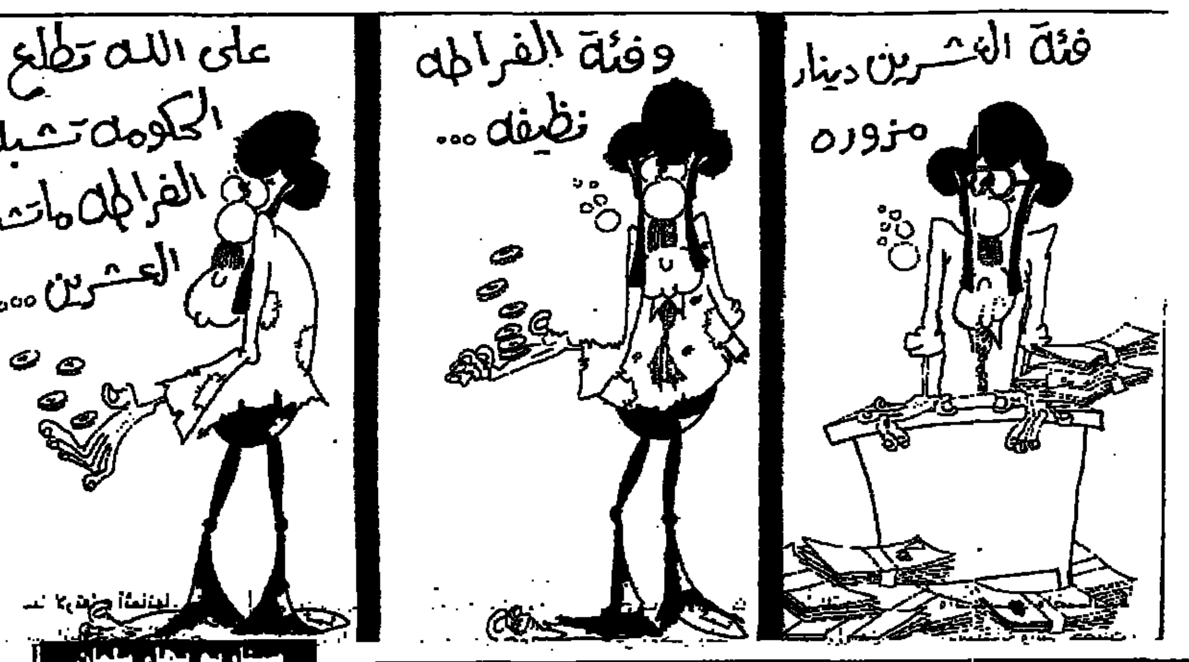
ويسري القانون الإسرائيلي على الإسرائيليين القاطنين في هاتين المنطقتين في وادي عربة.

«سيف قوقازي» لتوجان

خلافا لكل «الاسافين» التي حاول البعض دقها في علاقة النائب توجان فيصل بالشيشان والشركس فقد «دبت» اللجنة الاردنية لدعم الشيشان «علموداء» في عيون المتربصين بالنائب فيصل، حينما قدموا لها سيفا قوقازيا اثريا تعبيرا عن تقديرهم للدور الذي تقوم به توجان تجاه الشيشان والشركس وتجاه مواقفها الوطنية في البرلمان لتبقى توجان - كما قالوا - (سيف دفاع عن الحق).

الهدية تلقتها توجان اثناء حفل العشاء التقشفي الذي اقامته اللجنة يوم الخميس الماضي دعما للشيشان في حرب الابادة التي تخوضها روسيا ضدهم حاليا.







سيناريو بهاء سلمان

اعلان مجاني لمن يهمه الامر

احزاب المعارضة تقاطع البلاد وتطالب بعدم الكتابة فيها
الناطق الاعلامي: البلاد كسرت القرار الوطني لمقاومة التطبيع

في الوقت الذي تعتبر فيه البلاد صحيفة المعارضة الاولى في الاردن بعد «سكوت» معظم الاحزاب والصحف التابعة لها عن الكلام المباح وغير المباح، شنت احزاب المعارضة (كما قال بيانها) حرب ادانة واسف شديد اللهجة على صحيفة البلاد بعد حصولها - حسب البيان - على تصريح رسمي اسرائيلي للتوزيع في الاراضي المحتلة. وناشدت الاحزاب الكتاب «الوطنيين والديمقراطيين والتقدميين والمعارضين» بعدم الكتابة في البلاد وفي الزميلة «شيحان» ايضا الى ان يستجيبا اي «البلاد وشيحان» الى الموقف الوطني المطلوب لمواجهة الغزو.

"البلاد" ومن باب الديمقراطية وتعميم الفائدة وحرصا على توزيع البيان على كافة القطاعات تنشر بيان احزاب المعارضة - لوجه الله تعالى - لانها تدرك ان التوزيع في منطقة الحكم الذاتي والضفة الغربية وعرب اسرائيل ليس جريمة على الاطلاق ويماثل تماما التصاريح التي يحصل عليها بعض قادة الاحزاب واعضائها لزيارة اهاليهم في الضفة الغربية المحتلة وعرب ٤٨.. وفيما يلي نص البيان..

بسم الله الرحمن الرحيم

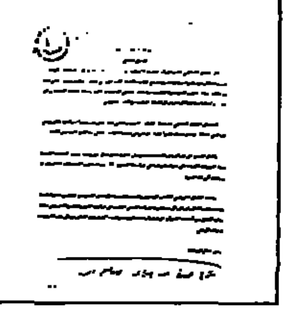
تصريح صحفي

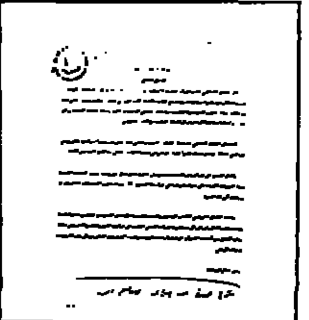
اعلن الناطق الاعلامي باسم احزاب المعارضة الوطنية عن ادانته واسفه الشديد لقيام صحيفة «شيحان» الاسبوعية الاردنية باجراء مقابلة صحفية مع القائم بالاعمال الاسرائيلي في عمان «يعقوب روزين» وهي تعلم علم اليقين موقف القوى السياسية المعارضة والموقف الشعبي الواسع من افتتاح سفارة للعدو الصهيوني في عمان والمطالبة بمقاطعة السفارة وكل اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني.

كما ادان الناطق الاعلامي صحيفة "البلاد" الاسبوعية التي نالت تصريحا رسميا اسرائيليا بالتوزيع في الاراضي المحتلة، واعتبرت ذلك كسرا للقرار الوطني في مقاومة التطبيع الثقافي مع العدو الاسرائيلي المحتل.

واشار الناطق الى ان احزاب المعارضة سبق وان طالبت بفتح حوار مع رؤساء تحرير الصحف الاردنية حول ضرورات التوحد على سياسة وطنية في مواجهة التطبيع، لكن رئيسي تحرير الصحيفتين المذكورتين لم يستجيبا الى تلك الدعوة.

وناشد الناطق الاعلامي الكتاب الاردنيين والديمقراطيين والتقدميين المعارضين للتطبيع بعدم الكتابة بالصحيفتين المذكورتين الى ان يستجيبا للموقف الوطني المطلوب في مواجهة الغزو والتطبيع الصهيوني، كما طالب الناطق من اعضاء احزاب المعارضة واصدقائهم بعدم شراء الصحيفتين المذكورتين الى حين الاستجابة للموقف الوطني.





واعدوا لهم.....

بلاغ

لسنا من المتشائمين بامكانية استعادة التضامن العربي، ولا من المقللين من اهمية الجهود التي تبذل هنا وهناك للاتفاق على ارضية مشتركة تصلح لكي تكون منطلقا للحوار والتفاهم، ولكننا في الوقت نفسه نحذر من المغالاة والاوهام بان الامة العربية على وشك الارتقاء فوق خلافاتها، وعداواتها، ومناكفاتها الضيقة، وتصفية الحسابات الصغيرة فيما بينها، فالتجارب القريبة والبعيدة بدءا من اول مؤتمر قمة عربي وحتى اليوم علمتنا ان تحقيق حد ادنى لوحدة الكلمة بين اقطار وطننا العربي كانت تصطدم بجدار صلب من القطرية والقطرية، وتغليب الخاص على العام، والتركيز على التفاصيل والحيثيات بعيدا عن الاهداف الرئيسية، والمسائل الاستراتيجية، ولهذا كان الحصاد المر هو ما وصلنا اليه في وضعنا الراهن.

ونحن - هنا - في الاردن لا ندعي الكمال، ولكن قراءة ادبيات المرحلة الماضية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا تكشف عن مجموعة من الحقائق التي نعتز بدورنا في التأكيد عليها، والمناداة بالعمل من اجلها، فلقد ادركت القيادة السياسية لهذا البلد منذ عهد طويل ان مواجهة التحديات التي تعرض ويتعرض لها الوطن العربي تبدأ بالاتفاق على قواسم عربية مشتركة تأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل قطر وامكاناته المادية والبشرية حيالها، فشعار الوحدة العربية الذي تراجع الى اقل من التضامن، كان شعارا فضفاضا لا يحتمل الثوب الذي اخترناه له، لانه باختصار لم يكن يملك مقومات الصمود في وجه النوايا التي تضمر في السر غير ما تعلنه في الجهر. وبالرغم من كل الاخفاقات التي واجهت مشروع الامة النهضوي الا انها كانت على استعداد لتجاوز خلافاتها الى حد ما، والبدء بحوار جديد يضع اقدامها عند بدايات التضامن ولو شكلا، غير ان ما نواجهه اليوم، لم يسبق له مثيل في تاريخنا الحديث، اذ لم يعد مستساغا حتى مجرد الدعوة لعقد قمة عربية، بل على العكس من ذلك فان البديل اصبح يتمثل في المحاور، والاحلاف، التي تهدف الى مزيد من اضعاف ما تبقى من البنيان العربي، وفي مرحلة لم تشهد امتنا اكثر خطورة مما هي عليه الان.

من هنا نستطيع قراءة التحركات الجديدة، والجهود المباركة التي بادر اليها بلدنا ادراكا منه لطبيعة المرحلة واستشرافا لافاقها المستقبلية، فنحن نثمن كل خطوة تهدف الى رتق ما تمزق من ثوبنا العربي، لستر سوءاته، ولكننا وفي ضوء التجارب المريرة نحذر من المبالغة في التفاؤل، وندعو الى مزيد من بعد النظر في نظرتنا المستقبلية.

اعتقالات في «البقعة» وحطين

علمت "البلاد" أن المزيد من الاعتقالات جرت الأسبوع الماضي في مخيم «البقعة» حيث تحقق الأجهزة المعنية مع عدة مواطنين يشتبه بأن لهم علاقة بالهجوم المسلح على مركز أمني في البقعة حدث قبل ثلاثة أسابيع.

من جانب آخر اعتقلت الأجهزة الأمنية يوم الأحد الماضي المواطن «ياسر محمود أبو شعبان» من منزله الكائن في مخيم حطين لأسباب مجهولة.

وقال ذوو المذكور "للبلاد" أنهم لا يعرفون مكان الاعتقال ولا نوع التهمة الموجهة لابنهم.

من الأشغال إلى الاتصالات بدون مقدمات

قامت مديرية أشغال البلقاء بتوزيع جميع العاملين فيها بنظام المياومة وخاصة الذين يُعيّنون على حساب المشاريع على المقاسم التلفونية للعمل فيها بالتنسيق مع مؤسسة الاتصالات.

وقال عدد من العاملين لـ "البلاد" أن هذه الخطوة تأتي في سياق سياسة الوزارة القائمة على تخفيف حجم البطالة واستثمار الطاقات إلى أبعد حد.

تحويل جميع المجالس القروية الى بلديات

البلاد - خاص

اكدت مصادر مطلعة لدى وزارة الشؤون البلدية والقروية ان قرارا كان في طريقه الى الاعلان عن طريق الوزير السابق توفيق كريشان يقضي بتحويل جميع المجالس القروية الموجودة في المملكة الى مجالس بلدية، وذلك لتسهيل اتخاذ الاجراءات في الوزارة تجاه هذه المجالس.

المصادر تؤكد ان كريشان قد يلجأ الى طرح هذه الفكرة على الوزير الجديد نادر ظهيرات.

ويذكر ان التشكيل الوزاري الاخير حال دون اتخاذ كريشان لهذا القرار.

«يا فرحة ما تمت».. ثلاجة الطلبة بيعت بالاقساط!!

على ذمة متوبنا في معان ان احد المحسنين قد قام بالتبرع بثلاجة «فريزر» الى احدى مدارس معان الثانوية يتراوح سعرها ما بين (٦٠٠ - ٨٠٠) دينار من اجل اسقاء الطلبة الذين كانوا يشربون من ماء «الحنفية» في فصل الصيف الحار والجاف ولكن فرحة الطلاب لم تتم طويلا حيث اختفت فجأة الثلاجة من المدرسة نهائيا.

معلومات متوبنا تشير الى ان «الفريزر» قد تم بيعه الى احد اعضاء الهيئة التدريسية بمبلغ (٨٠) ثمانين دينارا فقط لا غير. بعدما لم يتم ادخاله - اي الفريزر - الى سجلات اللوازم في المدرسة.

القضية تسربت الى الجهات المعنية التي شكلت لجنة تحقيق وتمكنت في النهاية من ضبط «الفريزر» واعادته الى قواعده المدرسية سالما غانما ولا يعرف بعد ان كان مبلغ الـ (٨٠) دينارا قد اعيد للمعلم الذي لم يفرح هو الاخر «بالفريزر».

رفع اسعار البث التلفزيوني على الاعلانات!

البلاد - خاص

علمت "البلاد" ان استياء شديدا يحكم اوساط المكاتب الاعلانية لدى التلفزيون الاردني على اثر قرار اتخذته ادارة التلفزيون من شأنه ان يعيق عمل هؤلاء.

وقالت مصادر في اوساط هذه المكاتب للبلاد ان ما اقدم عليه التلفزيون برفع اسعار البث التلفزيوني على الاعلانات خلال شهر رمضان بنسبة (٥٠٪) من شأنه ان يؤثر سلبا على عملهم.

ويذكر ان فترة البث الممتازة بين الـ (٧,٣٠ - ١٠) كانت تحوز قبل هذا القرار على ٥٠٪ خصم، اما بعد ذلك فقد اقتصر هذا الخصم على المكاتب فقط.

«ثورة بيضاء» في الرأي!

لاول مرة في تاريخ المؤسسة الصحفية الاردنية - «الرأي» - اجرى محمود الكايد رئيس مجلس الادارة رئيس هيئة التحرير تشكيلات واسعة في المؤسسة اعتبرت بمثابة ثورة بيضاء نحو تطوير مؤسسة الرأي.

التشكيلات شملت تعيين عبدالوهاب زغيلات نائبا لرئيس التحرير سليمان القضاة اضافة لمهامه في ادارة التحرير للشؤون التنفيذية. كما قرر تعيين عبدالله حجازي واحسان خالد ومجيد عصفور ونظمي السعيد مدراء للتحرير اضافة لتعيين عمر عبندة وعماد الحمود ويوسف العبسي وسمير الحياري وعبدالله النسور وسمير جنكات وزياد الشلة سكرتارية تحرير لمختلف الاقسام.

وقالت مصادر في «الرأي» ان الزيادة السنوية لموظفي الرأي هذا العام فاقت زيادة العام الماضي.

ضغوط «تموينية» على تجار القهوة

تنوي وزارة التموين - حسب قول مصادرنا - اتباع اسلوب الضغط على تجار «مادة» القهوة من اجل خفض سعرها الذي ارتفع بشكل كبير خلال الفترة الماضية نتيجة ارتفاع اسعارها في الاسواق العالمية.

وسبب توجه الوزارة ان الاسعار انخفضت في الاسواق العالمية ولم يستجب السوق الاردني لهذا الانخفاض.

تنقلات ستتم قريبا في «الخارجية»

علمت "البلاد" من مصدر مطلعة ان تنقلات واحالات على التقاعد ستتم قريبا في وزارة الخارجية.

وان هذه الاجراءات ستشمل عددا من السفراء العاملين في الخارج والسفراء العاملين في المركز

البلاد

اسبوعية - شاملة - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

رئيس التحرير
رجا طلب

سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح

المحررون
● جهاد الرنتيسي
● منجد النمرات
● عطا الله الهقيش

المكاتب
اربد - الكرك - معان - مادبا
العقبة - الأزرق

تصوير فوتوغرافي
محمد شبو

الرسامون
بهاء سلمان

واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة

المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق

التنفيذ الفني
[illegible]

مدير الدائرة المالية والادارية
زهير حماده

إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي

العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي

المستشار القانوني
مازن المجالي

البلاد

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٢٣٠٠٥٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة

الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٥٠ دولار اميركي
أو ما يعادلها



شيء تقوله الكاميرا

سيجارة وكأس وصحيفة «وماجدة» عربية



[illegible]

عدسة محمد شبو

اين ذهبت فروقات الاسعار واموال المساهمين ؟

«الحيتان» في معان «باعوا» مصنع الطليان!!

ندب اهالي معان حظهم مرة اخرى، وهم يتذكرون طموحاتهم الغامضة بمصنع (الحجر الجيري) الذي توقف العمل به قبل اكثر من عامين وذهبت حقوق المساهمين فيه من «الاهالي» ادراج الرياح بعد ان بيعت تجهيزاته «المجانية» باسعار رمزية لمصلحة عدد من المتنفذين في ادارة الشركة التي كانت تدير المصنع.

مندوبنا الذي زار الموقع قال ان اسعار المعدات ارتفعت اضعاف الاسعار التي بيعت بها تجهيزات المصنع بعد تصفيته، هذا عدا عن كون الاجهزة والمعدات التي تم بيعها قدمت كمنحة بسعر زهيد ورمزي من الحكومة الايطالية التي شغلت المصنع عام ١٩٨٩.

ويبحث المساهمون الذين اتصلوا بالبلاد عن حقوقهم متسائلين: كيف تباع اجهزة ومعدات جاءتنا كهدية من الطليان؟ ومن الذين قاموا بعملية البيع؟

هذا ما يقوله المساهم (حماد ابراهيم سليمان) الذي اضاف: المصنع عبارة عن «هدية» والارض مؤجرة على حساب الخزينة بسعر رمزي، لكن حيتان الفساد نهبوه من البداية الى النهاية، وضاعت اموالنا، وكذلك احلامنا بوضح النهار.

موقع المصنع ...

ويقول السيد سليمان انا ارى ان الدلائل على تعثر المشروع بدأت بفتح باب الاكتتاب بالاسهم منذ عام ١٩٨٢ وبتجميد اموال المساهمين في البنوك عام ١٩٨٨ واخر المطاف استعداد رئيس مجلس الادارة لشراء اسهم ابناء محافظة معان بالسعر الرسمي عند فتح باب الاكتتاب باسهم الشركة.

واذا علمنا من خلال التقرير السنوي التاسع والميزانية العمومية للسنة المنتهية ١٩٩٠، ان حجم المبيعات في العام المذكور (٢٦٥٦١١١,٠٠٠) دينار فهل يعقل ان يجازف رئيس مجلس الادارة بدفع اموال طائلة في مشروع فاشل وفاسد؟

بدأها المحامون

نقابات فلسطينية مستقلة عن الاردنية

علمت البلاد من مصادر نقابية واسعة الاطلاع ان هناك جهودا حثيثة يبذلها محامو مدينة غزة بالاضافة الى المحامين من غير المضربين في الضفة الغربية للاعلان عن تأسيس نقابة للمحامين الفلسطينيين هناك.

ويذكر في هذا السياق ان غالبية محامي الضفة اعضاء في نقابة المحامين الاردنيين التي قامت مؤخرا بتسديد اشتراكات المضربين منهم.

وقد اكدت نقابة المحامين الاردنيين علمها بهذه الخطوات في الوقت الذي نفت فيه ان تكون قد وجهت اي دعوات للمحامين المنتسبين للنقابة في الضفة الغربية للالتحاق بالنقابة الجديدة.

ومن ناحية اخرى تؤكد معلومات البلاد الواردة من سلطة الحكم الذاتي ان هناك مشاورات جارية على قدم وساق بين عدة نقابيين يدرسون تأسيس نقابات مستقلة عن نظيرتها الاردنية وهو الامر الذي سيأخذ طريقه الى حيز التنفيذ في الشهور القادمة بعد تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاقية ومن المؤكد ان مثل هذه الخطوات ستثير ضجة في الاوساط النقابية الاردنية والفلسطينية.

مصنع للاملاح!

علمت "البلاد" ان شركة البوتاس العربية قد قررت وبصورة نهائية اقامة مصنع للاملاح في منطقة البحر الميت بمواصفات عالية جدا بحيث يسمح لها بالتصدير الى الخارج، ومن المقرر ان يتم اقامة للمصنع خلال العام الحالي.

اشاعات

– يشاع بأن الدول العربية قررت الاتفاق فيما بينها على بداية شهر رمضان المبارك بعد أن قررت إجراء توقيت موحد والله أعلم

– يشاع بأنه سيتم تأجيل موعد إجراء الانتخابات البلدية الموحدة والتي تقرر إجراؤها خلال شهر تموز القادم.

– يقال بأن دراسة موسعة تم إجراؤها منذ فترة طويلة تتعلق بزيادة خطوط المواصلات وتعزيزها في منطقة عمان الكبرى وأنها تنتظر موافقة وزير النقل فقط ولا أحد يدري متى!

– يقال بأن الوفد الاقتصادي الأردني والذي عاد من بغداد مؤخراً لم يحقق أهدافه كاملة في الفوز بنصيب واسع من عملية رفع الحصار الاقتصادي المتوقعة عن العراق هذا العام.

– يشاع بأن طريق سكة الحديد والذي يربط ما بين مدينة إربد وحيفا على ساحل المتوسط سيتم العمل به خلال العام الحالي بعد أن تم تأمين التمويل المالي الأوروبي له.

– يشاع بأن السبب الرئيسي لمشكلة النقص في أدوات القرطاسية المدرسية هو قيام بعض التجار بانتقاء تلك المواد تحسباً لارتفاع أثمانها...

– يشاع بأن عدد الأردنيين الراغبين بزيارة إسرائيل آخذ بالتناقص نتيجة الإجراءات التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية تجاه الزوار الأردنيين.

اتهامات واستقالات والقضية بين يدي القضاء

تزوير وتلاعب بقيمة ثمانية الاف دينار في فرع اربد «للنقل البري»!!

البلاد ـ خاص

عصفت بالنقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك في الاردن خلال الاسبوعين الماضيين زوبعة شديدة اثارها فرع النقابة في اربد والذي يضم في عضويته حوالي خمسة وعشرين الف عضو، وذلك بعد التجاوزات المالية والادارية المتكررة التي كشف النقاب عنها في الفرع المذكور.

المعلومات المتوفرة لدى "البلاد" تفيد بان الهيئة العامة للنقابة عقدت عدة اجتماعات طارئة ومتواصلة لمناقشة الموضوع ودراسته من كافة جوانبه لاحتواء الازمة من جذورها.

واوضح السيد جميل هباهبة رئيس الهيئة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك بان النقابة تلقت شكوى تقدم بها امين صندوق في اربد يتهم فيها رئيس فرع النقابة وامين سرها بارتكاب اخطاء مالية عديدة، حيث تم تشكيل لجنة لدراسة الموضوع وتقديم تقرير شامل يتضمن الاوضاع الادارية والمالية لفرع اربد وبالفعل كما يقول السيد هباهبة للبلاد تبين للجنة بان هناك حالات تزوير تمت للعديد من الاوراق والشيكات المالية وتم التأكد من عدم مطابقة الموجودات مع المستندات والوثائق المالية، ولدى استماع اللجنة لاقوال وافادات كل من امينى السر والصندوق القى كل منهما التهمة على الاخر وقال انه المسؤول عن تزوير الاوراق وطباعة المستندات والوصولات المزيفة، وقد قدرت قيمة المخالفات المالية حتى الان باكثر من ثمانية الاف دينار اردني. وبناء على ذلك قررت الهيئة العامة للنقابة توقيف عضوية كل من امين السر وامين الصندوق ونائبيهما وذلك كاجراء احترازي لحين الانتهاء من عمليات التحقيق والتفتيش وتم كذلك انتداب عضوين من النقابة لتسيير الامور المالية والادارية لفرع اربد بالتعاون والتنسيق مع اعضاء الفرع الاخرين.

رئيس فرع اربد وامين السر اتهم ادارة النقابة بالفوضى والتسيب واضاف في كتاب الاستقالة والتي حصلت البلاد على نسخة منه انه ايمانا منا بقدسية العمل النقابي واستقلاليته وبعيدا عن الفوضى والتسيب التي تتم في النقابة العامة وكثرة التدخلات من قبل المستفيدين والمتنفذين واعداء الديمقراطية والفاسدين فقد قررنا تقديم استقالتنا من عضوية الهيئة الادارية لهذه النقابة في فرع اربد.

واضاف امين السر بان هناك اعتداءات على صلاحيات الهيئة الادارية وتدخلا بشؤون امين السر محتفظا بنفس الوقت بالحق في التصرف لدى كافة الجهات القانونية والاعلامية.

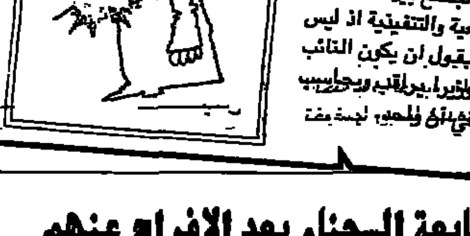
اما بالنسبة لموقف الهيئة العامة من كتاب امين السر فقد اوضحت مصادر "البلاد" انه تمت الموافقة الفورية على استقالته من الهيئة العامة بصفته رئيسا لفرع اربد وهذا يعني فصله نهائيا من عضوية النقابة والاحتفاظ بحقها في الملاحقة القضائية واتخاذ الاجراءات النقابية المناسبة.

السيد مازن المعايطة نائب الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن اعترف صراحة بوجود خلل وثغرات في النظام الداخلي للنقابة العامة للنقل البري وبالتحديد المواد المتعلقة بالاستقلالية المالية والادارية للفروع مطالبا بان يكون مثل هذا الحق للنقابة العامة لمنع اي مخالفات او تجاوزات مالية قد تحدث مستقبلا، واضاف المعايطة في حديثه "للبلاد" بان الاتحاد العام قد طلب من النقابة العامة للنقل البري معالجة التجاوزات والمخالفات المالية والادارية التي مورست في فرع اربد وبالسرعة الممكنة موضحا بان الاتحاد هو صاحب الولاية الكاملة على كافة النقابات العمالية ولن يتم السماح باي تجاوز كان.

هذا وعلمت "البلاد" بان النقابة رفعت دعوى قضائية ضد فرع اربد وذلك لكي يقول القضاء كلمته في هذا الامر، كما ان امين الصندوق لفرع اربد هو كذلك قد رفع دعوى ضد امين السر متهما اياه بالتضليل والمخالفة المالية والادارية.

[illegible]

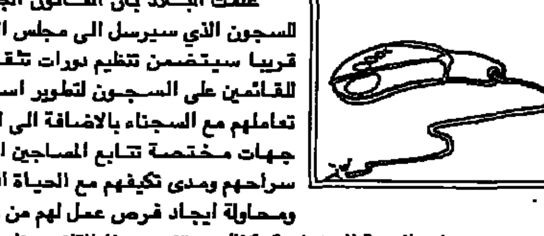
مجلس المنظمات الاسلامية يطالب بتعديلات دستورية



البلاد ـ خاص

اكدت معلومات صحفية للبلاد بان مجلس المنظمات الاسلامية في الاردن قد اعد دراسة مقترحة لتعديل بعض مواد نصوص الدستور الاردني، واوضح السيد عبداللطيف الصبيحي امين عام المجلس بان اهم تلك التعديلات ما يتعلق بعدم جواز الجمع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية اذ ليس من المعقول ان يكون النائب نائبا ووزيرا يراقب ويحاسب نفسه في نفس الوقت.

متابعة السجناء بعد الافراج عنهم



علمت البلاد بان القانون الجديد للسجون الذي سيرسل الى مجلس النواب قريبا سيتضمن تنظيم دورات تثقيفية للقائمين على السجون لتطوير اساليب تعاملهم مع السجناء بالاضافة الى ايجاد جهات مختصة تتابع المساجين المطلق سراحهم ومدى تكيفهم مع الحياة العامة ومحاولة ايجاد فرص عمل لهم من خلال التنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية وكذلك سيتضمن هذا القانون بناء سجن خاصة بالنساء بدلا من الوضع القائم حاليا والذي يقوم على اساس تخصيص اجنحة للنساء في السجون.

اغلاق (١٤٦٤) مؤسسة غذائية واتلاف (١٢٩) طن مواد غذائية فاسدة!!

قال تقرير رسمي صادر عن مديرية صحة محافظة العاصمة ان المديرية استحدثت قسما لشكاوى الغذاء وفريقا للرقابة الغذائية يقوم بجولاته التفتيشية في الساعة الثانية بعد الظهر الى ما بعد الثانية عشرة في منتصف الليل.

وقام الفريق المذكور خلال جولاته باغلاق (١٧٤) مؤسسة غذائية، وتوجيه (١٦٨) مخالفة بحق مؤسسات غذائية مخالفة لشروط الصحة العامة، وقال مدير المديرية الدكتور (قيس حلاوة) ان فرقه كشفت على (١٠٤٨٠) مؤسسة غذائية واغلقت (١٤٦٤) مؤسسة لمخالفتها لشروط الصحة العامة العام الماضي، حيث كانت هذه المخالفات حرجة وتشكل خطرا على المواطن، كما تم توجيه (٣٠٤٢) مخالفة و(٧٩٤٦) انذارا لعدة مؤسسات غذائية. واوضح حلاوة انه تم اتلاف (١٢٩) طن مواد غذائية مختلفة غير صالحة للاستهلاك البشري، اضافة الى اغلاق مصنعين مهنيين، وتوجيه (٢٤) انذارا لتسببين بمكاره صحية.

بعد تحويلها الى اقضية

كبار المسؤولين يتهافتون على شراء اراضي البادية الشمالية

البلاد ـ خاص

افادت معلومات مطلعة البلاد بان عددا من كبار المسؤولين في الدولة قاموا بشراء مساحات كبيرة من الاراضي في محافظة المفرق لاستغلالها في اغراض زراعية خاصة بهم وان هذه المساحات تقدر بمئات الدونمات.

المعلومات تقول بانه تم استحداث قضائين في ام الجمال ونايفة في البادية الشمالية مؤخرا حيث تمت عملية الشراء وذلك من اجل تحسين مستوى الخدمات في هذين القضائين، مع العلم بانه لم يتم ترفيع قضاء صبحا والذي مضى عليه اكثر من عشرين عاما حتى الان، وقد دفع ذلك بالمواطنين التابعين للقضاء المذكور للاعراب عن شجبهم واعتراضهم على ذلك معتبرين ان الهدف من ذلك هو خدمة اغراض شخصية لبعض المسؤولين بعيدا عن اي مصلحة عامة.

مصادر البلاد افادت بان رئيس الوزراء قد وعد هؤلاء بدراسة الموضوع من كافة جوانبه بما يخدم مصلحة المواطنين كافة في تلك المنطقة.

اليمنيون يشكون سفارتهم للبلاد

شكا عدد من اليمنيين المقيمين الان في الاردن سفارتهم البلاد وقالوا انهم راجعوا السفارة عدة مرات لمساعدتهم في العودة لليمن خاصة وانهم لا يملكون المبالغ المطلوبة للسفر على حد قولهم.

واضافوا ان السفارة بررت عدم تلبيتها لمطالبهم بعدم وجود ميزانية كافية في السفارة لهذا الامر.

وقد اجرت البلاد اتصالا مع السفارة اليمنية في عمان حيث قال القنصل «علي عاطف» ان السفارة على استعداد لاستقبال هؤلاء المواطنين وبحث شكواهم تمهيدا لحلها.

واضاف انني وصلت قبل فترة قليلة ولم يحدث ان تقدم احد الى السفارة بشكوى خلال وجودي.

اسعار اراضي المفرق «بالعلالي»!!

شهدت مدينة المفرق خلال الاسابيع الماضية اقبالا من قبل رجال الاعمال الاردنيين لشراء قطع اراض ضمن حدود المدينة مما ادى الى قفز اسعار الارض هناك بشكل مفاجئ.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها البلاد فان هذا الاقبال ابتدأ في اعقاب سريان شائعة تتحدث عن وجود خطة اقليمية لربط دول المنطقة بخطوط سكة حديد سيكون مركزها مدينة المفرق.

«كسروه» ولم يعوضوه

احد المدرسين في محافظة المفرق تعرض لحادث سير اثناء مشاركته في عملية التعداد السكاني الاخيرة مما ادى لاصابته بكسور ورضوض في انحاء مختلفة من جسمه ادخل على اثرها المستشفى وتحمل كافة نفقات علاجه مع العلم انه قد تلقى وعودا من دائرة الاحصاءات العامة بمنحه تعويضا ماليا الا انه لم يحصل على ذلك حتى الان.

Direct

– إلى وزير السياحة والآثار: نتمنى أن تزداد رقابة الوزارة على الأماكن الأثرية والمواقع السياحية المنتشرة في بلدنا من أجل المحافظة على هذه الثروة خاصة وأن أعداد السياح آخذة في الازدياد لبلدنا.

– إلى وزيرة التنمية الاجتماعية: الجميع بانتظار إجراءاتكم للتخفيف من مستوى الفقر الآخذ بالازدياد في بلدنا بصورة لم نشهدها من قبل.

– إلى وزير الأشغال العامة: العديد من الطرق الخارجية التي تربط المحافظات والألوية بالمملكة بحاجة إلى صيانة جذرية ودائمة للتخفيف من حوادث السير المتكررة يومياً.

– إلى وزير الزراعة: العديد من المزارعين يقولون بأن أجمل ما في الوزارة هو المبنى الفخم الذي تشغله فقط! ونحن نقول بأن هناك الشيء الكثير والجميل فيها فقط بحاجة لتفعيل وتنشيط.

– إلى وزير الشؤون البلدية والبيئة: مجرد أمنية متى ستتم معالجة محطة التنقية في البقعة سيما وأنها تقع بجوار الطريق الدولي المؤدي إلى عاصمتنا الجميلة؟ نظن أنكم تلاحظون ذلك يومياً.

– إلى مدير دائرة الامتحانات بوزارة التربية: الرجاء تحديد موعد نهائي لظهور نتائج الفصل الأول لامتحان التوجيهي.

رد وتوضيح من اوقاف الزرقاء

سعادة رئيس تحرير جريدة البلاد الاسبوعية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

عملا بحرية النشر، فانني ارجو من سعادتكم التكرم بنشر الرد التالي تعقيبا على ما ذكر في العدد رقم (٩٨) الصادر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/١١/٢٣ على الصفحة الثانية.

اولا: ان المذكرة التي وجهها النائب المحترم بسام العموش لمعالي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حول بعض الامور المتعلقة بمديرية اوقاف محافظة الزرقاء والمرفقة بكتاب دولة رئيس مجلس النواب رقم (١٦/٣/ ٢١/١١٥٥) تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٧، قد اجابت عليها وزارة الاوقاف جوابا شافيا في حينه.

ومما جاء في الرد «.. ان مدير اوقاف محافظة الزرقاء، او اي مدير أخر سواء كانوا في الوزارة او في المحافظات والالوية، يطبقون القوانين والانظمة والتعليمات، وان اي اجراء يتخذ بحق المخالفين يكون ضمن هذه التشريعات ولكل موظف الحق ان يتظلم والوزارة بدورها تتحقق من الامر، وتضع الامور بالتالي في موضعها الصحيح ولم يتقدم اي موظف في الزرقاء بشكوى ضد مدير الاوقاف، واذا كان لدى سعادة النائب اي حالة فيمكنه عرضها على الوزارة للتحقق منها واتخاذ الاجراء المناسب حيالها».

وكم كنت اتمنى على الاخ الكريم عندما حرر الخبر ان يذكر الرد كما بين وافاض في سرد المذكرة، لا لشيء سوى ما تقتضيه الامانة ويفرضه الواجب، وحتى يخرج نفسه من بوتقة واسلوب دويل للمصلين.

ثانيا: اما ما يتعلق بموضوع التنقلات التي جرت مؤخرا في مديرية الاوقاف، فانني اود ان ابين انها تنقلات تستوجبها مصلحة العمل، وهي عبارة عن اجراء اداري بحت، دون اي ضغوط او ملابسات او نتيجة ظروف سياسية كما جاء في الخبر.

ثالثا: مما يؤسف له ان الاخ الذي صاغ الخبر قد جانب الحقيقة ورام الى تهويل الامر والمبالغة فيه، بل وصل الشطط فيه الى زيادة عدد الائمة المنقولين عشرة اضعاف العدد الفعلي والذي لم يصل الى عدد اصابع اليد الواحدة؟

ولا ادري ما المسوغ لمثل هذه الاخبار التي لا يشم فيها سوى الاساءة لمديرية الاوقاف وكأنه لا عمل لها سوى اجراء التنقلات التعسفية.

رابعا: بيانا للحقيقة فان معظم هذه التنقلات التي لم تتجاوز اربعة موظفين ما بين امام ومؤذن وخادم كانت بناء على رغبة الموظفين انفسهم لظروف خاصة بهم. وانا اعجب من ادعاء الكاتب ان هناك استياء كبيرا من ائمة وخطباء المساجد بسبب حملة التنقلات المفاجئة ومن رام الحقيقة واراد التثبت من ذلك فنحن على استعداد لاطلاعه على واقع الامر لكل موظف تم نقله.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مدير اوقاف محافظة الزرقاء

سميح احمد عثامنة

وآخر من غرفة التجارة

الاستاذ رئيس التحرير المسؤول تحية واحتراما

لقد نشرت صحيفتكم الغراء في صفحتها الاولى من العدد ١٠٥ الصادر يوم الاربعاء ١٩٩٥/١/١١، خبرين تحت عنوان «غرفة تجارية موحدة بين الاردن واسرائيل» وموساطة اردنية لاقامة علاقات بين اسرائيل والعراق».

جاء في الخبر الاول انه تم الاتفاق بين رئيس الغرف التجارية الاسرائيلية ونظيره الاردني على اقامة غرفة تجارة موحدة بين البلدين، كما جاء في الخبر الثاني ان رئيس الغرف الاسرائيلية تلقى طلبا من نظيره الاردني باقامة علاقات اقتصادية مع العراق.

ان هذين الخبرين عاريين عن الصحة حيث لم تجر اية محادثات بين الجانبين لاقامة مثل هذه الغرفة بين البلدين كما لم يتقدم رئيس الوفد الاردني باي طلب لاقامة علاقات اقتصادية اسرائيلية مع العراق.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الامين العام

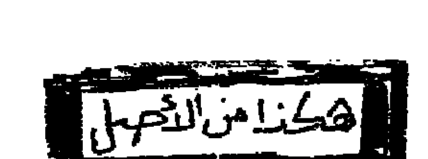
من المجتمع

يستعر وبنجاح مميز عرض المسرحية الكوميدية الهادفة «هاي مواطن» التي تعالج عملية السلام، والتطبيع، وهي من تأليف وإخراج محمد الشواقفة، وبطولة موسى حجازين، وداوود جلاجل، وعبدالكامل الخلايلة، وناريمان الفقيه، ومجموعة من الفنانين.

السيد محمد التيرب صاحب مؤسسة التيرب للانتاج الفني يبذل جهودا حثيثة من اجل وصول المطربين الاردنيين الى العالمية وذلك بدعمه الشباب الصاعدين بصفة خاصة وللحركة الفنية بصفة عامة.

يتابع السيد (هاني عاشور) اشرافه على الصرح السياحي الجديد والجميل المتمثل بمحلات (سي تاون) التي تطرح اسعارا منافسة.

نشاط ملحوظ جدا تبديه السيدة امل فوزي في ادارة مكتب البحر المتوسط للسياحة الذي يهدف الى استقطاب سياح من عرب الـ ٤٨.



الوجه الآخر

نواب الأمة.. ومصالح الأمة

● النائب توجان فيصل

ما نسمعه من احتجاجات بعض النواب وبعض من هم خارج الدائرة النيابية -وإن ظنوا أنهم قريبون من الدائرة الوزارية- على أن الحكومة لم توزع كعكة الوزارة بالتساوي على المحافظات والعشائر والمدن والقرى والأحياء، أمر يتناقض مع النضوج السياسي الذي يجب أن يتعامل به نواب الأمة وكل من يعتقد في نفسه القدرة على تولي أي موقع قرار أو مشورة.. فالمصلحة الوطنية لم ولا ولن تتحقق أبداً في وزارة تقسّم وكأنها تركة أو غنيمة، بل إن المطلوب هو وزارة محترمة وقادرة تضم من جهة الشخصيات الوطنية التي تحظى بثقة واحترام الشعب ومن جهة أخرى الكفاءات التكنوقراطية القادرة على تسيير دفة الدولة وإنقاذ مؤسساتها ودوائرها من سقطات الجهل والفساد المزمنة.. وهذان هما المعياران الوحيدان -الوطنية والكفاءة- للحكم على أية وزارة وليس المعيار منابت وأصول وعشائر ومدن وأحياء أفرادها!!!

وبالمقابل فإن نقد الحكومة لأنها مسيطر عليها من قبل فئة معينة أو حزب معين أو عشيرة معينة جائز في حالة عدم توفر الكفاءة والصلاح في أعضاء الحكومة من هذه الفئة أو الحزب أو العشيرة، وهو ما حصل فعلاً في هذه الوزارة التي لم ينحدر لقب «المعالي» في أية وزارة سابقة بقدر ما انحدر فيها لغياب أدنى المعايير الموضوعية وحتى أدنى مستلزمات احترام العمل السياسي أو العام أو صورة الدولة..

إن سياسة الحكومة/الحكومات التي نعرفها جيداً هي سياسة فرّق تسد. وقد كرّست وتعمقت هذه السياسة مؤخراً في أكثر من صيغة من صيغ الممارسات والمواقف الحكومية منها على سبيل المثال لا الحصر:

١) الإحصاء العام الأخير الذي لم يزد على كونه نبشاً في المنابت والأصول وحفراً من تحت أقدام فئة من الشعب تنفيذاً لمخططات العدو.

٢) التقسيمات الإدارية الجديدة وما سمي بنظام اللامركزية في المحافظات.

٣) إجراءات وزارة الداخلية بشأن جوازات السفر والإقامات المناقضة للدستور والقوانين والتي تم الالتفاف عليها وعلى أحكام العدل العليا بشأنها بالتعلل بأنها إجراءات «سيادة»!!

٤) الامتيازات الفئوية في توزيع مقاعد الجامعات والوظائف العامة والترقيات وكل التكسبات غير المشروعة المرافقة لها.

٥) قانون الصوت الواحد غير الدستوري الذي فتّت حتى العشيرة الواحدة وقلب الأخ على أخيه.

٦) التصريحات والخطابات الرسمية العديدة التي تثير النعرات الفئوية وتقويها وتستزلم بفئة على فئة في كل مناسبة وبدون مناسبة.

مثل هذه الممارسات وحقيقة السياسات الحكومية القابعة وراءها هو ما يجب أن يستنكره ويرفضه ويضع حداً له مجلس الأمة، لا أن ينساق ممثلو الأمة وراء محاولات لجعلهم مخاتير حواري أختامهم بيد الحكومة وتعرفتهم مسعّرة من قبلها!!

"البلاد" تقتحم مكتبه للإدلاء بحديث خاص

النسور: الكتل النيابية كثبان رملية!!!

كنت أتمنى لو أن الشريف استشارني ولكنه لم يفعل!

الحكومة الحالية لا تمتلك طاقماً اقتصادياً!

أجرى الحوار: منجد النمرات

عندما تتحدث مع النائب الدكتور عبدالله النسور تشعر، وبلا شك، بأنك تجالس شخصية سياسية صعبة، تمتلك من المعلومات قدراً كبيراً، نتيجة الاحتكاك المباشر بالأحداث سواء ما كان منها يعود للتاريخ أو الحاضر، والتي تمكنه من استشراف المستقبل.

في زحمة انهماكه بإدلاء التصريحات الصحفية، اقتحمنا على النسور مكتبه سألناه عن مدى رغبته في إجراء حديث شامل مع "البلاد" فكانت الإجابة على الفور: متفضل ولم لا؟!

في هذا الحديث يكشف النسور الواقع الحقيقي للكتل النيابية، ويتطرق الحديث أيضاً عن ظروف تشكيل الحكومة الخاصة به ومحاور أخرى... فيما يلي:

"البلاد": يلاحظ حالياً على الدكتور عبدالله النسور استقلاليته التامة بالعمل النيابي، وعدم اشتراكه في أية كتلة نيابية مهما كان لونها أو توجهها، هل لهذا التوجه أسباب مقنعة لدى أبو زهير؟

النسور: يعني بالطبع انت تعرف أنني نائب في الدورة السابقة التي خرجنا منها بدروس وعبر وتجربة جدية لا يجوز أن أتناساها أو أتجاهلها. واحدة من هذه العبر والدروس التي خرجت بها ومعروفة لدى الجميع ولا أكشف فيها فكرة جديدة هي أن الكتل كثبان رملية متحركة والروابط التي تربطها ليست مبدئية أو فكرية ولا حتى استطلاقية إضافة إلى عناصر التغيير فيها «فالنسمة أحياناً تغير كتلة» وهذا الكلام يترتب على أفراد الكتلة او الذين يؤسسون الكتلة تبعة خاصة فيتحملون أذى ونقداً وعتباً من الزملاء الذين لا تتحقق لهم مطالب. الآن مرت على المجلس الجديد دورتان عاديتان «أي سنة ونصف» وما تزال الآنية هي الآنية. وربما نعيد النظر في هذا الموقف نعود وندخل في كتلة لكن الكتل ليست مضمونة فمثلاً الأخ عبدالرزاق طبيشات فارق الأصوات هي التي أسقطته كانت من كتلته التي لم تصوت له ومما سمعناه كان أن كتلته هي التي دفعته لترشيح نفسه.

"البلاد": يعني هل ترى بأن بإمكانك القيام بدورك كنائب بشكل كامل دون الانخراط في كتلة معينة؟

النسور: لا، في الحقيقة قد أكون مفيداً أكثر إذا كنت عضواً في كتلة، ولكنني متأكد أن تكون في كتلة ينقص من أدائك وأن تكون دون كتلة ينقص من أدائك أيضاً، في ظل الظروف الحالية.

"البلاد": إذاً تعتقد أن الظروف الحالية ليست مواتية للانخراط في أية كتلة؟

النسور: نعم.

"البلاد": جميعها بلا استثناء؟

النسور: نعم، بلا استثناء.

"البلاد": في الأفق البرلماني يدور الحديث حالياً عن كتلة نيابية جديدة برئاسة النائب طاهر المصري هل تنوي الانخراط بها؟

النسور: من المبكر تقييم الأمر.

"البلاد": أبو زهير في معركة رئاسة مجلس النواب الأخيرة اصطف إلى جانب الدكتور عبدالرزاق طبيشات، الذي كان مدعوماً من قبل كتلة جبهة العمل الإسلامي، هل لك أن توضح لنا مدى تناغم هذا الموقف تحديداً من مواقفك السياسية المعارضة غالباً تجاه الكتلة الإخوانية؟

النسور: أنكر حضرتك بأن الدكتور عبدالرزاق طبيشات التف من حوله الجميع بما فيهم اليسار والوسطيون. لا انتقاصاً من كفاءة الأخ سعد، ولا ابتعاداً عما يربطنا به من صداقة وابتعاداً عن الخلق الكريم وطبعه الرضي أبداً، وإنما شعر عدد كبير من النواب وأنا متهم بأن أسلوب طرح الأخ سعد السرور وليس شخصه مقارنة مع اسلوب طرح الطبيشات يقضي الوقوف مع الطبيشات، وهذا يعني أن الأسلوب له حساسية خاصة. يعني أسلوب الطرح يزيد من المجلس أو ينتقصه، فإذا استنتج المجلس صح أو خطأ بأن هناك إملاء عليه فإنه يتأثر.

"البلاد": هل كنت تشعر بأن هناك إملاء في أسلوب طرح أبو هايل لنفسه؟!

النسور: لا أنوي أن أقول بأن هناك إملاء من خارج دوائر المجلس، يعني في أقطاب من كتل أملوا على كتلهم مواقف معينة وشعر الأعضاء بها وهذا ما أعنيه.

البلاد: تؤكد كل المؤشرات أحياناً من مواقفك تجاه الحكومة الحالية ليس كموقفك من سابقتها، حكومة المجالي، أي أنك لست مع هذه الحكومة هل هذا صحيح؟

النسور: في المجلسين الأخيرين أتيح لي التصويت على الثقة لعدة حكومات، حكومة مضر والمصري وأبو شاكر والمجالي ولا يمكن بالطبع لنائب مثلي أن تكون رؤيته لهذه الحكومات كلها إيجابية أو سلبية لكني لا أجد أن أياً من هذه الحكومات التي أسميتها بيني وبينها درجة من الخلاف في الفكر أو المتطلقات أو في السياسة أو في الأشخاص ما يدفعني إلى حد التصويت بعدم الثقة فيها. وتتفاوت بالطبع بعض الجزئيات التي لا تنجو منها أية حكومة حتى التي اشتركت أنا فيها ولم أكن كل الوقت منسجماً مع كل الأفراد.

"البلاد": لنتحدث عن الحكومة السابقة. كيف تقيم أداءها؟

النسور: يعني أقول في شخص دولة الدكتور عبدالسلام المجالي، هو بكل موضوعية وكل صدق عفّ اللسان وصادق الكلمة، جريء ومخلص وهذه الصفات لا شك بها، انه رجل إصلاح أينما حلّ وأنا أدعي أنه من خيرة وزراء التربية، فقد أحدث إصلاحات جوهرية على الوزارة وتقييمي هذا نابع من كوني وزير تربية سابق. وكنت أتمنى لو أدخلت من الإصلاحات ما أدخله الدكتور عبدالسلام. وعندما كان رئيس جامعة هو الذي أدخل نظام الساعات المعتمدة واستقلالية الجامعات. فإذاً هذا الشخص الذي عنده كل هذا التراكم من الإصلاحات مؤهل للمزيد. كنا نأمل لو أتيح له الوقت للإصلاح الداخلي، لكنا رأينا ذلك، وبالتالي على صعيد الإصلاح الداخلي وانشغاله بالحدث الأكبر حقيقة أنه حرمه وحرم الوطن من استمراره في أداء رسالته وكنت أتمنى وأدعو الله أن يستمر فترة من الزمن ليعطى الفرصة بما يتيح له سنه ليتوج أعلى عمل شغله من صاحب الجلالة لإنجاز كبير يليق به.

وأنا بكل إنصاف آخذ على الرئيس وأعتب على أسلوب إدارة مجلس الوزراء عن بعد وعلاقته مع النواب لا أعتقد بأنه أعطى العناية السليمة والواجبة، فلم يستشرهم وحتى عندما كان يبرر عدم إشراك النواب في الحكومة كانت كل الأدلة التي كان يسوقها سلبية، وحتى عندما أدخل وزراء من النواب في الحقيقة جرح فيها الكثير من النواب وكأن من لم يشترك في الحكومة كان بعيداً عن رئيس الوزراء، وأعطى انطباع أن هنالك نوعاً من «الشللية» الجديدة.

النسور يتحدث للبلاد

"البلاد": تحديداً سألنا عن سياسته الخارجية وإدارة للمعاهدة والداخلية في صياغة العلاقة مع البرلمان؟

النسور: لا شك أن من يقيم أداءه خيراً مني جلالة الملك، كانت لديه جبهة مع إسرائيل وأخرى مع الولايات المتحدة وإدارة الوفود المديرة لمعاهدة السلام وإدارة الإعلام الداخلي وإقناع المواطنين والتوجه إليهم وإيلاء العناية للأطراف العربية والإسلامية، كلها تحتاج لرئيس وزارة متفرغ، ناهيك عن الأطراف الأخرى، هذه كلها تشهد له بالكفاءة والقدرة ولا شك بأنه تلقى الدعم الدائم من صاحب السمو الملكي. ولكن ها نحن خرجنا من معاهدة السلام بغض النظر عمن مع أو ضد فالمهم أنه لم يحدث خلاف أو فرقة داخلية وهذا أيضاً يسجل للرجل.

البلاد: تردد مؤخراً بأنه كان معروضاً عليك الدخول في الحكومة الحالية كنائب لرئيس الوزراء هل هذا صحيح؟

النسور: لا. لم يكن معروضاً علي لا مباشرة ولا بأي أسلوب. ولم يتصل الشريف بي.

"البلاد": هل تعتقد بأن لعدم استشارتك في الحكومة الحالية أسباباً معينة؟

النسور: لا أبداً من هو مثلي باق بعملي في البرلمان وربما أكون أكثر فائدة في موقعي هذا، ولا أجد أن في عدم استشارتي إساءة لشخصيتي من سيادة الشريف لأنه عندما يشكل حكومة عنده ضوابط وتقسيمات وأدوار.

"البلاد": ألم تكن تفضل أن يستشيرك الشريف على الأقل كمشورة؟

النسور: يعني أحب أن يشاورني فهو عندما يفعل ذلك يشعرني بحميمية وربما يجد لدي رأي راجح.

"البلاد": ما هو رأيك في تشكيلة الحكومة الحالية؟

النسور: في الحقيقة الحكومة أية حكومة يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار حين تشكيلها معايير أنها حكومة المملكة ككل ولا يجب الالتفات إلى أية معايير أخرى كالمناطق، ولكن إذا نظرنا إلى هذه الحكومة جدلاً من حيث التمثيل المناطقي فهي من حيث هذه الوجهة لا تنسجم مع ذلك إطلاقاً، فبعض المحافظات قد تم إغفالها تماماً والبعض الآخر كمحافظة العاصمة التي لم تنل حقها الكافي كما يجب.

"البلاد": ولكن إذا سألنا النسور عن رأيه في تركيبة هذه الحكومة ليست للناطقية ولكن من حيث أنها حكومة المملكة وخدمتها فقط فما هي الإجابة؟

النسور: بالتأكيد هذه الحكومة لا تخلو من بعض الأفراد الفاعلين كما أن أية حكومة لا تكاد تخلو من بعض الأخطاء ولكن ما آخذه على هذه الحكومة أنها لا تملك طاقماً اقتصادياً. واستغرب كثيراً أن حكومة بـ «٣١» مقعداً «وزاريا» ليس لديها طاقم اقتصادي. واسع.

"البلاد": هل ستعطي الثقة لحكومة الشريف؟

النسور: بالطبع سأعطيها وهذا ما أشرت له سابقاً.

جو الكلام عن الإعلام

● جميل النمري

كلام في الإعلام

«نحن لا نتحدث عن إعلام رسمي وإعلام غير رسمي، نحن نتحدث عن إعلام الدولة الأردنية».

هذه العبارة التي وردت على لسان وزير إعلامنا الجديد د. خالد الكركي، أعادت إلى ذهني ما حصل قبل ذلك بأيام حين كان الشاعر الفلسطيني سميح القاسم يزور الأردن.

فقد كان القاسم يتحدث مدهوشاً عن الغنى والتنوع الثقافي والسياسي الذي وجده عندنا وقال أن الانطباع الذي يتكون عن الواقع الأردني من متابعة الراديو والتلفزيون هو غير ذلك. فرد أحد الحضور مبتسماً «وهو شخصية من الأعيان» كأنه يستكمل ما لم تشأ دبلوماسية الشاعر الفلسطيني أن تقوله «أسرة حاكمة وآثار.. أليس كذلك».

إن المرء ليشعر بالأسى حين لا يرى فرقاً يذكر بين «الإعلام الرسمي» عندنا نحن الذين نقول على لسان أعلى المسؤولين بأننا نريد أن نكون النموذج والقدوة لمن حولنا، وبين إعلام الدول الشقيقة والصديقة بنا ذات الخطاب الأحادي المنفّر، «ذلك بدليل الانطباعين المتناقضين اللذين يحصل عليهما من يعرف الأردن عبر «الإعلام الرسمي» ومن يتعرف عليه على الطبيعة ومن الداخل.

إن الآمال التي انتعشت، والإحساس الذي عشناه في بدايات الديمقراطية بأن كل شيء يتغيّر، والدور الريادي الذي كنا نزهو به سلفاً أمام أقراننا في المحيط العربي أصبح من الذكريات، فقد عاد التلفزيون رمزاً للفصام بين «الرسمي» الذي يلعب على المنصة وحده، و«الأهلي» الذي يجلس متثائباً في مقعد المتفرج يتجرع الشريط المكرر حتى السأم، فيبحث عن المختلف في الصحافة الأسبوعية التي يواجه بعضها تهمة الفضائحية، وتلوح في الأفق بوادر هجمة اقترح قبل شنها التمهل قليلاً من باب تحديث الأولويات. فإذا كانت شوربة العدس هي الوجبة الوحيدة التي تقدم للمواطن كل يوم فمن المفهوم أن يبحث عن بعض الحلوى حتى لو كانت غير نظيفة.

يجب أن نقتنع أن بروز التنوع في حياتنا الوطنية عبر الراديو والتلفزيون وبتراء ليس ضاراً بل دافعاً للنهوض بواقعنا الوطني، وأن الأحادية هي نقيض النماء والانتماء ونقيض الحركة والتطور.

وكل هذه حقائق لا تخفى على شخصية ثقافية المعيّة مثل د. خالد الكركي الذي ننتظر أن نرى لمساته على أدائنا الإعلامي.

والحق أننا نحتاج إلى أكثر من لمسات. نحتاج إلى ثورة حقيقية في «الإعلام الرسمي» الذي ظل طويلاً ساحة محظورة على الكفاءات ذات السجل «غير النظيف» وحيث تعوّد العاملون فيه أن يتحركوا بعد أن يعتوا بضعة أشبار كهامش أمان أدنى من السقف المتاح.

نحن نطمح إلى تجاوز صيغة «الإعلام الرسمي» الذي يعود زيّه الداكن لمرحلة ما قبل الديمقراطية. ولا نتوقع لأدوات قديمة أن تعمل برؤى جديدة أو نرى التلاوين المفيدة.

لكننا نريد أن نراهن على وزيرنا الجديد لينفخ روح التغيير والاستعداد لاقتحام آفاق جديدة فلعلنا نقترب قليلاً بإعلامنا من فكرة «النموذج القدوة» ونفلت من دور «النموذج المكروه» لما حولنا.

ضغوطات وعملية "لي ذراع"

الدواء... «الحيتان» يهددون بالتوقف عن استيراده «والصحة» سترفع سعره!!!

التجار استبعدوا الإضراب وخيارهم القضاء

فروق أسعار العملة تعبث بأحلامنا الدوائية!!!

المستشفيات الخاصة لا تتقيد بالسعر الرسمي

متابعة: رياض بواعنة

يؤكد الصيدلاني «سميح مطالقة» أن الصيدليات ليست مسؤولة عن أزمة الدواء الحاصلة حالياً، ويشير إلى «تجار الأدوية» باعتبارهم المعادل الموضوعي لهذه الأزمة.

يقول: بعض التجار يتحكمون بكميات الدواء في السوق، ووزارة الصحة لا تمنح تصاريح جديدة، بمعنى أنها تكرس «الاحتكار» وتعزز الأزمة.

صيدلاني آخر -خارج العاصمة- يقول "للبلاد": إن تجار الأدوية يضطرون للبيع بأسعار منخفضة أحياناً، إلا أنهم يخرجون «الفارق» برفع أسعار أدوية أخرى، وضرورية، فالمعادلة الأهم بالنسبة لهم هي الربح والخسارة.

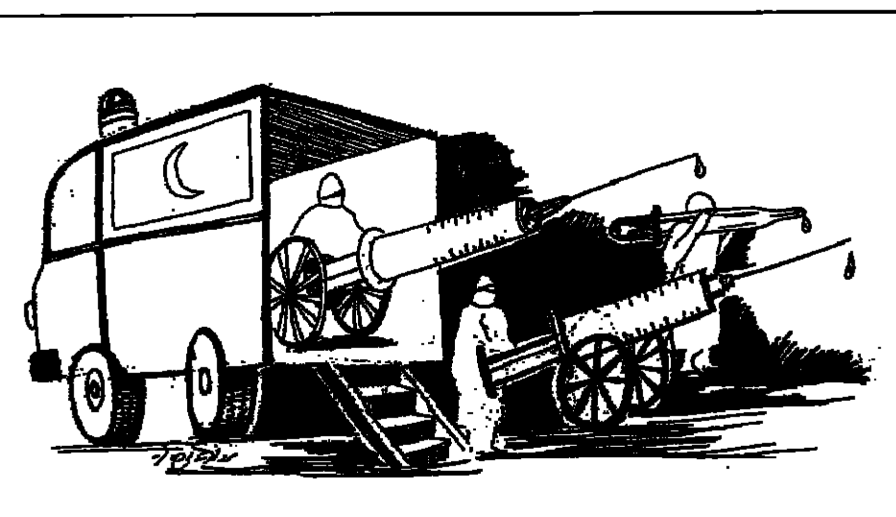
وكانت أزمة حقيقية بين أصحاب مستودعات الأدوية ومنتجيها في الأردن ووزارة الصحة قد ألقت بظلالها على إشكالية الدواء في الأردن، وذلك في ضوء عدم توصل الطرفين إلى حل نهائي بشأن رفع أسعار بعض الأدوية والتي يطالب بها المستوردون منذ مدة ليست بالقصيرة على خلفية رفض الوزارة لتلك المطالب.

وعلى ما يبدو فإن قضية الدواء في الأردن لها تداعيات وشجون بدءاً من الجودة وانتهاء بالسعر، وهو ما يجعل العديدين يتجنبون الخوض في تفاصيلها تحاشياً لأي مضاعفات اجتماعية. وحتى سياسية.

تجار الأدوية يضعون اللوم على الوزارة ويتهمونها بالبيروقراطية وعدم الجدية في تحديد أسعار الدواء، ويقول هؤلاء بأن على الوزارة أن تأخذ بالاعتبار تكلفة الدواء في بلد المنشأ وفارق العملة بين الدينار الأردني والعملات النقدية الأخرى كالدولار والجنيه والفرنك والتي تمتاز بتغير وعدم ثبات دائم في أسعار تداولها بين يوم وآخر وهو ما يحمل المستورد أعباء مالية جديدة ومضاعفة لكلفة الدواء الذي يستورده من الخارج للسوق الأردني، الأمر الذي قد يسبب إحجاماً عن استيراد هذه الأدوية وهو ما يعني في النهاية فقدان الدواء من الأسواق وأماكن بيعها إضافة إلى إخفائها انتظاراً لحلم رفع السعر، وهذا ما تخشاه الوزارة التي تتعرض للضغوط.

الصيدلاني باسل برقان صاحب أحد مستودعات الأدوية في الأردن نقل حكاية إخفاء الأدوية في المخازن والمستودعات مشيراً إلى أن وزارة الصحة هي المسؤولة عن ذلك، وقال "للبلاد": إن قيمة تسجيل بعض الأدوية في الأردن منخفضة جداً، إذ أن هناك أدوية مسجلة قبل عشر سنوات بسعر الدينار آنذاك فهل من المعقول أن يستمر التاجر في استيراد الدواء ذي الكلفة العالية ويتحمل خسارة كبيرة؟، وأضاف: نتيجة لذلك فإن العديد من التجار والشركات المنتجة للدواء تحجم عن الاستيراد والإنتاج بسبب الخسارة الكبيرة وأحياناً تلجأ لتصدير الدواء إلى الخارج وهو ما يؤدي لفقدانه محلياً في الوقت الذي يتوفر الدواء الأردني وبكميات كبيرة في الأسواق العربية والأجنبية، وتساءل برقان أنا كصاحب مستودع أدوية أتساءل لماذا أستورد سلعة دوائية لا تفيدني مادياً؟

أحد أصحاب مخازن الأدوية تحدث "للبلاد" واتهم وزارة الصحة بأنها المسؤولة مباشرة عن فقدان الأدوية في الأسواق موضحاً بأن وزراء الصحة المتعاقبين يتجنبون اتخاذ قرارات حاسمة حول هذا الموضوع وأن كل واحد منهم لا يريد أن يسجل عليه بأنه الوزير الذي قام برفع سعر الدواء على المواطن، على الرغم من اقتناعهم الأكيد بعدالة مطالبنا حسب قوله، وأضاف هذا التاجر بأن اللجنة المسؤولة عن تسجيل الدواء بوزارة الصحة مقصرة وغير قادرة على القيام بواجباتها، فهي لا تجتمع بانتظام وتخضع قراراتها للمزاجية في أحيان كثيرة، واستغرب عمل اللجنة إذ أن هناك العديد من الأدوية لم يتم الترخيص لها حتى الآن حيث أن بعض الطلبات قدمت قبل عدة سنوات على مخالفة التعليمات والتي تنص على وجوب البت في تلك الطلبات خلال ستة شهور ولم ترد الوزارة نهائياً على تلك الطلبات حتى الآن على الرغم من أن بعض الأدوية ضرورية لعلاج العديد من الأمراض المنتشرة بين المرضى وقد تكون رخيصة الثمن بالمقارنة مع مثيلاتها الباهظة الثمن.



«مزاجية» في لجنة تسجيل الدواء

معلومات "البلاد" أوضحت أنه بالرغم من المراقبة المستمرة من قبل وزارة الصحة على المستودعات الطبية إلا أن العديد من المستشفيات الخاصة لا تتقيد بتسعيرة الدواء المحددة من اللجان الفنية بوزارة الصحة، إذ يتم بيع تلك الأدوية بأسعار خيالية. فبعض المستحضرات والعلاجات الدوائية محددة بسعر ٣٠ قرشاً ويصل سعرها في المستشفيات إلى حوالي دينارين ولا يعرف سبب ذلك على الرغم من أن وزارة الصحة على علم بذلك.

مصادر في اللجنة الفنية لمراقبة الأدوية التابعة لوزارة الصحة أوضحت بأن عملها مستمر وهي تقوم بدراسة مختلف الطلبات التي ترد إليها والمستوفية لكامل شروط التسجيل، وأضافت تلك المصادر بأنه تم تسجيل أكثر من خمسة آلاف صنف دواء في سجلات اللجنة الفنية لمراقبة الأدوية إلا أنه لا يتم استيراد سوى ألفي صنف منها نتيجة إحجام المستوردين والتجار عن ذلك مشيراً بأنه لا يتم إعطاء ترخيص استيراد دواء لأكثر من جهة أو وكيل في الأردن.

أصحاب مستودعات الأدوية والتجار قرروا تشكيل لجنة ممثلة عنهم لمتابعة وبحث قضية تحديد أسعار جديدة للدواء تأخذ بالاعتبار الفرق في أسعار العملات. وأوضح أحد أعضاء اللجنة "للبلاد" بأن العديد من التجار خسروا عشرات الآلاف من الدنانير نتيجة ذلك متهماً وزارة الصحة «باللامبالاة»، وأضاف بأن الهدف من تشكيل اللجنة هو فتح حوار جدي وحقيقي مع الوزارة لإيجاد حل يرضي الطرفين.

إلا أن مصادر في اللجنة المذكورة استبعدت اللجوء إلى الإضراب وذلك كون الدواء سلعة ضرورية يجب توفيرها للمواطنين على الرغم من الخسائر الباهظة التي يتحملها التجار.

وفي نفس الوقت لم تستبعد مصادر اللجنة لجوء العديد منهم إلى القضاء كخيار وارد من أجل تحقيق مطالبهم معتمدين على المادة الثامنة عشرة من نظام اللجنة الفنية لمراقبة الأدوية والتي تنص على وجوب النظر في معدلات تحويل العملة الصعبة كلما طرأ عليها تغيير إذا استمر هذا التغيير مدة ثلاثة أشهر على الأقل، إضافة للبند الذي يلزم اللجنة الفنية في البت بطلب التسجيل للأدوية في مدة لا تتجاوز ستة أشهر، مع العلم أن بعض الطلبات مضى عليها عشر سنوات وأكثر حتى الآن!

"البلاد" أجرت اتصالاً مع الصيدلانية ميساء الساكت مديرة الدواء بوزارة الصحة والتي أكدت أن الوزارة جادة في إعادة النظر بموضوع طلبات التجار وأصحاب مستودعات الأدوية على ضوء التغير الحاصل بموضوع العملة وهو الأمر الذي قد يؤدي في النهاية إلى تحديد ورفع أسعار بعض الأدوية في السوق المحلي، ونفت السيدة الساكت "للبلاد" أن يكون هناك نقص في الأدوية مشيرة إلى أن هناك العديد من الشحنات المستوردة في طريقها للسوق المحلي للحيلولة دون حدوث أي أزمة دوائية.

وما بين مطالب اللجنة الممثلة لتجار الدواء وموقف وزارة الصحة يبقى المواطن هو المتضرر الأكبر فلا هو القادر على دفع المرض عنه ولا هو بالذي يملك الدواء كلما احتاج إليه!

مالم ينشر عن لقاء الحسين - مبارك

الحسين أطاح بالبروتوكول ومبارك تجاوز الخلافات بالنكتة

الكباريتي طلب موعداً في رمضان ومبارك أبرق مستعجلاً اللقاء

"البلاد" العقبة - القاهرة

بعيداً عما تناقلته وسائل الإعلام عن لقاء الحسين - مبارك الذي جرى في العقبة يوم السبت الماضي، فإن اللقاء لم يكن عادياً أو سياسياً بالمعنى المتعارف عليه... كيف يا طويل العمر؟

مصادر "البلاد" التي شاركت في متابعة اللقاء منذ «ولادته» أكدت أن الوزير عبدالكريم الكباريتي الذي حمل دعوة من الملك حسين إلى الرئيس مبارك كان قد تمنى أن يتم اللقاء في عمان منتصف رمضان القادم بهدف فتح نوافذ العلاقة ما بين عمان والقاهرة، التي أغلقت منذ أزمة الخليج وحتى السبت الماضي والتي لم تفلح في فتحها الدبلوماسية الأردنية منذ ذلك التاريخ.

. الرئيس مبارك قبل دعوة الحسين واتفق على تلبيتها في منتصف شهر رمضان المبارك إلا أن القيادة السياسية الأردنية فوجئت بعد عودة وزير الخارجية عبدالكريم الكباريتي، ببرقية من مكتب الرئيس مبارك تطلب تقديم الزيارة، وطلت البرقية التي وصلت إلى الخارجية الأردنية واطلعت عليها "البلاد" أسباب استعجال الزيارة بالظروف المصيرية التي تمر بها الأمة العربية، والحاجة الماسة في إعادة لم الشمل العربي التي انتكست محاولات «لمه» عدة مرات سابقاً.

الخارجية التي سارعت إلى التقاط مضمون رسالة مبارك أبرقت بعد عدة ساعات إلى القاهرة تعلمها ترحيب جلالة الملك بالرئيس مبارك وموافقة جلالة الملك على «الإطاحة» بالبروتوكول واستقبال مبارك في قصر العقبة ضمن أجواء احتفالية بسيطة خلافاً لما كان سيجري له في عمان.

مصادر أردنية حضرت اللقاء أكدت لـ "البلاد"، أن لقاء الملك الحسين ومبارك كان ودياً للغاية، اختلط فيه العتاب الرقيق بالنكتة الظريفة، وتحديداً فيما يتّصل بالتصريحات الحادة التي أطلقها الرئيس المصري والصحافة المصرية، في أعقاب توقيع المعاهدة الأردنية الإسرائيلية، وقد شرح جلالة الحسين باقتضاب شديد الظروف التي رافقت التوقيع في واشنطن ووادي عربة وشدد على أن الأردن كان وسيظل حريصاً على عمقه العربي والإسلامي وعلى استعادة التضامن بين العرب في ضوء متغيرات هائلة، تستدعي رسم استراتيجية عربية جديدة، وتجاوز الجراحات التي خلفتها حرب الخليج. وأشار جلالته، إلى أنه سيستقبل نهاية هذا الأسبوع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوفد المرافق له، وأن الأردن يتطلع إلى أن تكون هذه الزيارة محطة هامة ومفصلية في إقامة علاقات تنسيق وتعاون في كافة المجالات، بما يخدم نجاح التجربة الفلسطينية وقيام الكيان الفلسطيني المستقل.

ولخص المصدر الأردني المطلع لـ"البلاد" حديث الرئيس المصري بالقول: «لقد تحدث الرئيس مبارك بصراحة ووضوح أن حركته تستهدف تجاوز إشكالات الماضي، التي كانت جراحه خسارة صافية للجميع».

وأضاف المصدر لـ "البلاد" أن اللقاء الموسع الذي تلا اللقاء المغلق كان احتفالياً فقط غلبت عليه العموميات في حين تضمن اللقاء المغلق أربع نقاط رئيسية فقط هي:

أولاً: ضرورة وضع آلية لحل الخلافات والنزاعات العربية.

ثانياً: إعادة إحياء فكرة التكامل العربي والسوق العربية المشتركة.

ثالثاً: إعادة العمل بميثاق جامعة الدول العربية وتفعيل هيئاتها ولجانها المختلفة خدمة للمصلحة العربية المشتركة، وتطوير الميثاق وتحديثه بما يتلاءم والمرحلة الجديدة.

رابعاً: تجاوز الآثار التي رتبتها أزمة الخليج على العمل العربي والعلاقات العربية - العربية.

وأشار إلى أن الرئيس مبارك تعامل بإيجابية كاملة مع ما تضمنه اللقاء المغلق وأعلن عزم الدبلوماسية المصرية القيام فوراً بتحركات من شأنها إعادة ترتيب العلاقات العربية - العربية وفتح القنوات التي مازالت مغلقة مع الأردن، في الوقت الذي أشار فيه الرئيس مبارك إلى أن دول الخليج العربي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية مهتمة بإعادة اللحمة إلى الصف العربي وتجاوز «الجراح» السابقة.

الأوساط السياسية الأردنية اعتبرت زيارة الرئيس مبارك انتصاراً للدبلوماسية الأردنية، خصوصاً وأن الحكومة السابقة -كما أكدت المصادر- رمت بثقلها باتجاه العلاقات الأردنية - الإسرائيلية، «وطنشت» الدول العربية بلا مبرر واستعدت بعض تلك الدول «ببلاش» وبتصريحات «مجانية» ساهمت في تأزيم علاقات الأردن مع دول «شقيقة» أساسية.

الأوساط ذاتها أشارت إلى أن الأولوية الأردنية الآن هي إيلاء عناية خاصة لعلاقات الأردن العربية وبخاصة مع القاهرة وغزة ودمشق والرياض، بعدما نجح الكباريتي في إنجاز أهم اختراق للدبلوماسية الأردنية بإعادة فتح أوتستراد عمان - القاهرة.

الكباريتي لـ «البلاد»: الفلسطينيون أولوية مصرية ولا معنى للتضامن بدون الخليج

[illegible]

تحليل إخباري

قمة «العقبة» هل تؤدي الى المزيد من القمم؟

استدارة اردنية لفتح النوافذ العربية

كتب - محمد مشارقة

عوامل كثيرة ساهمت في عودة الاردن الى الالتفات شرقا، بعد الاندفاعة القوية نحو اسرائيل وتوقيع المعاهدة. بحيث يمكن اعتبار قمة الحسين - مبارك في العقبة والقمة المرتقبة بين الحسين وعرفات، محطات اساسية في سياق اعادة التوازن الى السياسة الاردنية، بعد اقل من اربعة اشهر على اعلان واشنطن.

فالاردن على حسب تعبير وزير خارجية اردنية سابق، يشعر ان المعاهدة مع اسرائيل لم تحقق الطموحات والامال التي بناها على مسارعته في التوقيع على اعلان واشنطن. فالعديد من الدول التي كتب لها الرئيس كلينتون (فرنسا، اليابان وبريطانيا) بهدف اعفاء الاردن من ديونه الخارجية، لم تستجب لهذا الطلب، وفضلت على ذلك اعادة جدولة هذه الديون. كما تولدت قناعة لدى الشارع الاردني والقيادة السياسية، بان اعادة ترتيب علاقاته العربية وتحديدا مع القاهرة والرياض ودمشق، تحميه من مفاجآت اصطفافات جديدة، وذلك كورقة اضافية للضغط بها على اسرائيل لدفعها الى التسريع بانجاز الحلول على الجبهة الفلسطينية المتصلة عضويا بالوضع الداخلي الاردني والاثار الخطيرة المحتملة في حال تجدد اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد شعر الاردن وكأن اسرائيل اكتفت بالتوقيع على المعاهدة لاستخدامها كورقة ضغط على الاطراف العربية الاخرى لدفعها الى الصلح وفق الشروط الاسرائيلية. ولا زالت اسرائيل تماطل في تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية المعقودة مع الاردن بحجج مختلفة. لم يفهمها رجل الاعمال الاردني سوى انها تعبير عن رغبة اسرائيلية في ان يكون الاردن الجسر الذي تعبر من خلاله الى اسواق العالم العربي دون فائدة تذكر للاقتصاد الاردني.

ولاحظ دبلوماسي غربي في عمان، علامة اخرى من علامات الاستدارة الاردنية لصياغة علاقته العربية، ويتمثل ذلك في تسارع الجهود والحركة الاردنية باتجاه رفع الحصار الدولي عن العراق بصورة تزيد من حجم الحركة الاوروبية بهذا الاتجاه، ويضيف الدبلوماسي الغربي، وان جمعيات رجال الاعمال والتجارة والصناعة، وضعوا امام العاهل الاردني ورئيس الوزراء الجديد، صورة دقيقة عن حجم التبادل التجاري الكبير مع السوق العراقية بالاضافة الى التشابكات المختلفة مع قطاعات الصناعة والتجارة العراقية والنقل، والفوائد الجمة التي سيجنيها الاردن في حال فك الحصار عن العراق او تخفيفه، والتي قدرت في وقت من الاوقات بانها تزيد عن ٤٠٪ من حجم تجارته العامة.

لقد لمس العرب وفي مقدمتهم مصر ان الوضع الدولي والاقليمي، بعد سقوط المنظومة الاشتراكية وتفككها، وحرب الخليج الثانية لا يعني وليس مقدرا له ان يخرج العالم العربي من دائرة الفعل وبالتالي الاستسلام لقوة العصر الاسرائيلي المنفرد، والذي يملي شروطه ومصالحه. وتتقدم مصر الخاسر الاكبر من مشاريع «النظام الشرق اوسطي الجديد» لممارسة دورها التاريخي كدولة اقليمية كبرى ومقررة في المنطقة، لا يمكن تجاوزها، وعلى حد تعبير ابراهيم نافع رئيس تحرير صحيفة الاهرام في افتتاحيته صبيحة لقاء مبارك - الحسين، فمصر ليست عاجزة ولا مغلولة اليد ولا فاقدة التأثير والدور في المنطقة العربية والاسلامية وقادرة على عقاب اسرائيل وعلى التلويح بقدرتها على التأثير فيما يتعلق بعلاقات اسرائيل مع الاطراف العربية والاسلامية..

والرئيس مبارك يحمل اسرائيل علنا اثناء زيارته لباريس مسؤولية تعثر تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين من خلال مواقفها المتعنتة في مواضيع الاستيطان والقدس. وترسل القاهرة اشارات قوية الى ايران والمجتمع الدولي من خلال اصرارها على نزع السلاح النووي الاسرائيلي وتوقيعها على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، وهو الموقف الذي يجد اذانا صاغية لدى الدول الاوروبية المطلة على البحر المتوسط تحديدا.

بهذه المواقف التي تجسدت في قمة الاسكندرية الثلاثية، تتجه الحركة المصرية نحو الاردن المتطلع الى اعادة فتح نوافذه العربية ولا تستبعد الاوساط السياسية في الاردن، ترتيب لقاء قمة يجمع الاسد والحسين وعرفات بحضور الرئيس مبارك، في اشارة واضحة الى استثمار عربي جديد، نحو اعادة ترتيب البيت العربي، استعدادا للمرحلة المقبلة.

الأجهزة الأمنية طاردت "الشبكة" من بيروت إلى الأراضي المحتلة فعمان

تفاصيل أخطر عملية تزييف للعملة في تاريخ الأردن

المطبعة في لبنان وعملية «التشطيب» كشفت المؤامرة

إيرانيان وعميلان لجهاز مخابرات عربي ومعارض عراقي روجوا العملة المزيفة

التصريحات التي أدلى بها البنك المركزي لم تكن مفاجئة بالنسبة لـ "البلاد" لأن المعلومات كانت لدينا منذ أربعة أشهر أو يزيد وتكتمنا [illegible] على العملة الوطنية ومنعاً لأي «شوشرة» على تحريات الأجهزة [illegible] المختصة.

- فالتصريحات كانت مقتضبة وأبرزت قضية [illegible] العشرين ديناراً وكأنها قضية عابرة [illegible] التصريحات- لم تضع يدها على [illegible] وراءها إحدى الدول العربية [illegible]

قضية التزوير [illegible] إدخال العملة [illegible] البنك المركزي [illegible]

البداية

بعد أزمة الخليج مباشرة بدأت تغزو الأسواق عملات مزيفة من فئة العشرين ديناراً القديمة، وقد بدأت الأجهزة الأمنية تحقيقاتها في هذه القضية فتبين أنها تأتي من الضفة الغربية وإسرائيل. وسرعان ما امتدت نحو دول الخليج العربي حيث ضبطت كميات متفرقة من هذه العملة مع الأردنيين العائدين من هناك، أو من خلال التحويلات إلى الأردن، وأسفرت التحقيقات التي بقيت طي الكتمان حتى الآن عن أن تلك العملية كانت عملية منظمة هدفها ضرب الاقتصاد الأردني آنذاك بهدف الضغط على الأردن وإعادة حركة دورانه باتجاه دائرة الدولة العربية المجاورة التي استغلت وجود بعض التنظيمات المعارضة على أراضيها لترويج هذه العملة.

وكإجراء وقائي قام البنك المركزي بسحب العملة من فئة العشرين ديناراً القديمة من الأسواق واستبدالها بالطبعة الجديدة -المتداولة الآن- تمكنت على إثرها من وقف سيل العملات المزيفة التي كادت أن تؤدي إلى كارثة اقتصادية لولا الإجراءات الوقائية السريعة التي تم اتخاذها.

العشرون بـ ٨ دنانير

قبل أربعة أشهر تقريباً حمل أحد المراقبين ورقة نقد من فئة العشرين ديناراً ذهب بها إلى إدارة مكافحة المخدرات والتزييف لأن الشك قد ساوره في ألوان ونوعية ورق تلك الورقة النقدية.

فأخذت الأجهزة المختصة الأمر على محمل الجد وبدأت رحلة تحريات جديدة ومثيرة حيث بدأت تظهر في الأسواق كميات أخرى من تلك الفئة المزورة حيث كانت تباع ورقة النقد المزورة بثمانية دنانير فقط.

هذه الرحلة التي أدت أيضاً إلى كشف كميات أخرى من الدولارات المزيفة من فئة المئة دولار والتي كانت تباع بثمانية وعشرين ديناراً أيضاً.

التحريات أثبتت أيضاً أن العملية مشابهة تماماً للعمليات التي تمت بعد أزمة الخليج مباشرة. وأن الأماكن التي تسربت منها العملة المزيفة هي ذات الأماكن، ولهذا يجب التعامل مع هذه القضية باعتبارها ليست قضية تزييف بل قضية سياسية اقتصادية هدفها ضرب الاقتصاد الأردني الذي كان متوقعاً له النمو عقب توقيع اتفاقية السلام الأردنية الإسرائيلية.

الطباعة في لبنان والقبض على خمسة أعضاء في الشبكة

مصادر "البلاد" أكدت أن ضباطاً كباراً من الأجهزة الأمنية قاموا عملية «المتابعة» بمرافقة العديد من كبار رجال إدارة مكافحة التزوير وتابعوا تحركات «الخلية» المكلفة بإدخال العملات إلى الأردن عبر عدة محاور أهمها جنوب لبنان وحدود الرمثا، حيث تبين أن طباعة العملة الأردنية المزيفة تتم في لبنان ويجري فيما بعد تسويقها للضفة الغربية وقطاع غزة إضافة إلى الأردن، حيث سهلت الأجهزة الأمنية عملية تسويق كميات قليلة من تلك العملة بهدف التمكن من معرفة الذين يعاونون الشبكة داخل الأردن والتعرف على كافة المكلفين بتسويق تلك العملة المزيفة. حيث كانت الأجهزة تدخل فوراً إلى الأماكن التي يتم تسويق العملة فيها وتجمع المبالغ التي تم تداولها.

في الأسبوع الماضي وبعدما استكملت الأجهزة المعنية تحرياتها وحددت أهدافها بدأت الأجهزة بالاتصال مع بعض الأطراف من قادة «الشبكة» والذين تم نسج علاقة معهم فيما مضى عبر وسطاء من الأردن وشكل فريق عمل أمني كامل تحت صفة «مشترين ومروجين» للعملة تمكنوا من الاتفاق على شراء كمية عشرة آلاف دينار من فئة العشرين «المزيفة»، وبعد تحديد ساعة الاستلام والتسليم تمكنت الأجهزة الأمنية من إلقاء القبض على خمسة أشخاص من جنسيات مختلفة اثنين منهم إيرانيان وثلاثة منهم من العرب هم: عبدالهادي محمود الفارس، وأحمد علي صالح الخالدي، وشرشاب جميل بروان واعترفوا -كما علمت "البلاد"- على أنهم مجرد مروجين في عملية كبيرة يقودها جهاز مخابرات دولة عربية مجاورة وتشترك فيها بعض التنظيمات المعارضة المتواجدة على أراضي تلك الدولة إضافة إلى المعارضة العراقية التي تم القبض على أحد أفرادها في الحملة الأخيرة، حيث اعترف هؤلاء أنهم استلموا تلك العملات على الأرض اللبنانية التي تتواجد عليها المطبعة التي أقيمت لهذه الغاية.

"البلاد" التي تابعت القضية علمت أن حملة أخرى أطلق عليها اسم حملة «التشطيب» شنتها الأجهزة الأمنية فجر يوم الأحد الماضي أسفرت عن إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص آخرين تؤكد المعلومات أنهم آخر المتورطين في القضية التي تحاول الأجهزة الأمنية إغلاق ملفها الاقتصادي بالسرعة القصوى حتى لا يكون له أي تأثير على الاقتصاد الأردني وتحويل الملف كاملاً إلى المحكمة المختصة.

البعد السياسي

تشير المعلومات التي استقتها "البلاد" إلى أن اتصالات أردنية بالغة السرية والأهمية قد أجريت على هذا الصعيد خلال الأسبوع الماضي، وأن اتصالات أخرى من جهات عربية وخصوصاً الدولة التي يشتبه في تورطها في هذه القضية قد تمت مع أعلى المستويات بهدف تطويق القضية وعدم نشر أية معلومات عنها سواء على الصعيد الإعلامي أو على صعيد المحاكمة. إلا أن الجهات الأردنية رفضت حتى الآن جميع الوساطات التي تدخلت لمنع محاكمة هؤلاء لحساسية القضية وبعدها السياسي والاقتصادي.

البعث التقدمي عرّابها والاشتراكي قائد رفضها والاخوان نقطة الوصل!

النجداوي: زيارتنا لسوريا تعني اتصالنا مع العدو

كتب - محرر الشؤون الحزبية

لم يكن (فؤاد دبور) الامين العام لحزب البعث التقدمي الاردني يعلم بان دعوته لاحزاب المعارضة لزيارة سوريا ستواجه بالرفض من قبل البعض استنادا الى مبررات رفض كان يفترض - حسب معلومات البلاد - ان تكون هي مبررات القبول.

ولكن كيف؟

بدأت فكرة الزيارة حسب مصادر موثوقة من داخل حزب البعث التقدمي عرّاب الزيارة عندما بدأت الاحزاب الـ (١١) بالبحث عن موقف عربي ينسجم مع موقفها الرافض لمبدأ التفاوض العربي مع اسرائيل.

وتقول مصادر حزب البعث التقدمي في هذا السياق ان امينهم العام فؤاد دبور وجد نفسه امام اصرار الاحزاب على الزيارة مضطرا لمغادرة الاردن الى العاصمة السورية ناقلا الى المسؤولين في هذه الاخيرة رغبة احزاب المعارضة الاردنية في لقاء القيادة السورية بناء على تقاطع موقفها مع موقف الاحزاب المذكورة.

المعلومات اكدت بان المسؤولين في العاصمة السورية رحبوا بالفكرة وابلغوا دبور عن سرورهم بها.

ولكن المفاجأة بالنسبة لدبور كانت عندما قوبلت هذه الدعوة بالرفض، بالرغم من ابلاغ دبور لهذه الاحزاب بان الحكومة السورية على اتم استعداد لاجراء كافة الترتيبات التي تضمن نجاح اهداف الزيارة.

واللافت للنظر ان هدف الزيارة كان من شأنه الاطاحة بفكرتها، حيث جاء موعدها بعد انباء كانت ترددت مؤخرا حول انخراط الحكومة السورية بشكل سري في المفاوضات مع الاسرائيليين، الامر الذي يمنع هذه الاحزاب من التخندق وراء الموقف السوري الذي يشبه بشكل او بآخر مواقف الاطراف العربية الاخرى المفاوضة.

وكانت علامات استفهام اثيرت مؤخرا حول حقيقة الخلاف في صفوف احزاب المعارضة الـ (١١) حول رفضها لهذه الزيارة.

حيث كانت معلومات تسربت للبلاد تفيد بان ابرز الرافضين لهذه الزيارة هو حزب البعث العربي الاشتراكي اضافة لحزب جبهة العمل القومي وحليفه حزب جبهة العمل الاسلامي.

الرافضون يستندون الى كون الدعوة الموجهة من السوريين عبارة عن «مذكرة جلب» يضاف الى ذلك من اسباب الرفض التي ترددت عن الاحزاب الاخرى بان هشاشة التمثيل الحزبي خاصة بعد عدم تلبية الاسلاميين لاصحاب القاعدة الاوسع الدعوة حالت دون مشاركة بعض الاحزاب. كما ان هذه الهشاشة حسب مصادر دفعت السوريين الى طلب تأجيل هذه الزيارة لكون التشكيلة الحالية لا تتناسب مع مكانة سوريا السياسية.

سألنا احد القيادات البارزة في البعث التقدمي عن مدى صحة المعلومات فقال: هذا الكلام ليس صحيحا - اي مذكرة الجلب - اما البعث الاشتراكي «قائد الرفض للزيارة» يقول محدثنا فلم يبلغنا بشيء عن سبب رفضه حتى انه لا يحضر لاجتماعاتنا وبالتالي فاي حزب حر بقناعاته، فالزيارة ليست ملزمة لاي احد.

ويذكر ان الاحزاب التي وافقت على الزيارة هي اضافة للبعث التقدمي حشد والديمقراطي الاشتراكي والتقدمي الديمقراطي والجبهة الدستورية.

اما الاحزاب الرافضة للزيارة وعلى رأسها البعث الاشتراكي هي حزب جبهة العمل القومي وجبهة العمل الاسلامي. اما الاحزاب الاخرى فلم تعلن موقفها.

البعث الاشتراكي علل رفضه بسبب المفاوضات السورية - الاسرائيلية وذلك على لسان عضوهم البارز احمد النجداوي الذي لم يعلق على موضوع مذكرة الجلب وقال: نحن رفضنا بسبب تفاوض السوريين مع العدو الاسرائيلي سواء كان علانية او بسرية عن طريق رئيس اركان الجيش حكمت الشهابي، مما يعني ان اتصالاتهم قائمة ونحن نرفض الاتصال مع العدو بأي شكل كان!

احد القيادات البارزة في حزب جبهة العمل الاسلامي علق على سؤال البلاد عند استفسارنا عن رفضهم والمعلومات التي ترددت بالقول: نحن كاخوان نعتبر خط الوصل بين الاحزاب الـ (١١) وما دام ان هنالك احزابا رافضة للزيارة فليس بامكاننا الوقوف مع صف دون آخر حتى لا تنقسم الاحزاب وينفرط عقدها.

ويضيف: اصلا لم تصلنا دعوة رسمية من السوريين ولو وصلتنا لذهبنا لاننا مع الاتصال باي طرف عربي.

والواضح ان هذه الزيارة اذا ما تمت خاصة من قبل الاخوان ستكون حلقة الفراق الاولى بين هذه الاحزاب.



هكذا من الأصل

على مشارف الحلم



عبد الله حمدان

عندما يسخر الوطن منا!

صباح الخير ايها الوطن، هذه هي قائمة جديدة باحلامنا نضعها بين يديك لتحققها لنا، فلا وقت لدينا للانتظار كثيرا.. لا وقت لدينا للتفكير ان كانت لديك القدرة على تنفيذها، هكذا تعودنا، او هكذا عودتنا انت! والقائمة - هذه المرة - طويلة، عريضة، اذ يبدو اننا غفونا كثيرا، والا لما تراكمت هذه الاحلام الى هذا الكم، ومع ذلك فاننا نطمئن الى سعة صدرك، وقدرتك على احتمال هذا المزيج المتناقض من سلوكنا ورغباتنا، من الشيء الى نقيضه، فنحن نريدك ايها الوطن ان تعلن الحرب باشعارنا، وان تجمع المال بدعائنا، وان تنزل المطر بصلواتنا، فكل شيء منوط بك وحدك، وستجدنا بعد ذلك من الشاكرين.. الهاتفين باسمك. لهذا كله لا تاخذك الدهشة من قائمة مطالبنا الجديدة القديمة، ولا تسألنا متى وكيف ومن اين، لاننا - والحق نقول - لا نعرف كيف السبيل لتحقيق ما نطالبك به، والا لفعلنا ذلك بانفسنا.

فهل نطالبك بالمستحيل ان كانت رغبة كل منا ان يصبح وزيرا، وان يبني قصرا، وان يقتني سيارة - ليس بالضرورة ان تكون من نوع الشبح - وان يعفى من القرض الذي استلفه لغايات البناء او الزراعة، وان لا تبعد الجامعة او المدرسة عن مكان سكناه.

هل نطالبك بالمستحيل ان كانت رغبتنا تخصيص عامل نظافة يدق ابواب منازلنا ليحمل «قمامتنا» الا يحق لنا ان نحلم بتخصيص رحلتين سنويا للاستجمام قبالة الشواطئ الدافئة شتاء، العذبة صيفا..!؟

هل من المبالغة ان تشتمل قائمة طلباتنا على انشاء مطار في كل محافظة بدلا من تحمل وعثاء السفر الى مطار العاصمة..؟

لم تنته قائمة اوهامنا - ايها الوطن الجميل - ولكننا نكتفي عند هذا الحد فابتسامتك لنا هذه المرة تشبه السخرية منا الى حد كبير، ومعذرة.

المؤيدون يعتبرونها خطوة ايجابية والمعارضون يشككون في اهدافها ووزارة النقل تدرس ربط الموانئ ببعضها

اسرائيل تسعى لتحويل العقبة الى ميناء سياحي فقط!!

كتب - راكان السعايدة

رغم ان الحصار الذي فرضته قوى التحالف على ميناء العقبة ابان ازمة الخليج والذي ما زالت اثاره على الميناء قائمة حتى الان قد انتهى الا ان ملامح حصار اخر جديدا بدأت تظهر بشكل ينذر بمخاطر كثيرة ومدمرة تفرزها - حسب قول مصادرنا - سياسة احتواء اسرائيلي للاقتصاد الاردني ضمن مخططات لانهاء مهام الميناء الوحيد للاردن وتغيير وصف هذه المهام وتحجيم دور الميناء في المنطقة.

القصة بدأت عندما فاجأت اسرائيل الاردن باقتراح ضاغط مفاده ان يقوم الاردن بانزال كافة بضائعه خاصة القادمة من اوروبا واميركا بواسطة البواخر في موانئ اسرائيل ومن ثم جلبها الى الاردن برا من خلال حافلات الشحن، الامر الذي يعني ايقاف الاستفادة من ميناء العقبة وعدم استخدامه في تنزيل وتحميل البضائع القادمة للاردن والخارجة منه الى الدول الاخرى.

الاقتراح القى بظلاله وامتدت جذوره الى اوساط اصحاب شركات الملاحة الاردنية من جهة وبين اعضاء نقابة وكلاء الملاحة من جهة اخرى، حيث يسود خلاف واسع بين الشركات والتي ينقسم اصحابها بين مؤيد ومعارض لهذا التوجه الاسرائيلي.

ويرى المؤيدون للمطلب الاسرائيلي ان استخدام الموانئ الاسرائيلية يقلل من حجم التكاليف التي تدفع على البضائع القادمة للاردن من الغرب لعدة اعتبارات يبينها احد اصحاب شركات الملاحة الذي طلب عدم ذكر اسمه بقوله انه في حالة تطبيق هذا التوجه ستقل الرسوم التي تدفعها البواخر اثناء مرورها بقناة السويس اضافة الى التخلص من الكلفة العالية التي يسببها لنا ميناء العقبة بالمقارنة مع موانئ اسرائيل قليلة التكاليف.

ويستمر محدثنا في قوله بان استخدام ميناء حيفا مثلا يختصر مدة الابحار ما يقارب ستة ايام اذا كانت البضائع قادمة من الغرب مما يعني - حسب قوله - توفير تكاليف هذه الايام في كل عملية ملاحية.

اخرون من اصحاب الشركات يرفضون هذه الفكرة ويعتبرونها «مغامرة» ستؤدي الى نتائج سلبية على الاقتصاد الاردني اذا طبقت حيث يقول المهندس بسام الجازي نائب مدير عام شركة الجازي للملاحة والتخليص ان الجانب الاسرائيلي يعتبر ان ميناء العقبة ليس واقعا على طرق الابحار الرئيسية باعتباره ميناء خارجيا ولا يأتي للعقبة الا من يريد بالفعل ان يأتي اليها. ويضيف ان المطلب الاسرائيلي يكمن تحديدا بان تأتي جميع المستوردات الاردنية القادمة عن طريق البحر المتوسط من اوروبا واميركا من خلال موانئها فقط.

ويبين المهندس الجازي ان ميناء العقبة سيتحول بذلك الى ميناء سياحي فقط اضافة الى ان التوجه الاسرائيلي سيكون له اثار مدمرة لعدة اسباب منها ان عدد البواخر القادمة الى العقبة ستقل مما سيؤثر في حجم الحركة الانتاجية ويزيد البطالة بين العاملين الى جانب ارتفاع كلفة الصادرات الاردنية بشكل كبير والذي سيكلف البلد بالتالي عملات صعبة تذهب الى الخارج.

ويؤكد المهندس الجازي ان عددا من المعارضين لهذا التوجه طالبوا بوضع ضوابط لوكلاء الملاحة الاردنيين من حيث الاتصال مع الجانب الاسرائيلي حتى لا يرتبك المفاوض الاردني ويسبقه اصحاب الشركات في اقامة العلاقات وتوقيع الاتفاقيات الا ان قرارا بهذا الخصوص لم يتخذ بعد.

ويعتقد بعض المراقبين ان الهدف من المطلب الاسرائيلي ليس البضائع الاردنية فقط بل بهدف الوصول الى منطقة الشرق العربي (دول الخليج والعراق) خصوصا وان اسرائيل تملك اسطولا بحريا عملاقا وتقع في منطقة حركة ملاحية قوية جدا تجعلها قادرة على السيطرة وتنفيذ المشاريع التي ترغب بها على مستوى النقل البحري.

اما في نقابة وكلاء الملاحة فيدور نقاش وجدل كبيرين حول اتخاذ قرار نهائي بهذا الخصوص الا ان انقساما بين الاعضاء يبدو واضحا حيث يؤكد البعض التوجه الاسرائيلي من منطلق تحقق الربح ويعارضه البعض لما لهذا الامر من مخاطر على الاقتصاد الوطني.

«الحسم» وسط هذه الخلافات بيد المفاوض الاردني الذي تؤكد مصادر مقربة منه انه يصر على ان يكون للعقبة دورها الطبيعي في المنطقة.

ويثبت هذا الطرح نائب المدير العام لمؤسسة الموانئ السيد «عاكف ابو تايه» الذي قال ان سلطة الميناء ووزارة النقل وكافة الجهات الحكومية لا توافق على ان يلغى دور العقبة لان في ذلك خسائر كبيرة ولا يمكن ان نرضى بها، والمفاوض الاردني حريص على سلامة الاقتصاد الوطني.

ويؤكد على ذلك السيد داوود خوري مدير العلاقات العامة في وزارة النقل الذي بين ان لجنة النقل الاردنية الاسرائيلية قد اجتمعت اربع مرات وان هناك اجتماعا شبه نهائي سيعقد في المستقبل القريب يدور الحديث فيه حول دراسة مفادها ربط ميناء العقبة مع ميناء ايلات، مشيرا كذلك الى ان الحكومة لن تسمح لاصحاب الشركات بتجاوز الموقف الرسمي القائم على سلامة ميناء العقبة وبقاء مهامه الطبيعية.

ويثير هذا التوجه كذلك مخاوف السياسيين والاقتصاديين الذين يعتبرون ان في تطبيقه مخاطرة تكمن في رهن الاقتصاد الوطني بيد دولة اخرى من جهة ووضع مصير المستوردات الاردنية ومستوردات دول المنطقة بيد اسرائيل من جهة اخرى الامر الذي يعطيها في حالة اي توتر سياسي بالمنطقة حق اغلاق موانئها في وجه متطلبات المنطقة عموما ويحمل المعنيون الحكومة والمفاوض الاردني مسؤولية المحافظة على ميناء العقبة خاصة وان المفاوضات حول هذه القضايا ما زالت مستمرة مما يعني ان الفرصة ما زالت قائمة لقتل هذا التوجه في مهده.

استقالة "خروب" وتوقيع عضوها النائب على المعاهدة "فجر" الازمة من جديد والمسألة قد تصل الى اسقاطها

رابطة الكتاب انقسمت بين مؤيد ومعارض للتطبيع والرزاز يهدد بطرد اي عضو يتصل بالاسرائيليين

تمر رابطة الكتاب الاردنيين في هذه الايام بمرحلة مخاض عسير يتوقع ان تؤدي الى نتائج سلبية ستنعكس بشكل اكيد - اذا ما ظهرت - على مسيرتها المستقبلية، حتى ان بعض المراقبين يراهنون على انهيارها في المستقبل القريب اذا ما تصاعدت حدة التوتر بسبب التحديات التي فرضتها التطورات السياسية الاخيرة.

تلك المواقف المتناقضة داخل جسم الرابطة الان حول قضية التطبيع تهدد فعليا وجودها الامر الذي يخلق خلافا واسعا ومستفحلا بين الاعضاء.

ويتوقع ان يشهد مؤتمر الرابطة العادي الذي سيعقد في الشهر القادم «ازمة تفاهم» ستؤدي الى تفجر المزيد من الخلافات خاصة عند مناقشة قضية التطبيع التي تعتبر القضية المفصل والمحك الرئيسي لمصير الرابطة المستقبلي.

حيث تبين ان هناك تيارين متنافسين يحاول كل منهما الانتصار على الاخر، لفرض موقفه في استراتيجية الرابطة. فالاول يرفض اقامة اي علاقة تطبيعية مع الاسرائيليين والثاني يؤيد الدخول في علاقات تطبيعية مع الاسرائيليين.

ومن الجدير ذكره ان خلافات التطبيع لم تكن وليدة هذه الايام بل ظهرت بعد توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل حيث بدأ اعضاء الرابطة بطرح السؤال الملح: وهو هل نطبع مع الاسرائيليين ام لا؟ وقد زاد الالحاح بالاجابة على هذا التساؤل بعد القضية التي فجرتها الكاتبة «زليخة ابو ريشة» عندما شاركت في مؤتمر حول الادب النسائي بالمغرب كانت تشارك فيه كاتبات اسرائيليات.

هذه التكالبات في اجواء الرابطة دفعت الهيئة العامة فيها لعقد اجتماع ساده خلاف واسع حول الحوار مع الاسرائيليين، من حيث السماح للاعضاء بالحديث والحوار ام لا حتى تم التوصل الى اتفاق بين اعضاء الهيئة العامة مفاده عدم السماح لاي عضو في الرابطة بالاتصال مع الاسرائيليين تحت اي ظروف.

رئيس الرابطة، مؤنس الرزاز يقول ان المؤتمر الاستثنائي الذي عقد في شهر اب الماضي كان يهدف الى مناقشة قضية التطبيع وقد خرجنا فيه بـ (١٢) قرارا تمحورت حول عدم السماح لاعضاء الرابطة بالتطبيع مع اليهود.

ويضيف لقد تم توجيه انذارات لعدد من الاعضاء في الرابطة الذين التقوا باسرائيليين، مؤكدا على وجود شبه اجماع لمقاومة التطبيع ومشيرا ايضا الى وجود مجموعة يعتبرها «الرزاز» قلة تؤيد التطبيع وقامت به فعلا.

ويعتبر الرزاز الرابطة اكثر مؤسسة جماهيرية مقاومة للتطبيع متحديا كل النقابات ان تكون قد وجهت انذارات لاي عضو فيها مع ان فيها من طبع تطبيعا كاملا وعلى مستويات عالية جدا مع الاسرائيليين.

مؤكدا كذلك على ان تباينا كبيرا سيظهر في وجهات النظر اثناء المؤتمر القادم الا ان الرزاز يقول ان هناك اتفاقا يجب ان يحترم والذي يريد الالتقاء مع اليهود عليه ان يحترم نفسه ويستقيل لانه سيطرد من الرابطة.

ومن جهة اخرى يرى عضو اخر في رابطة الكتاب - طلب عدم ذكر اسمه - ان هناك اعضاء في الرابطة يلتقون بالاسرائيليين، ويستشهد بما حدث في وادي عربة عند توقيع معاهدة السلام حيث شارك فيها اثنان من اعضاء الرابطة ولم توجه لهما اي انذارات.

ويستمر العضو في القول ان مناقشة الاتفاقية السلمية كذلك في البرلمان افرزت عضوا اخر دخل عالم التطبيع عندما وافق على تلك المعاهدة مما يعني - حسب قوله - ان قرارات الرابطة جميعها اصبحت حبرا على ورق فقط ولم تصل بعد حد التطبيق الحقيقي.

ولم تقف الامور في الرابطة عند هذا الحد بل تجاوزته بشكل يؤكد ما يقال عن الازمة التي تمر بها عندما قدم عضو الرابطة «محمد خروب» استقالته بشكل مفاجئ ودون سابق انذار من عضوية الهيئة الادارية وتحديدا من امانة السر والامانة المالية.

وبالرغم مما يقوله «خروب» من ان استقالته لم تكن على خلفية التطبيع تؤكد مصادر اخرى ان قضية التطبيع جزء من الاسباب التي دفعته الى هذا القرار حيث يقول: ان هناك خلافا في الية العمل واتخاذ القرارات وتنفيذها داخل الرابطة تمثل ذلك في تشكيله وفد الرابطة الذي غادر الى المغرب للمشاركة بمؤتمر الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب والذي انتخب فيه الكاتب «فخري قعوار» رئيسا.

كما اكد رئيس الرابطة ان استقالة «خروب» ليس لها علاقة بموضوع التطبيع.

ولكن لا يختلف المراقبون في رأيهم القائم على ان استقالة «خروب» قد فجرت قضية التطبيع من جديد وبشكل ادق عندما كشفت عجز الرابطة عن تنفيذ قراراتها الخاصة بموقفها من التطبيع باعتبار ان بعض الاعضاء رغم هذه القرارات لا يزالون يقيمون علاقات بشكل ما مع الاسرائيليين.

"الجماهير" والوحدويون والتقدم والعدالة والامة تتفاهم والعهد يحاول تخفيف حدة الاثار

احزاب الوسط: تقفز الى جانب المعارضة احتجاجا على «التشكيل»

الرمحي: راجعنا مواقفنا وسننضم للمعارضة

امين عام احد الاحزاب: حتى انهم لم يعتذروا عن تجاهلنا

افرازات ما بعد تشكيل حكومة الشريف والتي طرحت استحقاقاتها برلمانيا من خلال التصدع الذي عاشته بعض الكتل النيابية طرحت نفسها ايضا على الواقع الحزبي الاردني ولكن بشكل جذري، سيؤدي الى تغيير خارطة التحالفات القائمة حاليا عبر انتقال مجموعة من الاحزاب الوسطية التي كانت تصب بمواقفها السياسية في البوتقة الحكومية لتنتقل وبشكل مفاجئ باتجاه المعارضة.

وتتضح طبيعة هذه النقلة النوعية من خلال النقد الذاتي الحاد الذي اخذت بعض هذه الاحزاب تمارسه تجاه مواقفها السابقة فيما يتعلق بتأييدها للمعاهدة السلمية والاثار الاقتصادية المترتبة عنها.

وفي الوقت الذي لا ينفي فيه امين عام احد هذه الاحزاب ممارسته للجلد الذاتي بدلا من النقد بسبب مواقفه السابقة المؤيدة للمسيرة السلمية يؤكد ان هذا النقد جاء بفعل الاثار الاقتصادية السلبية للمعاهدة ويشير الى خلفية تجاهل حزبه خلال المشاورات التي سبقت الاعلان عن تشكيل الحكومة.

ويبدو ان حسابات الحقل الحكومية والتي تجاهلت هذه الاحزاب لم تنطبق وواقع البيدر الحزبي الوسطي الذي كان يأمل ان يجني ثمار موافقته على المعاهدة من خلال الحصول على بعض المقاعد الوزارية في حكومة الشريف، وتتجلى هذه الحسابات من خلال الموقف الذي صرح به للبلاد امين عام احد الاحزاب الوسطية حين قال ان السلطة التنفيذية استغلتنا ابشع استغلال عندما ايدنا المسيرة السلمية فكانت تعمم برقيات التأييد التي نصدرها على كافة وسائل الاعلام المحلية والعالمية وكانت على اتصال يومي معنا ولكنها ورغم كل ذلك تجاهلتنا بل انها لم تكلف نفسها عناء الاعتذار عن هذا التجاهل خلال وبعد التشكيل الحكومي.

وفي هذا السياق فان هذه القفزات باتجاه الموقف المعارض ستشمل على الاقل ثلاثة احزاب وسطية استطاعت ان تصل الى مرحلة متقدمة من التنسيق فيما بينها والذي اخذ يتبلور نحو العلن بعد الاعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة. وتضم هذه الاحزاب حسب ما صرح به للبلاد طلال الرمحي امين عام «الوحدويون» بالاضافة الى حزبه حزبي التقدم والعدالة والجماهير، مع احتمال انضمام حزب الامة الذي سيتم الاعلان عن تأسيسه رسميا خلال الايام القليلة القادمة في حالة ترخيصه من قبل وزارة الداخلية.

وفي هذا المجال اكد طلال الرمحي ان حزبه بصدد اجراء مراجعة شاملة لمواقفه السابقة التي يتحمل هو شخصيا مسؤولية جزء منها كونه مخولا من قبل المؤتمر العام بكافة الصلاحيات. ولا يستبعد الرمحي انضمام حزبه لصفوف المعارضة بعد ان تعالت اصوات المعارضين للمعاهدة داخل حزبه بعد فشل وعود التحسن الاقتصادي التي رافقت التوقيع على المعاهدة ومعتبرا ان تجاهل حزبه في التشكيل الحكومي هو من احد الاسباب التي ادت الى بروز هذا الموقف مؤكدا حق اعضاء حزبه في الحصول على الحقائب الوزارية.

ويقابل هذا الاتجاه في الاحزاب الوسطية والذي ادى ضمن الوضع القائم الى تشتيت مواقفها محاولة لرأب الصدع من قبل حزب العهد ممثلا بامينه العام الذي فقد تماسك كتلته النيابية والذي يحاول تعويضها على الصعيد الحزبي من خلال الدعوة التي وجهها للاحزاب الوسطية لاعادة احياء صيغة الاحزاب الثمانية علما ان هذه الدعوة كان من المفترض ان تتم من خلال انيس المعشر (رئيس حزب الوعد) والذي فوض اليه هذا الامر في اخر اجتماع عقدته هذه الاحزاب لعقد اجتماعها بتاريخ ١/١٥ وهو ما لم يقم به لاسباب تتعلق بتباين مواقف هذه الاحزاب وحسب ما اكدته للبلاد العديد من المصادر الحزبية فان مثل هذا الاجتماع في حالة حدوثه لن تحضره اكثر من ثلاثة او اربعة احزاب على اكثر تقدير وان الصيغة السابقة لن تعود مطلقا الى ما كانت عليه في ضوء تباين المواقف التي افرزته الاسابيع الاخيرة والتي تصب في خانة المعارضة التي من المفترض ان تبادر لاستيعاب هذه الظاهرة الحزبية المعارضة المنبثقة من داخل الاحزاب المؤيدة للمسيرة السلمية. ومن المؤكد ان انضمام هذه الاحزاب الى المعارضة سيحدث مزيدا من الفرز السياسي داخل المجتمع الاردني.

منعطف خطر



الدكتور احمد العوايشة

«ايدز سياسي»

تقف البشرية حائرة امام مرض خطير يتهدد حياة الناس اطلقت عليه الاوساط الطبية اسم «الايدز»، اي فقدان المناعة الذاتية، هذا المرض الخطير الذي بات يحصد الاف الارواح البشرية، والذي تتسع دائرة انتشاره في معظم بلدان العالم المتقدم منها والمتأخر، يقف الطب حتى الان عاجزا امامه على الرغم من استمرار التجارب العلمية في البحث عن علاج ناجع تفيد البشرية منه، ويقف سدا منيعا في طريق انتشاره بين الناس، ولتحقيق هذه الغاية فقد رصدت المخصصات الكبيرة في دوائر الابحاث العلمية في معظم دول العالم للبحث عن العلاج المنشود لدرء مخاطر الايدز على البشرية بعد ان اصيب به الملايين من الناس.

واذا كنا في الاردن نشارك العالم اهتمامه في مكافحة هذا المرض الخبيث لما له من خطورة على حياة البشر عامة، ولما قد يشكله من خطورة على ابناء شعبنا خاصة لا قدر الله، فان الظروف والسلبيات والتشوهات التي تعيشها قد ابتلتنا بنوع فريد من الايدز لا يقل خطورة عن الايدز الطبي الا وهو «الايدز السياسي».

واذا كان الاخرون يجهدون لايجاد العلاج الناجع للايدز المرضي ونشاركهم نحن هذه المهمة النبيلة، فاننا قد نتفرد بواجب المسارعة الى معالجة ما تفشى بيننا، او على الادق بين المتطفلين على العمل العام من ايدز سياسي بات يهدد الوطن والمواطنين، ويشوه قيمهم الوطنية والقومية والاسلامية، اذ افتقد هؤلاء مناعتهم وحصانتهم امام المغريات انزلاقا الى حصر انفسهم في نطاق «الانا الضيقة» بحثا عن مصالح الذات او الاسرة او العشيرة او الجهة، فبعد ان كانت القيم الرفيعة، والمبادئ النبيلة تحكم خط سير العاملين في الحقل العام من قادة وساسة وعلماء ومفكرين وكتاب وصحفيين صار اغراء المنصب، وجاذبية الوظيفة بديلا عن كل ذلك، واصبحت الغاية تبرر الوسيلة، فاتسعت دائرة المكيافلية حتى صرنا نسمع من يقول ان السياسة لا دين لها.

حقيقة ان السياسة لا دين لها عند الذين لا دين لهم، ولا خلق اصلا، اما اصحاب النفوس الكبيرة والضمائر الحية، واصحاب الرسالات الذين يعرفون مقاماتهم، ويقدرونها حق قدرها، فانهم يدركون ويؤمنون بان الدين كل الدين في السياسة، وبان الالتزام كل الالتزام في السياسة، وان السياسة بلا دين ولا خلق ولا مبادئ ترتكز اليها هي احتيال ونصب، وهي نفاق ودجل وضحك على اللحى والذقون.

نأسف كثيرا حين نعود الى نهج البناة الاوائل الذين وضعوا اسس هذا الحمى العربي ودعاماته فكانوا الاحرص على مصلحة الناس وكرامة المنصب وسمعة الذات، والحرص على ان تكون موضع احترام الشعب وتقديره. ونحزن اكثر في هذه الايام حين نشاهد ونسمع ونلمس اندفاع الانتهازيين والوصوليين والنفعيين ممن يغيرون مواقفهم بتغيير مواقعهم سعيا وراء منصب الوزير او السفير او الامين العام او المدير او نحو ذلك من المراكز البراقة، والوظائف الخداعة، فقد صار هم هؤلاء ان يصلوا الى مثل هذه المراكز لا لخدمة الناس والدفاع عن مصالح الوطن وكرامته وهيبته وقوته، بل للوجاهة احيانا، والمنافع احيانا اخرى، او لغايات اخرى ما انزل الله بها من سلطان، وهي لا تشرف الساعين اليها بهذه الطريقة ولا تزيدهم تقديرا او احتراما لدى الناس.

هذا الايدز السياسي الذي تتسع دائرة انتشاره وتتركز جرثومته يوما بعد يوم في الجسم الوطني، اوصلنا الى هذه النظرة الجماهيرية المزدرية لظاهرة الايدز السياسي، والمستنكرة لنهج اعلامها ورموزها، وللسائرين على دربهم سعيا وراء المناصب والوجاهة ليس الا.

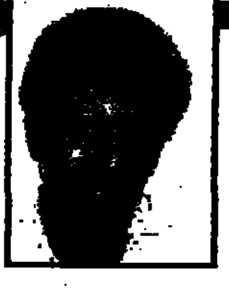
إن على الفئات الواعية المدركة لخطورة جرثومة هذا المرض الخطير وعلى كل الحريصين على نقاء قيمنا الدينية والوطنية والاجتماعية وطهارتها ان يقفوا سدا منيعا لمقاومة هذا المرض والقضاء عليه لئلا يتيح السكوت على انتشاره الفرصة كاملة للقضاء على اسس رفيع القيم ودعائمها التي تأسس عليها الاردن الحبيب ونشأ. فلا يصح ان يبلغ بنا الانحراف، وتصل بنا الملهاة التي يتعمد بعضهم اشغالنا بها الى حد الغضب والاستنكار لان «فلانا» من الناس لم يستطع ان يكون ضمن التشكيل الوزاري، او لان «علانا» قد خرج من تشكيل وزاري سابق. فالوطن اكبر من هؤلاء، والمصلحة العامة اولى من مصالحهم الذاتية والضيقة.

ان الشعوب الناهضة لا تقف عند هذه الصغائر والتفاهات، وانما تتساءل عما اذا كان فلان من الناس مؤهلا بثقافته وخلقه وماضيه ووطنيته لاشغال المنصب الوزاري حتى ولو لم يكن نائبا او عينا او قريبا من ذلك. لان هناك من يحظون بثقة الجماهير واحترامهم على نطاق الوطن باسره بينما لا يحظى بعض النواب او غيرهم الا بثقة عشيرته او منطقته الجغرافية في احسن الاحوال، كما ان بعضهم صار نائبا ولكن بعدد من الاصوات لا يساوي ما يحصل عليه عادة بعض اعضاء المجالس البلدية.

ان للسياسة اعلامها ومناهجها، ولها التزاماتها، فهي ليست مغانم توزع ولا صفقات تعقد، ولا تبويس لحى تتم ولا جوائز ترضية تمنح. ان علينا اذا اردنا خير هذا الوطن العزيز ان نطوي هذه الصفحات، ونقلع عن هذه السلوكيات لنستطيع خدمة الاردن العزيز، ونحافظ عليه، ونبني مستقبله على اسس غير هذه الاسس، تستمد الولاء لله ثم لترابه الغالي، والايمان بحق الاردنيين في الحياة الحرة الكريمة «لمثل هذا فليعمل العاملون».

SHAKUB LOGIA — شغب لوجيا .. شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

شغب لوجيا — ش غ ب



● يوسف غيشان

فليسقط القراء!

نعم، فليسقط القراء فلتسقطوا انتم، لاحيشا ولا ميشا، وعليها من الردة، تريدون ابطالا ضحايا لتصفقوا لهم وتعودوا الى بيوتكم وانتم حبالى بالرضى عن الذات وعن دورها المصيري في معركة الحياة ضد الظلم والقمع المشرّع قانونا والفساد والتجهيل برسم التبغيل.

هل سقطت سهوا في روايت الشغب حتى اراهن على حياتي من اجلكم. لست سبارتاكوس، ولستم عبيدا.. ما انا الا مواطن عادي ومسحوق مثلكم، ولكني اجيد الوقوف ضد مصالحي الآنية اذا كانت تتناقض مع مصالحي كفرد من هذا الشعب.. اقصد مصالحي الاستراتيجية بعيدة المدى، مصلحة ابنتي الطفلة الان وحقها في الحياة والعدل والكرامة مستقبلا.

لشدة انفعالي نسيت ان اخبركم عن السبب، سبب هذا الهجوم بالذخيرة الحية عليكم.. انتم ذخيرتي في هذه الحياة التي تشبه حياة جبر: «من بطن امه للقبر».

طبعا بعضكم سيبتسم بخبث لانه يفترض معرفة السبب وذلك عطفا على ما جاء في مقالتي قبل الماضية، والتي هددت فيها القراء باني سأقبشهم وسأستمر في هبشهم حتى التغيير الوزاري القادم، باعتبار اني عاجز عن نقد حكومة مدعومة من اعلى ومن اسفل. قد يكون هذا ذريعة ولكنه ليس سببا.. والسبب يا سادة يا قراء في اني محشور عليكو ومدكن، بعد ان تراكمت علي الاتصالات الهاتفية والرسائل التي تمدحني وتكبر راسي ومعظمها تلتقي في نقطة واحدة وهي انكم تدعون انني اقول ما في ضمائركم وما في افواهكم وقلوبكم ومناخيركم المشعرة.

اما زلتم منذ هابيل وقابيل تبحثون عن ابطال وضحايا وعن الهة وانصاف الهة تقدمون لهم القرابين وتعلون التسعة ولحتها وانتم راضين البال والحال عن شعائركم.

هل تريدون مني ان احرر لكم الاندلس ولواء الاسكندرونة وانا مجرد فرد بسيط سلاحه الوحيد هو هذا القلم الذي يترع الحبر على الورق.

يا سادة يا كرام، لماذا لا تقولون ما تفكرون فيه؟

لماذا لا تقفون في وجه الظلم والظالمين؟

لماذا لا تنهضوا وتسيروا فلتليكم على الاقل؟ ...

ان وهم الرضا عن الذات الذي تتجرعونه بعد قراءة ما اكتب ما هو الا سم بطيء العمل يؤدي في النهاية الى فقد الشعب باكمله الى فلطياته الحية.

المواجهة فعل جماعي يا سادة يا قراء، فلست سوبرمان، وان اساهم الا في تحذيركم لذا استمرت كتاباتي في استمناء احلامكم.

ارجوكم يا اصدقاء كونوا كما كنتم ولا تخشوا شيئا وقولوا ما تريدون قوله بكل جرأة فما نحن ضيوف في هذا العالم بل ارباب البيت واصحابه.

افعلوا ذلك والا اعتزلت وانضممت الى القطيع.



يحكى ان قائدا عسكريا حاصر قلعة، فقصفه المحاصرون بالمدفعية التي احدثت بين قواته خسائر فادحة.

فطلب العارفين بغية صنع مدفعية لقصف رجال القلعة، ولما كانت المعلومات هناك غير معروفة حول المدفعية، قال احد (الخبراء) الذين شاهدوها: انها اسطوانة يحشونها بالبارود والخردوات ويطلقونها باتجاه العدو عن طريق اشعال النار في مؤخرتها.

وللتو بدأ القائد بتصنيع مدفعية، حيث احضر جذع شجرة مجوفاً وملأه بالبارود والحجارة والخردوات. وتجمع العسكر حول المدفعية الطازجة واشعلوا البارود.

طبعا المدفعية المزعومة انفجرت في ارضها واوقعت الكثير من القتلى والجرحى في طاقم المدفعية. امام القائد الذي كان ينظر من تلة عالية على الانفجار الكبير ورأى قتلاه وجرحاه فقال مدهوشا:

يا الله .. اذا هيك عملت عندنا كيف عندهم؟!

هكذا اعتقد.. وهكذا كنا نعتقد وما زلنا، ففي معظم معاركنا السياسية والاقتصادية كنا نعتقد وضمن نفس معادلة المدفع الخشبي باننا ندمرنا الاعداء واعملنا فيهم جرلحا وحرائق بينما الحرائق فينا والتدمير فينا. متى يا ترى نعرف كيف نصنع مدافعنا السياسية وكيف نجعل الاسطوانة من الفولاذ ونجيد التصويب.. متى يا ترى؟؟

مَثَل الاسبوع
مثل الجاجة القرقة

والجاجة القرقة لمن نساها او يتناساها هي الدجاجة البيتية التي كانت تعيش في حوش الدار. وعندما يجيئها المخاض.. مخاض الدجاج، الذي هو الرغبة في الرقود على البيض من اجل التفقيس.. عندما يجيء المخاض تبدأ بالقرق، وهو اصدار صوت خاص تعرفه صاحبة البيت وتجمع البيض لترقد عليه الدجاجة. العلم تظل الدجاجة تقرق حتى يلبى طلبها، وان لم تكن صاحبة البيت ترغب في استضافة صيصان جديدة فانها تعمد الى حيلة بيولوجية ذكية حيث تقوم بتغطيس الدجاجة المتمردة في الماء البارد مرة تلو مرة، حتى يبرد حيلها وتتوقف عن القرق وتعتزل الولادة غير المرغوبة.

يبدو ان حكوماتنا المتعاقبة قد اتقنت حكمة الامهات لفترة من الوقت وقامت بتبريد الجاجة القرقة التي هي المعارضة السياسية كلما حمحمت معها، ولكنها تخلت نسبيا عن هذه العادة بعد نيسان ١٩٨٩، لان الدجاجات اعتادت على ان تقفز في برميل الماء البارد بدون الحكومة، حيث ادمنت المعارضة السياسية على تبريد نفسها كلما جاءها الطلق.

وها هي المعارضة تبرد نفسها بنفسها لانها تخلت عن الحياة وعن استمرارها واستمرأت سياسة الواجهات السياسية العاقر في معظمها. لا انكر ان هناك بضع دجاجات متمردة ولكنه تمرد شخصي وفردي لا حزبي.




نحن قدمنا لكم يوسف غيشان أولا

مظفريات .. مظفريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

صرة الفقراء المملوءة بالمتفجرات (٢)

ادين بموتك اصلا
ان الثورة تقطع ارضا لتسمى تلك فلسطين
بديلا عمن مت لها والناس يموتون لها
ليست تلك فلسطين ابا مشهور
ولكن تلك خيانات كبرى
من كان مع السيد هنري فليرفع ياقته
من كان مع الثورة هذي فليرفع قبضته
قبضات الثورة اعلام
سيرونك تاتي من جهة القبر
تحزمت قنابل حبل من مسد
تتوسط حول حقول النفط كموعد عشق
يا الله
وقبل التنفيذ بمملكة النفط وشايات حصلت
قبل التنفيذ وقبل التنفيذ
حذار حذار ابا مشهور حذار
والقى الحرس النفطي القبض عليك
وصار مصيرك مجهولا في الصحراء
يحضر مؤتمر القمة للتحقيق
وتنزع اكفانك تنبش:
ما اسمك..؟
لم تنبس
ما اسمك ها؟
لم تنبس
عمرك..؟
لم تنبس
وتبسمت
فليس هنالك عمر للشهداء
من اي بلاد انت؟
تشير الى الصرة.. تلك بلادي
نحن الشعب
نشهد انك منها وتغذيت من البارود
نقسم ان نسترجع كل فلسطين او التدمير
وننسف الابار وحتى العودة
السهم يشير الى الدول الكبرى
السهم يشير الى مكة
السهم يشير الى..
اذ ذاك يغص التحقيق
ويسقط ريش الحكام جميعا
ويصوت ان تدفن فورا
تدفن فورا
وتقوم وتدفن ثانية
وتقوم وفي يدك الصرة وتدفن ثالثة
تدفن رابعة.. تدفن الفا
تذهب اخرة وفراقا
وتحاسب هذي الدنيا
حتى تشهد انك منها
وتغذيت من البارود بتربتها

وصلت رسائلكم

محمد عبدالمجيد الشريف
لعلمك انا عاطل عن العمل ولا احل ولا اربط في اي موضوع، يمكنك ان تاتي الى "البلاد" وتقابل احد المحررين لنشر قضيتك، مع الشكر للثقة.

تحسين التل
شكرا لك، وقد نشرت هذه العرابيات في العلم الماضي واقدر لك المراسلة.

عبدالغني الفقير:
يبدو ان اسمك مستعار، راسلني باسمك الحقيقي وسانشر لك لان كتاباتك جميلة.

زياد السعودي:
نشرت لك في العدد الماضي، وسانشر لك مستقبلا، وشكرا.

نحو شرق اوسط جديد

يطالب لهلوب بشرق اوسط جديد مفتوح وخال من الاشارات الحمراء. ويطالب بحرية التنقل بين اقطاره الاربعة. وحرية الترانزيت والتنابز بالالقاب وشراء الاراضي.

هذه المطالبات محطوطة على طاولة امين العاصمة الدكتور ممدوح العبادي المسؤول المباشر عن كراجات الشرق الاوسط.

دكتور.. الحقني!
بتاع «العمل» لاحقني

واحد من نواب الكرك من اولئك الذين لا يهشون ولا ينشون الا عند الشوي، متفرغ هذه الايام من اجل التوسط لدى وزير العمل من اجل الغاء تسفير العمال الوافدين الذين يخالفون احكام قانون العمل الاردني.

وقد اصبح سعادة النائب مشهورا في هذا المجال وانتقلت نشاطاته الى العمال في المحافظات الاخرى مع ما في ذلك من مخالفة لقانون العمل ولمصالح العمال الاردنيين والعمال الوافدين الذين اكملوا شروط القانون.

لهلوب يقترح تسمية النائب قنصلا فخريا للعمالة الوافدة، ومنح كوتا انتخابية للعمالة الوافدة حتى تضمن فوزه في الدورة القادمة.

انا وانت وبابا.. في سواقة

كان يا ما كان في قديم الزمان سجن اسمه (سواقة) وكان هذا السجن كما تروج له الادارات خمس نجوم الظهر، وكان به تلفزيون في كل مهجع.

وفي يوم من الايام مل الضابط المناوب وقرر ان يغلق التلفزيون في التاسعة مساء وليس حتى الحادية عشرة ... كما هو متبع. وبما ان المساجين ... عارفين شو ... ليحتجوا على هذا التصرف فما كان من الضابط المناوب ... وتصرف شخصي ... شعر ... في المهجع على ... وهو ... عن سيارات التي ... النواب والوزراء.

وقد تعرض اكثر من عشرين مواطنا اردنيا للاهانة ... الكرامة ... واحد ... فيا ما كان في قديم الزمان والعلم ... لم ... حتى الان والعلم ... القصة صارت في ... الثاني من عام ١٩٩٥ قبل الميلاد.

تقرير أمني

بناء على توجيهاتكم، سيدي، فقد شرعت منذ الأمس بمراقبة الظنين (ي.غ)، متسلحاً بنصائحكم الملهمة، وملتزماً بإرشاداتكم العبقرية في فن التعقب عن بعد، وأبيّن لكم هنا، سيدي، تفاصيل مراقبتي الدقيقة والحثيثة للظنين (ي.غ) في اليوم الأول.

في بيته الكائن في مادبا –حي العزيزات– الدخلة الأولى على اليمين بعد متحف الآثار، خرج (ي.غ) في السابعة وثلاث دقائق صباحاً يحمل مجموعة من الأوراق والكتب المشبوهة، مرتدياً فلدة مهترئة وحذاء شاهدته في البالة قبل سنوات. تابعته، سيدي، حيث سار باتجاه كراجات (مادبا–رغدان)، انتظرت قليلاً وانتظمت في الدور على سبيل التمويه حسب إرشاداتكم سيدي، بعد نصف ساعة جاء دورنا في الركوب، تمكنت من الجلوس في الكرسي المحاذي للظنين، حيث أمعنت النظر في الكتب والأوراق التي يحملها، فعرفت منها كتاباً بعنوان (الطاغية) وهو دراسة فلسفية لصور من الاستبداد السياسي، كما هو مبيّن على الغلاف.

منذ دخول (ي.غ) إلى الباص، فتح الكتاب، وبدأ يقرأ غير آبه بالآخرين، ثم فتح دفتره، وصار ينقل الجمل والعبارات، وقد تمكنت، سيدي، من نقل جميع ما دونه (ي.غ) في دفتره بفضل الشيفرة السرية التي تم تدريبي عليها من قبلكم سيدي.

وها هي العبارات مسجلة على التوالي:

– كل سلطة مفسدة، والسلطة المطلقة مفسدة مطلقة.

– موقف الطاغية هو موقف ذلك الذي يقطع الشجرة كي يقطف ثمرة.

– المواطن المهزوم هو الذي يعتقد أنه لم يولد إلا ليجر عربة الامبراطور.

– ليس للطغيان صورة واحدة، فمتى استُغلّت السلطة لإرهاق الشعب وإفقاره، تحوّل إلى طغيان أيّاً كانت صورته.

– الشرطي الذي يتجاوز حدود سلطته، يتحوّل إلى لص أو قاطع طريق، كذلك كل من يتجاوز حدود السلطة المشروعة سواء كان موظفاً رفيعاً أم وضيعاً أم شرطياً، بل إن جرمه يكون أعظم إذا صدر عن عظمة الأمانة التي عهد به إليها" انتهى الاقتباس.

في رغدان نزل الظنين من الباص متمهلاً، حيث تابعته وهو يتسكع أمام الأكشاك ثم اشترى ثلاث سندويشات فلافل بمزيد من الشطة وابتلعها أثناء تسكعه.

تابعته سيدي، حتى وصل إلى سرفيس عبدلي (٧) حيث انتظم مرة أخرى في الدور، فانتظمت معه. بعد نصف ساعة جاءت السيارة، وكاد يفلت مني لأنه كان الراكب الخامس والأخير فيها، ولكني دحشتُ نفسي (راكباً زيادة) دون أن يشعر أحد. كان وجهه جامداً طوال الطريق إلى أن مرّ السرفيس من جانب العمارة (السكنية) التي تتشرف بوجود مكتبكم فيها سيدي. وقد لاحظت شبح ابتسامة باهتة ترتسم على شفتيه هناك وخلته ينظر إلى شباك زنزانة رقم (١٣) سيدي.

نزل في الموقف الأخير للسرفيس، واتجه صاعداً من عند عمارة البنك العربي، وتجاوز الإشارات الضوئية ثم دخل إلى عمارة شاهين وولج إلى مكتب المجلة، فدخلت دون أن يشعر بي أحد حيث جلس على مكتب من بين أربعة مكاتب في غرفة ضيقة، سيئة التهوية، بينما يجلس المدير الإداري، وهو شخص أصلع بالغ (التكشير) حتى وهو يلعب شدّة مع الكمبيوتر في غرفة واسعة جداً.

هنا انقلبت شخصية (ي.غ) رأساً على عقب، سيدي، كان يضحك بشكل مهووس وغير مبرّر بالنسبة لي، لكن معظم الموجودين كانوا يشاركونه هذا (التحشيش) غير المهذب، كتب قليلاً، ولكنه قضى معظم الوقت متجولاً بين المكاتب، مطلقاً نكاتاً بذيئة –دون اعتبار لوجود النساء– أو تعقيبات سليطة تدل على سرعة بديهة مجنونة.

سيدي، في الرابعة وسبع دقائق حمل (ي.غ) أوراقه وخرج من المجلة، فتابعته حيث قام بنفس تفاصيل الصباح –بما فيها ساندويشات الفلافل– ولكن بشكل معكوس، ومع فارق بسيط هو أنه نام طوال الطريق تابعته، فإذا به يذهب مباشرة إلى بيتي أنا، في حي العزيزات، الدخلة الأولى على اليمين بعد متحف الآثار، حيث داعب قطتي على الباب، ثم دخل وألقى أوراقه والسلام على زوجتي وداعب ابنتي المشاكسة (نيروز)، ثم أشعل أرجيلة وانبطح أمام جهاز تلفزيوني.

لاستغرابي كانت زوجتي وابنتي والقطة يعاملونه وكأنه أنا.

في الليل، اتجه إلى غرفة نومي –لاستغرابي مع زوجتي، ونمنا.

هكذا سيدي انتهى تقرير تعقب الظنين (ي.غ) في اليوم الأول.

المخبر الصادق
يوسف غيشان

مدرسة المشاغبين

«إنـــذار تـيـــس»

نظراً لقبول استدعائي المقدم إليكم كلجنة عليا لجمعية التياسة واعتباره –أي استدعائي– طلباً رسمياً وأصبحت في ذلك مسؤولة عن محافظتي في جمعيتكم الموقرة فإنني نوجه هذا الإنذار إلى الرفيق التيس محمد الزعتر.

زميلي،

ينص النظام الداخلي لجمعية التياسة وتحت عنوان فقدان العضوية من المادة الثامنة ان على كل من تغيب ثلاثة اجتماعات متتالية يعتبر فاقداً لغشاء العضوية، ونظراً منا وتقديراً لتياستكم وتعمقك في الفكر التيسوي وتياستنا قررنا تجاوز هذه المادة واعتبار ذلك إنذاراً لك لمدة مفتوحة من تاريخه راجين أن تعود لتمارس نشاطك مع إيماننا باننا جميعاً سواء كنا معنيين بالتياسة أو غير معنيين ونحن جميعاً أيضاً سواء كنا حزباً أو جمعية أو مؤسسة أو مجمعاً خارجياً أو داخلياً أو أشخاصاً نعيش أزمة حقيقية لأننا فقط تنطبق علينا جميع شروط عضوية هذه الجمعية.

التيسة
نجوى الحوراني
جامعة اليرموك – إربد

يوسف حياصات.. شكرا

تعرض لهلوب الى وابل من الشكر من الاصدقاء في الكرك لانه نشر في صفحته العدد الماضي حول توزيع طلبات الانتفاع من مشروع التطوير الحضري في الكرك على المحاسيب ومدراء الدوائر دون طرحها على كافة الموظفين.

العلم فقد اثمرت جهود المحتجين واوقف المهندس يوسف حياصات المدير العام للمؤسسة العمل بالاعلان المذكور وانتهت المشكلة على خير.

بيضنا ماله!؟

اقترح ان يقوم الدجاج الاردني بمظاهرة صاخبة ويبيض امام سفارة الامارات في عمان، احتجاجا على شراء الامارات العربية بيضا اميركيا مدعوما وترك بيضنا مقروطا في الاسواق بلا والي ولا تالي.

ماله البيض الاردني.. انه بلدي ومدعوم..!!؟؟

الامارات تشتري بيضا أمريكيا مدعوما

واشنطن/ رويتر/ اعلنت وزارة الزراعة الاميركية انها قبلت عطاء من شركة شويكر ون فارمز لبيع الامارات العربية المتحدة بيضا بموجب برنامج دعم الصادرات الاميركية.

... /مزينة/ من بيض المائدة الابيض المتوسط للتسليم في الفترة من ١٣ من كانون الثاني الى ١٨ من شباط. واضافت ان الدعم الذي تحصل عليه شركة التصدير ٢ر١٣ سنت للدستة.

... ٣٤٠-٢١٩٩ دستة من البيض بمقتضى برنامج الدعم.

التبرعات هي الحل !!

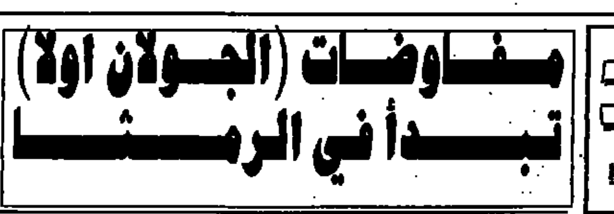
يقال - وليس كل ما يقال صحيحا - ان جماعة تمتهن الدين مقلوبة فوقاني تحتاني هذه الايام بسبب معلومات تؤكد ان تبرعات ضخمة كانت مخصصة للبوسنة والهرسك قد تبخرت من «قاصة» هذه الجماعة في احدى محافظات المملكة الجديدة وحطت في جيب احد اعضاء القيادة هناك.

معلومات «لهلوب» تؤكد ايضا ان الفاعل سيخرج براءة على طريقة الحكومة لكن بفارق بسيط فقط وهو اعلان «التوبة» امام المسؤول او «القسمة» مناصفة بين اعضاء ذلك المكتب - كما جرت العادة.





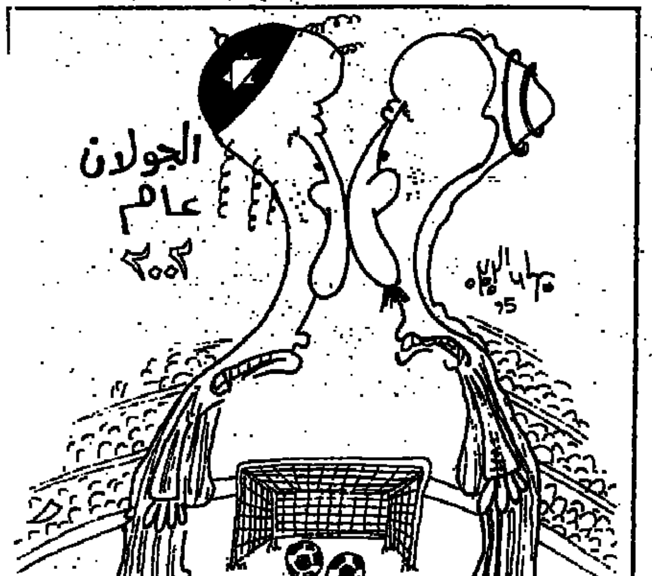
اسرائيل تحتل موزامبيق والاردن يستخدم حق النقض الفيتو ضد مشروع قرار بادانة الغزو



السعودية تعلن الغاء مهنة المطوّع

من اجل قطع دابر تزوير العملة الاردنية

توزيع مطبعة لكل مواطن



وزير المواصلات يعلن: السماح للاردنيين بزيارة اسرائيل بالفاكس

خارج الحدود ◦ خارج الحدود

نافذة

مجنون

● فؤاد ابو حجلة

من كان منكم بلا جنون «فليضربني دبصرمايه»

○ ○ ○ ○

لا ادري إن كان شغفي بقراءة الاخبار الصغيرة، او جنوني الداخلي هو الذي يدفعني الى قراءة احصائية صندوق الاسكان التابع للامم المتحدة.

تقول الاحصائية ان هذا العالم يحتضن بين بحره وبره اكثر من ستمائة مليون مجنون ومتخلف عقليا ومهووس. اي ان المجانين في هذا العالم يشكلون امة كبرى تفوق في عددها العرب واليهود والاميركان والانجليز واهل جزر القمر وجبل المريخ، وتستطيع هذه الامة بامكاناتها العظيمة ان تدمر بلاد الروس والرقاب والكرشات وان تغير التاريخ وتلخبط الجغرافيا وتصحح المعادلات الحسابية الخاطئة التي تفترض ان ١ + ١ = ٢، لان واحدا اسمه يوسف غيشان وواحدا اسمه باسل طلوزي يساويان فرقة كتاب ضخمة قادرة، عندما تتوفر لها القيادة الميدانية المناسبة، ان تحرر كل صحف العرب سطرا سطرا.

المهم، ان الخبر المنشور في "البلاد" عن احصائية المجانين اكد قناعاتي القديمة بان انتمي الى اكبر واقوى امة على الارض، فانا مجنون بالفطرة، ومحترف للهوس، ومستمتع بالتخلف العقلي الذي يجعلني اشعر بالالفة بين اقراني من الصحفيين.

دعوني اثبت لكم بالبرهان القاطع انني من المشمولين باحصائية صندوق الاسكان، فالاحصاء يقول ان هناك اكثر من مائتي مليون شخص في العالم يعانون من انفصام الشخصية، وانا منذ بلغت سن الرشد لا اعرف اي سمة واضحة لشخصيتي الموزعة بين العروبة والاسلام والاممية، ويقول الاحصاء ان مائة وعشرين مليون شخص مصابون بالجنون والتخلف العقلي، ولا بد انني مشمول بهذا التصنيف ايضا، لانني لو لم اكن مجنونا ومتخلفا لما امتهنت هذا الكار اللعين، ولما انسلخت عن تأهيلي الاكاديمي الذي كان يفترض ان يحولني الى «بزنس مان» شاطر وبارع في تحويش الدولارات والدونمات.

ويقول الاحصاء ان مائة مليون شخص مصابون باضطرابات عاطفية، وها انا، في الشوط الثالث والاخير من عمر الكائن البشري أوزع قلبي على نابلس وبغداد وساحل المتوسط وشط العرب، وابقيه، اي قلبي، مضمخا بالمسك الرائع المختلط بهواء انفاسها، ولا تسألوني من تكون.

اسر هذا الجنون الرائع، وكافر ذلك العقل التقليدي الذي يريد ان يعيدني الى صفوف العقلاء.

رسائل

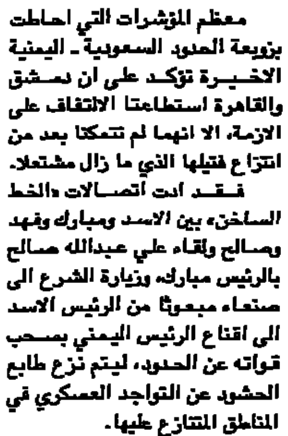
الى احمد صبيح: الاجساد الضخمة مليئة بالغازات.

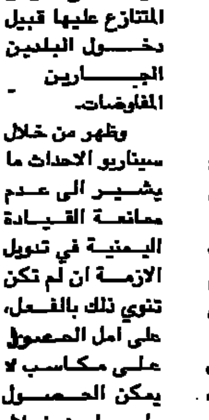
الى خليل عبدالكريم: كن صديقي.. ارجوك.

الى الصوت الانثوي الهاتف بخجل: لا اسرار لدي.

التفاف "سوري ــ مصري" على الازمة "اليمنية ــ السعودية" والفتيل ما زال مشتعلا!!

«صالح» يلوّح بالتدويل ويعلن موافقته على «الطائف»







معظم المؤشرات التي احاطت بزوبعة الحدود السعودية ـ اليمنية الاخيرة تؤكد على ان دمشق والقاهرة استطاعتا الالتفاف على الازمة، الا انهما لم تتمكنا بعد من انتزاع فتيلها الذي ما زال مشتعلا.

فقد ادت اتصالات «الخط الساخن» بين الاسد ومبارك وفهد وصالح ولقاء علي عبدالله صالح بالرئيس مبارك، وزيارة الشرع الى صنعاء مبعوثا من الرئيس الاسد الى اقناع الرئيس اليمني بسحب قواته عن الحدود، ليتم نزع طابع الحشود عن التواجد العسكري في المناطق المتنازع عليها.

وفي الوقت ذاته لم تتمكن كل من دمشق والقاهرة من انهاء مفارقة «التصعيد والتهدئة» التي حكمت الاوضاع على الحدود السعودية ـ اليمنية خلال الاسابيع الماضية، اذ دقت طبول الحرب بين الرياض وصنعاء في الوقت الذي كان ينتظر الدخول في مفاوضات لحل الازمة.

وقد كشفت هذه المفارقة عن فهمين مختلفين لدى صنعاء والرياض، ليس فيما يتعلق بالازمة الحدودية وحسب، بل في استيعاب الازمة ايضا، حيث ماطلت الرياض في وضع الحلول على امل خلق اجواء مؤاتية للحصول على تنازلات يمنية، في الوقت الذي سعت صنعاء لتطبيق قانون وضع اليد على الارض المتنازع عليها قبيل دخول البلدين الجارين المفاوضات.

وظهر من خلال سيناريو الاحداث ما يشير الى عدم ممانعة القيادة اليمنية في تدويل الازمة ان لم تكن تنوي ذلك بالفعل، على امل الحصول على مكاسب لا يمكن الحصول عليها من خلال المباحثات والوساطات العربية، وفي المقابل سعت الرياض لمنع وصول الامور الى هذه المرحلة.

وكان واضحا ان لكل طرف من الطرفين حساباته حيال مسألة «التدويل» اذ تدرك صنعاء جيدا انها قادرة على التهويش بهذه الورقة في المرحلة الراهنة واستغلال حالة «عدم الرضاء الغربي» عن الرياض في هذه المرحلة، وهو ما تخشاه الرياض التي تهتم اكثر من اي وقت مضى باظهار حالة من التماسك استعدادا لمرحلة المواجهات

وامام صلابة الموقف «المصري ـ السوري» حيال الازمة اضطر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لاعطاء وعود بالتهدئة والاعلان عن عدم استعداد بلاده للدخول في حرب مع الجارة السعودية مهما كانت الظروف.

الا ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لم يلق باوراق التدويل اذ هدد باللجوء لمحكمة العدل الدولية في حال فشل التحكيم واشترط التعامل مع اتفاقية الطائف الموقعة بين الطرفين عام ١٩٣٤ كحزمة واحدة لحل القضايا العالقة التي تواجهها بلاده.

ولم يخف الرئيس علي عبدالله صالح هذه الحقيقة حيث اكد على ان القواعد السعودية الموجودة في جيزان والشرورة تسبب مشكلة في حال وجود توتر على الحدود.

ولذلك لم يكن مستغربا ظهور بعض الاصوات في اكثر من عاصمة عربية تطالب بانتزاع صواعق الحدود «اليمنية ـ السعودية» واصبح لوجهة النظر التي ترى في ازمة الحدود تحديا يواجه اطراف قمة الاسكندرية ما يبررها!! فهل ستتوقف الوساطة السورية المصرية عند هذه المرحلة؟

ام ستواصل دمشق والقاهرة مساعيهما. ما زال السؤال مطروحا، وما زالت علامات الاستفهام تكبر ككرة الثلج.

المحللون السياسيون ينظرون الى موافقة اليمنيين على اتفاق الطائف كخطوة جديدة بالاهتمام، فقد ذهب مسؤولون يمنيون في وقت سابق ضحية لتأييدهم مثل هذه الاتفاقية، ويرى المتابعون ان صنعاء ما كانت لتتخذ مثل هذا الموقف لولا التطورات الداخلية التي شهدتها البلاد. فقد خرجت البلاد منذ اشهر من حرب توحيد الشطرين «الشمالي والجنوبي» التي كلفت مبالغ طائلة حسب اعتراف صنعاء، مما وضع الرئيس علي عبدالله صالح بين فكي كماشة، فهو قادر على المناورة بعد الانجاز الذي حققه، ومطالب في الوقت ذاته بتجاوز الازمات المزمنة الاقليمية التي لاحت بوادرها في الافق.

وقد فسر هذا الجانب الاهتمام «السوري ـ المصري» بملف الازمة، والتحرك السريع لزاويتي مثلث «الاسكندرية» لانقاذ الزاوية الثالثة مما ينتظرها في حال تصعيد اليمن للازمة.



«البصري» يعرقل حكومة «التناوب» والازمة تمتد لجيوب المعارضة

«الاتحاد الاشتراكي» يخشى وصول «بوستة» والعمل الديمقراطي بلا مكتب سياسي

ـ ـعاد الشارع السياسي المغربي للدخول في جدل التغيير الوزاري، والحديث عن «التناوب» على رئاسة الحكومة، في محاولة منه لفهم «اللغز» الذي ادى لعرقلة خطوات الحسن الثاني التي تتجه منذ سنوات نحو ادخال تغييرات ديناميكية على علاقة الحكومة بالمعارضة.

فمنذ سنوات تترقب الاوساط السياسية في المغرب اللحظة التي سيتم فيها تكريس النموذج «البريطاني» في رئاسة الحكومات وتشكيلها «مناوب العمال والمحافظين» التي لوحت به احدى خطب العاهل المغربي.

وقد ساعد التعديل الحكومي التي اوصل عبداللطيف الفيلالي الى سدة الوزارة على التمهيد لهذه الخطوة، اذ تمكن الوزير المغربي الاول الذي يحظى بارتياح الاحزاب من التقريب بين الحكومة والمعارضة وسعى لاضفاء طابع الانتقالية على حكومته.

وبذلك تمكن القصر من القاء الكرة في ملعب الاحزاب، ولم يعد بامكان الاخيرة سوى التجاوب مع هذه الخطوة بدلا من الاستمرار في توجيه الانتقادات للحكومات التي تشكل دون مشاركتها.

غير ان الامر لم يخل من نقاط خلاف، اذ احتفظ القصر بالحق في تعيين اصحاب الحقائب السيادية كالداخلية والدفاع والخارجية والمالية، فيما تحفظت الاحزاب على حرمانها من هذه الحقائب.

مصادر مغربية رفيعة المستوى اكدت على ان المعادلة المغربية لم تخرج من هذه الدائرة، اذ كان هناك لقاء بين الاحزاب والقصر طوال الاشهر الماضية عند نقطة «التناوب» وكان بالامكان ان ترى اولى وزارات التناوب النور خلال الايام الماضية لولا رفض المعارضة مشاركة وزير الاعلام «ادريس البصري» في الحكومة القادمة.

وامام تعثر تشكيل حكومة التناوب اضطر الديوان الملكي لاصدار «بلاغ» شرح فيه القصة من وجهة نظر القصر منذ اعلان قرار تشكيل حكومة التناوب في ١٤ اكتوبر الماضي الى ما انتهت اليه الامور قبل ايام.

واشار البلاغ الى ان الملك الحسن الثاني يدرك اسباب معارضة قادة الكتل لكنه يعتبر النزول عندها يمس مساسا خطيرا بحسن سير المؤسسات المقدسة مما دفعه «للعدول» عن انشاء حكومة التناوب وبدلا منها قرر تشكيل حكومة «الاغلبية» البرلمانية.

الا ان البلاغ اكد في الوقت ذاته على استمرار المساعي لتشكيل حكومة التناوب التي يرغب فيها جلالته، والتي لم تزل اسباب الامل في اقامتها واردة ومرغوب فيها.

ولكن لماذا يعرقل موضوع «ادريس البصري» بالذات حكومة «التناوب» في الوقت الذي توجد (٣) حقائب سيادية اخرى لم يتم التطرق لاصحابها من قريب او بعيد خلال الازمة الاخيرة بين القصر واحزاب المعارضة؟؟ اكثر من رؤية سياسية تكونت حول هذه النقطة التي بدت الاكثر غموضا في المعادلة المغربية رغم تسارع الاحداث.

تقول مصادر مغربية مطلعة لـ "البلاد" ان ادريس البصري ارتبط في ذهن جمهور الاحزاب المغربية بالحديث الذي رافق الانتخابات النيابية الماضية حول تدخل السلطة في الانتخابات، كما تشير المصادر الى ان الاحزاب ترى في رحيل البصري عن الحكومة امرا ضروريا لتسليك الطريق امام معاودة تنظيم هيكل الحكومة، ولذلك طالبت باقصائه.

الا ان حسابات الحقل لم تكن كحسابات البيدر مما ادى لاصطدام رغبة ثلاثي «الاستقلال، الاتحاد الاشتراكي، العمل الديمقراطي» برغبة القصر الذي يرى في بقاء البصري مسألة ملحة في الوقت الراهن.

فلم يزل لوزير الداخلية دور في التفاوض حول الصحراء الغربية التي تعتبرها الرباط لحدى القضايا الملحة وتسعى لتقريب موعد الاستفتاء حولها، كما برز دور البصري بوضوح عقب الاعتداء المسلح على فندق اطلس.

وبذلك يكون الحسن الثاني قد فضل تأجيل تنفيذ مشروع التناوب الحكومي لافساح المجال امام الامن وقضية الصحراء.

وفي هذه الاجواء لا تخفي الاوساط السياسية المغربية اعتقادها بان الاحزاب خشيت من «الحرق» السياسي خلال المرحلة القادمة، والانتقال من لعب دور اللائم الى دور الملام، اذا ما قصرت في معالجة الملفات الساخنة، ففضلت الهرب من المسؤولية.

ولا يخل الامر من خلاف حول منصب الوزير الاول «رئيس الوزراء» حيث يحرص الاتحاد الاشتراكي في ان يكون من بين قادته ويخشى في الوقت ذاته ان يكون من نصيب محمد ابو ستة الامين العام لحزب الاستقلال، لا سيما وانه كان وزير خارجية سابق.

وعلى ما يبدو ان الخلافات لم تتوقف عند ما يدور بين الاحزاب ففي داخل الاحزاب ايضا خلافات حادة وصلت الى حد تهديد محمد اليازغي النائب الاول في الاتحاد الاشتراكي بتقديم أستقالته خلال اجتماع عقدته اللجنة المركزية، كما حالت دون انتخاب منظمة العمل الديمقراطي لمكتبها السياسي، اما محمد ابو ستة فقد كان الاكثر قدرة على حسم الصراع في حزبه «الاستقلال».

وفي جميع الاحوال ترى معظم الاوساط السياسية المغربية فيما انتهت اليه المشاورات الاخيرة حول حكومة التناوب انتكاسة جديدة تتحمل احزاب المعارضة الجزء الاكبر من مسؤوليتها.

رفض مصري.. وارتياح غربي.. وحذر سوداني!!

«الامة» يوقع على انفصال «الجنوب»!!

رغم هدوء محاور القتال بين الجيش السوداني والمتمردين عادت قضية انفصال الجنوب الى واجهة الاحداث لتوتر اصداؤها الاجواء السودانية وتفتح الباب امام التوقعات المختلفة.

فقد توقف المحللون السياسيون مؤخرا امام الاتفاق الذي وقعه عدد من زعماء حزب الامة السوداني المحلول في الخارج مع الحركة الانفصالية التي يتزعمها العقيد جون قرنق، وابدوا فيه حق تقرير المصير للجنوب. واعتبرت اوساط حزبية سودانية ما حدث بانه محاولة لاسباغ نوع من الموافقة الشمالية السودانية على فصل الجنوب، على اعتبار ان ما قطعه التيار «الموقع» من حزب الامة سابقة لم يحدث مثلها من قبل.

وقد زاد من خطورة هذه التطورات انها جاءت على خلفية سلسلة من الاحداث بدأت بتورط ارتيسريا في دفع ازمة الجنوب السوداني نحو مزيد من التدويل وصولا الى تكريس نموذج الشمال العراقي، بعد ازمة الخليج، الا ان الخرطوم تمكنت في تلك الحين من تفويت الفرصة على ارتيريا وقرنق، وافشال المخطط.

كما جاء اتفاق حزب الامة السوداني مع جماعة قرنق متزامنا مع تسريبات حول تنسيق اسرائيلي مع عدد من دول حوض النيل لاقامة السدود والخزانات والتأثير على حصة مصر والسودان من النهر الذي يشكل عصب الحياة في البلدين.

وكان واضحا ان اللعب على هذه الاوتار يثير ارتياحا واسعا في الولايات المتحدة وعدد من العواصم الغربية التي عاد الحديث مجددا في دوائرها السياسية عن انفصال الجنوب السوداني، وبشكل وصفته التقارير الاخبارية الواردة من هناك بانه «روتيني».

واللافت للنظر ان هذه التطورات لم تزعج الخرطوم وحسب، فحتى القاهرة ابدت مخاوف من استمرار الحديث عن انفصال الجنوب وبناء السدود والخزانات، اذ حذر تقرير صادر عن مجلس الشعب المصري من الوصول الى هذه المرحلة.

الا ان اوساطا سودانية رفيعة المستوى قللت من خطوة «الامة» السوداني، واشارت الى ان المجموعة التي وقعت على الاتفاق صغيرة ولا تملك اي وزن سياسي قادر على التأثير في الاوضاع السياسية.

وذكرت مصادر "البلاد" ان الخرطوم تتابع الاحداث بدقة، وستواجه اي خطر قد يهدد وحدة البلاد.

مادسون "غيت".. هيلاري "غيت".. باولا "غيت"..

كلينتون يترنح امام رياح الفضائح!!

قضيتان مرشحتان للتفاعل في البيت الابيض، من المرجح ان تستمرا في طرح الاسئلة طوال الاسابيع وربما الاشهر القليلة القادمة، ومن المرجح ان تتركا اثارا واضحة على المعادلة الداخلية.

اول هاتين القضيتين نظام تخفيض الضرائب، والنظام الصحي الذي صوّت لصالحه ٩٥٪ من الناخبين الاميركيين، وتخصيص الموازنة الاميركية (٣٠) بليون دولار لمكافحة اثار الجريمة وتخفيض عقوبة العديد من السجناء.

وثانيهما قضية «مادسون» للقروض وضمانات التوفير وفشل بنك اركنساس في تسوية الامر الذي تجمع بيروقراطيو واشنطن امام التلفاز لمتابعته، في محاولة منهم لمعرفة المتورطين.

قضية «مادسون» اظهرت فجوة كبيرة في دائرة كلينتون وقد حاول الرئيس الاميركي تخفيف اثارها قدر الامكان حتى ولو اصبح سكرتير نائب الخزانة روجر التمان ساحر وول ستريت السابق والممول الرئيسي لحملته الرئاسية كبش الفداء!!

ومن ناحيتهم استمر الجمهوريون في تضييق الخناق على «التمان» واتهامه بسوء الادارة واستغلال المال العام، وزيادتهم للشبهات حول عقوده مع البيت الابيض واستغلاله للمال العام منذ فبراير الماضي.

وتركز التحقيقات الفيدرالية على ضمانات ماديسون وفشل بنك اركنساس والذي يملكه المليونير جيمس ماك دوغال، الصديق السابق للرئيس كلينتون والشريك في مؤسسة عقارات «وايت ووتر».

وقد فشل التمان المتهم بالاتصال بمؤسسة ضمان الائتمان التي كانت تديرها زوجة الرئيس ومطالبتها بقروض في حماية نفسه اثناء التحقيقات مما ابقى القضية تتفاعل ببطء يوما بعد يوم.

وفي المحاكمة التي استمرت «١٥٠» ساعة والتي اذيعت على شاشة التلفاز انكر التمان انه حاول تزوير تحقيقات وايت ووتر التي تدين الرئيس، واصر على انه لم يسمي الكونغرس في الرابع والعشرين من فبراير الماضي عندما اعترف باتصاله بمسؤولي البيت الابيض.

المتابعون للقضية يستغربون عدم وصول النار الى قدم الرئيس وعدم تسجيل اعترافات وشبهات حول البيت الابيض والخزانة امام اصرار التمان الذي يحاصره الجمهوريون في اضيق زاوية.

ويتوقف مراقبو الفضائح عند قيام مؤسسة وايت ووتر بتصحيح الاتهامات بواسطة مدعيها الخاص، ويرون انها اتبعت هذه الخطوة لانها تخشى مواجهة الرئيس كلينتون.

ويسود اعتقاد في الاوساط السياسية الاميركية بانه لم يبق رأسمال سياسي للرئيس بيل كلينتون بسبب الفضيحة التي اضيفت الى فضيحة التحرش الجنسي التي اثارتها باولا جونز، وما زالت تتفاعل في الاوساط الشعبية الاميركية من خلال التصريحات والمقابلات التي تعطيها جونز للصحافة، وتؤكد فيها اتهاماتها للرئيس.

وتلعب فضائح هيلاري كلينتون دورا في هذا السياق، فما زال يدور الحديث حول اقامتها علاقة غير شرعية مع احد المحامين الذين كانوا يعملون معها في المكتب الذي كانت تديره قبل انتقالها الى البيت الابيض.

في هذه الاجواء يطرح السياسيون الاميركان سؤالا حول قدرته على الصمود امام الاتهامات المتلاحقة، والتستر على تورط الرئيس في فضيحة وايت ووتر، وقبوله في الاستمرار بلعب دور كبش الفداء.

كما تثار تساؤلات حول قدرة الرئيس بيل كلينتون على الصمود في مواجهة رياح الفضائح العاتية التي يديرها خصومه الجمهوريون..!!



خارج الحدود ○ خارج الحدود

بعد تقديم مشروع قانون الكنيست بمنعه من العمل مع المنظمة

د. الطيبي لـ "البلاد" إنهم يحاولون ضرب الاتفاق مع الفلسطينيين

القدس – مكتب "البلاد"

لأول مرة في تاريخ البرلمان الإسرائيلي، تم بالقراءة التمهيدية، الموافقة على قانون ضد شخص واحد يمنعه من مزاولة عمله السياسي وتقديم الاستشارة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

اقتراح القانون –سمي– قانون أحمد الطيبي... والدكتور الطيبي، هو عربي من داخل إسرائيل وينص القانون على أن من يقدم الاستشارة أو يعمل مع منظمة التحرير الفلسطينية، يكون مصيره السجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات. والغريب أن عدداً من أعضاء الكنيست من حزب العمل أيدوا الاقتراح الذي قدمه حزب الليكود. لكي يمنع الدكتور الطيبي من مواصلة العمل مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية والمس بعملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وزراء الحكومة، وعلى رأسهم رئيس الحكومة إسحق رابين، عارضوا اقتراح القانون لعلمهم بأن الدكتور الطيبي، قام خلال فترة طويلة بالوساطة بين الإسرائيليين والفلسطينيين أثناء المفاوضات السرية والعلنية بين الجانبين.

ويذكر أن أحزاب اليمين الإسرائيلية اتبعت خلال الأشهر الأخيرة أسلوب التحريض العلني، ضد الطيبي، الذي يعتبره الإسرائيليون إسرائيلياً وليس فلسطينياً، ولا يحق له أن يعمل مع الجانب الآخر، أي مع منظمة التحرير الفلسطينية، التي ما زال اليمين الإسرائيلي يعتبرها عدواً لإسرائيل.

الرئيس الفلسطيني، عين الدكتور الطيبي، مستشاراً خاصاً له للشؤون الإسرائيلية أثناء مفاوضات أوسلو، ومنذ ذلك الحين، فإن الطيبي وهو طبيب متخصص بطب النساء يعمل ليل نهار مع عرفات، وقاد خلال الفترة الأخيرة المظاهرات الصاخبة ضد عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة وتعرض للإهانات والاعتداء عليه من قبل المستوطنين والجنود الإسرائيليين الذين منعوه في كثير من الحالات من الوصول إلى أماكن الاستيطان الجديدة في المناطق المحتلة.

ويذكر أنه تم تحويل القانون إلى لجنة الداخلية التابعة للكنيست الإسرائيلي حيث سيتم الموافقة على الاقتراح والتصويت عليه من قبل أعضاء اللجنة، التي يسيطر عليها اليمين الإسرائيلي، ومن المتوقع أن تصادق اللجنة كما ينص قانون الكنيست على اقتراح القانون الذي سيسري العمل به بعد ثلاث قراءات في الكنيست.



عرفات

وقال الدكتور أحمد الطيبي في حديث خاص مع "البلاد" أن اقتراح القانون لن يمنعه من مواصلة النضال ضد الاستيطان الإسرائيلي في المناطق المحتلة وأنه سيواصل التصدي للمستوطنين الذين يتهجمون على أبناء الشعب الفلسطيني.

وأضاف الطيبي، الذي التقى في نهاية الأسبوع مع الرئيس الفلسطيني، أن القضية ليست قضية الطيبي وإنما قضية سياسية أرادت من خلالها أحزاب اليمين في إسرائيل، ضرب الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأعرب الطيبي عن ارتياحه من قيام الوزراء بمعارضة اقتراح القانون وصوتوا ضده وسيجندون جميع أعضاء الكنيست من حزب العمل وأحزاب اليسار ضد هذا القانون الذي يعتبر سابقة خطيرة في تاريخ البرلمان الإسرائيلي «أنا أعمل ليل نهار من أجل السلام العادل بين أبناء شعبي الفلسطيني، وبين الدولة التي أعيش فيها، وهي إسرائيل، والواقع أن اليمين الإسرائيلي لا يريد أن يبقى عربياً واحداً داخل إسرائيل لأنهم يكرهون العرب، وأمل أن يفشل اليمين الإسرائيلي في جميع محاولاته لضرب عملية السلام في المنطقة».

رابين

قال الطيبي الذي يحظى بحراسة فلسطينية متواصلة بسبب تهديدات اليمين له. من جهة أخرى أعرب القادة في السلطة الفلسطينية عن استيائهم من اقتراح القانون واعتبروه مخالفاً للاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني وطالبوا حكومة رابين بالعمل على إلغائه كلياً.

وأعربت أوساط شعبية وقيادية في القرى والمدن العربية في إسرائيل، عن استيائها من محاولة الحد من نشاط الطيبي أو العرب الآخرين الذين يقدمون الاستشارة ويعملون مع السلطة الفلسطينية، لأنهم هم أيضاً سيتضررون من هذا القانون –ويذكر أن العديد من رجال الأعمال العرب، كانوا قد التقوا مع القادة الفلسطينيين وأعربوا عن رغبتهم في تقديم المساعدات الاقتصادية لبناء الاقتصاد الفلسطيني في سلطة الحكم الذاتي.

السودان يرفض اجراء اتصالات مع اسرائيل!!

اكدت مصادر سودانية رفيعة المستوى لـ "البلاد" ان الخرطوم لا تزال تتمسك بموقفها الرافض لاجراء اي اتصالات، او اقامة اي علاقات مع اسرائيل.

واشارت المصادر الى ان الحكومة السودانية ما تزال تتعامل مع تل ابيب على انها «عدو» الامر الذي يبدو واضحا في وسائل الاعلام الحكومية التي تعبر عن وجهة نظر القيادة السودانية.

وشددت مصادر "البلاد" بان الخرطوم وجه واحد لا وجهين، وانها تستطيع اعلان تغيير موقفها في حال تفكيرها بذلك.

عودة إسرائيلية لسياسة تكسير الأطراف

تقدمت خمسة من أبناء عائلة أبو الرب من قباطيا دعوى إلى المحكمة المركزية في الناصرة ضد وزارة الدفاع الإسرائيلية مطالبين بتعويضهم جراء الاعتداء عليهم من قبل الجنود الإسرائيليين.

وجاء في الدعوى أنه يوم ١٩٨٨/١/٣٠ كان الخمسة يجلسون في أحد المنازل في القرية وفجأة سمعوا إطلاق الرصاص واخترقت شظية المنزل ولم يصب أحد بأذى، بعد ذلك قام جنود باقتحام المنزل وإخراجوا الخمسة وقيدوهم واعتدوا عليهم بالضرب [illegible] ثم وصل أحد الضباط وأمر الجنود [illegible] الشبان على أصابعهم بشكل وحشي، وسرق أحد الجنود مبلغ ٣٠٠ شيكل و٨٥ دينارا من أحد الشبان.

وأكد الشبان أنهم تلقوا العلاج في المستشفى وتبين أنهم يعانون من كسور في أصابعهم وأكفهم.

وطالب الخمسة بتعويضهم بمبلغ ٨٠٠ ألف شيكل.

محامي «كابوتشي» يتحدث لـ "البلاد"

معالجة اوسلو قانونياً مستحيلة وتنفيذ الإعدام بأعضاء حماس غير وارد

بإمكان محمود درويش العودة إلى إسرائيل كما عاد صبري جريس

عرف المحامي «علي رافع» من خلال قضية المطران هيلاريون كابوتشي، رجل الدين المسيحي الذي ألقي عليه القبض وهو ينقل الأسلحة لخلايا حركة فتح في الداخل.

ومنذ ذلك الحين يواصل «رافع» مرافعاته ودفاعه عن الفلسطينيين أمام المحاكم الإسرائيلية.. .

– القضايا القانونية الشائكة سألت "البلاد" المحامي الفلسطيني، وكان هذا الحوار.

بعد عملية السلام لا يوجد مبرر لبقاء الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، فما الذي يدفع إسرائيل للمماطلة في إطلاق سراحهم؟!.

سيجد الإسرائيليون دائماً ما يتمسكون ليعطوا أقل ما يمكن بعد أن أخذوا وأكثر مما حلموا به، موضوع الأسرى ينطوي على هذه النظرية، وتستعمل إسرائيل قضية الأسرى كورقة ضغط على السلطة الفلسطينية لأنها تعرف مدى حساسية هذه المسألة بالنسبة للشارع الفلسطيني، حيث لا يوجد بيت إلا وقدم شهيداً أو أسيراً أو مبعداً أو مفقوداً، وربما أكثر من ذلك.

الجانب القانوني.. ما مدى قدرته على لعب دور.. في تخفيف حدة الخلاف حول بنود أوسلو؟!

معالجة اتفاق أوسلو قانونياً غير مجدية إلا إذا توفرت النوايا الصادقة لتطبيقه، وإسرائيل تملك الخبرة في تحريف وتوجيه وإبعاد الأمور عن مسارها الصحيح، وتفتعل ضجة حول أوسلو لتبرير تنصلها من الالتزام بنصوص الاتفاق.

إذا لم تتوفر النوايا الحسنة في التطبيق لن يكون هناك إلزام قانوني لفرض التطبيق، خصوصاً وأنه لا توجد جهة مخولة بمعالجته قانونياً.

لا تتوقع شيئاً لو ذهبنا إلى محكمة العدل العليا مثلاً لأن هذه المحكمة تعالج القضايا والمشاكل التي تقع بين الدوله وبالتالي نحن لسنا ضمن اختصاصاتها في المرحلة الحالية.

فلسطين ليست دولة كما هو معروف، واتفاق أوسلو لا يعطيها صفة الدولة، مع أننا نأمل ونعمل على أن تقوم الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني، وأن تكون عاصمتها القدس.

بعد عودتهم من مرج الزهور قامت إسرائيل باعتقال عدد من نشطاء حماس، ما مدى قانونية هذا الإجراء؟!

إبعاد «مرج الزهور» لم يكن شرعياً، ولا قانونياً، وسنده الوحيد وجود الاحتلال، وبالتالي عدم إطلاق سراحهم جميعاً، وإبقاء العشرات منهم في السجن واعتقال آخرين في الفترة الأخيرة عمل غير شرعي ويتنافى مع معاهدة جنيف الرابعة لعام ١٩٤٨ والتي تنص على وجوب احترام دولة الاحتلال المواطنين القابعين تحت احتلالها، وعدم معاقبة أحد لمجرد حمله رأياً لا يتفق مع أهداف الاحتلال.

كل احتلال لأي وطن غير شرعي، وغير قانوني، وكل ما يترتب عليه لا يكتسب أية شرعية، وليس بعد الاحتلال ظلم.

ويدور الحديث باستمرار حول إطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين.. هل ترجح هذا الاحتمال؟!

إطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين مرهون بالظروف السياسية القائمة، فهو محكوم بحكم قطعي بغض النظر عن قانونية وشرعية هذا الحكم، والخصوصية الوحيدة في قضية الشيخ أحمد ياسين كونه رجلاً مشلولاً، يعاني من أمراض خطيرة.

إسرائيل تريد استعمال قضية الشيخ أحمد ياسين كورقة ضغط لتخفيف حدة المقاومة الإسلامية التي كان الشيخ ياسين من مؤسسيها، وباعتقادي أن إسرائيل لن تطلق سراح الشيخ إلا بمقابل يوازي الحدث، وعندما يكون هناك «مستعدون» لدفع الثمن سيتم ذلك.

وبعد تصعيد حماس للعمل العسكري عادت إسرائيل لإصدار أحكام الإعدام.. ما هي احتمالات تنفيذ مثل هذه الأحكام؟!.

الحكم بالإعدام بموجب قانون الطوارئ والاحتلال وارد، ولا أعتقد أنه سينفذ رغم صدوره، لأن الجهاز القضائي جزء من جهاز الاحتلال العسكري، ولا مصلحة للاحتلال في إثارة مثل هذه القضية، لافي هذا الوقت، ولافي أي وقت آخر، ولذلك لا أعتقد أن هذا الحكم سينفذ في النهاية.

والا يمكن القول بأن عدم تنفيذ إسرائيل لحكم الإعدام جاء نتيجة خوف تل أبيب من هيئات حقوق الإنسان؟!

إسرائيل لها مفاهيمها، ومصلحتها، ولا تعطي أي اهتمام للمؤسسات الدولية دون الالتفات إلى موضوع الأمن، ومصالح الإسرائيليين، ولذلك لا تذعن لضغوط المؤسسات الدولية وهيئات حقوق الإنسان.

إسرائيل مازالت تسير على مبدأ بن غوريون الذي قال يوماً ما: «ليس من المهم ما يقوله العالم بل المهم ما تفعله إسرائيل» هذا المبدأ علاقة إسرائيل مع جميع دول العالم.

محاكم الاحتلال.. ما مدى قانونيتها؟!

أول ثغرة أنك تتعامل مع محكمة احتلال، ومن يبحث عن العدل في محاكم الاحتلال كمن يبحث عن السراب الذي يحسبه الظمآن ماء.

مازالت إسرائيل بلا دستور... ما سبب ذلك ولمتى سيستمر برأيكم؟!

هناك خلاف بين العلمانيين والمتدينين حول هذه المسألة، بسبب عدم حسم هذا الخلاف تقرر تجاهل ضرورة وجود دستور والاكتفاء ببعض القوانين، يضاف إلى ذلك الخلاف على قضية الحدود.

وطالما أن العرب قبلوا بدولة إسرائيل كما هي، ولم يقفوا عند هذه الأسئلة الهامة لن تتبرع إسرائيل بعرض موضوع الحدود، لأن إسرائيل قامت على أن عدم الحل هو الحل، والمؤقت أحسن دائم، والمتغير في النهاية هو الثابت.

وماذا عن طلب إسرائيل تغيير بنود الميثاق الوطني؟!

طلب إسرائيل تغيير بنود الميثاق الوطني الفلسطيني ليس سوى حجة للتنكر لتعهداتها والحق الفلسطيني الواضح.. فما الذي تعرضه إسرائيل مقابل تغيير الميثاق؟!..

في رسالته إلى رابين أشار عرفات صراحة إلى أن البنود التي لا تعترف بحق إسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة أصبحت لاغية، فماذا تريد إسرائيل أكثر من ذلك.

التصاريح المنتهية.. ما مدى مشروعية منع أصحابها من العودة.. وما الذي يمكنهم أن يفعلوه؟!

السلام «يجب ما قبله» ولذلك لا يمكن التعامل مع قضية عودة أصحاب التصاريح المنتهية وكأن شيئاً لم يكن.

إن منع أصحاب التصاريح المنتهية من العودة غير شرعي وغير قانوني، وعلى هذه الحالات أن توحد جهودها بإقامة جمعية تنظم حملات إعلامية تطالب بالتسريع في العودة، وأن تفرز الجمعية لجنة للإحصاء والمتابعة.

من ناحية أخرى هناك عدد من حملة جوازات السفر الإسرائيلية عادوا إلى فلسطين مؤخراً من بينهم صبري جريس، القيادي الفلسطيني المعروف، وما ينطبق على جريس ينطبق على محمود درويش.

وترافعت عن المطران هيلاريون كابوتشي قبل سنوات، ما مدى النجاح الذي حققته في القضية؟!

لا أعتقد أن قضية كابوتشي كانت خاسرة، لقد أدانته المحكمة العسكرية في القدس بتهريب السلاح ومساعدة حركة فتح، وكان على علاقة وثيقة بالشهيد أبو جهاد.

في النهاية أثمرت جهود الدفاع بإطلاق سراحه شريطة مغادرته الوطن، وهذا ما تم.

التعامل مع قضية المطران لم يختلف عن التعامل مع غيرها سوى أن كبوتشي واحداً من الرموز الدينية التي انضمت للعمل الفدائي.



المحامي علي رافع

جمع التبرعات مازال مستمرا

مليون دولار من اهالي الـ(٤٨) للشيشان..!!

قام اهالي مدن وقرى الخط الاخضر بجمع اكثر من مليون دولار سيتم ارسالها للشيشان خلال زيارة سيقوم بها وفد من عرب اسرائيل الى هناك.

جاء ذلك بعد ان دعا شيوخ المساجد في مناطق الخط الاخضر لنصرة المسلمين الذين «يريدون الاستقلال والعيش كمسلمين بعد سنين طويلة من حرمانهم من هذا الحق».

واكد نشطاء اسلاميون بانهم سيقومون بجمع المزيد من التبرعات وارسالها خلال الاشهر القادمة.

"البلاد" في بيوت المطاردين

«المهندس» يدوّخ إسرائيل وشبانة باع ذهب زوجته لشراء السلاح!!

الزهار يحتج على اعتبار مطاردي حماس قضية وعبدالحي يرفض مبادلتهم بالعملاء

مكتب "البلاد" – القدس

تفجرت حملة التصفيات التي شنتها أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية ضد المطاردين الفلسطينيين موجة واسعة من التساؤلات حول المستقبل المجهول لبعض فئات الشعب الفلسطيني التي تخفيه اتفاقية أوسلو وإعلان المبادئ.

فقد قامت الوحدات المستعربة مؤخراً بقتل سبعة أشخاص ينتمي أربعة منهم للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وينتمي الثلاثة الآخرون لكتائب عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس، كما قامت بإلقاء القبض على أحد «صقور» فتح في قرية علار.

وقد جاءت هذه التطورات في إطار تكثيف أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية لنشاطاتها في كافة المدن الفلسطينية لإلقاء القبض على المطاردين الذي ينتمون إلى تنظيمات مختلفة.

هذه التطورات تزامنت مع أحاديث حول إطلاق سراح الأسرى والعفو عن المطاردين مقابل إصدار السلطة الفلسطينية عفواً عن عملاء الاحتلال الإسرائيلي.

الدكتور محمود الزهار أحد كبار قيادات حماس في منطقة الحكم الذاتي والضفة الغربية رفض مناقشة الاقتراح عبر صفحات الصحف مؤكداً عدم معرفة حركته بإجراء مثل هذه الصفقة.

وأبدى عدم استعداده الحديث عن المطاردين كقضية مهملة بالنسبة للسلطة الفلسطينية، وقال الزهار في تصريح خاص لـ "البلاد" إن مطاردي «حماس» اختاروا الدور الجهادي والنضالي بمحض إرادتهم.

جواد عبدالحي شقيق المطارد جهاد عبدالحي والذي التقته "البلاد" في مدينة الخليل أكد على أن الاقتراحات «التي نسمعها» لا معنى لها لأن السلطة عاجزة عن فعل شيء».

ويستطرد شقيق المطارد عبدالحي مشيراً إلى أن إسرائيل طالبت السلطة الفلسطينية تسليمها ستة من صقور فتح قتلوا مستوطناً يهودياً ومازالوا أحراراً في القطاع ويعتقد عبدالحي أن ما يجري في مدينة الخليل يومياً يؤكد فشل السلطة الفلسطينية وعقم اتفاقية السلام التي لم تغير شيئاً.

ويتساءل عدد من أهالي المطاردين عن إمكانية حماية السلطة للمطاردين في ضوء التغيرات الكبيرة التي فرضها الاتفاق الجائر ويجري الحديث في المدن والقرى الفلسطينية عن تركيز أجهزة الأمن الإسرائيلية على «المهندس» الذي تعتبره من أخطر المطاردين، إذ يواجه يحيى عايش صاحب هذا اللقب تهماً بتحضير الشحنات المتفجرة لعمليات عسكرية نفذها انتحاريون من كتائب عزالدين القسام.

فبعد تنفيذ عملية ديزنغوف التي أسفرت عن مقتل ٢٢ إسرائيلياً داهمت قوات الاحتلال قرية الشواورة في منطقة بيت لحم بقوة زادت عن «٥٠٠» سيارة عسكرية، وحوالي ألفي رجل أمن إضافة إلى الطائرات المروحية، بعد أن وصلتها أنباء تفيد بأن المهندس يتحرك في هذه المنطقة، إلا أن الحملة لم تسفر عن اعتقاله رغم أنها استمرت عشر ساعات.

وغالباً ما تطال عمليات المطاردة ذوي المطاردين، وفي هذا السياق يقول ناصر عبدالحي الشقيق الأكبر لجهاد بأن مضايقات الاحتلال له تكاد تكون يومية حيث أصبح من الزوار الدائمين لمقر الحكم العسكري في مدينة الخليل.

ويضيف ناصر بأن ١٨٧ جندياً، وخمسة ضباط مخابرات، وجنرال في قيادة أركان الجيش داهموا منزله وقاموا بتحطيمه قبل أسبوع، وتبين إثر مغادرتهم المنزل بعد «٢» ساعات من العبث أنهم وضعوا بسم الفئران في الدقيق والسكر، ويقول ناصر أنهم نصبوا قاذفات صواريخ على المنازل المجاورة، وصوبوا قاذفاتها باتجاه منزله.

وقامت أجهزة المخابرات الإسرائيلية بإجبار شقيق المطارد جهاد عبدالحي على التنازل عن القضية التي رفعها على جهاز الشين بيت والمحققين الذين نكلوا به أثناء توقيفه في زنازين سجن الخليل لمدة ستين يوماً.

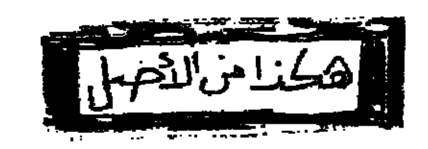
ويرى ناصر عبدالحي أن المطاردين يدركون مصيرهم قبل قيامهم بأي عمل ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه، ويقول بأن أهالي المطاردين يرفضون المقارنة المهنية بين أناس يضحون بأرواحهم لأجل أهداف سامية ونبيلة وعملاء باعوا شعبهم وأرضهم في إشارة منه لاحتمالات العفو عن المطاردين مقابل عفو السلطة الوطنية الفلسطينية عن الجواسيس.

استشهاد رائد شعبان من بيت ساحور، ونصري الهرعي من بيت لحم، واللذين لم يكونا معروفين بأنهما أعضاء في كتائب عزالدين القسام خلق لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية اعتقاداً بوجود شبكات ومجموعات للفصائل الوطنية والإسلامية.

وقد دفع هذا التطور قيادة أركان الجيش الإسرائيلي لإعلان عدم إمكانية القضاء على المطاردين، وتشبيههم بالأخطبوط الذي ما أن يقطع أحد أذرعه حتى تنمو سبعة أذرع إضافية له.

ويزيد من إرباك أجهزة الأمن الإسرائيلية المعلومات التي تصلها بين فترة وأخرى عن المطاردين مثل قيام الشهيد حسن النتشة الذي ينتمي لكتائب عزالدين القسام ببيع حلي زوجته لشراء السلاح.

ويذكر أن جهاد عبدالحي وطاهر قفيشة وحامد يغمور وأسامة أبو طه من أخطر المطاردين المعروفين لدى سلطات الاحتلال في منطقة الخليل التي استشهد على أرضها أحد عشر مطارداً خلال العامين الماضيين.



خارج الحدود ○ خارج الحدود



عميل عربي للموساد اغتصبني.. وسرقني وابتزني.. وهددني بالفضيحة!!

«قبل ٣ شهور اتصل بي في بيتي وعرّف نفسه على أنه من رجال المخابرات -الشين بيت- وطلب مني أن أقابله. رفضت في البداية ولكنه أصرّ على مقابلتي وقال أنه يريد التحدث معي لمساعدة أحد أفراد عائلتي... بعد أن أصرّ وكان يخبرني بأمور كثيرة وتفاصيل دقيقة عن نفسي وعن عائلتي اعتقدت أن الأمر هام وأنه لا مفر أمامي من مقابلته...»

«عندما قابلته بدأ يهددني بقتل أولادي وزوجي.. تملكني الفزع.. خاصة حينما أكد أنه من رجال -الشين بيت- وأبرز بطاقة خاصة تؤكد أنه رجل مخابرات.. لم يخطر ببالي أنه أحد المتعاونين مع السلطات الإسرائيلية من الضفة، من الذين انتقلوا للسكن في إسرائيل...»

«لقد اغتصبني مرتين..»

«الآن قررت أن أتوجه إليك لتنشر قصتي حتى تكون عبرة لغيري من الفتيات والنساء العربيات اللواتي يقعن فريسة لهؤلاء الحيوانات الذين لا ضمير لهم... الذين فقدوا إنسانيتهم وتحوّلوا إلى وحوش..»

بهذه الكلمات بدأت (ع)، التي تسكن إحدى قرى حيفا، برواية قصتها دون أن تتوقف عن البكاء. و«ع» امرأة في الثلاثينات، أم لأربعة أولاد، قام أحد العملاء باغتصابها وتهديدها. ننشر تفاصيل اغتصابه لها.

اغتصاب رقم (١)

وتواصل (ع) فتقول: «بعد الاتصال الهاتفي وإقناعي بأنه رجل مخابرات ويتوجب علي مقابلته، ذهبت إلى العنوان الذي أعطاني إياه، والذي فهمت أنه مقرّ لرجال المخابرات، في مدينة حيفا. دخلت إلى المكتب وكان مجهزاً بالكاميرات وأجهزة التنصت وأجهزة الحاسوب.. بدا لي المكان وكأنه حقاً مقرّ للمخابرات الإسرائيلية.. في البداية كان حديث الرجل متزناً وودياً، بعيداً عن الوقاحة.. طلب مني التعاون معه.. طلبت منه أن يبرز بطاقته الشخصية أولاً ثم بطاقة تدل على عمله في المخابرات.. وفعلاً شاهدت البطاقة ورأيت كلمات «الأمن العام»... بعد مقابلة استمرت ساعة تقريباً، غادرت المكان وعدت إلى بيتي.. كنت متوترة للغاية.. فقد حدثني عن قضية تورط فيها أحد أقرب الناس إلي.. لا أريد الإفصاح عنها.. ووعدني بإخراجه من ورطته... بعد أيام لم أعرف فيها الليل من النهار، اتصل الشخص مرة أخرى وكانت لهجته تختلف عن المرّة الأولى.. كان صارماً وهددني بقتل أطفالي وزوجي إذا لم أحضر لمقابلته.. وذهبت إلى نفس المكان.. وكان بانتظاري شخص آخر ادعى أنه الحارس الشخصي لرجل المخابرات الذي تحدث معي.. عبر الهاتف، رأيته في المقابلة الأولى.. وكانت لهجته «أصلية»، ولم أتصور أنه ليس يهودياً وأن العبرية ليست اللغة الأم بالنسبة له..»

اغتصاب رقم ٢

«بعد انتظار في المكتب وصل الشخص، «رجل المخابرات»، وبدأ يتحدث معي.. أما «حارسه» فقد غادر المكتب.. وبقينا وحيدين.. هو وأنا.. وبدأ يستعمل العنف معي واقتادني بالقوة إلى غرفة خاصة، داخل المكتب، ثم بدأ يضربني، ثم بدأ يخلع ملابسي بالقوة.. وقام باغتصابي بشكل وحشي وإجرامي.. بكيت وتوسلت إليه أن يكف وأن يتركني إلا أنه واصل عملية اغتصابي.. لم أتمكن من مقاومته.. انتظرت حتى انتهى، ارتديت ملابسي وعدت إلى بيتي... فيما دموعي تنهمر وقلبي يتقطع ألماً وحسرة.. قررت أن أضع حداً لحياتي.. لقد هتك عرضي وشعرت بأنني فقدت كرامتي وإنسانيتي.. ولكن حينما فكرت بأطفالي وبماذا سيحدث لهم بعد انتحاري ارتدعت واجتهدت في إبعاد فكرة الانتحار.. اعتقدت أن هذا الشخص بعد أن اغتصبني وحقق مأربه الساقل سوف يتركني وشأني... لم أفكر بالتوجه إلى أحد.. إلى من أتوجّه؟ إلى الشرطة؟ فالمخابرات أقوى منها وفوقها.. إلى زوجي أو أحد أقربائي.. فهذه ستكون نهايتي. بعد حوالي الشهر عاد رجل المخابرات وطلب مني الحضور إلى المكتب ليحل قضية قريبي.. توسلت إليه أن يحلّها دون حضوري.. توسلت إليه أن يتركني.. ثم قلت له أن لا يحل مشكلة قريبي.. فقط أن يتركني وشأني.. قلت له أن حلّ قضية قريبي على حساب شرفي وكرامتي هو أمر غير معقول وغير مقبول علي.. قلت له ذلك رغم أنني كنت مقتنعة بخطورة القضية. لكنه فاجأني وقال: لقد التقطت صوراً للمضاجعة وسوف أنشرها.. ولم أجد مفراً من الذهاب.. وما أن دخلت حتى انهال علي بالضرب واقتادني إلى الغرفة الخاصة حيث قام باغتصابي مرة أخرى وهددني بأنه سوف يواصل اغتصابي والاعتداء على أقاربي..»

الابتزاز

«عدت إلى البيت.. انتابني شعور باليأس والقرف من نفسي لعدم المقاومة والاستسلام.. احتقرت نفسي لأنني سمحت له باغتصابي والمس بشرفي وجسدي مرتين.. وتمنيت لو أنه قام بقتلي.. فكرت طويلاً.. وقررت اللجوء إلى مؤسسة تعنى بمساعدة النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب.. ولكنني تراجعت عن هذا القرار.. لم أجد الجرأة الكافية للتوجه.. بعد فترة قام هذا الوحش بالاتصال بي وطلب مني الحضور إلى نفس المكتب.. وأكّد لي أنه سيقوم بإعطائي الصور، التي قال أنه التقطها لي أثناء قيامه باغتصابي.. ولكنه طلب مني أن أحضر مبلغاً من المال لأدفعها مقابل إعطائي الصور.. إلا أنني صممت أن لا أسمح له وأن أمنعه حتى وإن كلفني الأمر حياتي أو الفضيحة.. قلت له بأنني أشك فيه وبأنني مقتنعة بأن الشرطة سوف تساعدني إذا توجهت إليها.. تراجع فجأة عن محاولة اغتصابي إلا أنه عاد ليعرض علي التعاون مع المخابرات.. رفضت ذلك وأعطيته المال الذي طلبه وطلبت الصور.. فقال لي أنه لا يملك صوراً وأنه فقط أراد أن يحصل على المال.. وخرجت.. لكنه عاد وطلب أن أدفع له مبالغ أخرى ثمناً لسكوته وهدد بأن يفشي سر الاغتصاب إذا لم أدفع له..»

متعاون لا رجل مخابرات

«حاولت خلال الشهر الأخير أن أنسى الموضوع.. ولكني لم أستطع.. وبطريقة ما علمت أن هذا الشخص ليس رجل مخابرات يهودياً وإنما عربي من المناطق المحتلة، متعاون، اقترف عدة جرائم مماثلة للجريمة التي اقترفها معي.. وقام بعدة عمليات نصب واحتيال مدعياً ومتظاهراً أنه رجل مخابرات... وعلمت أنه حاول أيضاً تجنيد شباب وشابات عرب.. وكان يستقلهم للرؤية المتينة.. لقد احتال عليهم وابتزهم واغتصب عدة فتيات.. وعلمت أيضاً أنه أوقع في شباكه أيضاً فتيات يهوديات... عشت في دوامة رهيبة إضافة إلى شعوري باليأس وبالقرف.. وكنت دائماً أتخيل أطفالي وزوجي وعائلتي وجيراني.. وكلما كنت أتخيلهم كنت أتراجع عن أي قرار في الانتحار أو اللجوء إلى الشرطة.. ولكنني مؤخراً لم أستطع السكوت أكثر.. أصابني نوع من الجنون واجتاحني غضب عارم.. والمجرم الدنيء يواصل اقتراف جرائمه..»

التوجه إلى الشرطة

«وبعد تفكير قررت استشارة صديق حميم.. لقد سمع القصة وثار.. وأقنعني بأن أتوجّه إلى الشرطة وأشتكي المجرم.. وقد قامت الشرطة باعتقال المجرم وقامت بالتحقيق معه.. وعلمت أنها تنسب إليه تهم الاحتيال والنصب والاغتصاب.. ولم أكتف بذلك.. وبعد أن قدمت الشكوى قررت أن أتوجه إلى الصحف لتنشر قصتي.. لتكون عبرة لغيري من الفتيات والنساء.. حتى لا يقعن في نفس الوضع... فأمثال هذا المجرم كثيرون.. وقد دفعني إلى التوجه إلى الصحافة بعد أن علمت أن قريبي الذي دفعت كل هذا الثمن من أجل مساعدته هو أساس مأساتي.. لقد تبين لي أن هذا القريب هو الذي أعطى المعلومات الشخصية الدقيقة عني لهؤلاء الأوغاد.. وآمل أن يعود إلي بعض الهدوء بعد أن يرسل المجرم الدنيء إلى السجن.. هو وأمثاله من المتعاونين.. وآمل أن يقوم المسؤولون في المخابرات الإسرائيلية باتخاذ خطوات صارمة تقيّد حركة وتصرف هؤلاء العملاء.. ومصادرة بطاقاتهم التي يتسلحون بها ويقومون بواسطتها باستغلال وابتزاز الأبرياء.. وآمل أن يواصل المواطنون العرب التصدي لهؤلاء العملاء ولتوطينهم بيننا.. هذه هي بعض تفاصيل قضية المرأة العربية الضحية (ع)، قضية خطيرة قررنا عدم نشر تفاصيلها الكاملة.. لأن كل ما قرأتموه هو جزء من الجريمة ومن المأساة».

تويولات ينفي سقوط قصر الرئاسة في غروزني

(٢٠) الف قتيل روسي سقطوا حتى الان ويلتسين «كذاب»

نفى الناطق الرسمي باسم جمهورية الشيشان الانباء التي تحدثت عن احتلال القوات الروسية لقصر الرئاسة في غروزني.

وقال فاروق تويولات رئيس المكتب الاعلامي في الشرق الاوسط ان القيادة الروسية فقدت مصداقيتها، بعد ان اطلقت مثل هذه التصريحات.

واشار تويولات في تصريح ادلى به لـ "البلاد" الى ان القيادة الروسية اعتمدت سلاح «البيانات الكاذبة» لتضليل الرأي العام العالمي بعد ان عجزت عن فرض ارادتها وهيمنتها على الشعب الشيشاني بالدبابات والمدرعات والقاذفات والطائرات وسلاح الليزر والكيماوي والقنابل العنقودية.

وتطرق تويولات في تصريحه الى منع موسكو للصحفيين من التواجد في مناطق القتال، واطلاق النار عليهم وملاحقتهم من الجو.

وعن اعداد القتلى التي ذكرتها المصادر الروسية قال رئيس المكتب الاعلامي للشيشان في الشرق الاوسط ان منظمة حقوق الانسان الروسية اكدت وجود (١٢٠٠٠) قتيل روسي في الوقت الذي لم يعترف الرسميون الروس باكثر من (٦٠٠) قتيل.

في هذا السياق شدد تويولات على ان عدد قتلى الروس في هذه المعركة غير المتكافئة يتجاوز العشرون الفا.

وذكر تويولات في تصريحه لـ "البلاد" ان المعركة الحقيقية لم تبدأ بعد وان كانت الحرب قد اخذت منعطفا حادا «حرب العصابات التي سيشنها الشيشان من على الجبال الشماء» معبرا عن اعتقاده بان الحرب ستنتهي بفقدان القيادة الروسية لمئات الالاف من قواتها المسلحة.

العينابوسي يفتتح مكتباً جديداً لتاجير السيارات

يستعد السيد عزيز العينابوسي المدير العام لـ سنتياغو لتأجير السيارات لافتتاح مكتبه الجديد لتأجير السيارات، منتهزاً فرصة اقتراب حلول شهر رمضان المبارك.

أسرة دائرة العلاقات العامة في جريدة "البلاد" تتقدم إلى السيد العينابوسي بخالص التهنئة بهذه المناسبة وتتمنى له مزيداً من التقدم والازدهار.

موسم الفرح

كثيرا ما اسأل نفسي واسأل الناس كيف يفرحون وكيف ترتسم الضحكة على وجوههم لكن في حياتي ليس للفرح مكان حتى الاعياد لا اعلم اي وقت تأتي واي يوم تنتهي اسألهم كيف يبتسمون من اين يشترون السعادة سألت عن اصحاب الفرح فقالوا لي انه كسنابل القمح ينبت على بيادر الربيع الاخضر ويمتد في السهول طولا وعرضا وبحثت وسرت بين المحاصيل وشاهدت موسم الزرع والحصاد لكن لا اثر له سألت عنه قالوا: نأسف جئت متأخرا فهذا نهاية الموسم وبائع الفرح قد توارى محصولها ولقد عبر موسمها فانتظر حتى يزرع البيادر فرحا لتبيعك منه شيئا فاتمنى ان تأتي في الميعاد ولا تتأخر لان الفرح له ميعاده وله فصل ككل الفصول.

محمد انيس سلمان / البادية

حلم جميل

في احدى ليالي الصيف الهادئة.. الناعمة.. الدافئة.. جلست في شرفة المنزل.. اتأمل الليل وما فيه من اسرار خفية فوجدت فيه النجوم اللامعة المضيئة التي تنشر نورها على كل انسان على هذه الارض.. وتأملت فيها مليا وفي غمرة تأملاتي اذا بملاك يظهر فجأة ويشاركني هذه التأملات وجلسنا معا نتحدث بحرية كاملة.. وكسرنا شوكة الصمت والخوف واخذنا الحديث الى عالم مجهول نزلنا الى اعماق البحار.. سألني عن الهيام فاجبته انت الهيام سألني عن المستقبل فقلت له المستقبل بين ايدينا. سألني عن الحياة فاجبته الحياة تحيا بوجودنا.. وفجأة واذا بي اصل الى اخر الليل لا يوجد معي سوى الاحلام وضوء القمر والنجوم..



منال علي المومني

الاحتراق حبا

سيدي.. لم اعد قادرة على مقاومة الهجرة الى عينيك لانك الامل الجميل القابع بكل الارجاء كان حبك سري الذي ارفض البوح به الا ان جميع الناس عرفوا انني احبك لانهم رأوا صورتك معلقة في عيوني، كنت دوما فوق احلامي الوردية تتألق كالنجوم وكنت انت الفرح وكنت مولودا في رحم الفرح وبالفرح كنت تزين الحياة وتعطيها الوانها المبهجة وشعرت ان هذا الحب قدري ورمز حياتي ووجودي.

هذا الوشم الذي ارتسم على صفحة قلبي ليجعل في ايامي الجميلة معك ولتبقى انشودة اللقاء دوما ابدية متجددة ومتجاوزة كل حدود الزمان والمكان من اين اتيت يا ايها الفرح الاخضر الذي لمع في سماء روحي لتعطيها بريق الحياة، من اين اتيت يا عمر العمر ويا لون السعادة عبرت بك سلسلة الظلام فاثرت درب الحياة دخلت بك محيط الالم فتحول الالم الى سعادة عبرت بك بحر اليأس فخرجت مملوءة بالامل رغم انني احترقت بحبك الا انه كان حريقا ممتعا فقد كنت كفراشة تحوم حول النار فحين عشقتك لم يكن ذلك اختياري بل كان واقعا طبيعيا ان يحدث ذلك فانا لم اكن قادرة على منع الشمس ان تشرق ولا الاشجار ان تفرح اوراقها في الربيع ولا منع الازهار من التفتح.

لم اكن قادرة على تغيير مجرى النهر الجاري في ارض حياتي، لقد تسللت الى حياتي كالحلم الجميل ودخلت عمري كرائحة الغلامات العطرية وتربعت على عرش حياتي كالملك الشرعي وتحولت بك من انسانة عادية الى انسانة استثنائية.

انني حائرة ما بين القوة والضعف بين الصدق والكذب بين الاسود والابيض بين العذاب وبين جميع متناقضات العالم.

احترقت روحي وما اجمل ان تحترق الروح بنار احساس كهذا لانه في كل هذه اللحظات تصل الى القمة وفي اعلى القمة حيث يفقد الانسان وزنه ليتطاير وسط رحيق السعادة لاول مرة اشعر بانني فتاة من خلال فني المخلوق منك ولك، رسمتك لوحة زيتية على جدار الوحدة القاسية فتنهار الوحدة

لونت بك الابعاد ليصبح للحياة شكل جديد ومعنى جميل

منال محمود السمنة / جبل عمان

هل تدري؟!

احبك هل تدري؟!
احبك.. وحبك في دمي يسري!!
احبك.. لانك قدري..
فلولا انك املي الوحيد.. لما سطرت شعري..
فلماذا البقاء والقسوة.. ولم الهجر..
فاذا كان الذنب ذنبي.. فلك اسفي وعذري..
واذا جاء اجلي المحتوم يوما..
فوصيتي ان تكون صورتك في قبري!!؟

عبدالكريم الغرايبة/ المفسار

ما هو الحب؟

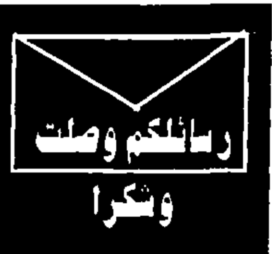
الحب لا تمسكه يد.. الحب ليس كلمة ينطقها اللسان ولا اغنية يرددها الانسان، الحب اكبر واعظم لانه اخذ وعطاء شقاء واخلاص ومحبة وتفاهم وتعاون وعطف لانه يجمع اكثر من روح واحدة داخل اطار واحد اسمه الحب

سليمان ابراهيم النبالي/ جبل الامير فيصل

لم اعد احب القهوة
فقد خلعت اشجار البن من حولي..
وحرقت بعد التهشيم..
مهباش جدي الاصيل
قد صرت ادوس على كل الفناجين..
...لة القهوة، ركلتها.. ركلتها..
...ال واليمين...
...المتسولين الدجالين..

استفتاء البلاد

وفيما يلي مجموعة من ردود الاصدقاء والصديقات الذين شاركوا في هذا الاستفتاء





الاسم: وليد محمود جبر - العمر: ١٦ عاما - المهنة : طالب
افضل مطرب: اسامة جبور
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: سامحتك
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: عبير عيسى
افضل مسلسل: لقمة العيش
افضل برنامج: اعزائي المشاهدين اهلا
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : الاردن

الاسم: رولا صبري ابراهيم - العمر: ١٠ اعوام - المهنة : طالبة
افضل مطرب: روحي رباح
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: هلا يا رمانة
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: امل الدباس
افضل مسلسل: لقمة العيش
افضل برنامج: بنك المعلومات
افضل مذيع: عمر الخطيب
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة المفضلة: الاردن

الاسم: احمد زكريا سليمان - العمر: ٤٢ عاما - المهنة : موظف
افضل مطرب: عامر الخفش
افضل مطربة: عايدة ابو نوار
افضل اغنية: هلا يا رمانة
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: امل الدباس
افضل مسلسل: الكف والمخرز
افضل برنامج: بنك المعلومات
افضل مذيع: عساف الشويكي
افضل مذيعة: منتهى الرمحي
المحطة المفضلة : الاردن

الاسم: شادي فلاح - العمر: ١٦ عاما - المهنة : طالب
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: يا سعد

افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: امل الدباس
افضل مسلسل: وجوه واقنعة
افضل برنامج: بنك المعلومات
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : الاردن

الاسم: عبدالله شرف حسن العدوان - العمر: ١٤ عاما - المهنة : طالب
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: جوليت عواد
افضل مسلسل: الكف والمخرز
افضل برنامج: بنك المعلومات

افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : الاردن

الاسم: احمد عبدالرزاق محمد - العمر: ٢٥ عاما - المهنة : موظف
افضل مطرب: ياسر فهمي
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: سهير فهد
افضل مسلسل: لقمة العيش
افضل برنامج: فكر واربح
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: ايمان طوالبة
المحطة المفضلة: سوريا

الاسم: علا عبده الخليلي - العمر: ١٦ عاما - المهنة : طالبة
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: عايدة ابو نوار
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: محمود ابو غريب
افضل ممثلة: جوليت عواد

افضل مسلسل: الكف والمخرز
افضل برنامج: العين الساهرة
افضل مذيع: عساف الشويكي
افضل مذيعة: منتهى الرمحي
المحطة المفضلة: الاردن

الاسم: سمر محمد ابراهيم - العمر: ١٥ عاما - المهنة : طالبة
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: هلا يا رمانة
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: قمر الصفدي
افضل مسلسل: جواهر
افضل برنامج: بنك المعلومات
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : سوريا

الاسم: عبدالله جراد العطون - العمر: ٢٤ عاما - المهنة : محامي
افضل مطرب: عامر الخفش
افضل مطربة: عايدة ابو نوار
افضل اغنية: هلا يا رمانة
افضل ممثل: حسن الشاعر

افضل ممثلة: قمر زوريا
افضل مسلسل: الجذور الطيبة
افضل برنامج: بنك المعلومات
افضل مذيع: عامر الصمادي
افضل مذيعة: منتهى ابو دلو
المحطة المفضلة : الاردن + اسرائيل

الاسم: ماجد علي الشباطات - العمر: ٢٥ عاما - المهنة : موظف
افضل مطرب: غزلان
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: كل اللي بيشوفك
افضل ممثل: روحي الصفدي
افضل ممثلة: ناريمان عبدالكريم
افضل مسلسل: لقمة العيش
افضل برنامج: اعزائي المشاهدين اهلا
افضل مذيع: عساف الشويكي
افضل مذيعة: منتهى ابو دلو
المحطة المفضلة : مصر

الاسم: عمار محمود الاديب - العمر: ٢٥ عاما - المهنة : موظف
افضل مطرب: ياسر فهمي
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: ما معاكم خير زين
افضل ممثل: روحي الصفدي
افضل ممثلة: عبير عيسى
افضل مسلسل: ابو عواد
افضل برنامج: اغنيات في السباق
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: ايمان طوالبة
المحطة المفضلة : الاردن

الاسم: محمد عمر محمد علي - العمر: ١٥ عاما - المهنة : طالب
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: هلا يا رمانة
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: عبير عيسى
افضل مسلسل: الحطب والنار
افضل برنامج: يسعد صباحك
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة المفضلة : الاردن

شارك في استفتاء نجوم ١٩٩٥

عزيزي القارئ

رغبة منا في مشاركتك وحرصا على ان يكون رأيك هو الاول والاخير فقد قرر نادي الاصدقاء عمل هذا الاستفتاء الخاص بالفنانين الاردنيين على ان يتبعه استفتاء آخر عن الفنانين العرب.

المطلوب فقط عزيزي القارئ ان تجيب على الاسئلة الواردة وترسلها الينا على نفس الكوبون لنعرف في النهاية من هم نجوم ١٩٩٥. علما بان "البلاد" سوف تخصص للاصدقاء والصديقات المشاركين في هذا الاستفتاء مجموعة من الجوائز المالية سوف توزع عليهم بالقرعة.

١- من هو افضل مطرب اردني؟ الجواب
٢- من هي افضل مطربة اردنية؟ الجواب
٣- ما هي افضل اغنية اردنية؟ الجواب
٤- من هو افضل ممثل اردني؟ الجواب
٥- من هي افضل ممثلة اردنية؟ الجواب
٦- من هو افضل مسلسل اردني محلي؟ الجواب
٧- من هو افضل برنامج تلفزيوني اردني؟ الجواب
٨- من هو افضل مذيع او مقدم برامج تلفزيوني؟ الجواب
٩- من هي افضل مذيعة او مقدمة برامج تلفزيونية؟ الجواب
١٠- ايهما تشاهد اكثر التلفزيون الاردني ام التلفزيونات المجاورة؟ الجواب: اذكر اسم المحطة التي تشاهدها؟

الاسم: ....
العمر: ....
المهنة ....

رسائلكم وصلت وشكرا

- خالد عبدالله حموري - اربد - بيت رأس
- صالح خالد الحديدي - السلط
- عبدالله ابو رمان - جامعة مؤتة - الكرك
- عاصم السحيمات - الطفيلة
- برهان عرفات - الزرقاء
- ملكة النير - الزرقاء
- ايمان البوريني - الزرقاء
- حوشي منير العسلي - عمان
- فراس محمدية - عمان - جبل النزهة
- انس المجالي - عمان - جبل المريخ

اطفال البلاد

الاسم : دانيا جلال عبدالجبار زيدان
العمر: ٤ سنوات ونصف
الهواية: اللعب والرسم

الاسم : آية حافظ ...
العمر: ٥ سنوات
الهواية: التنزه

الاسم : علم ومحمد حسين وفاطمة عبدالله
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة

الاسم: هبة دخل الله المعاني
العمر: ٤ سنوات
الهواية: الضحك واللعب

الاسم : قصي بسام الرواجفة
العمر: سنتان
الهواية : اللعب

الاسم: يوسف محمد معو
العمر: سنتان
الهواية: اللعب

انس وزين وحازم احمد محمد هلال
الهواية: اللعب

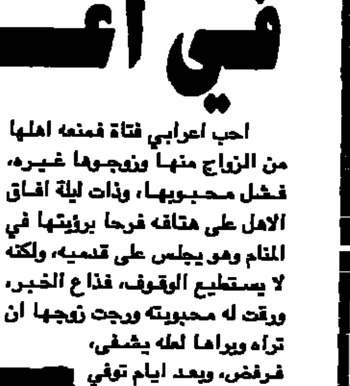
في اعماق البادية

احب اعرابي فتاة فمنعه اهلها من الزواج منها وزوجوها غيره، فشل محبوبها، وذات ليلة افاق الاهل على هتافه فرحا برؤيتها في المنام وهو يجلس على قدميه، ولكنه لا يستطيع الوقوف، فذاع الخبر، ورقت له محبوبته ورجت زوجها ان تراه ويراها لعله يشفى، فرفض، وبعد ايام توفي زوجها، فسارع الناس يرجونها ان تزور محبوبها، فقالت: لم اخن زوجي حيا ولن اخونه ميتا. وعندما انقضت العدة تزوجت محبوبها فعافاه الله ورزقا باولاد صالحين، فهذه نساؤنا الماجدات بنات البوادي رمز الحب والوفاء والحنان الدافئ وانبل القيم.

وفي البادية كان العرب يدقون نوى التمر او يطبخونه كعلف للحيوانات قبل الاف السنين، وقد اثبت العلم اليوم ان هذا النوى غني بمواد غذائية ذات قيمة واهمية عالية فاخذوا يسحقونه لادخاله في خلطات تقدم للحيوانات لتزيد ادرارها اللبن.

وفي اعماق البادية اهتم العرب رغم قلة موارد الحياة وشحها بالنظافة فكانوا يرمون النفايات ولو قلت في مكبات يسمونها (مدامن) ولذلك تعجب عندما ترى ورغم تطور العلم ووسائل الدعاية والاعلانات وفي ظل القرن الحادي والعشرين الميلادي، من يرمي القاذورات على قارعة الطريق او عرض الشارع، وكذلك بقايا مواد البناء.

وكان البدوي يحسن التصرف مع راحلته ومع الناس ليسير باسب واعتدال وشمم واستحياء من الدية، لا كاليوم ترى الكثير من السائقين وليس كلهم اذ يبقى الغير في الامة ما بقيت، يسابق الريح بسيارته ويضر بالاخرين ويزعجهم بمنبهاتها وباصوات المذياع والمسجل المرتفعة او الصاخبة، واذا ما خالفه رجل سير فانه يتألم ويتفجر ناسيا ان في ذلك مصلحة له وللوطن، ورب ضارة نافعة، كذلك





الذي خولف بسبب عدم جودة الكابحات فتألم كثيرا وما ان سار حتى صادف حادثا مروعا بسبب عدم وجود فوامل احدى السيارات المتسببة في الحادث، فحمد الله على سلامته ونسي مراره المخالفة وعزم على اصلاح كل جزء معطل فيها، وادرك ان كل محذور او محظور يفرح المواطن بعمله ليوفر شيئا ما كالبناء بلا ترخيص او في مناطق زراعية او اي عمل غير مشروع خانه سيؤدي الى اضرار جسيمة لا تحمد عقباها عاجلا ام آجلا.

وفي اعماق البادية كان الذكاء اللامع والتعلم السريع والهواء المنعش والغذاء والماء المقلين ولكنهما شهيان لذيذان، اما اليوم فان كل شيء ملوث حتى شاشات الكمبيوتر والاذاعة المرئية وما شابه، وكذلك الات النسخ (الفوتوكوبي) المسببة لبعض الاضطرابات العصبية، ومرض المكيفات الذي يصيب المجاري التنفسية العليا مع التهابات غشاء العين بسبب جفاف الهواء وصعوبة التنفس وسعال واعراض التهابات في الشعب الهوائية عندما يصبح الهواء شديد الرطوبة.

وفي اعماق البادية عرفت البدوية كيف تتعامل مع النار والطعام فكانت (الموقدة) وهي ما تشعل فيه النار في زاوية يمكن الدخان وابخرة الطعام من الخروج خارج البيت وان كان متواضعا، فكان الهواء الذي يتنفسونه نقيا، واليوم اكد الاطباء ان غاز البيوت يؤدي الى الاصابة بالربو، وانه توجد نسبة عالية من غاز ثاني اكسيد النيتروجين في معظم البيوت التي يستخدم فيها عادة هذا النوع من الغاز مما يزيد من احتمال اصابة الاشخاص بمرض الربو، وان نسبة هذا الغاز في الدخان المتصاعد من غاز الطهي تفوق ثلاثة اضعاف نسبة وجوده اثناء حدوث حريق او تماس كهربائي.

ولقد استعاب الاجداد عادة التدخين كثيرا، وكان احدهم اذا اراد ان يدخن فانه يستخفي عن كل كبير سن سواء كان قريبا او بعيدا منه لايمانهم بضرره الكبير، وقد اثبت الطب الحديث اليوم ان دخان السجائر يضم الف مركب كيميائي يضر بالجسم من الشعر في الرأس ومرورا بكافة اعضاء الجسم ونهاية باظافر القدم.

وفي قلب الصحراء بمتاهاتها وجدبها اتصف الاعرابي بالكرم والنخوة والعفة والبأس والشهامة واللطف وقلة الاكل والشرب وايثار الغير على النفس والنجدة، وكانوا يستعيبون الشره وسوء الخلق والتخمة ليكتشف العلم اليوم ضرر التخمة وسوء الخلق فراحوا ينفقون الملايين من الدولارات في كل يوم او ليلة لاكتشاف الادوية لشتى انواع الامراض في تجارب مضنية يجرونها على الانسان والحيوان والنبات والحشرات والديدان، ولنأخذ مرض السكري فلم يترك صنف او مادة مرة او حلوة الا جربت كعلاج له ولم يجد له كالحمية شيء وذلك ما اجمله الاسلام منذ القدم في حكم نبوانية رائعة جدا موجزة مختصرة دالة منها (المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء).

احمد موسى القسقوس

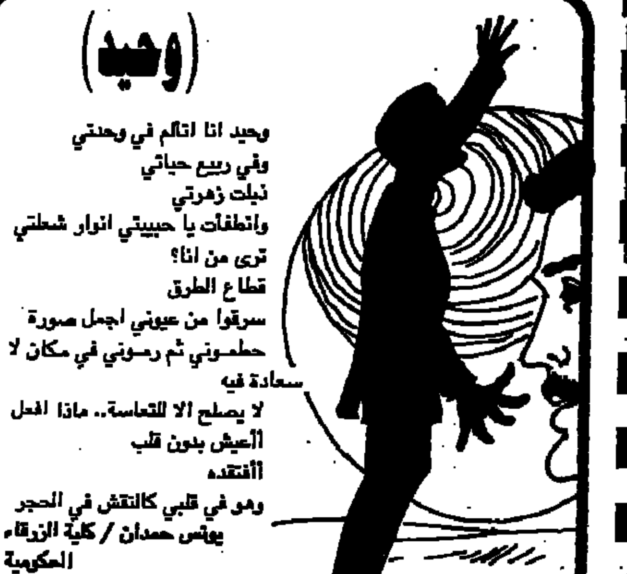
مشهد على مسرح الغرام




تلبدت سماء المحبة بالغيوم..
وقصف رعد الفراق..
وجاء موعد الانطلاق..
ولمع برق السفر..
وحل صمت رهيب..
وهطلت امطار العيون..
تشابكت ايدينا..
وتعانقت عيوننا..
فتحطمت على اثر ذلك سدود الوصل
واجتثت اشجار الود والحنان..
وتربع غراب البين وهتف بالصد والهجران..
واسقطت حمامة السلام دمعتان معلنة سفرا..
لا رجعة فيه..
وهبت رياح الشوق.. وعصفت بكل ما حولها..
وبعد هذا اسدل الستار عن تلك المسرحية..
وانصرف ابطالها.. يتوشحون اوسمة الحسرة..
ويحملون كؤوس الندم...

جمال الخيزق

(وحيد)

وحيد انا اتألم في وحدتي
وفي ربيع حياتي
ذبلت زهرتي
وانطفأت يا حبيبتي انوار شعلتي
ترى من انا؟
قطاع الطرق
سرقوا من عيوني اجمل صورة
حطموني ثم رموني في مكان لا سعادة فيه
لا يصلح الا للتعاسة.. ماذا افعل
أأعيش بدون قلب
أأفتقده
وهو في قلبي كالنقش في الحجر

يونس حمدان / كلية الزرقاء الحكومية

WEEK END



يحررها ويرأس تحريرها واحد مش معروف

WEEK END

حديث الاسبوع

جيل الارصفة!!

ان تزايد حالات التشرد بين الاطفال وخاصة الذين لا يزالون يحبون (حبوا) ينذر بقدوم جيل متشرد و(صايع) ليس له مقومات ومبادئ ـ لا سمح الله ـ في حين ان السبب المباشر وراء هذا الخطر او هذه الظاهرة هو ان الاطفال لا يحظون برؤية امهاتهم من الصباح حتى المساء.. واحيانا من الصباح حتى الصباح في الوقت الذي يبقى فيه الاب مشغولا بتسديد الديون والحصول على (السلف) والقروض لكي يتمكن من شراء اسوارة «افعى» او فستان سهرة مذهب لست الحسن والدلال التي تقضي معظم اوقاتها عند (الكوافيرة) او عند ام ياسين التي تكشف طالعها بكل براعة واتقان.. او في مضافة احداهن..

لا تلوموا هذا الجيل.. جيل الارصفة والامواس والارتين.. لان الطفل وان كبر لا يعيش بالمراسلة او بالاستشعار عن بعد.. ولا يتقن سوى مصطلحات ومفردات الجريمة وقاع الحياة بكل مبتذلاته..

رئيس التحرير

سبق صحفي

ريشا تعلن: واخيرا عثرت على لوسي!!

عمان ـ الويك اند ـ خاص

وسط اجواء من الفرحة اعلنت السيدة (ريشا) انها تمكنت من العثور على كلبها المدلل (لوسي) الذي فقدته قبل ايام في ظروف غامضة.

وقالت السيدة الاردنية (ريشا) لمندوبنا انها تشعر بالغبطة والسعادة والفرح الغامر بعد ان استطاعت وبفضل عدد كبير من العاطلين عن العمل من العثور على كلبها الذي وهبته حياتها، وانها ستكرس كل اهتمامها مستقبلا لهذا (الكلب) بعد ان تبين لها ان السبب الذي دفعه للخروج من المنزل هو الملل والكآبة وهبوط برامج التلفزيون وعدم توفر اللحوم الطازجة بشكل يومي.

وصرحت السيدة (ريشا) للصحفيين بانها ستدعو لعقد مؤتمر طارئ لاصحاب كلاب الدلال من اجل مناقشة الاوضاع المتردية التي تواجهها الكلاب ووضع خطة لتوفير الوجبات الدسمة والرعاية الصحية للكلاب.

ومن المتوقع ان تقيم السيدة (ريشا) حفل استقبال تتقبل فيه التهاني من معارفها واصدقائها بمناسبة عودة (لوسي) الى مقره الدائم..!!

الغناء داخل الحمامات يعبّر عن السعادة!!

«الدندنة» داخل الحمامات.. من الفنون الراقية التي تعبر عن مدى سعادة (المطرب) الذي غالبا ما يحصل على لقب (نجم) ويحظى بشهرة واسعة..

للحديث عن هذا الفن، التقت «الويك اند» بالمطرب سعد سعيد جدا وحدثنا قائلا:

لقد كانت في البداية هواية عندما دخلت الى الحمام اثناء غياب زوجتي.. وفجأة وجدت ان صوتي (حنون) جدا، فاخذت اردد اغنية واعطني حريتي واطلق يدياء فسمعني احد الجيران الذي اخذ يشجعني بعد ذلك على الغناء في الحمامات العامة وخلف الابواب المغلقة، وبالفعل تقدمت بطلب لنقابة فناني الحمامات وحصلت على العضوية ثم اصبحت مشهورا.

اما بالنسبة لهذا النوع من الفنون.. يقول سعد سعيد: اعتقد ان هذا النوع من الفنون نادر جدا، ويعبر عن سعادة الانسان خاصة وانه يؤدي هذا اللون بكل حرية..!!

رياضة..

لاول مرة.. مباراة بدون حكام تجري على شارع (١٦)..!!

جرت على شارع (١٦) في مدينة الزرقاء قبل ايام مباراة بكرة القدم بين فريقي «العواطلية» و«النسر الخشبي» اسفرت عن تعادل الفريقين ووقوع عدة اصابات بين اعضاء الفريقين وتحطيم زجاج عدد من السيارات المارة من ارض الملعب، والجدير بالذكر انه ولاول مرة تجري مباراة بكرة القدم بدون حكام.

ومن جهة اخرى يستعد فريق «شميمة الاغوء» للدخول في نهائيات الدوري القادم لفريق «الزعران» التي ستجري على احد شوارع العاصمة قريبا!!

اسرار.. واخبار

صحافة كرتون

صحفي كبير جدا.. لم يعمل بالصحافة الا منذ شهور يملك قلما (غريبا) يستعمل للارقام والحسابات فقط، اصبح رئيسا للتحرير في احدى الصحف (المرموقة) وطلب في اول تعميم له من الصحفيين الذين يعملون تحت (اوامره) ان يتابعوا برامج الاذاعة والتلفزيون للحصول على آخر الاخبار والعناوين والاحداث وافلام الكرتون.. للعلم الصحيفة وصلت الى القمة من اسفل..!!

كوميدي مهموم

فنان كوميدي عربي شوهد وهو يراجع احد المشعوذين المشهورين من اجل معالجته من الكآبة والحزن والهم والغم..!!

حديث النجوم

انت عنيد جدا هذا الاسبوع، ومع هذا ستجتاز الطريق حتى تصل الى طريق اخر مسدود..!!

لا داعي للقلق.. الحبيب سيتصل بعد منتصف ليلة الثلاثاء.. ولكن كن على حذر فهناك من يستمع الى المكالمة رقم الحظ (٠) !!

تستطيع خلال هذا الاسبوع ان تحصل على (سلفة) من احد الاصدقاء لتتمكن من شراء حذاء شتوي.. الف مبروك!!

الحالة الزوجية هذا الاسبوع (مطينة).. استشر احد الخبراء قبل ان تقع في كارثة!!

بالرغم من ان نصيبك من الدنيا قليل جدا.. الا انك ستقابل في نهاية هذا الاسبوع شخصا مهما.. رتب اوضاعك!!

قلل من مجاملاتك للاخرين.. وابتعد عن عادة مسح الجوخ فالانظار تتجه اليك..

حظك يبتسم لغيرك هذا الاسبوع.. رقم الحظ (٥).

هناك من يدبر لك مقلبا نظيفا.. كن على حذر والبس (طاقية)..!!

تصلك هذا الاسبوع فاتورة الهاتف.. تحمل ما تراه فيها.. وابحث عن الحل بسرعة..!!

اهتم بصحتك جيدا.. وقلل من تناول ساندويتشات الفلافل.. يوم السعد الثلاثاء..!!

احسبها جيدا لكي تخرج بنتيجة مشرفة.. لا داعي للزواج الان..!!

...... (حظ فارغ)..

تحليل اقتصادي

اخي السائق: احذر الجن والشياطين

في كل يوم نسمع بما فيه الكفاية عن حزام الامان من حيث انه ضروري للحفاظ على سلامة هذا المواطن الذي يكثر الحديث عنه، انا في رأيي ان حزام الامان ليس ضروريا والدليل على ذلك ان حوادث سير عديدة قد وقعت واصيب فيها الضحايا اصابات بالغة جدا بالرغم من استعمال حزام الامان! لقد اتضح لي ومن خلال عملي في اكثر من مهنة تافهة ان حزام الامان التي اعاقت السائق عن الهرب من الشباك.

اما من ناحية اخرى وهي الاشد اهمية في مقالي الذي اعتبره غير عادي كونه قد خرج عن جميع الاطر التقليدية وتحالفات شرق البحر الابيض المتوسط بما فيها جنوب لبنان وحتى الهونو لولو.. حسب معلوماتي المتواضعة والتي توصلت اليها عندما كنت مستلقيا على ظهري في البانيو اثناء استحمامي تلك اللحظة التي نادرا ما الجأ اليها لولا الظروف.. في خضم ذلك كله يهيأ لي ان الشركات التي تصنع حزام الامان هي طبعا اجنبية لذلك فليس من الغريب ان تنشط في تسويق حزام الامان وخصوصا في الدول «النايمة» اقصد النامية وذلك عبر ارسال جيوش من الجن والعفاريت والاشباح تبدأ بالتسلط على السائقين لدفعهم الى ارتكاب حوادث السير، لذلك فانني اقترح على دائرة السير ان تقوم بارسال تحذير الى السائقين فحواه: اخي السائق احذر الجن.. والشياطين..

تحليل اجتماعي

في خطوة مكشوفة اعلنت الحكومة في برنامجها الشامل عن حزمة من الشعارات من ضمنها سيارة لكل مواطن.. وبركة سباحة، وحتى وفي بعض الاحيان قال اصحاب تلك الشعارات دجاجة لكل مواطن.. ورغيف همبرغر الخ من خزعبلات تعتقد انها اصبحت لا تنطلي على ذكاء المواطن الاخذ في التراجع.. وبشكل ملفت للنظر..! وعلى صعيد اخر تصاعدت الاحتجاجات من قبل مجموعة من المستوزرين مطالبين ان يكون لهم نصيب في التشكيل الجديد مدعين ان الحكومة قد تعمدت اقصاءهم عن الوزارات نظرا لخطورتهم ومقدرتهم الفعلية على التغيير المنشود..! الحكومة تعرفهم جيدا وقد جربتهم في مواقع عديدة. الانكى من ذلك كله ان الكثير من هؤلاء المستوزرين قد دعوا الى اجتماع موسع يضم كافة المنافقين المراوغين والراغبين في الوصول الى السلطة تمهيدا لصياغة برنامج وطني وقد تضمن البرنامج المزمع البدء به الدعوة الى العمل بمبدأ وقانون الترشيح للوزارة على نفس مبدأ مجلس النواب، محاذرين الوقوع في مطب الصوت الواحد.. بعض الاعضاء ردد دعوات كثيرة مثل ضرورة ان تلجأ الحكومة الى الاعلان في التلفاز.. عن حاجتها الى وزراء او وزير في وزارة كذا.. من كذا.. بالاضافة الى تنظيم مناظرات تلفازية تبرز فيها عضلات المتنافسين من مشاريع الوزراء الذين بعضهم يعتقدون انهم سيحصدون اصوات المشاهدين من المواطنين.

برامج التلفزيون ليوم الاربعاء

- ٨,٠٠ الوش وش.. وظهور شارة الافتتاح
- ٨,١٥ كلام غير مفهوم (تقديم مذيعة لا تعرف القراءة)
- ٩,٠٠ مقاطع من الدعايات المختارة للاطفال
- ٩,٣٠ طبق اليوم (زلابيا + مجدرة)
- ١٠,٠٠ سهرة صباحية..
- ١١,٢٠ فيلم اردني طويل
- ١٢,٥٥ اعلانات (كلاب مفقودة)
- ١,٠٠ طوشات نسائية (بث حي ومباشر من الزرقاء)..
- ٢,٠٠ نقل مباريات الجولف الاردني الختامية..
- ٣,٣٠ مغامرات زينجو ورينجو في سقف السيل..
- ٥,٠٠ مسرحية اسرائيلية..
- ٦,٠٠ اخبار البلاوي..
- ٧,١٥ اسعار البصل والثوم
- ٧,٥٥ المسلسل اليومي (غلاء الاسعار).
- ٩,٠٠ برنامج موجه للمواطن الاردني (كيف تصبح مليونيرا؟)..
- ١٠,١٥ كرتون للاطفال الرضع
- ١١,٤٥ وصلة دعايات
- ١٢,٠٠ سهرة في وسط البحر الميت
- ١,٠٠ سنة بدن..
- ١,٠٥ الصباح رباح..

شكر

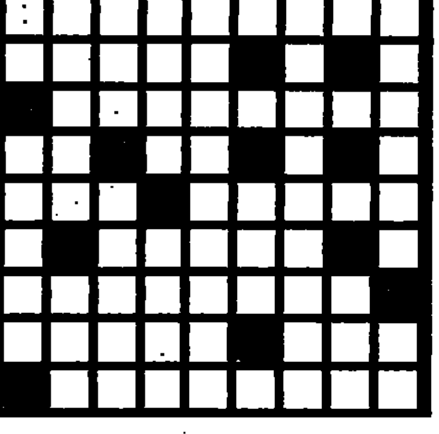
نشكر الاخوة القراء التالية اسماؤهم على ما ورد في رسائلهم من اطراء ومديح.. ونرحب بهم اصدقاء دائمين للويك اند..

عصري منصور/ الزرقاء، ربحي سمير/ عمان، هالة ماجد/ الرصيفة، امين عليان/ السلط، صلاح احسان/ اربد، امجد معاسفة/ الزرقاء، هديل عطية/ الزرقاء، سامر اسمر/ العقبة.

وظيفة شاغرة

جمعية نسائية اعلنت مؤخرا عن حاجتها لرجل للعمل بوظيفة (زوج).. واشترطت الجمعية في المتقدم لهذه الوظيفة ان يكون اعزبا له القدرة على التعامل مع النساء.. والزوجة حسب الكفاءة والخبرة..!!

كلمات متقاطعة



افقيا :

١- مسرحية اردنية
٢- معشوق معكوسة
٣- شخصية نسائية اسلامية معروفة
٤- حرفان مختلفان، نصف اشير
٥- حشرة جميلة، غطاء
٦- ماركة سيارات + أ
٧- علم مذكر، قلب
٨- الحواشي + ر
٩- علم مؤنث، بستان فاكهة.

عموديا :

١- احد الائمة الاربعة
٢- حرف نصب
٣- ممثلة مصرية قديرة
٤- على الجلد
٥- آلة موسيقية شعبية + طرق
٦- قشور السمك معكوسة، للنداء معكوسة
٧- ازل، علم مذكر + أ
٨- ارتحل مبعثرة، الانسان
٩- متشابهان، احدى الجهات الاربع، قط معكوسة

من هي ؟

فنانة مصرية شهيرة يتألف اسمها من مقطعين و(١١) حرفا..

الحروف: ٨ + ٥ + ٦ + ١١ = سباق سيارات

الحروف : ١ + ٢ + ٥ + ٧ = الاسم الاول لمطربة اردنية معروفة

الحروف : ٢ + ٥ + ٦ = يوضع للقهوة

الحروف : ٥ + ٦ + ٧ + ٩ + ٢ + ٤ = رتبة عسكرية

سألوني.. فأجبت!!

انتحار

انا يائس جدا من الحياة.. واريد الانتحار.. فما رأيك؟

هشام. م/ عمان

خذني معاك..!!

اجمل امرأة

من هي اجمل امرأة في نظرك؟

عصام حسن/ الزرقاء

تلك التي تعطيني نصف... بدون شيك تأمين!!

هواية

ما هي هوايتك المفضلة؟

نصار. ر/ السلط

الانتظار حتى اخر الشهر..!!

اعتقاد

اذكر انني رأيتك ذات مرة واعتقد انك ختيار مخرفن في التسعين من عمرك.. هل هذا صحيح؟

ياسر رشرش/ الزرقاء

يبدو ان ذاكرتك (تنك) يا رشرش..!!

لقاء

تعرفت قبل فترة على شاب مغرم بالهرايس.. وعندما التقينا ذات مرة طلب مني قطعة هرايس.. ما رأيك به؟

عاشقة / جبل المريخ

لازم بالاول تستشيري والدك.. عيب الحب بالهرايس!!

مغرم

انا مغرم يا ليل.. وانت من تكون؟

أ. س/ الكرك

انا محروم..!!

اصل المرأة

قرأت ذات مرة.. ان المرأة اصلها ... هل هذا صحيح؟

رأفت. ف/ اربد

طبعا.. ما دام لها مخاليب، ومعظم الرجال فئران..!!

فول

هل تحب الفول صباحا ام مساء؟

رانية / ماركا الشمالية

بدك اكثر من هالتسطيل يا رانية؟ ...!!

قرض

ارجوك ان ترسل لي في البريد الممتاز نصف دينار قرضة.. لا تخاف راح ارجعلك اياها اخر الموسم؟

مواطن غلبان/ جرش

بدك القرض كاش والا شيك؟!

خلاص

اسأل روحك.. انا اللي راح اخلصك من هالدنيا!!

فيصاي / عوجان

روح الله يبلاك بحماة تلطشك ستين حفاية على الريق!!

اختيار

لو خيرت ان تكون مطربا او ممثلا.. فماذا تختار؟

هالة/ عمان

ما عاد عندي اختيار.. الامة فكرك ناقصها مطربين او ممثلين؟!

صديقة

اريد ان اكون صديقة دائمة لك يا عزيزي.. فهل تقبل؟

س. س. س/ العقبة

ادفعي رسم الانتساب اولا.. واهلا فيك.

ركن المرأة



امرأة تقتل ٣ رجال..!!









تقول السيدة (س) ان الزوجة المثالية هي التي تتمكن من قيادة رجل (متمرد) وحلق شاربيه في وضح النهار وحرمانه من (التعددية) والرفش في بطنه اذا اقتضت الضرورة ذلك.

وتضيف السيدة (س) عن شعورها حينما كانت زوجة لاحد كبار هذا النوع من الرجال، حيث استطاعت ان تجرده من كل شيء في وقت لم يكن فيه يملك شيئا سوى اسمه.

وعن تجربتها الزوجية الثانية.. قالت: «لقد استطعت بفضل خبرتي ودهائي ان اسكت قلب اعظم رجل عرفته في حياتي في الدقيقة الاولى من معرفتي به.. بينما بقيت انا اتأمل منظره وهو يودع الحياة بابتسامة صفراء عريضة».

وتنهي (س) قولها: «عش انت.. اني مت بعدك» بهذه الكلمات خاطبت الرجل الثالث في حياتي عندما تعرفت عليه ولكنني فقدته في اللحظات الاخيرة..

ثقافة وادب

اعتذار!!

نظرا لتعرض الثقافة (لوعكة) مفاجئة بين جموع الجامعيين فان زاوية «ثقافة وادب» تحتجب لهذا العدد وستعود للصدور في اعداد قادمة.. مع الاعتذار..!!!

حوادث الاسبوع



طعنته حماته في المطبخ!!

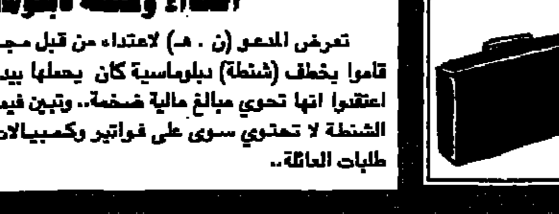
اصيب (م.س) بطعنة موس كباس في صدره نقل على اثرها الى المستشفى، وبعد التحري تبين ان حماته هي التي اعتدت عليه اثناء قيامه بالعمل داخل المطبخ، وحاول الدفاع عن نفسه بالصحون والطناجر، ولكنه لم يستطع اثر تدخل زوجته الى جانب امها..!!



جلطة بسبب فاتورة

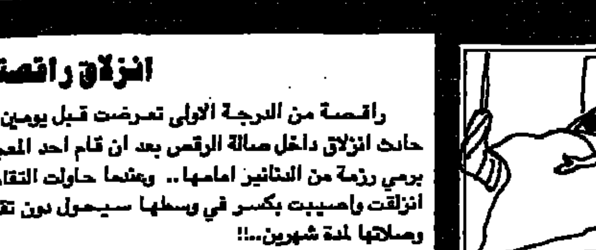
توفي المواطن (ر.ر) اثر اصابته بجلطة مفاجئة وذلك عندما فوجئ بوجود (تضخم) في فاتورة الهاتف التي وصلته قبل ايام.

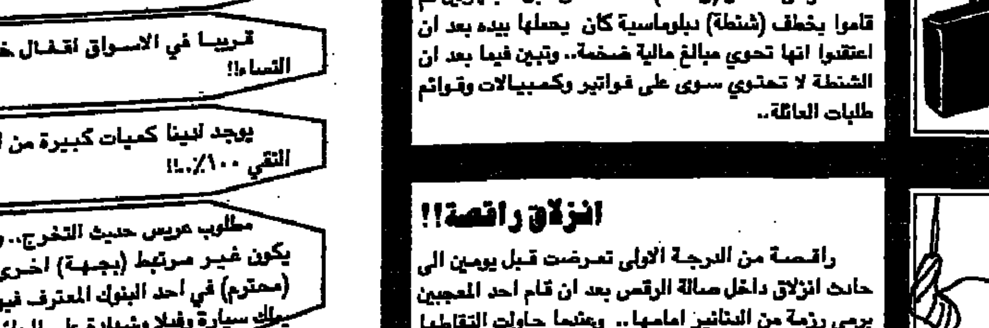
ويذكر ان عائلة المتوفي قد اعلنت عن تبرعها بقرنيتي الفقيد للسيد كمبيوتر المؤسسة..



اعتداء وشنطة دبلوماسية!!

تعرض المدعو (ن . هـ) لاعتداء من قبل مجهولين ثم قاموا بخطف (شنطة) دبلوماسية كان يحملها بيده بعد ان اعتقدوا انها تحوي مبالغ مالية ضخمة.. وتبين فيما بعد ان الشنطة لا تحتوي سوى على فواتير وكمبيالات وقوائم طلبات العائلة..





انزلاق راقصة!!

راقصة من الدرجة الاولى تعرضت قبل يومين الى حادث انزلاق داخل صالة الرقص بعد ان قام احد المعجبين برمي رزمة من الدنانير امامها.. وعندما حاولت التقاطها انزلقت واصيبت بكسر في وسطها سيحول دون تقديم وصلاتها لمدة شهرين..!!

اعلانات مبوبة

شاب يبحث عن رأسمال وزوجة مناسبة.. وهو بريء الذمة وحاصل على المرتبة العاشرة بين صفوف العاطلين عن العمل!!

مطلوب (مليونير) لاستثمار مجموعة من الافكار المنتجة محليا..!!

قريبا في الاسواق اقفال خاصة بافواه النساء!!

يوجد لدينا كميات كبيرة من العسل النباتي النقي ١٠٠٪..!!

مطلوب عريس حديث التخرج.. ويشترط فيه ان يكون غير مرتبط (بجهة) اخرى.. وله رصيد (محترم) في احد البنوك المعترف فيها.. ويفضل ان يملك سيارة وفيلا وشهادة على الحائط..!!

رئيس تحرير (دقة) قديمة يبحث عن سلة مهملات وصحيفة ناجحة!!

اعداد: عطا الله الهقيش

حكم

دنيا على الخلوق تمليحكمها
والله يدبرها على كيف ما راد
تركض بها من شان تدرك قيمها
ولاكل من رز الهدف واجتهد صاد
عبد الله السلوم

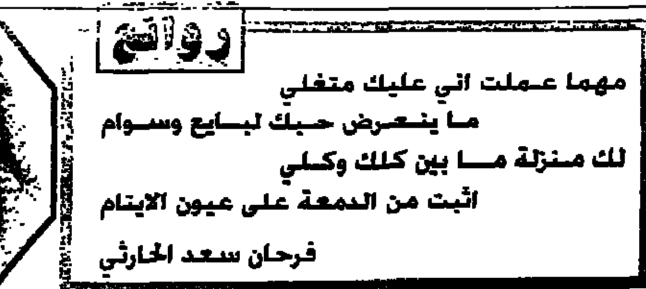






روائع

مهما عملت اني عليك متغلي
ما ينعرض حبك لبايع وسوام
لك منزلة ما بين كلك وكلي
اثبت من الدمعة على عيون الايتام
فرحان سعد الحارثي



عين الواحة

من اعلام البادية العربية

لا اخال احدا في البادية الاردنية خاصة والعربية عامة لم يسمع بالشيخ نايف الخريشة، لما له من باع طويل في المعرفة والشجاعة والكرم ولما له من «صيت» ذائع في جميع ارجاء الوطن العربي الكبير اضافة الى تواضعه مع الصغير والكبير.

مع انه غني عن التعريف وغني عن كل كلمات الاشادة الا ان الواجب يحتم علي ان ارثيه ببعض ما يستحقه بعد ان اختاره الله الى جواره الاسبوع الماضي وبعد ان جرّح افئدة كثيرة عز عليها فراق الرجولة والشهامة والوطنية المتمثلة بشخصه الجليل.

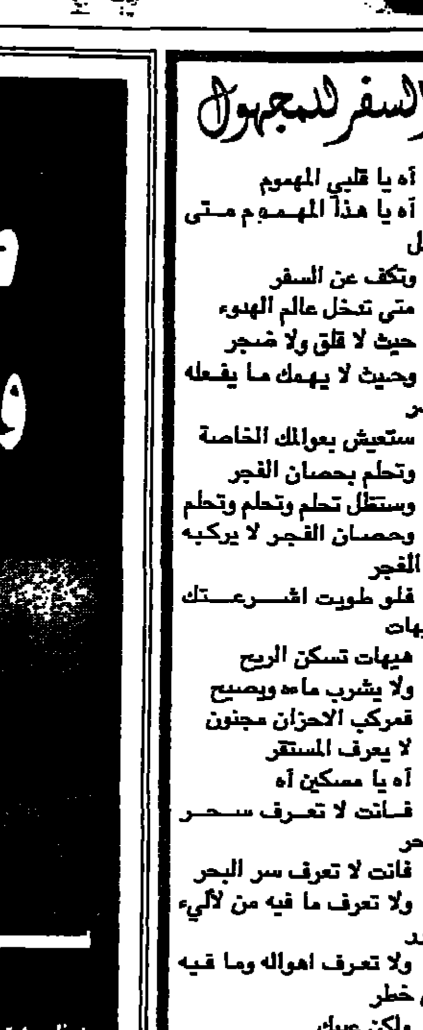
يعجز الشعر والنثر مهما حمل من جليل الكلمات وجميل العبارات ان يوفي هذا الرجل حقه لما له من مكانة في نفوس الناس، هذا ما كنت احدث نفسي فيه وانا اكتب الابيات التالية:

فراق نايف هز بالاردن ابعاد   والبادية صابه بفرقاه ثالوم
سجل لنا بمواقفه عز وامجاد   في قمة التاريخ تبقى على الدوام
البيض ما حصلن مثله بالاولاد   لو خلفن كل يوم توم يثر توم
لا عاد يوم به خسرناه لا عاد   خسارته ما هي خرافات وعلوم
خسارة يشعر بها كل الاجواد   ومن جذ حبل الصبر ما هو بمليوم

المحرر

نور المحل انت يا المزيون
ما هو تريك يشبهونه
يا خشيف رم يروج بهون
دلايل الموت بعيونه

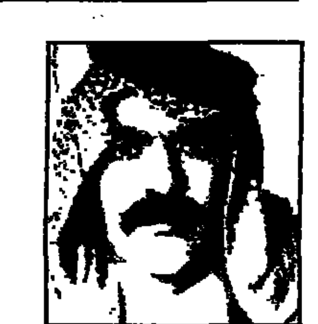
سعود بن محمد



السفر للمجهول

آه يا قلبي المهموم
آه يا هذا المهموم متى تمهل
وتكف عن السفر
متى تدخل عالم الهدوء
حيث لا قلق ولا ضجر
وحيث لا يهمك ما يفعله القدر
ستعيش بعوالمك الخاصة
وتحلم بحصان الفجر
وستظل تحلم وتحلم وتحلم
وحصان الفجر لا يركبه الا الفجر
فلو طويت اشرعتك فهيهات
هيهات تسكن الريح
ولا يشرب ماءه ويصبح
فمركب الاحزان مجنون
لا يعرف المستقر
آه يا مسكين آه
فانت لا تعرف سحر البحر
فانت لا تعرف سر البحر
ولا تعرف ما فيه من لآليء ودرر
ولا تعرف اهواله وما فيه من خطر
ولكن عيبك
انك مسافر الى عوالم مجهولة
يضيع فيها البشر
كل البشر
داوود كاطع الدراجي





صبر جميل

باجس الزيدان

جاني خبر ثور بقلبي براكين
أنهد حيلي والدموع خذفني
علم منه دمعي جرح مقلة العين
وكل الهموم الغايبات حظبني
علم ابو الشايش حط بالقلب نارين
باقصى حشاية يا عقاب الهيني
مرجوم يا شيخ بكوه المحبين
عليه غزرات الدموع سكبني
نايف من اللي باللوازم سدوين
راعي علوم طيبات ابعدني
علمه كما العنبر بوسط الدواوين
طاريه يرفع روسنا يا مظلني
خلفه حديثه من ربوع عززين
عند الاجناب علومهم يسترني
سلايل الخرشان ماكر شياهين
حرار في روس الحزوم اعتلني
راح الفقيده تارك للقريبين
ولا يرجح اللي فات كثر التمني
لكن الواجب للمواساة يدعين
وقلب القرابة للقرابة يحني
يا بو حديثه صبرنا للقدر زين
واحكام ربك لازم يتفذني
عسى لكم صبر جميل وبعدين
عساه في جنات خلد زهني
في جنة فيها انهار وبساتين
امين قولوا يقبل الله مني
وختامها صلو على ناصر الدين
عداد ما روس الاقلام اكتبني



لنا العزى

صلاح عبدالعزيز المعيش

جانا خبر يا ليتنا ما سمعناه
ولا سمعنا بلخبار اتعميمه
بث المذيع وبالجرايد قريناه
والي سمع بالعلم ينبض صميمه
نايف توفا وراح في رحمة الله
مرحوم عله للجنان النعيمه
عسى جنان الخلد بيته ومسلواه
وفي جنة الفردوس روحه مقيمه
وبني صخر في بالغ الحزن تنعاه
شيخ من شيوخ بعيد تعليمه
شيخ ولد شيخ حليه مزاياه
راع الشهامة والشرف والعزيمه
الي قليله بالمشايخ حلاياه
عفة وخفة نفسه المستقيمه
كرم نفس وتبذل الطيب يمناه
ومرحوم يا راع العلوم الكريمة
يضحك احجاجه كل وقته لمن جاه
ومزبان للي يشتكي من ظليمه
افراق ابو الشايش صعيب وفقدناه
وليالين فيها توفا عسيمه
ولنا العزا بعده بشايش واشقاه
وتبقا مسيرتهم مسيرة سليمة

لا محلا الفنجال بارض بياحي   ريح العويدي ذاعره عقب ما فاح
في ظل سرحه والركايب ضواحي   والقلب من كثر الهواجيس منساح
وهب الهبوب وصوتوا بالرواحي   وشالوا على هجن عليها الخلق لاح
الشريف بركات

قصة وقصيرة

عقاب العواجي ومحبوبته نوت

الفارس الشجاع عقاب العواجي الذي استطاع ان يرهب الاعداء ويفتك بهم ويوسع حدود قبيلته عنزة على حساب القبائل المجاورة لهم لم يخلق للشجاعة فقط.

فقد هام بغرام احدى بنات الحي وتسمى (نوت) هذه الفتاة كانت اجمل فتاة بين قبائل عنزة ويضرب المثل بجمالها وقد قال عقاب فيها الاشعار الكثيرة ومن اجمل اشعاره فيها القصيدة التالية:

يا ونتي باقصى الضماير سندها   لا رقبت مشذوب المراقيب تزداد
ونة عجوز مات عنها ولدها   رملي ضعيفة ما لها غيره اولاد
على الذي مثناة قلبي عقدها   حبه بمكنون الحشا يسند اسناد
وعروق قلبي يبستهن بيدها   صارن كما شن على الدار بياد
ان ابعدت عيني يجيها رمدها   ودموعها تسقي قناطيش الاذواد
وان قربت كبدي يجيها لددها   مر هنوع ومر ما تقبل الزاد
اللي كما الفنجال غزة نهدها   والثوب عن روس الثمر غاد بجاد
ذكرت ربي يوم قضت جعدها   خلاقها رب له الناس سجاد
رعية ما ترتع الا وحدها   تقطف زماليق الخزاما بالاجراد

ولا بد ان هذه القصيدة قد تبعها الكثير من القصائد حيث ان غرامه معها كان طويلا حتى ان الفارس الشجاع والعاشق المعروف نومان الحسيني كان في رحلة صيد ومعه عبده قنيبر ومعهما طير (صقر) وقد اطلق الصقر على حباري ولحق به نومان على جواده يعدو واثناء تتبعه للطير مر بفتاة بديعة الجمال راكبة بكرها داخل هودجها وقد اعجب بها وترك الصقر والحباري واوقف جواده عند الفتاة واخذ يغازلها لعله يظفر بعطفها وغرامها ولكن الفتاة لم تلتفت له لكل ما ابداه من تودد واخذت تسأله عن شيء لم يخطر بباله. انها تسأله عن اشعار عقاب العواجي بمحبوبته (نوت) وتلح عليه ان يخبرها ان كان يعرف شيئا من ذلك.

لقد خسر نومان صقره الذي غاب عنه في الصحراء بطرد الحباري وخسر ما هو مؤمله من غرام الفتاة. وقد دفعت بكرها ولحقت بضعون اهلها الذين كانوا راحلين في الصحراء. ورجع نومان الى عبده قنيبر فسأل العبد مولاه عن الصقر فأجابه نومان بهذه الابيات:

الطير مني يا قنيبر غدا فوت   يطرد حباري خم تالي المظاهير
دليت انط النايفة وازعج الصوت   الياما ابعدو عنا العرب وانتحى الطير
الهتني اللي كن عينه سناموت   نجل عيونه والثنايا مغاتير
تقول وش قال العواجي على نوت   شبه الطيوح اللي تحظ المقاهير

اما عقاب العواجي فقد اخذ يلحق بمحبوبته في وضع ويحادثها على مرأى من اهلها حيث انها كانت مخطوبة الى ابن عمها والذي فكر في قتل عقاب الا انه خشي من امرين الاول ان قتله ليس من السهل والثاني حاجة العشيرة له فقرر طلاقها له وتزوجها عقاب.

الروس

زياد غسان ابو تايه

هذه الهجينة موجهة الى الشاعر المعروف براك ابو تايه وذلك بمناسبة مقناص الطيور في جمهورية روسيا حيث قمت بمقناص هذه الجمهورية مدة شهر كامل وقلت هذه الابيات:

شديت انا اليوم طياره   بحداثة الفن مصنوعه
يلقي ابيوتا تقل قاره   ابيوت الرفاقه زهى روعه
ويخص براك بخياره   شيخ النشامى وفي بوعه
مكرم الضيف مع جاره   تل الكرم حقق اطلوعه
قلبه تراني على ناره   ومن الملل قمت انا ازوعه
الروس تعل من زاره   درب الفضا نادرا نوعه
مقناصنا محط، انظاره   من الشهر نقنص اسبوعه
حط الشبك داخل كفاره   وحتى الدرابيل ممنوعه
ويا ويل من وصلت اخباره   عند الكزخ يا جمد سنوعه
وانا اطلب الرب بجهاره   اللي كفي وفرض اشروعه
يغنيني عن جية ادياره   رب الملا منبت ازروعه
عسى الحيا يسقي الطاره   ويسقي الغراميل وفروعه
ربيع للقلب وفكاره   وتاجد النفس له طوعه

ناعس الطرف

هادي محمد العنزي

يا من سلبت الروح يكفي تغلي   يكفي عذاب القلب لا تصير قاسي
مقدر علي بعدك ترى الحال ملي   وانته عليل الروح مالك احساسي
دمعات عيني من فراقك تهلي   حبك ملكتي داخل القلب راسي
يا للاسف ان كان حبك تسلي   وانا الذي لجلك حملت المآسي
لولا الحياء والدين لركع واصلي   بين النهود اسجد ولاشيل راسي
انت الذي من جملة البيض خلي   حبك فلا له في فؤادي مقاسي
ارجوك انا يا ناعس الطرف قلي   من مركب الدنيا ترى اعلنت ياسي
حبك مع الايام ما ظن يزلي   يشهد علي ما قول ليل الدماسي
يا صاحبي رافقتني مثل ظلي   حتى نسيت احباب قلبي وناسي
وان كان فعلا في فؤادك محلي   لا تزيد ظمأ العطشان لا تصير قاسي

محطة الواحة   محطة الواحة

كايد نمر الزيدان ـ نيبان/عايد ابو زيد ـ سحاب/عودة الله محمد الغوانمة ـ مادبا/عبدالله ابو راشد الحويطات ـ القويرة/رافع الحرفوشي ـ دولة البحرين ـ الرقاع الغربي/الحميدي مطيع الرديني ـ رجم الشامي الغربي/بشير احمد الحجايا ـ سد السلطاني/علي قطيعان الشمري ـ الصفاوي ـ المفرق/عبدالله عيد سالم ـ خريبة السوق/ابراهيم الشواهين ـ عمان ـ جبل النظيف/رماح صالح المحاسنة ـ الطفيلة ـ القادسية/احمد سالم السواعدة ـ مادبا ـ المخيم/طالب عبدالكريم الدبوبي ـ عمان/عقاب نمر الزيدان ـ نيبان
وصلت رسائلكم واهلا وسهلا بكم وسينشر الصالح من مشاركاتكم في الاعداد القادمة ان شاء الله.
علي الحمايدة ـ مادبا ـ الحي الشرقي
عنوان الشخص الذي تسأل عنه هو: عمان ـ الوحدات ـ ش. مادبا ـ مقابل البنك البريطاني للشرق الاوسط هاتف ٧٥٦٢١٧
محمد العبد الرزاق وداود كاطع الدراجي وزكريا ابراهيم العمري
الواحة تختص بالشعر الشعبي واهلا وسهلا بكم اصدقاء جدد للواحة

هكذا من الاصل

مَنْ قطع اليزابيث الى نصفين؟

السفاح الذي قتل ١٢ امرأة وارعب سكان سان دييغو!!


اليزابيث قبل موتها


اليزابيث مقطعة الى نصفين


والدة الضحية تجهش بالدموع


الضحية مع [illegible] الطيار [illegible] والذي قتل فيما بعد

الرائد الطيار قتل اليزابيث وعاد ليلعب البوكر مع زوجته!!

قطرة دم تقود الى الكشف عن اخطر مجرم وسفاح وشبكة للمافيا!!

بعد مقتل اليزابيث قتل ثلاث نساء ليحوّل انتباه الشرطة عن ملاحقته!!

تلقى مكتب الشرطة في مدينة لوس انجلوس مكالمة من امرأة كان صوتها ينم عن توتر وقلق شديدين وصرحت انها رأت جثة رجل على ارض عشبية في منطقة نورتون افنيو.. بعد دقائق وصل مسؤولا الشرطة فيزجالد وبيركتز الى المكان المقصود وقاما بمسح المكان بحثا عن جثة الرجل المقصود ولكنهما بدلا من ذلك رأيا لحما ابيض لجسد عار ملقى وسط الاعشاب الطينية وصعقا حينما شاهدا المشهد.. بقايا فتاة شابة في العشرين شطرت من الوسط الى نصفين وجرت بحبال والقيت من سيارة.. ارسل المحققان ما شاهداه بجهاز اللاسلكي.. لحظات ووصل السيرجنت المخبر هاري هانسون والمخبر وايف براون من لجنة مكافحة الجريمة والتقطا صورا للجثة وانضم الخبير الكيميائي راي بنكر الى مجموعة المحققين وبعد لحظات وصلت مجموعة من المصورين، في حين انشغل خبراء الشرطة في دراسة الاسباب المؤدية للجريمة وظهر ان الفتاة كانت جميلة جدا قبل ان تقتل ويشوه وجهها بطرق وحشية وتتلقى طعنات ويبدو انها عذبت بحبل اخرق حول جسدها. وقد تاكد المخبران ان القاتل قطع الجثة حتى يسهل عليه نقلها.. ولم يتم العثور على اية دلائل تشير الى هوية الضحية التي قتلت بطريقة بشعة بواسطة سكين حادة.. وعثر على اثار سيارة قرب موقع الجريمة حيث القى القاتل بقايا الجثة من السيارة.. نقلت الجثة الى مورغيو وبدأ الطبيب فردريك نيوبار رئيس الجراحين بدراسة الجثة واكتشف انها غسلت قبل ان تلقى وسط الاعشاب.. اما قطع الجثة فقد تم بمهارة فائقة بحمام منزل.. واتضح ان القاتل يمتلك مهارة في استخدام السكين وهو على معرفة تامة بهيكل جسد الانسان، وفي واقع الحال اكتشف المخبرون رجلا شوهد وهو يقود السيارة قرب هذا المكان وهي من طراز فورد سوداء ولم يتم رؤيته بشكل واضح ودقيق لان الاحراش كانت تحجب الرؤية.. وتلقت الشرطة معلومات من مكتب التحقيقات تفيد ان الضحية تدعى اليزابيث شور من هايدبارك بمدينة ماساشوسيتس وهي في الثانية والعشرين من العمر واخر عنوان لها كان سانتابربارا كاليفورنيا.. في سن التاسعة عشرة مثلت امام المحكمة بتهمة الشرب مع جنود في حانة وكانت تعمل كابتن في معسكر كوك وبعد المحاكمة ارسلت الى منزل امها في ماساشوسيتس وافادت شرطية تدعى آن كيتر.. ان اليزابيث موشوك لها وشم على شكل زهرة على قدمها اليسرى وقد بدا ان القاتل حاول ان يزيل هذا الوشم حتى لا يتعرف احد على الجثة وبدأت الشرطة تبحث عن عائلة الضحية وقدر الطبيب الجنائي ان الفتاة قد توفيت قبل اثنتي عشرة ساعة من اكتشاف الجثة وقد ضربت ورفست في الوجه والرأس والوجنتين ثم طعنت في ظهرها وخنقت بحبل مشتعل بالنيران وبعد التعرف على عنوان امها رفضت ان تصدق بان القتيلة ابنتها وصرحت انها استلمت خطابا من اليزابيث قبل اسبوعين وكانت ابنتها في سان دييغو في وقتها تشرح لها بانها حصلت على عمل في مستشفى البحرية، والدا اليزابيث منفصلان منذ اعوام ويعيش والدها في كاليفورنيا.. واكتشفت الشرطة في سان دييغو المرأة التي اقامت معها اليزابيث قرب شاطئ الباسفيك واعترفت بانها التقت بها في مسرح سان دييغو ومكثت لمدة شهر عند تلك المرأة التي طلبت منها البحث عن منزل اخر لان منزلها مزدحم وكانت اليزابيث كما تقول: تبالغ في كتمان اسرارها طيلة مدة اقامتها معها الا انها صارحتها ذات يوم بانها متزوجة برائد طيار في فرقة السلاح الجوي قتل في حادث اصطدام طائرة وبعد مغادرتها منزل السيدة استلمت برقية من رجل يدعى ريد يخبرها بان تكون متواجدة في متنزه مانتكتون وهو تابع لولاية لوس انجلوس وانه سيجتمع بها ظهرا وكان ريد طيارا عسكريا ساعدها في الحصول على وظيفتها الاخيرة وبعد يوم من استلامها البرقية غادرت منزلها للاجتماع «بريد»، وقد حصلت تطورات سريعة عندما اكتشفت شرطة لونغ بيج.. ان اليزابيث اقامت في فندق واشنطن الراقي وان مسؤولا عسكريا رفيع المستوى كان يزورها مرارا.. الرجال كانوا يطلقون عليها «الزهرة النضرة» نظرا لان بشرتها بيضاء وشعرها اسود فاحم.. الرائد جون كان يزورها عندما كانت تقيم في الفندق المذكور وقد شوهد معها اخر مرة في لونغ بيج وتمت ملاحقته من قبل شرطة شارلوتي شمال كارولينا حيث كان يعمل طيارا في السلاح الجوي وشرح طبيعة علاقته واوضح انه لم يفكر يوما بالزواج منها واضاف بانه استلم رسالة مختصرة منها عليها طابع بريد سان دييغو وتضمنت ما يلي: «لا تراسلني هنا.. انا راحلة الى شيكاغو للعمل عند جاك». وتفهم جون انها تقصد رجلا يدير وكالة لعرض الازياء في شيكاغو.

وتتبع المخبران هانسن وبراون مكان اقامة والدها في لوس انجلوس وصرح انه منفصل عن زوجته واولاده منذ سنوات ولم تزره اليزابيث الا مرة واحدة وبعد البحث والتدقيق في صندوق ذكرياتها وجدت رزمة من الرسائل والصور.. بعض الرسائل كان يعود للرائد جون.. ولرجال اخرين.. وتضمنت خطابات لاكثر من عشرين رجلا.. حصل البوليس على البرقية الاصلية المرسلة من ريد ومطبوع عليها عنوان الاتحاد الغربي وتضمنت الكلمات التالية: «اود رؤيتك.. يجب ان تصلي في الوقت المحدد ولم يشر المرسل الى عنوانه وهويته».. ثم ظهر رجلان ذهبا الى مكتب الشرطة وكانا يقيمان مع اليزابيث في نفس الفندق.. ووصفاها بانها كانت فتاة جميلة ترتدي الملابس السوداء وترتاد النوادي الليلية وشاركت في غرفتها فتاتين اخريين.. واوضحا ان اليزابيث كانت تجتمع برجل مختلف في كل ليلة. ثم انتقلت اليزابيث الى شقة شمال شارع شيروكي وصرح مدير الفندق: ان رجلا ذو شعر اسود دفع حسابها ويقود سيارة فورد سوداء وتوصلت الشرطة الى ان اليزابيث شاركت سبع فتيات بالاقامة في الشقة تدفع كل واحدة دولارا في اليوم وتم استجوابهن جميعا الا انهن اكدن بانهن يجهلن حياة الضحية الخاصة واعترف كل من عرفها بانها كانت فتاة الحفلات تستلم الاموال من الرجال لدفع الايجار وشراء الملابس والملحقات الاخرى.. وفي حقيقة الامر انها كانت تعيش في سان دييغو قبل ان تكتشف جثتها في لوس انجلوس..

وكانت الضحية الاخيرة للمجرم السادي الذي كان مسؤولا عن مقتل ثماني نساء في سان دييغو على مدى خمسة عشر عاما واتفق رجال الشرطة على ان المجرم في تلك القضايا كان ساديا ووحشيا واولى ضحاياه طالبة مدرسة في العاشرة من عمرها تدعى فيرجينيا بروك والضحية الثانية ارملة تدعى دولي بينز قتلت في شقتها اما الضحية الثالثة فهي هازل برانشو موظفة بدالة قتلت في متنزه باليوا وطعنت ١٧ مرة والرابعة امرأة مطلقة تدعى مود تويلر قتلت بوحشية ثم اكتشفت جثة ويسلي ابم اما السادسة فهي لوسي تعبر فتاة في السابعة عشر من عمرها وجدت معلقة على شجرة اما السابعة فهي فتاة في الخامسة عشرة تدعى سيليا كوتا قتلت امام منزل والديها بعد ان عذبت واغتصبت وشنقت والثامنة كانت الضحية روث مور وهي ابنة رجل مصرفي وكانت تزور والديها في اجازة عملها قرب فندق كاساماتا ولكن مقتل اليزابيث شور كان الابشع بين جميع الضحايا.. بعد غياب المجرم عشر سنوات.. ويبدو انه قد عاد الى سان دييغو والتقى بضحيته التاسعة..

وصلت ام الضحية واخواتها الى لوس انجلوس وتعرفت الام الى رائد عسكري حيث كانت اليزابيث تطلق عليه كوزنن من خلال الصور التي اكتشفت في شقة الفتاة وكانت تسهر معه في نادي ميامي وفي احد الخطابات اشارت الى انه قتل في الهند بعد اصطدام الطائرة التي يقودها وأشار شاهدان يعملان كنادلين في حانة بسان دييغو انهما رأيا اليزابيث بصحبة رجل قبل مقتلها وتوقف الثنائي في كافتيريا تقع في شارع باليوا شمال سان دييغو وبعد التحريات اكتشف ان الرجل اسمه جورج هاريس ولقبه ريد وبدأ استجوابه وقد صرح للشرطة انه كان معها قبل ان تقتل واضاف: رغم انني متزوج واب لطفلين الا انني كنت اقيم علاقة معها واذهب الى شقتها والى المراقص الليلية وتعددت اللقاءات وانكر انه هو الرجل الذي شوهد معها في سان دييغو قبل ان تكتشف جثتها وصرح انه في ليلة مقتلها كان يلعب البوكر مع زوجته وبعد ساعات من الاستجواب اكتشفت الشرطة غموضا في افادة هذا الرجل واخضعته للمراقبة.. واعترف رجل يدعى كرين وهو يعمل في بار انه شاهد هاريس يترك اليزابيث في الفندق وجاءت معه الى الحانة التي يعمل بها وبينما كان الاستجواب مستمرا مع الشهود عثر على رسالة في مكتب بريد لوس انجلوس تحتوي على مغلف ذي جلد بني كانت تحمله اليزابيث في حقيبتها ونسخة من شهادة الميلاد وعدة صور مع رجال مجهولي الهوية وقصاصات جرائد وبعد ان تفحصت الشرطة لكتاب عثرت على قائمة باسماء ٥٧ شخصا تعرفهم الفتاة القتيلة وكتبت اسماءهم بخط احمر ومرت ايام وبدأ القاتل يرسل اشارات الى الصحف معنونة بالكلمات التالية: «لا تحاول العثور علي» ثم تلقى مكتب الشرطة مكالمة من رجل وصف نفسه ان المجرم المذكور سيكون متواجدا في شارع هيل فورث واسرع المخبر سان يورا للوصول الى نفس المكان ليكتشف رجلا يدعى جوزيف ديماس الذي اوضح بانه قاتل اليزابيث واقتيد الى مركز الشرطة واعترف بجملة واحدة «قتلت اليزابيث» وصرح انه التقى بها في لوس انجلوس وبدا واضحا بانه ليس المجرم لان اليزابيث لم تعش في لوس انجلوس وتوالت الرسائل من اشخاص مختلفين ولكن جميعها لم تقد الى العثور على المجرم الحقيقي ويبدو ان مرسلي تلك الرسائل ليسوا من قتل اليزابيث وعند استجوابهم كانت بصماتهم لا تأتي مطابقة لاثار الحذاء الذي اكتشف على الجثة وبعد شهر اكتشفت جثة امرأة اخرى تدعى ايفلين ونترز في لوس انجلوس قتلت بوحشية ثم لحقتها ضحية اخرى اسمها لورا اليزابيث التي ضربت حتى الموت واكتشفت جثتها في لونغ بيج وهي امرأة جميلة وام لثلاثة اطفال وبعد شهر عثر على جثة امرأة كندية مطلقة تدعى ماريان نيوتن صعقت بسلك كهربائي وكانت ثيابها ممزقة.. وفي كل مرة كان يظهر مجرم يدلي باعترافات كاذبة على انه قتل اليزابيث ولكن يظهر بعد ذلك ان هؤلاء كانوا يبغون الحصول على الشهرة.

وتعقب المخبران هانسون وبراون الرائد هاريس واثناء فحص وتفتيش سيارته السوداء وجدا شعرة وبقعة دم متجمدة اسفل الاطار الخلفي وبعد الفحص المختبري ثبت ان الشعرة وقطرة الدم تعود للقتيلة اليزابيث فاقتيد الرائد الطيار هاريس الى التحقيق وبعد انكاره لوقائع الجريمة ومحاصرته انهار ليكشف تفاصيل مرعبة، اذ ظهر انه قاتل جميع الضحايا خلال تلك الفترة والتي حيرت خبراء الكشف والتحقيق وظهر ان اليزابيث كانت تعرف بعض الاسماء الخطيرة في شبكة المافيا وهي الضحية الوحيدة التي صدرت اليه اوامر قتلها اما باقي الضحايا فقتلهن بدم بارد وبملء ارادته.. وتوضح في التحقيقات ان المافيا قد اعطت اغراءات للكثيرين بهدف الاعتراف بجريمة القتل واضاعة ملامح الجريمة.. التي تورطت فيها بقتل الفتاة الضحية وقتل زوجها الطيار الرائد كوردن بحادث مدبر بعد ان رفض التعاون مع اعضاء الشبكة.. وبذلك سقط سفاح سان دييغو في الفخ وكشفت لخطر شبكات المافيا والجريمة.

احدى ضحايا سفاح سان دييغو

جوزيف ديماس الذي ارسل الى الشرطة وادعى انه القاتل

الاطباق الطائرة تختطف ٨ ملايين مواطن اميركي!!

يعتقد خبراء جامعات عليا في الولايات المتحدة ان ثمانية ملايين اميركي معرضون للاختطاف من قبل الاطباق الطائرة وقد استجوب باحثو جامعة روبغرس ٦٩٧ شخصا اختيروا عشوائيا للاجابة على خمسة اسئلة تحدد فيما اذا كانت لهم خبرة سابقة بالاطباق الطائرة.

المثير للدهشة ان ٤٪ اعطوا اجابات تشير بانهم رأوا الاطباق الطائرة وهذا يعني ثمانية ملايين شخص قد تعرضوا للاختطاف من قبل القوم الغرباء من سطح كوكبنا الارضي وصرح بذلك الدكتور رون ويستروم من جامعة ميتشغان الشرقية وهو بروفيسور اجتماعي ساعد على تطوير الاسئلة التي استخدمت في تلك الدراسة. فالغزو برأي هذا البروفيسور يأتي من مسارات مختلفة والبعض من هؤلاء الناس الذين شاهدوا الاطباق الطائرة نوّموا مغناطيسيا من القوم الغرباء، ويروي البعض منهم حكايات غريبة. تقول روبداكي وهي معلمة لغة انجليزية انها قد تعرضت للاختطاف وطلبت من هذا الدكتور ان لا يكشف هويتها وروت بانها قد شاهدت كرات غير اعتيادية من الضوء بمنزلها واثر ذلك انتشرت مجموعة صغيرة من الحزم والبقع الضوئية في جسمها وهي لا تعرف مصدرها وبالتاكيد انها نوّمت ونقلت من فراشها الى سفينة فضائية واستخدمت في تجارب سكان الكوكب الاخر.

ويعتقد البروفيسور وستروم ان الكثير من الناس لديهم قصص مشابهة وهذه الظاهرة غدت تحير العلماء، ولا تزال مثار دراسة وتحليل منذ ثلاثين عاما.

وأجرى الدكتور تيد جيرتوزيل وهو بروفيسور اجتماعي في جامعة روبغرس دراسة حول ظاهرة هبوط الاطباق الطائرة على الارض ويعتقد جازما ان هناك اقواما اخرين اذكى من شعوب الارض وهم يهددون بغزو كوكبنا الارضي بين الحين والاخر!!

الدكتور وستروم ـ الدكتور جيرتوزيل

اكتشفت ان زميلتها هي شقيقتها المفقودة!

لما يقرب من عام كامل كانت جانيتي بين ودارلين مدويز تعملان سويا في محل الحلويات اسمه «كامرت» واثناء فترات الاستراحة كانتا تجلسان سوية تتبادلان الحديث مع بعضهما.

تقول دارلين (٣٨ عاما) وهي ام لطفلين اعلم بان لي اختا اسمها جانيتي ولكن لم يخطر على بالي أن تكون هي زميلتي في العمل ودارلين لم تكن قد ولدت عندما اخذت جانيتي من والديها الفقيرين عندما كانت في الخامسة وتبنتها عائلة اخرى، وتزوجت والدتها من رجل اخر وانجبت دارلين وشقيقها ووالدة جانيتي بالتبني لم تسمح لها بالاتصال بامها الحقيقية. وفي عام ١٩٩٣ حصلت جانيتي وهي من مدينة «ماريشفيل» على وظيفة في محل للحلويات بينما كانت دارلين وهي من مدينة ستريت كلير تعمل في ذات المحل.

تقول جانيتي ولها ابنتان احببت دارلين منذ اللحظة الاولى ولم اكن اعلم انها شقيقتي، وكانت ابنة جانيتي «آمي» تبحث عن فرع العائلة المفقودة، اذ ان اسم العائلة الاصلية «فاندريول» وتتبعت مسار هذه العائلة الى ان اهتدت الى شخص يدعى وليم فاندريول وهو شقيق والدتها وعن طريقه علمت «ايمي» ان دارلين وامها شقيقتان.. وحين اخبرت والدتها الحقيقية انفجرت بالبكاء.. لقد عثرت اخيرا على اشقائها وشقيقاتها وبقية العائلة.. والتي فارقتها طيلة اكثر من اربعين عاما والان عاد الوئام الى تلك العائلة بعد فراق ومعاناة طويلة..

فـؤاد البـخـاري يروي ذكـريات والده.. اول خـيـاط في الاردن

البخاري حصل على الجنسية الاردنية بسبب(جبة)الملك والشريف جميل بن ناصر كان شاهدا على ذلك!!

كان هنالك موعد بين والدي والملك عبدالله بعد استشهاده بيوم!!

والدي كان يفصل ملابس الملك عبدالله صيفا وشتاء!!

لشارع الهاشمي في عمان ذكريات جميلة في الثلاثينات

كان اميا ولكنه يمتلك دفترا للمقاسات يكتب فيه بخط يده..

المرحوم محمد امين البخاري بجانب ولده الاكبر المرحوم لطفي

لم تكن عـمـان في بداية الثلاثينات سوى قرية كبيرة لا يتجاوز عدد سكانها (٤٠) الفا تخلو من الكهرباء ومعظم الخدمات.. وقلما يوجد فيها ما يوجد في مدينة من مدن المنطقة في تلك الفترة، حيث كان معظم الناس يتجهون اما لفلسطين او الى الشام للتسوق او لشراء ما يحتاجونه من ملابس وكماليات.

لقد كانت عمان في تلك الفترة تريد ان تتخلص من ظروف قاسية مرت بها كل المنطقة خلال عقود طويلة.. فكان الناس فيها (يجازفون) احيانا لقهر المستحيل ومصارعة الظروف الصعبة.

وكان المرحوم محمد امين البخاري الذي قدم الى عمان من الحجاز عام ١٩٣٤ هو اول خياط في الاردن، حيث قام بفتح مخيطة انذاك في شارع الهاشمي وكانت اجرة المحل في ذلك الوقت لا تتجاوز (٢٥) دينارا سنويا.

"البلاد" التقت بالسيد فؤاد البخاري نجل المرحوم محمد امين البخاري ليحدثنا عن ذكريات والده في ذلك الوقت حيث قال: بالرغم من ان عمان كانت في الثلاثينات قرية كبيرة الا ان الحركة انتعشت في محل والدي وهو ما يزال في بداية ادارته للمحل، وباعتباره اول من افتتح محلا للخياطة في الاردن فقد امّ محله العديد من الشخصيات البارزة وعلية القوم لتفصيل وخياطة ملابسهم، حيث كانت لجرة البدلة انذاك لا تتجاوز الدينارين وثمن البدلة كاملة ومن اجود انواع القماش الانجليزي لا يتجاوز (٦) دنانير.

وباعتبار ان والدي كان اميا لا يعرف القراءة والكتابة، ولا يتقن منها سوى كتابة الارقام فقط، ومن الطريف هنا ان والدي كان لديه (دفتر) خاص بقياسات الزبائن، ويطلب من الزبون بعد ان يسجل جميع مقاسات جسمه لتخرج بعدها بدلة محترمة يطلب منه ان يسجل اسمه مقابل المقاسات الخاصة به وكانت عملية التفصيل والخياطة تأخذ جهدا كبيرا حيث يستعين بالابرة وماكنات الخياطة اليدوية، ويتطلب الامر لكي تخرج البدلة نظيفة (محترمة) ان يجري والدي (بروفة) ثلاث مرات، واخر المراحل هي عملية (الكوي) حيث كان والدي رحمه الله يستعمل مكواة تعمل على الفحم، وقد ظل الامر هكذا الى ان استعان بمكواة كهربائية في منتصف الخمسينات.

ويضيف السيد فؤاد البخاري قائلا: لقد كانت اجرة عامل البنطلون في الثلاثينات لا تتجاوز (٢٠) قرشا ثم ارتفعت الى ان وصلت في الستينات الى ما يقارب الدينار الواحد، كما كانت اجرة عامل الجاكيت ضعفي اجرة عامل البنطلون.

ويقول السيد البخاري: لم تكن البدلة الافرنجية هي اللباس الوحيد المعروف انذاك بل كان هناك القنباز والجاكيت العربي هو اللباس المفضل لدى ابناء العشائر. وكان هنالك خياط معروف بخياطة اللباس العربي وهو المرحوم الحاج عبده عماشة وكان موقعه في شارع الرضا وهو متخصص في تفصيل القمباز اما الجاكيت العربي وهو عبارة عن صفين واربعة ازرار فقد كان يستعين المرحوم عماشة بالمرحوم والدي حيث يرسل زبائنه من اجل تفصيل وخياطة الجاكيت العربي.

كان والدي حاد الذكاء رغم انه امي لا يعرف القراءة والكتابة ومن هنا ساعده ذكاؤه على اتقان مهنة الخياطة وكان لا يجاريه فيها احد انذاك وكان محبا لعمله ومعتزا بمهنته ومن الطريف هنا ان والدي اصيب بالتواء في ساقه مما جعله لا يقوى على المشي فاستعان باحد «العمالين» المعروفين لكي يحمله من منزله الواقع في جبل القلعة الى محله نظرا لقرب المسافة بينهما.

ونظرا لندرة وجود تجار للاقمشة في اواخر الثلاثينات والاربعينات في عمان فقد كان والدي يفضل الذهاب في بداية الاربعينات الى يافا في فلسطين حيث كان ينتهز فترة ركود العمل في محله خاصة بعد انتهاء الاعياد لاحضار ما يلزمه من بضائع لمحله. ثم توالى تجار الاقمشة وكان ابرزهم المرحوم الحاج مصباح الزميلي والسيد يوسف المعشر وهذان كانا ابرز عميلين لوالدي. ثم توالى افتتاح محلات الخياطة بعد والدي واذكر منها محل بلتكيان الارمني ثم عبدالحميد المفتي ثم محل المرحوم ابراهيم البخاري وذلك بالشراكة مع شخص من عائلة الشماع وبعد الهجرة مباشرة كثرت اعداد الخياطين.

ويضيف السيد فؤاد قائلا: وباعتبار ان نوع العمل عند محل والدي هو موسمي فقد كانت اكثر الفترات ضغطا في العمل هي فترة شهر رمضان المبارك التي تسبق عيد الفطر، وكان والدي يفطر مع عماله في المحل ثم يسهر حتى السحور من بداية رمضان وحتى نهايته وذلك لانجاز العمل وتلبية مطالب الزبائن.

وبالنسبة لاجور العمال فقد كان والدي يتعامل معهم بالقطعة وفي الفترات الاخيرة اصبحت براتب شهري وكان يجزل عليهم العطاء في فترات الاعياد ويمنحهم مكافآت مجزية لانه لا يعتبرهم مثل لولاده وكان هنالك احترام وتقدير من المستخدمين تجاه والدي.

ونظرا لقلة الدخول فقد كان معظم الزبائن يفضلون التعامل بالتقسيط خصوصا اذا كان ثمن البدلة يتراوح بين (١٥) دينارا الى (١٧) دينارا ومن افضل القماش الانجليزي حيث كان الزبون يضطر لدفع ثلث المبلغ مقدما والباقي بالتقسيط المريح.

ومن الطريف هنا ان احد المستخدمين الذين كانوا يعملون بمحل والدي قد اصبح من رجال الاعمال المعروفين في عمان مع ملاحظة ان نوع العمل ليس له علاقة بمهنة الخياطة لا من قريب ولا من بعيد.

وكان من ابرز زبائن والدي المرحوم دولة السيد هزاع المجالي ثم معالي السيد صلاح ابو زيد قبل ان يصبح وزيرا في بداية عمله في الخدمة الحكومية ثم المرحوم دولة السيد وصفي التل في بداية عمله في الخدمة المدنية ايضا ثم المرحوم عبدالله التل عندما كان قائدا لمنطقة القدس في حرب فلسطين وهنالك العديد من القضاة وكبار رجال الدولة والذين لا اذكر اسماءهم ممن كانوا يفضلون الذهاب الى محل والدي.

ويقول السيد البخاري: قد لا يعرف الكثيرون ان والدي كان في بداية عمله الخياط الخاص للمغفور له الشهيد الملك عبدالله ـ الامير انذاك ـ وكان لباسه المفضل هو الجبة والبنطلون والصدرية، وعندما طلب من والدي ان تكون اكمام الجبة موشاة بالقصب وهي من الكلف غير المتوفرة في عمان انذاك بل كانت توجد في دمشق وعندما اشتكى والدي للامير بانه لا يحمل جواز سفر لاحضار المطلوب من سوريا وتلبية رغبات سموه امر رحمه الله على الفور بمنحه الجنسية الاردنية واعطائه جواز سفر وكان ذلك عام ١٩٣٨ وكان من الشاهدين على اعطائه الجنسية المرحوم الشريف جميل بن ناصر رئيس الديوان الاميري انذاك والمرحوم الحاج صبري الطباع احد الوجهاء المعروفين في عمان.

ثم انقطعت الصلة فجأة بين والدي والملك عبدالله لسنوات قلائل ولسبب غير معروف الى ان كانت المفاجأة في بداية عام ١٩٥١ عندما ارسل الملك الشهيد ذات صباح في طلب والدي حيث ارسل له سائقه الخاص لمنزله وعندما دخل عليه في مقر اقامته الى قصر رغدان العامر وجده مستغرقا في قراءة القرآن الكريم كعادته فرحب بوالدي وبشاشته المعهودة ودار حديث بينهما باللغة التركية التي كانت لغة والدي التي كان يتقنها الملك عبدالله اتقانا تاما كواحد من ابنائها. كان رحمه الله يفضل لون لباسه الكحلي شتاء واللون السكري صيفا وقد فهم والدي من حديثه انه قد اشتاق اليه كثيرا والى طريقته المميزة والبارعة في تفصيل وخياطة الجبة والبنطلون والصدرية ومن الطرائف التي تروى ان الملك الشهيد قد طلب من والدي تفصيل اللباس الصيفي المفضل لديه وعمل بدلة لسائقه الخاص. وقد منحه مقابل ذلك مائة دينار عن طريق كتاب موجه الى مدير البنك العثماني وكان نص الكتاب بالحرف الواحد «سعادة السيد حيدر شكري، ارجو تسليم السيد محمد امين البخاري مبلغ مائة دينار اردني تسجلوها على حسابنا الخاص» وتصوروا كم كانت القوة الشرائية كبيرة جدا بهذا المبلغ.

لم ينس رحمه الله ان يسأل والدي عن احواله وصحته وعن اولاده وماذا سيفعلون وهذه من المآثر الطيبة المعروفة عن الملك الشهيد فقد كان اخي الاكبر لطفي رحمه الله يعمل خياطا لديه واما اخي الاوسط الدكتور نجاتي فقد كان يعمل مدرسا في ليبيا تخرج من الجامعة الاميركية في بيروت واما انا فقد كنت ما ازال على مقاعد الدراسة، وقد عاتب رحمه الله والدي بسبب ان ولده يعمل خارج البلاد بينما ان بلده بحاجة اليه خاصة وان الجامعيين في تلك الفترة كان عددهم قليلا جدا فطلب منه استدعاءه على الفور للتشرف بمقابلة جلالته برفقة والدي وقد انصاع والدي لطلب جلالته فارسل في طلب شقيقي وحددت المقابلة يوم السبت ١٩٥١/٧/٢١ ولكن المقابلة لم تتم لان جلالته استشهد يوم الجمعة في القدس.

وينهي البخاري حديثه قائلا: لم يعد لمهنة الخياطة البريق الذي كان لها في الثلاثينات والاربعينات وفي الستينات وذلك بسبب ارتفاع كلفة اثمان الاقمشة حيث اتجه الجميع الى الالبسة الجاهزة وهي الارخص بطبيعة الحال. وقد تسلم المهنة شقيقي المرحوم لطفي عام ١٩٥٧ بسبب ان شيخوخة والدي لم تكن تسمح باستمراره في العمل ولكنه كان يداوم في المحل للاشراف على العمل الى ان توفاه الله عام ١٩٦٤ عن عمر يقارب المائة عام وتسلمها من بعده شقيقي المرحوم لطفي الى ان توفاه الله عام ١٩٨٨.

«الوجه الاخر» للروائي مؤنس الرزاز

تضحكني اغاني فريد الاطرش وابكي على الافلام الهندية!

نجوت بأعجوبة بعد مغادرتي المنزل بعشر دقائق!

حوار : رأفت سارة

لكل منا وجهان.. صناعي رسمه الزمن.. ووضع الماكياج الروتيني اليومي الرتيب خطوطه العريضة عليه.. وآخر طبيعي يسكن الظل المتواري في كهف ذاتي محض.. بدايته دهاليز وشعاب ملتوية تؤدي الى نفس معذبة.. حالمة.. تحاول جاهدة تمرير نورها وسط الظلمات المركبة والمتراكمة من خلال يافطة تعلوها عبارة «انا الانسان»!! ونهايته روح تهفو الى السعادة.. وتناضل من اجلها، ولاجلها تكون!

البلاد حاولت اختراق الدهاليز لسبر غور شخوص ضيوفها.. لتظهر لقرائها الاعزاء.. ما خفي من وجوههم عنا.. فكانت هذه الاضاءات التي سلطت فيها عدسات كاميراتها اليوم على شخص الروائي المبدع مؤنس الرزاز.. الذي خرجنا من كهفه بهذه الصور..!!

مفاتيح

.. كلما انتهيت من مسرحية.. تمنيت لو استطيع دعوة شخصياتي الى اقرب حانة.. لطاولة في ركن منزو.. وان اوجه لهم سؤالا محددا.. «من انتم.. ومن انا»!!

هنا ـ يبادرنا الرزاز ـ عن الكاتب البريطاني ارولد بنتر.. اما انا فلا اعرف الكثير عن ذاتي.. وانا جاد ومتهمك دائما في البحث عن المفاتيح الرئيسية للتعايش معها.. لكنني للان في مرحلة الاكتشاف.. انا من مواليد عمان عام ١٩٥١م.. درست الابتدائية بمدارس المطران ورحلت عام ٧٠ لبريطانيا لدراسة الحقوق وهناك امضيت سنتين ثم ارتحلت [illegible] لدراسة الفلسفة وعلم الاجتماع [illegible] اقفلت جامعة [illegible] عام ٧٦ بسبب [illegible] الدراسة في [illegible] شهادة البكالوريوس [illegible] درجة الماجستير [illegible] لاميركا لج[illegible] بواشنطن.. وهناك اكتشفت عدم صلاحيتي للدراسة المتخصصة بعد سنة من التجول في المكتبات.. وعندها انهيت اخر ارتباطاتي بالدراسة المنهجية!!

عشت من خلال اسرتي حياة مستويات السلطة في اكثر من قطر عربي فكان النفوذ.. وكانت الامتيازات المذهلة.. لعبت دور الباحث الرصين في مسرح الحياة.. كما لعبت دور الفنان صاحب المزاج المتقلب والنزق الطائش.. كنت زاهدا متصوفا في النصف الثاني من الثمانينات.. وبهذا عدت لمراحلي البيتية المتطرفة التي نشأت عليها في الصغر..

وقد أثرت على حياتي [illegible] السياسي والمناف[illegible] الرزاز بنتائجها المرة [illegible] واثرت علي بشكل مباشر.. [illegible] بعد.. توجهت نحو الفن والابداع الادبي.. كان والدي يبرم[illegible] على اساس ان اكون سياسيا مناضلا.. وكنت اجدني ارغب [illegible] في الانحراف بتطرف نحو الادب والفن (كنت اعزف على البيانو.. ولا زلت ـ ارسم لنفسي ـ شخوص[illegible] ذوي ملامح حا[illegible] تناقضت عليها روحي «الصح[illegible] فيها جفاف.. واكسبتها [illegible] المعتقلات وسكناي[illegible] مناعة ضد «الميوعة والرخاء».

.. اذكر انني كنت مبدعا في الانشاء.. وقد طلب منا استاذ اللغة العربية ان نكتب موضوعا انشائيا حول ما نريد ان نكونه في المستقبل.. فكتب كل الاطفال عن امنيات محددة مصنفة نحو مهن، الطب، والمحاماة والهندسة.. و[illegible] في طفولتي ـ لنفسي.. [illegible] من كل هؤلاء مجتمعين.. [illegible] طلب مني الاستاذ اعادة الموضوع.. وجدتني من جديد اكتب عن نماذج عديدة لشخص مثالي واحد.. فكنت من صغري.. مزيجا من مجموع متناقض!!

ستبداد

.. عندي نور (١٣) سنة، منيف (١[illegible]) سنوات وكندة (٦) سنوات وثلاثتهم احب ان الاعبهم احيانا.. واحيانا اخرى يفتقدونني.. فلي كهفي الخاص المحظور على الكثيرين طرق [illegible] لبعضهم ـ احيانا ـ التلصص من شقوق بابه ـ كما فعلت انت رغما عني ـ احب نموذج المستبد ذي القطبين المغامر والمتقمس المعارضة والتشرد.. وعشت في اعلى بالنشاطات العامة والاحزاب والرابطة.. واللاجئ للتأمل والزهد في اول نزول الى الميناء!!

تماثيل

اسمع موسيقى تشايكوفسكي والجاز.. واحب ام كلثوم وفيروز!!

اقضي معظم وقتي بالقراءة الجادة!!

احب افلام الرعب.. فهي تخرجني من عالم الجدية والرصانة!! تضحكني اغاني فريد الاطرش [illegible]!!

[illegible] ابكي عندما اشاهد الافلام الهندية!!

[illegible] لطفي.. حبي الاول.. من طرف واحد طبعا!!

مشاهد من الذاكرة

المشهد الاول: ثلاث شاحنات عسكرية تقف بباب بيتنا في سفح جبل اللويبدة قرب جناح فراس [illegible] ينزل منها عسكر مطلية [illegible]هم «بالبوية»!! يعتقلون والدي [illegible] ٥٧!!

المشهد الثاني: بدمشق عام ٦٥.. قصف مدفعي من رفاق والدي حول بيتنا.. لعمل انقلاب ثوري على والدي بتهمة الخيانة والرجعية.. وتلميذ والدي الثوري يطالب باعدام استاذه!!

المشهد الثالث: الاربعاء صيف عام ١٩٧٩.. «منشيت عريض» في صحيفة بغدادية يقول ان المفكر العربي الكبير منيف الرزاز سوف يلقي محاضرة عن الوحدة العربية والديمقراطية.. وفي اليوم التالي (الخميس) اختفى منيف الرزاز والتفت المحاضرة واعتقل من جاء لحضورها.. حالة الاختفاء بقيت حتى وفاته عام ٨٤!!

المشهد الرابع: عام ٧٩ وبعد انتقال مفاجئ من بغداد لبيروت نجوت من ربطي بمصير والدي.. لقد انفجرت سيارة ملغومة بجانب البناية التي كنت اسكنها بعد ان [illegible] البناية بعشر دقائق!!

المشهد الاخير:.. رصاصة في «عين الريشة» بلبنان تلدغ ساقي.. تجعلني انزف عشر دقائق.. والناس يمرون من حولي.. ويترددون بحملي للمستشفى خوفا ورعبا!



الشباب اكثر الناس شراء لأوراق اليانصيب

تحقيق ـ ميسون الطحان

عزيزي القارئ.. هل انت انسان محظوظ؟ ربما كنت احد هؤلاء الناس الذين يحرصون على شراء ورقة يانصيب في كل (سحب) قد تكون ايضا ربحت الجائزة الاولى.. او الثانية.. وقد تكون عاثر الحظ تشتري في كل سحب بما يعادل (١٠) دنانير ولكن دولاب الحظ الملعون يقفز بجنون من الرقم الذي تحتفظ به.. التحقيق التالي رحلة امضيناها مع باعة (اليانصيب).. ومع المواطنين..

شاب يقف بجانب بائع يانصيب اسمه «محمد العتيلي» قال انه لا يختار رقما معينا لورقة اليانصيب التي يشتريها، وانه يشتريه لغايات انسانية وهو يشتري نصف بطاقة كل مرة واضاف ضاحكا «لو ربحت لا اعطي بائع اليانصيب شيئا، حتى لو وعدته بذلك».

السيدة اتا عبدالوهاب شفاقوش تشتري اليانصيب منذ ثمانية عشر عاما اي كل اسبوع تقريبا تقول: ربحت الف دينار، فالناس يستفيدون من اليانصيب باتجاهين، حيث ان الفقير يفرح بالمال الذي يتبرع به الناس له، كما ان الفائز باليانصيب يفرح كثيرا ولاحاول ان اختار اي رقم فيه رقم (٢) فانا اتفاءل به لانه رقم العائلة، فجميع اولادي ولدوا ما بين ٢٠ ـ ٣٠ من الشهر، زوجي ايضا ربح مرتين باليانصيب وانا اؤمن به كثيرا.

السيد سليم ابو شويمة قال: لا اؤمن باليانصيب ولا اشتريه لانني اعتبره حراما وربا، فلماذا لا يتبرع الناس للفقراء مباشرة ودون اللجوء الى اليانصيب اذا كانوا يؤمنون بالعمل الانساني؟ ولكن اعتقد ان كل انسان يشتري اليانصيب لا يؤمن بغير الربح، ولا يوجد صاحب مبدأ يرضى ان يشتري ورقة يانصيب.

السيد ابو وحيد قال: انا لا اؤمن باليانصيب كثيرا، قليلا ما اشتري ورقة يانصيب، مرة بالسنة تقريبا، واشتريها لدعم الاتحاد الخيري وقد ربحت مرة واحدة فقط بدل تذكرة اليانصيب.

هاني كرزون من المؤمنين باليانصيب قال: بدأت اشتري ورق اليانصيب منذ سنة ١٩٧٥، وكان وقتها اليانصيب بدل النمرة، السنة الثانية كانت لدعم الجمعيات وكنت كل ما اسحب اربح بدل نمرة، توقفت بعدها سنتين من شراء ورق اليانصيب ورجعت مرة اخرى لشرائه لاجرب حظي ثانية، وفزت ببدل، وتوقفت بعدها عن شراء اليانصيب، لاعود اليه في سنة ١٩٩٤ وكنت اتمنى ن اربح ولكن لم يضرب الحظ معي.

وتحدث عن كيفية اختياره لارقام اليانصيب فقال: اختار الرقم الذي يطابق سنوات ميلاد اناس احبهم، ولا اختار اكثر من ورقتين للمرة الواحدة، فاذا لم يضرب الحظ معي، يبقى المال لدعم المحتاجين.

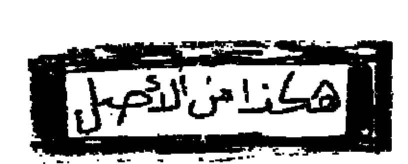
آراء باعة اليانصيب

سيد علي بائع يانصيب قال: انا اشتري كل سحب بطاقة يانصيب، غالبا ما يقول الزبائن انهم سيعطوننا مبلغا من المال اذا ربحوا اليانصيب، ولكننا لا نعود نراهم بعد ان يربحوا، ويضيف: بعض الناس يدققون كثيرا بالرقم الذي يختارونه لانهم يتفاءلون به، بعضهم يشترون اليانصيب من اجل الربح، وكثيرا منهم يشترونه لدعم الاتحاد.

خالد دحلة بائع يانصيب ويعمل منذ انشاء اتحاد الجمعيات قال: انا اشتري في كل سحب حوالي ٤ ورقات، يتفاءل الناس برقم معين، ويرتاد بسطة اليانصيب فئات مختلفة من الناس فمنهم الشيوخ ومنهم الشباب، ومنهم السيدات، ولكن اكثر من يشتري اليانصيب هم الشباب، الطامحون بالربح بسبب اعباء الحياة الكثيرة.احمد محمد قال «كثير من الناس يربحون باليانصيب، ولكن من يربح لا نراه ثانية، بعضهم يتفاءل بارقام معينة، كرقم تاريخ ميلاده او تاريخ زواجه، وفئة الشباب هي اكثر من يشتري اليانصيب.

بائع يانصيب ايهاب احمد، وهو، يبيع اليانصيب منذ (٥) سنوات قال: عندما يربح احدهم جائزة كبيرة لا يرجع ثانية حتى لو وعد بان يعطيني جزءا من المبلغ، وقد كان اقبال الناس على اليانصيب اكثر عندما كان سعر البطاقة اقل من الان، وقال عن السبب الذي يدفع الناس لشراء البطاقة بعضهم للربح والكثير من اجل دعم المحتاجين والفقراء.

صلاح حسين قال: اشتري بحدود ثلاث بطاقات في كل سحب فربما يضرب الحظ معي.



«البلاد» تنشر محاضر التحقيق مع المتورطين بالفضيحة



مغامرات السياسيين والراقصات في فراش المخابرات المصرية!!

القاهرة - خاص

في اذار عام ١٩٦٨ وضعت المخابرات المصرية يدها على تفاصيل واحدة من اهم قضايا الانحراف في المخابرات. وبدأ التحقيق الذي طال اسماء كثيرة كانت في حينه معروفة جدا للجمهور فمن رؤساء الدول الى ابناء الملوك الى الفنانات الكبيرات الى ضباط المخابرات المصرية. كانت الفضائح تكشف تورط سوكارنو وأحد ابناء الملك سعود وشقيق للمشير عبدالحكيم عامر وسعاد حسني وسهير مجدي وسنية قراعة وكثيرات. التحقيقات ايضا تفاصيل مهمة عن عمليات الكونترول التي كان ينفذها محمد صفوت الشريف. يشمل هذا الملف الكثير من المعلومات المثيرة للدهشة ويتمحور كغيره من ملفات الانحراف حول الاموال والجنس والمعلومات المكتشفة بوسائل غير مألوفة. وقد جرت جميع التحقيقات في مكتب التحقيق والادعاء التابع لمحكمة الثورة. وننشر في هذا العدد تفاصيل التحقيق الطويل مع محمد صفوت الشريف.

هكذا جندت المخابرات سعاد حسني

ـ رفيعة هانم رتبت موعدا غراميا لسعاد مقابل ٣٠٠ جنيه

لعيد فتح المحضر في تاريخه الساعة ٧,٣٥ بمبنى مجلس قيادة الثورة بالجزيرة بالهيئة السابقة. حيث حضر محمد صفوت الشريف واستدعيناه وواصلنا استجوابه بالآتي قال:

اسمي: محمد صفوت محمد الشريف (سابق سؤاله)

سؤال: ما هي سائر عمليات الكونترول التي تم اجراؤها؟

جواب: اريد اولا ان اوضح صورة لما كان يجري في غرفة العمليات بالشقة فقد كانت الغرفة مجهزة فنيا بثلاث وسائل للتصوير الاولى هي التصوير بالفيديو اي التصوير التلفزيوني وسيكون صورة وصوت وتظهر الصور على شاشة تلفزيونية مركبة ايضا في الحجرة ومنها يتم التصوير بالسينما وبكاميرا ٣٥م وهما الوسيلتان الاخريتان للتصوير ولذلك كان الامر يقتضي وجود ثلاثة اشخاص لتشغيل هذه الاجهزة اثناء العملية بالاضافة الى اجهزة تسجيل للصوت. والنواحي الفنية في الموضوع كانت من اختصاص رئيس القسم الفني وهو احمد الطاهر وهو الذي كان يتلقى التعليمات اللازمة في هذا الشأن من حسن عليش وبالتالي فقد كان هو المسؤول عن طبع الافلام وتبويبها وحفظها في ارشيف حسن عليش وكان هو المسموح له بالتردد على مبنى ادارة المخابرات واما انا فكانت طبيعة عملي في الميدان لا تسمح لي بالتردد على مبنى الادارة وكان عملي خلال العشر سنوات التي عملتها في ادارة المخابرات في خارج الادارة بالمنازل الامينة.

واما بخصوص العمليات التي تمت بعد عملية السيدة الروسية السالف ذكرها فقد كانت العملية الثانية والتي هدفها مستشار السفارة اليوغوسلافية في ذلك الوقت اي سنة ١٩٦٣ ولا اذكر اسمه وقد نجحت المندوبة ليلى فخر الدين في التعرف عليه وابلغتني بذلك ففكرت في استخدامها في عمل كونترول عليه باعتبار ان الغرض الاساسي من عمليات الكونترول هو الاستفادة منها في اعمال المخابرات وتمت العملية ولكنها لم تستغل وحفظت في الارشيف وتمت بعد ذلك عمليات اخرى على عدد من الاجانب وجميعها مسجلة في سجل العمليات المحفوظ بارشيف العمليات الخاصة واقتضى الامر توسيع قاعدة المندوبات من النساء وصدرت تعليمات بذلك من حسن عليش وانا جندت حوالي اربع او خمس من السيدات خلال عامي ١٩٦٣، ١٩٦٤ ومن حوالي مارس سنة ١٩٦٣ صدرت تعليمات من حسن عليش بان يكون هناك ضابط مسؤول عن العمليات الخاصة هو محمود كامل شوقي وكان في ذلك الوقت رئيسا لمكتب النشاط العام وبدأ يقوم بمهمته كمسؤول عن العمليات الخاصة تحت اشرافي لانه كان يتبع قسم المندوبين الذي أرأسه، وكان حسن عليش يتابع بنفسه سير العمل بالنسبة للعمليات الخاصة ويصدر التعليمات اللازمة بشأنها كما انها كانت لا تتم الا بتصديق منه وكانت هناك خطة عامة اساسا بالنسبة لعمل الكونترولات وهي ان تتم بالنسبة للاجانب واعضاء الوفود الذين يمكن الاستفادة منهم في اعمال المخابرات ولكن الى جانب هذه الخطة العامة فقد كان حسن عليش يعطينا لاوامر باحتياجات محددة اي بعمل كونترولات على اشخاص يحددهم هو بنفسه، وكان يتابع بنفسه خطة وتنفيذ هذه الاحتياجات ونحن كنا ننفذ الاوامر التي يصدرها ومن ذلك عملية خاصة بالممثلة سعاد حسني تمت في حوالي اكتوبر او نوفمبر سنة ١٩٦٣ حيث اتصل بي حسن عليش وطلب مني اجراء عملية كونترول عليها كما اصدر نفس الامر لمحمود كامل شوقي وكان الاخير قد اقترح من حوالي شهرين سابقين على حسن عليش ان يتم تجنيد بعض السيدات من الوسط الفني للعمل معنا ضمن خطة لتوسيع قاعدة المندوبات وكانت سعاد حسني من ضمن الاسماء المقترحة ولكن حسن عليش وقتها لم يوافق على التجنيد من الوسط الفني وقال دول ناس كلامهم كتير ومافيش داعي دلوقتي.

ولما كلمني بعد كده بشهرين قال لي انه عاوز ينفذ الموضوع الخاص بسعاد حسني فورا ويتعمل عليها كونترول وقال لي اتصل بمحمود كامل شوقي علشان تتفاهم معاه وتعطيه التعليمات اللازمة وانا ما اكلمه وفعلا اتصل به واعطاه نفس التعليمات حسبما سبق ان ذكرت وبناء على ذلك اتصل محمود كامل شوقي باحدى مندوباته وتدعى «ريري» وفهم منها ان الممثلة ليلى حمدي هي اللي تقدر تجيب سعاد حسني مقابل مبلغ (٣٠٠) جنيه على ما اذكر وان سعاد ما تحبش تتصل بمصريين وانما اتصالاتها بتكون باجانب اوعرب وعرضنا هذا الكلام على حسن عليش فاعطى تعليمات باستخدام ممدوح كامل مترجم اللغة الفرنسية في قسم المندوبين ليتظاهر بانه فرنسي وعلى هذا الاساس يتصل بسعاد حسني وكان ممدوح في الوقت ده يعيش فعلا تحت ستار انه فرنسي في عملية اخرى خاصة بالادارة، وعلى ذلك قمت باستدعائه وعرضت عليه الموضوع فابدى استعداده وسلمته لمحمود كامل شوقي ليستخدمه وحصل تعارف بين ممدوح وسعاد حسني عن طريق ليلى حمدي المشهورة برفيعة هانم واعطاها ٣٠٠ جنيه كنت قد سلمتها له من نقود قسم المندوبين واصطحبها الى شقة مصر الجديدة واجريت عملية الكونترول عليهما اثناء ممارسته العملية الجنسية معها وقد قمت انا واحمد الطاهر وصلاح شعبان بتنفيذ العملية من ناحية التصوير الذي تم بطريقتين الطريقة الاولى هي التصوير بكاميرا ٣٥مم والطريقة الثانية هي التصوير السينمائي ٨مم وكانت هذه اول مرة تستخدم فيها هذه الطريقة الاخيرة في عمليات الكونترول وكان احمد الطاهر يتولى التوجيهات في هذا الشأن بناء على التعليمات الصادرة له من حسن عليش، وقد فوجئت في ذلك اليوم بحضور صلاح نصر رئيس المخابرات على غرفة العمليات بصحبة حسن عليش واشرفا على تنفيذ العملية وانا استغربت من حضور صلاح نصر وكان حضوره مفاجأة لي لان دي كانت اول مرة يحضر فيها بنفسه تنفيذ عملية الكونترول ومحدش قال لي انه جاي وكان يعطينا تعليمات باتقان التصوير، وقبل وصول صلاح نصر وحسن عليش حضر لنا محمود كامل شوقي كما ان يسري الجزار حضر العملية ايضا وكان جاي معايا ولاحظت اثناء تنفيذ العملية ان صلاح نصر اصدر امرا ليسري الجزار ومحمود كامل شوقي باقتحام غرفة النوم وضبط سعاد حسني متلبسة وقد تم ذلك فعلا وعقب ذلك تم اصطحابها بمعرفتهما وبناء على اوامر من صلاح نصر ايضا الى مبنى الاستجواب بادارة المخابرات وايهامها بأن الشخص الذي كان معها وهو ممدوح كامل هو جاسوس فرنسي وعرض عليها يسري الجزار في مبنى الاستجواب ان تعمل مع المخابرات مقابل ستر فضيحتها وقد وافقت على ذلك وحررت بناء على طلب يسري تقريرا بواقعة وظروف تعرفها بممدوح كامل حتى البعض عليها ونموذج شخصي مطبوع يحرره المندوبون ويحتوي على بيانات شخصية عن المندوب وهو نموذج اشبه بالكراسة ويعرف عندنا باسم P.R.Q ونموذج اخر مطبوع عبارة عن اقرار بالموافقة على العمل مع المخابرات يحرره المندوبون ايضا واعطاها يسري الجزار تعليمات بان يكون اتصالها في العمل بمحمود كامل شوقي وهو اللي يعطيها التوجيهات اللازمة بخصوص العمل وقد تولى محمود كامل شوقي وصلاح شعبان بعد ذلك توصيلها لمنزلها وجابوا منها الفلوس اللي كانت اخذتها من ممدوح كامل وهي ٣٠٠ جنيه كما سبق ان ذكرت وسلموني المبلغ ورجعته للخزينة تاني، وفي نفس اليوم بعد انصراف سعاد حسني تقابل حسن عليش مع ممدوح كامل وشكره على المجهود اللي عمله وقال لي ان المدير صلاح نصر امر له مكافأة قدرها مائتي جنيه وكانت الفلوس مع حسن عليش وسلمها في وقتها لممدوح، ولنا تقديري الشخصي لهذه العملية الخاصة بسعاد حسني انه لم يكن ثمة ما يدعو لاقتحام الغرفة اثناء وجودها مع ممدوح والاكتفاء بمواجهتها بالصور التي حصلنا عليها من عملية الكونترول خاصة وان الاقتحام تم اثناء ممارسة اوضاع جنسية وانكر انه في مرحلة من مراحل العملية كانت سعاد وممدوح متغطين بملاية وكان ذلك من ضمن الاسباب التي دفعت الى التفكير في الاقتحام انما هذا لا يمنع من اننا التقطنا لهم صور قبل ما يتغطوا بالملاية، وقد كانت هذه العملية الخاصة بسعاد حسني هي اول عملية نلجأ فيها الى هذا الاسلوب في التجنيد وهو ضبطها متلبسة والحكاية دي بما لها من انعكاس على نفسيتها جعلتنا انا ومحمود كامل شوقي نفكر في اننا نصلح نفسيتها في الاول قبل ما نشغلها حتى يكون عملها بدافع وايمان وليس فقط تحت تأثير الخوف وعرضنا هذا الامر على حسن عليش فوافق عليه ولذلك رحت انا وهو ومحمود كامل شوقي عندها في البيت بعد كده وقدم لها حسن عليش بعض هدايا عبارة عن ساعة يد وراديو ترانزستور وكان المفروض كما سبق ان ذكرت ان يكون اتصالها في العمل بمحمود كامل شوقي وفعلا كان يتصل بها تليفونيا وتمت مقابلات بينهما حسب علمي منه واستمر الحال على هذا حوالي شهرين او ثلاثة وبعد ذلك سافر في مأمورية بالخارج فاعطاها قبل سفره تعليمات بان يكون اتصالها بي وكلمتها في التلفون مرة او اثنين وقابلتها مرة واحدة في الشارع وكانت هي في عربيتها وانا في عربيتي كما تتم عادة المقابلات السرية للمندوبين واتكلمت معاها حوالي ربع ساعة واعطيتها تلقين بانها تعيد اتصالاتها بالاجانب والشخصيات اللي كانت متصلة بهم قبل كده لاننا لاحظنا انها بعد العملية التي اجريناها معها بدأت تحد من خروجها واتصالاتها وبعد كده كنت باتصل بها انا ومحمود كامل شوقي بعد عودته من الخارج وماكناش بنلاقيها لانها كانت مشغولة في بعض الافلام واحنا كمان انشغلنا وسافرنا اسكندرية للاستعداد لمؤتمر القمة وكان معانا حسن عليش في اسكندرية وسألني عن اتصالنا بسعاد فاوضحت له الصورة واننا مش عارفين نتصل بهم فقال لي هي موجودة هنا والا في مصر فقلت له ما اعرفش فقال لي انا اعرف انها نازلة في المعمورة ورحنا سوا على هناك وسألنا عنها وتبين انها موجودة هناك فعلا وقابلناها واعطاها حسن عليش توجيهات بخصوص انها تعمل معنا اثناء مؤتمر القمة الذي عقد في الاسكندرية في صيف ١٩٦٤ فقالت انها مشغولة وحاتحاول واللي حصل انها لم تتصل رغم ان محمود كامل شوقي اتصل بها بعد ذلك في القاهرة لتأكيد الامور ووجوب مساهمتها معنا في تغطية مؤتمر القمة وقالت له اننا قابلناها في اسكندرية وكلمناها في نفس الموضوع.

وبعد حوالي شهر في اواخر صيف سنة ١٩٦٤ اتصل بي يسري الجزار وقال لي هي سعاد حسني اسمها ايه بالكامل فقلت له ما اعرفش ولم يفصح لي عن الغرض من هذا السؤال ولكن اعقب ذلك ان اتصل بي حسن عليش واعطاني تعليمات بوقف الاتصال بها نظرا لكونها تردد انها على اتصال بالمخابرات مما يخل بامن الجهاز وانا بدوري نقلت هذه التعليمات لمحمود كامل شوقي كما ان حسن عليش اتصل به بعد ذلك واكد له هذا الكلام وفعلا قطعت انا ومحمود اتصالنا بها نهائيا ومن وقتها ما اعرفش عنها حاجة ولم تقم باي مجهود للمخابرات خلال فترة اتصالها بنا وبالتالي لم تتقاض اي مكافآت.

واعقب عملية سعاد حسني عملية اخرى خاصة بشريفة ماهر في اواخر سنة ١٩٦٣ بعد كونترول سعاد حسني بحوالي ١٥ يوم وقد صدرت الاوامر بخصوص هذه العملية من حسن عليش حيث اتصل بي وكلفني بعمل كونترول على شريفة ماهر بالاشتراك مع محمود كامل شوقي وقال لي انه اتصل بالاخيرة ايضا واعطاه التعليمات اللازمة ولم يوضح لنا حسن عليش الغرض من هذه العملية واحنا ايضا لم نسأله على اساس ان ده امر صادر منه يتعين تنفيذه حسب مبادئ المخابرات التي تقتضي ان تكون المعرفة على قدر الحاجة ولم تكن شريفة ماهر من ضمن المرشحات من قبل للتجنيد، ولذلك لم يكن الغرض من هذه العملية واضحا لي وبناء على هذه التعليمات الصادرة من حسن عليش اتصل محمود كامل شوقي بالمندوبة ريري التي كانت على معرفة بشريفة ماهر فاتصلت بها واتفقت معها على موعد لتقديمها لاحد الليبيين لانها برضه مكانتش بتحب تطلع مع مصريين ووقع اختيارنا بعد عرض الامر على حسن عليش على كمال عيد المترجم بالادارة ليمثل دور الليبي لان شكله يساعد على ذلك وله اقارب ليبيين ويعرف لهجتهم وكان الاتفاق على ان تتقاضى شريفة ماهر مبلغ مائة جنيه وقد تم صرف هذا المبلغ من نقود قسم المندوبين وسلمه محمود كامل شوقي لريري بايصال لتسليمه لشريفة ماهر وفي الموعد المحدد حضر كمال عيد مع المذكورة الى شقة العمليات بمصر الجديدة وكنت انا واحمد الطاهر في غرفة العمليات ولحق بنا محمود كامل شوقي ثم فوجئنا بحضور صلاح نصر مع حسن عليش ولم اكن اعلم بان صلاح نصر سوف يحضر ولا حسن عليش ولذا استغربت وافتكر ان حسن عليش قال يومها تبريرا لحضور صلاح نصر انه عاوز يشوف بنفسه العمليات ماشية ازاي ولم تتم عملية كونترول كاملة على شريفة ماهر في ذلك اليوم نظرا لكونها قالت لكمال عيد انها مريضة والظاهر انها كانت ملوزة تضحك عليه واخذنا لها بعض صور وهي معاه في الاوضه لكن محصلش عملية جنسية وكانت واخذة الفلوس مقدما كما سبق ان ذكرت واستولت عليهم وقد اصدر صلاح نصر شخصيا تعليمات لنا في ذلك اليوم بضرورة ان تتم عملية كونترول كاملة لشريفة ماهر وانها لازم تيجي تاني لاجراء هذه العملية عليها وبناء على ذلك اعاد محمود كامل شوقي الاتصال بريري لتتصل بالمذكورة ولكنها اي شريفة ماهر اشترطت ان تحصل على نقود اخرى وهي مبلغ مائة جنيه ايضا على ما اذكر وتم صرف هذا المبلغ من نقود قسم المندوبين لريري بايصال بعد التصديق على ذلك من حسن عليش وقامت ريري بتسليم المبلغ لشريفة ماهر وكان ذلك بعد ايام من العملية الاولى وحضرت شريفة مع كمال عيد الى الشقة وتمت عملية كونترول كاملة لها اثناء عملية جنسية بينها وبين كمال عيد، وقد توليت انا واحمد الطاهر وصلاح شعبان تنفيذ العملية ولم يحضر صلاح نصر او حسن عليش في ذلك اليوم وتسلم احمد الطاهر الافلام وكانت ٣٥مم وسينما، وبعد فترة وقبل انعقاد مؤتمر القمة قلت انا ومحمود كامل شوقي لحسن عليش انه ما دام عندنا كونترول لشريفة ماهر فنحاول نجندها علشان نستفيد منها ولكن حسن عليش رفض الفكرة وقال «مش كل العمليات اللي تقوموا بيها تستفيدوا انتم منها» وان العمليات لخدمة الجهاز كله ولم يفصح ايضا عن الغرض الذي من اجله اجريت عملية الكونترول المذكورة.

وفي يناير سنة ١٩٦٤ اتصل بي حسن عليش وكلفني بعمل كونترول على برلنتي عبدالحميد ولم يفصح ايضا عن الغرض من هذه العملية وان كان طلب قبل كده بحوالي شهرين اننا نعمل عملية تسجيل في شقتها اذ ان هناك ناس بيترددوا عليها لم يفصح عنهم واجتماعات مريبة تجري في شقتها واجرنا فعلا شقة اسفل شقتها لاجراء التسجيل ولكن لم نتمكن لعقبات فنية ولما طلب حسن عليش بعد كده عمل كونترول عليها اتصلت بمحمود كامل شوقي وابلغته بهذا الامر ووقع اختيارنا على المترجم ممدوح كامل نظرا لانها ايضا تفضل الخروج مع الاجانب الفرنسيين وعلى اساس انه يظهر امامها بانه فرنسي وحصل اتصال بين المندوبة ريري وبين ليلى حمدي على اساس ان الاخيرة على اتصال ببرلنتي وقد علمت ريري من خلال هذا الاتصال ان برلنتي مابتاخدش فلوس وانما تفضل الهدايا وعرضت الموضوع على حسن عليش ووافق على اننا نشتري لها هدايا في حدود مائتي جنيه وقام محمود كامل شوقي بصرف هذا المبلغ من فلوس المندوبين للمندوبة ريري التي قامت بشراء اسورة ذهب وخاتم ذهب وحصلت مقابلة بين ممدوح كامل وبرلنتي عن طريق ليلى حمدي في عربية ممدوح وعرض على برلنتي الهدايا ولكنها رفضت تاخدهم واعادهم لي ممدوح بعد ذلك فاحتفظت بهم وبعدين سلمتهم لحسن عليش ولما برلنتي رفضت تاخذ الهدايا قالت لممدوح انها مش عاوزه منه حاجة وتبقى فيه علاقة صداقة بينهم وفعلا اتصل بها اكثر من مرة وسهروا في اماكن عامة وكان يظهر لها انه غني ثم اخبرني بعد ذلك بانها عاوزة تتجوز، وانا اعطيته تعليمات بانه يستمر على اتصال بها ويستدرجها لشقة العمليات تمهيدا لعمل الكونترول عليها وكان ذلك بناء على تعليمات صادرة لي من حسن عليش وفعلا تمكن ممدوح من احضارها للشقة ولكنها جابت معاها اختها وكان المفروض انه ياخذ معاه فلوس كثيرة في هذا اليوم لتعزز ما يتظاهر به من ثراء ولكني لم اعطيه الفلوس وقلت له اني حاحطهم له في الشقة في مكان معين تحت مفرش اودة السفرة، وانا فضلت ذلك لاني خفت من ان الفلوس تقع منه على ما اذكر. وفعلا حطيت له انا واحمد الطاهر مبلغ خمسمائة جنيه تقريبا من فلوس قسم المندوبين تحت المفرش وحضرت برلنتي معه للشقة ومعاها اختها كما سبق ان ذكرت ودخلت معاه اودة النوم وهزر معاها شويه وفتح لها سوستة الفستان اثناء وجود اختها خارج الحجرة وكنت انا واحمد الطاهر بنصور واخذنا لها صورتين فقط ٣٥ مم احداها اثناء فتح سوستة الفستان والاخرى وهو بيشدها عليه ولم تحصل عملية جنسية وممدوح وراها الفلوس اللي كنت حاطتها له وبعد انصرافهم من الشقة دخلت انا واحمد الطاهر علشان اخذ الفلوس تاني فوجدت ان المبلغ ناقص ٣٦٠ جنيها وافتكرت في الاول ان ممدوح اخذهم في جيبه ولكنه لما رجع لنا قال لي انه ما اخدش حاجة فشكينا في ان تكون شقيقة برلنتي هي التي استولت على ذلك المبلغ اثناء انشغال ممدوح مع اختها واقترحت على ممدوح ان يتصل تليفونيا ببرلنتي ويهددها لتعيد له المبلغ وقام احمد الطاهر بتسجيل المكالمة. ولكن برلنتي انكرت وبلغنا حسن عليش فزعل من اللي عملناه واخذ يلوم احمد الطاهر ويقول له ازاي تعمل تسجيل بدون اذن وقال لنا ايه يعني ٣٦٠ جنيه دي عملية مهمة وواحدة زي برلنتي لما تجندها نستفيد منها باضعاف هذا المبلغ واعطى تعليمات لممدوح كامل بان يستمر على علاقته بها لغاية ما يتعمل عليها الكونترول ولكن انا كنت متضايق من ضياع المبلغ فكلفت ممدوح بان يتصل بها مرة اخرى ويهددها بابلاغ السفارة بتاعته باعتبار انه تظاهر امامها بانه فرنسي فطلبت منه ان يقابلها والظاهر انها خافت فاعطته المبلغ في المقابلة وقد تمت في البيت عندها وكان هو نفس المبلغ الفاقد لانها كانت فلوس جديدة وارقامها مسلسلة وقد تسلمتها من ممدوح بعد ذلك واعدتها للخزينة وبلغت حسن عليش فقال لي يبقى مش حانقدر نتصل بيها تاني وانتهى الموضوع على كده.

محمد صفوت الشريف (امضاء)

ملحوظة:

اكتفينا بهذا القدر من استجواب المذكور ووقع في نهاية اقواله على ان نواصل استجوابه مساء الجمعة ١٩٦٨/٣/٨.

تمت الملحوظة

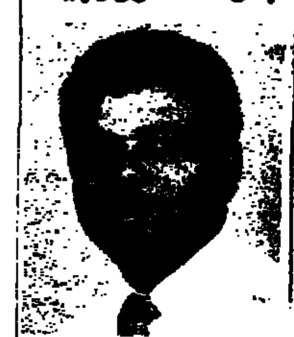
رئيس النيابة

امضاء

واقفل المحضر على ذلك عقب اثبات ما تقدم حيث كانت الساعة ٢,١٠ من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٦٨/٣/٨.

رئيس النيابة (امضاء)

عودة حبول من جولة اوروبية



عاد الى عمان مؤسس التعليم الاكاديمي المهني الاول الخاص بالتجميل وصاحب ومؤسس اكاديمية حبول الدولية ومركز حبول التخصصي السيد ايمن حبول بعد جولة عمل لدول اوروبا واطلاعه على احدث وسائل ومناهج التعليم للاكاديميات الاوروبية.

شريط جديد للفنان راشد السرحان

المطرب الصاعد راشد السرحان والذي يتميز بصوته الدافئ الحنون سينزل الى الاسواق قريبا شريطه الجديد والذي من اغانيه العنود، عبير، يا شراع، عذاب النفس، والجدير بالذكر ان معظم اغاني الفنان هي لشعراء اردنيين منهم سامي الباسلي وخالد محمود الشرمان.

مـــواقف وطـرائف عـن الســمـاســرة

سائقو الباصات يقولون: «السمسار كالمنشار طالع ماكل نازل ماكل»!

السماسرة يطالبون بانشاء نقابة تحفظ لهم حقوقهم

المواطنون يناشدون دائرة السير توظيف سمسار لكل خط باص

هل حقا ما يقوله السائقون عن السمسار بانه «طالع ماكل ونازل ماكل كالمنشار»؟ وما هي حقيقة العلاقة بين السمسار والسائق؟ التحقيق التالي يكشف الكثير من تلك الخفايا وهو صور متعددة تكشف مدى التناقض فيما بين الطرفين: السمسار والسائق..؟

يعتبر السمسار (ابو علاء) نفسه مسؤولا عن السائقين بحكم طبيعة مهنته كما يسمي فهو يقول انه يقوم بتنظيم الدور وتنظيم الباصات وحل المشاكل بين السائقين، واضاف: ان نظام العمل هنا صعب جدا فاوقات الدوام في المجمع تكون يوما بعد يوم، وتبدأ معاناتي في المجمع عندما اقوم بتنظيم الطوابير وخصوصا لانني ارفض ان تصعد اي فتاة الى الباص مهما كانت صفتها، ومؤخرا كانت خطيبتي والتي اصبحت زوجتي الثالثة فيما بعد واقفة على الطابور مع الركاب وعندما حاولت ان اجاملها واجعلها تتجاوز معظم الركاب وتصعد الى الباص وجهت لي العديد من الشتائم من قبل الواقفين على الطابور.. فأخبرتهم انها خطيبتي فلم يصدقوني وبعد كل هذا التعب لا احصل الا على ربع دينار وبعد توسل ورجاء..

السماسرة والمجتمع

السمسار (رعد النسور) في بداية حديثه معنا قال: الله يلعن الظروف التي جعلتني اعمل بهذه المهنة التي تتطلب من السمسار ان يكون «فهلويا» حتى يستطيع التعامل مع السائقين والكونترولية! واضاف بقوله: ان اي مشكلة تحدث داخل المجمع اول ما يسال عنها السمسار وكأنه هو صاحب المشكلة.. واضاف: يوجد معنا بعض الصلاحيات بصفتنا مسؤولين عن السائقين.. ولكن السائقين يتعاملون معنا بسخرية من ناحية عدم التزامهم.. ويقول ايضا: نظرة الناس للسمسار سيئة جدا اقاربي يقولون عني انني صاحب مشاكل طول نهاره في المجمعات والكراجات! مع العلم انني اعطي الاولوية للنساء في الصعود الى الباص وخصوصا عند الازدحام..

سائق وسمسار

السمسار (م.هـ) عمل سائقا قبل ان يصبح سمسارا وقد تعرض لحادث سير افقده القدرة على السمع فلم يجد سوى العمل كسمسارا.. يدعي ان الخط الذي يعمل به لا يوجد به مشاكل وحسب قوله فمشاكله ناجمة عن الكونترولية.

بعدها التقت البلاد باقدم سمسار في مجمع العبدلي ويدعى (م.ع) وقال: قبل كل شيء اتمنى ان يكون داخل المجمع كشك للسماسرة كي يقيهم من ظروف الطقس واتمنى ايضا ان يكون هناك مفرزة للشرطة حتى تشاركنا في حل المشاكل مع السائقين والكونترولية وهناك ايضا العديد من المشاكل التي تحدث يوميا في المجمع كسرقة المواطنين لبعضهم البعض واحيانا سرقة غلة الباص وخصوصا على موقف باصات جرش الذي يسبب لنا الكثير من الازعاج.

واضاف: انا اعمل بهذه المهنة منذ عام ١٩٧٩ عندما حصلت على تصريح من محافظ العاصمة ومدير السير لمزاولتها ومن وقت ممارستي لهذه المهنة وانا بعناء وعراك مع السائقين فمعظمهم لا يلتزمون بقوانين السير ويتجاوزون مختلف التعليمات والذي يتحمل المسؤولية قبل كل ذلك هو السمسار.

وقال: ان السمسار يبذل جهدا وعناء كبيرين اثناء عمله ويتقاضى رواتبه من السائقين عند المساء بعد نهاية العمل واحيانا يقوم السائق بتجاهل السمسار ولا يعطيه يوميته التي تصل الى ربع دينار او نصف دينار ولذلك انا اطالب بان تكون هناك نقابة للسماسرة لكي تحفظ لهم حقوقهم وتخضعهم لنظام الضمان الاجتماعي وتوفر التأمين الصحي لهم ولعائلاتهم فهم فقراء جدا يوما يعملون ويوما يجلسون في بيوتهم دون عمل واذا ارتكب احدهم اي خطأ يمنع من مزاولة المهنة.



السائق محمود البريجي

السمسار ابو علاء

رعد النسور

بعدها التقينا بالسائق (محمد البريجي) ويعمل في مجمع الزرقاء والذي حدثنا رأيه بصراحة عن السماسرة حيث قال: ان السمسار كالمنشار (طالع ماكل نازل ماكل) فهم يعملون بعدة اساليب للحصول على سمسرتهم من السائقين فعندما يكون حشد من الركاب على خط ما يطلبون من رجال الشرطة تصريحا كي يحول لهم بعض الباصات من اجل تخفيف الازمة وعلى هذا الاساس يأخذ من الباص الذي حصل على تصريح له سمسرة لا تقل عن نصف دينار واضاف: ان السمسار يأخذ من كل باص يوميا ما لا يقل عن نصف دينار واذا السائق نسي يوما ان يعطيه سمسرته يقوم بالشكوى عليه عند الشرطة.

بعد ذلك التقت "البلاد" باحد المواطنين الذين يتنقلون يوميا بين مختلف الباصات في اكثر من مجمع وقال انا طالب في جامعة مؤتة، واعاني انا والعديد من الطلبة من مسألة الركوب وذلك لعدم وجود سمسار ينظم طوابير الركاب ويضبط تمرد السائقين في المجمع واتمنى من دائرة السير ان تعين سمسارا لكل موقف داخل كل مجمع كما انني اعرف مدى الجهد والتعب الذي يقدمه السماسرة على الخطوط في تنظيم الطوابير وحل الخلافات بين السائقين التي تتحول احيانا الى معارك طاحنة بينهم واتمنى ايضا من دائرة السير ان تضع الشروط والتعليمات للسائق والكونترول لمزاولتهما عملهما كما وضعت شروطا صعبة وتعليمات للسمسار.

مندوب البلاد يتجول في مجمع الباصات

خـرافـات واسـاطـيـر ترويهـا القـابـلات القـانونـيـات

سـيـدة تضع حـملهـا وعـقـال زوجـهـا حـول عنقـهـا!!

تحرص في "البلاد" اعزائي القراء على تزويدكم بكل ما هو طريف! وقد تكبدنا طوال اسبوعين مشقة البحث عن القابلات القانونيات وذلك لما لهن من دور في اتمامهن عمليات الولادة وفي هذا التحقيق اجرينا لقاءات متعددة مع القابلات القانونيات حيث نقلن لنا صورا مختلفة مقارنة بين الماضي والحاضر في جو مفعم بالاساطير تلك الميزة الموجودة في معظم المجتمعات.

السيدة منيرة شعبان، مشرفة امومة وطفولة وقابلة قانونية والتي تمارس هذه المهنة منذ ٢٥ عاما تقريبا.. قالت عن الولادة ايام زمان وحاليا.. زمان كانت الولادة تتم عشوائيا وتعتمد على الخبرة الطويلة من «الداية البلدية» غير المؤهلة وكانت تمارس المهنة بالوراثة او بالتعلم من واحدة لاخرى.. وحاليا حدثت طفرات كبيرة في مجال التوليد من حيث الرعاية والامكانيات والمتابعة وتقول: نحن الان لا نولد في المنازل اي بكرية تكون هي ولادتها الاولى.. ونقوم بتوليد من سبق لها الوضع، وعن مشاعرها قبل واثناء وبعد الولادة، قالت: قبل الولادة اقوم بالمتابعة الحثيثة ولحظة وضع المولود افرح فرحا شديدا.. وحين يصرخ المولود اشعر بالسعادة وابكي فرحا وهناك مسؤولية اخرى وهي رعاية الوليد وملاحظة اي عيوب خلقية او غير طبيعية واذا وجدت يتم تحويله للجهات المعنية، مع العلم انني لم اقم باي ولادة الا بعد التأكد انها طبيعية حتى الام اذا حدث لها نزيف احولها تلقائيا الى المستشفى، وقالت: بعد الولادة باسبوع يقام حفل توزع فيه الحلوى وهناك من يذبح الذبائح احتفالا بقدوم المولود، ويتم فيه تحميم الطفل بعد نزول السرة.. ويعطون الداية او القابلة بشارة المولود وفي القديم كانت الداية [illegible] وخبرتها وايضا اليوم يكون لها نفس الشعور لان المتابعة انسانية بالدرجة الاولى.. ويكفي انها تظل تتابع لحظات الولادة ومعاناتها لحظة بلحظة لساعات طويلة دون ملل، وسأتذكر بعض المواقف والطرائف التي حدثت معي.

ان اغلب السيدات يرفضن ان يكون معهن احد من الاهل خوفا من الحسد او عسر الولادة، واثناء الولادة تطلب السيدة امها او حماتها كي تطيب خاطرها وتشجعها لحين اتمام الوضع. واذا تشابكت ايدي الحاضرين يكون ذلك نذير شؤم بان الولادة ستكون معقدة. وقد ذهبت مرة لتوليد احدى السيدات فطلبت ان تضع في فمها سيجارة اثناء الولادة.. لكني رفضت لان هذا خطر على المولود.

وفي الزرقاء ذهبت لتوليد سيدة ريفية.. وطلبت ان يوضع عقال زوجها حول عنقها.. فقلت لها لماذا يا ابنتي؟ قالت هو احاطني في الدنيا وعقاله في عنقي يشعرني بانه معي حتى في الولادة.

ومرة ذهبت لتوليد احدى السيدات الريفيات.. وطلبوا مني تبعا لعاداتهم وتقاليدهم ان احمل الطفل بعد الولادة مباشرة وبعد قطع السرة ان امرره من داخل جلبابي بنمانه.. ثلاث مرات للتفاؤل.

السيدة فايزة قلعجي، مشرفة وقابلة، قالت: انا اعمل في هذه المهنة منذ ثلاثين عاما، وعاصرت الداية الشعبية التي تمارس المهنة عن امها وجدتها وراثة واهل الريف والحضر كانوا وما زالوا يثقون بالداية اكثر من القابلة رغم انها تقوم بالولادة عن طريق الخبرة فقط.. دون علم او عناية، اما القابلات اليوم فهن مؤهلات ويولدن من خلال خبرة علمية ومتابعة.. ومنذ زمن قريب كان الناس لا يقبلون ان اقوم بتوليد سيداتهم لانني صغيرة في السن وبدون خبرة واحدى السيدات قامت بطردي من منزلها لانني شابة صغيرة، وعن الفرق في الولادة بين البكرية والتي انجبت كثيرا قالت: التي انجبت اكثر من ٤ بطون لا بد أن تضع في المستشفى وذلك من جانب الامان وخوفا من مضاعفات الرحم اما اذا حدث ظرف طارئ لا بد من ولادتها في المنزل.. واحيانا تكون البكرية ولادتها سهلة والتي انجبت تكون صعبة. وعن مهنة القابلة، قالت: زمان كان المجتمع يعاني من العادات البالية وعدم السماح للفتيات بالعمل في مهنة التمريض واليوم اختلفت النظرة واصبح الاهل يطلبون من بناتهم دخول مهنة التمريض.

وقالت عن الفرق بين الريف والحضر.. ان اهل الريف لديهم كرم واحترام للقابلة، ومن هنا كانت الداية لها احترام ومكانة.. وقالت: انا تزوجت وانا اعمل في مهنة القابلة ولي ٣ بنات اكاديميات وعن مواقفها وطرائفها قالت:

كنت اقوم بتوليد سيدة فصرخ علي زوجها قائلا: انا عندي (٥) بنات ولا اريد السادسة بنتا اريد ولدا هل فهمت وقد كانت هناك مفاجأة حيث ان ما في بطن زوجته ليس واحدا والا اثنين بل وضعت (٦) توائم صغار.. وكان مشهدا لن انساه مدى حياتي.

وقد تتبخر السيدات (بمرامية) وهي مادة عشبية اعتقادا منهن بتخفيف الالم. والسيدات القرويات يرغبن ان تكون امهاتهن بجوارهن اما نساء الحضر او المدن يحببن ان يكون ازواجهن معهن اثناء الولادة.

وما زال الاعتقاد السائد ان الولد اهم من البنت.. وحينما يأتي الولد يفرحون واذا اتت بنت يحزنون وللاسف ان هذا الاعتقاد موجود للان بين المتعلمين والمثقفين وهل تعلم ان الاحصائية الاخيرة اثبتت ان عدد الذكور اكثر من الاناث واضافت السيدة/ فايزة قلعجي.. حينما الد يقوم بتوليدي قابلات قانونيات في المستشفى، حيث العناية والرعاية افضل من البيت.

وعن مشاركاتها في المؤتمرات الدولية والمحلية للقابلات قالت: شاركت في عدة دورات وندوات ومؤتمرات في الاردن ومصر والبحرين ولبنان وهذه المؤتمرات تبحث المناهج العلمية المتطورة لمهنة القابلات القانونيات. واسعد لحظات حياتي حينما تلد السيدة وينزل الجنين سليما.

السيدة ريما انشاص، قابلة قانونية وتعمل في مهنة القبالة والولادة منذ ٢٠ عاما تقريبا، قالت: مهنتنا مهنة تعتمد على الجهد النفسي والجسدي.. وينعكس ذلك على السيدة التي تلد.. فالمعاناة الجسدية تتمثل في وقوفنا لفترة طويلة تمتد لليالي خدمة لها.. والنفسية بخصوص معايشة المريضة حتى تلد بالسلامة، وقالت: كنا نواجه في البداية مشاكل انعدام الثقة في القابلة الجديدة، وهل هذه الطفلة ستقوم بالولادة؟ وبعد التمرس حدثت الثقة وتواجدت.. وفي السابق كانت النظرة للممرضة القابلة سيئة جدا واليوم تغيرت تماما نظرا لعلمها وخبرتها.. وعن مواقف وطرائف المهنة معها.. قالت:

قديما كان الاحتفال بالمولود يستمر اسبوعا كاملا توزع فيه الحلوى والذبائح.. واليوم حل البخل وقلت البشارة.. فهل تعود ايام زمان.

وهناك اعتقاد موروث من القديم الى الحديث ان السيدة اذا ولدت ولدا فرحوا واذا ولدت بنتا حل الغضب وللاسف ان المثقفين والمتعلمين ما زالوا يعتقدون بذلك.

وهناك سيدات قمن بضربي اثناء ولادتهن في بطني وكنت ايامها حاملا في الشهر السابع وتعبت وتلويت الما. لكن تحملت.

اما اطرف اعتقاد ان دم الوطواط يمسح به شعر الانثى والكحل يوضع بالسرة والعين لازالة الالتهاب وتوسيع العين.

في مـــجـــمع رغـــدان

شابان يحاولان قتل بائع بسطة بقضيب حديدي



لم يكن بينه وبين الموت سوى لحظات، حتى ان بائعي البسطات الذين شاهدوا قضيب الحديد وهو يخترق رقبته هيئ لهم انه فارق الحياة!!

حيدر يعقوب يعمل بائع بسطة في مجمع رغدان، ذلك المجمع الذي يصح القول انه يحتوي على مافيات من «الزعران» الذين يعيثون فيه فسادا، وقد كاد بالفعل بائع البسطة المذكور ان يفقد حياته في مساء ذلك اليوم بعد ان انهى عمله مساء وهمّ عائدا الى بيته! اقترب منه شابان يعملان في مجمع رغدان بائعي بسطات، قائلا له احدهما: مرحبا يا ابو الشباب يبدو لي انني شاهدتك قبل هذه المرة، هل سبق وان جلست في مقهى التل؟

قال له حيدر: انا لا اجلس على مقاهي مثل هيك! فاستغل الشاب الاخر فرصة انشغال زميله بالحديث مع (حيدر) وطعنه في رقبته بقضيب حديدي يستعمل «في مشاوي الهش والنش» فسقط حيدر يسبح في دمائه وتم نقله الى مستشفى البشير، واسعف وهو الان بحالة جيدة!

هذا بعض مما يدور في مجمع رغدان الذي هو بحاجة الى التفاتة من المسؤولين الذين ليست غريبة عنهم مشاكل المجمع الكثيرة.

تفاصيل الجريمة التي هزت الزرقاء

القاتل عمره (١٦) عاما وله "اسبقيات"

قتل ابن جيرانه وهو يقوم بتسجيل شريط كاسيت داخل «محل الستيريو»

قال له: علاء.. ثم اطلق عليه رصاصة دخلت من الفك الايسر وخرجت من الكتف الايمن!!

متابعة : هشام عبدالفتاح

تصوير: محمد شبو

ما زال مدعي عام الزرقاء يحقق في الجريمة البشعة التي هزت اواسط المجتمع الاردني، عندما قام شاب يبلغ من العمر (١٦) بقتل شاب اخر يبلغ من العمر (٢١) سنة متزوج ولديه طفلة عمرها (٩) شهور وذلك اثناء قيام الاخير بتسجيل شريط كاسيت في احد محلات الستيريو ويدعى (القلعة) بحي النزهة في مدينة الزرقاء!!

الجريمة وقعت في التاسعة والربع من يوم الثلاثاء الماضي، بينما ما زال الغموض يسيطر على دوافعها سيما وان المغدور لم تكن تربطه علاقة عداوة مع الجاني الذي يصغره بخمس سنوات!!

"البلاد" هرعت الى مكان وقوع الجريمة، والتقت مع شهود عيان، ومع اهل المغدور الذين ما زال الحزن يسيطر على مجريات حياتهم بعد ان فقدوا شابا بسن الورد بين ليلة وضحاها!! وعلمت التفاصيل التالية:

المغدور ذهب ليلة وقوع الجريمة برفقة ابن شقيقه الى محل ستيريو يعود لاحد اصدقائه داخل الحي الذي يسكنه، وذلك بهدف تسجيل شريط كاسيت، وعندما وصلا الى هناك التقيا مع الجاني (باسل ابو غوش) الذي ارتكب جريمته بواسطة مسدس برشوت عيار (١٤) دون مراعاة المشاعر الانسانية ودون شفقة او رحمة!!

نجيب العمري شقيق المغدور، قال لنا: في الساعة الثامنة والنصف من مساء الثلاثاء الماضي، ذهب شقيقي علاء وابني الى محل ستيريو القلعة، من اجل تسجيل شريط، والتقيا هناك مع الجاني الذي دخل الى المحل بصورة طبيعية ولم تكن تبدو عليه معالم الاجرام او اي علامة تشير الى انه ينوي ارتكاب جريمة.

واضاف: الجاني يسكن بجواري ولا توجد اية عداوة بيننا وبين اهله، او بينه وبين شقيقي المغدور، اضافة الى اننا نسكن في الحي منذ ٤٥ سنة ولم يسبق ان حدثت معنا اية مشكلة مع احد من الجيران!!

وتابع: عندما دخلوا الى الستيريو، قام صاحبه بشراء زجاجات بيبسي من اجل تقديمها الى ضيوفه بما فيهم شقيقي والجاني، وفي الوقت نفسه كان المجرم يدخل ويخرج من المحل الامر الذي يشير الى انه كان يقوم بمراقبة المكان وانتهاز فرصة عدم وجود احد في الشارع لكي ينفذ جريمته ويتمكن من الفرار!!

واضاف: في تلك اللحظات خرج ابني من المحل عائدا الى المنزل، بينما بقي شقيقي داخل محل الستيريو، برفقة صاحب المحل، ثم قام شقيقي بالدخول الى وراء الكاونتر من اجل القيام بتسجيل الشريط بنفسه، حيث انه يعد صديقا لصاحب الستيريو، اما الجاني فخرج من المحل واستمر بمراقبة المكان، بينما ادار شقيقي ظهره الى باب المحل وبدأ بتسجيل الشريط، حيث كانت المسافة بين الكاونتر وجهاز التسجيل الملاصق للحائط لا تتجاوز (٤٠) سم!!

واضاف: في تلك اللحظة دخل الجاني الى المحل، وكان يحمل مسدسا في يده وقام بمناداة شقيقي حيث قال له «علاء.. »، فالتفت شقيقي اليه لاستطلاع الامر، لكن الجاني غدره على الفور برصاصة خرجت من فوهة المسدس ودخلت من الفك الايسر ثم خرجت من الكتف الايمن للمغدور، الامر الذي ادى الى وفاته، بينما تمكن الجاني من الفرار من الحي الا ان الاجهزة الامنية استطاعت القاء القبض عليه فيما بعد!!

واضاف شقيق المغدور: عندما نفذ الجاني جريمته البشعة، سقط شقيقي على الارض سابحا بدمائه الطاهرة التي انتشرت في ارجاء محل الستيريو، بينما حضر الى المكان زوج شقيقتي وابني وقاموا بنقله مستشفى الزرقاء الحكومي، ولكن الاطباء هناك تباطأوا في تقديم العلاج له بحجة انه كان بحاجة الى جهاز لشفط الدم من الرئة والذي كان يستعمل لاحد المرضى في المستشفى!!

واشار الى انه عندما علم جميع الاقارب بالجريمة، هرعوا الى منزل القاتل بهدف الثأر لابنهم، الا انهم لم يجدوا في المنزل الا النساء، الامر الذي جعلهم يعودون ادراجهم للبكاء على المغدور!!

واضاف: عندما جاء رجال الامن ومدعي عام الزرقاء الى مكان الجريمة للكشف عليها، تم القاء القبض على الجاني الحدث، اما نحن فسوف ندع القانون يأخذ مجراه ضد الجاني لكننا لن نتخلى عن ثأرنا لشقيقي فالقاتل يقتل ولو بعد حين ونحن متمسكين بالشريعة الاسلامية التي تنص على هدر دم القاتل عندما يرتكب اية جريمة.

الجيران اشاروا الى ان الجاني له اسبقيات عديدة، كما انه لا ينفك عن اختلاق اية مشكلة بين فترة واخرى، وسلوكه سيئ والجميع يشهدون بذلك.

اما ما يطرح الف سؤال وسؤال، فهو لماذا اقدم هذا الحدث على قتل ابن جيرانه في الوقت الذي لا تربطه به علاقة عداوة، ولم يسبق ان حدثت اية مشكلة بين الطرفين، وهل لعمل المغدور صلة بالجريمة، فالمغدور كما علمنا يعمل في قسم الصيانة ببلدية الزرقاء،

فاذا كان القاتل لم يستفد من ارتكاب الجريمة، فمن هو المستفيد الاول، اي هل تستطيع القول بان احد ما، او جهة ما قامت بتحريض الحدث المراهق على قتل المغدور، ومقابل ماذا قام الاخير بتنفيذ الجريمة!!

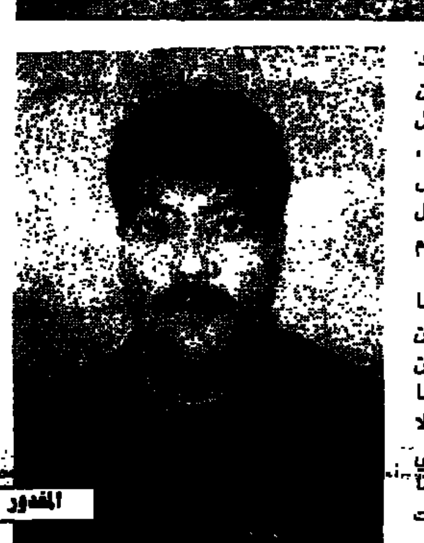
هذه الاسئلة نطرحها الان، لكننا متأكدون بان رجال الامن سيتمكنون من الاجابة عليها، عندما يحققون مع المجرم الذي لا تتوقع ان يشفع له عمره في تخفيف العقوبة عليه، سيما وانه ارتكب جريمة اودت بحياة انسان بريء!!



الطفل الوحيد للمغدور



دماء المغدور في مسرح الجريمة



المغدور

سيناريو الجريمة كما تخيلها رسام الكاريكاتير



في حي نزال

مزح مع صديقه.. فقتله بالرصاص!!

المغدور اشار الى قلبه وقال لاصدقائه قبل ان يموت «احت هون»؟

ما زال مدعي عام عمان يحقق في الحادثة المفجعة التي هزت حي نزال، عندما خرجت رصاصة قاتلة من مسدس احد المراهقين واستقرت تحت ابط شاب ما يزال في ريعان الشباب في منطقة القلب مما ادى الى وفاته قبل وصوله المستشفى!!

ومن الجدير بالذكر ان المغدور وقبل ان تصيبه الرصاصة، كان يجلس مع ثلاثة من اصدقائه قرب روضة الشعاع في حي نزال وبمسافة لا تبعد مترين عن باب منزله هناك!!

"البلاد" التي هرعت الى مكان الحادث المفجع، التقت مع اهل المغدور الذين اشاروا الى ان ابنهم «احمد» كان طالبا في المرحلة الثانوية وهو يتمتع باخلاق طيبة وسمعته ممتازة بين اهله وجيرانه.

واضاف احد اقربائه ويدعى (وليد الزير) ان المغدور كانت تربطه بالجاني علاقة صداقة حميمة الامر الذي من شأنه استبعاد ان يكون الجاني قد فعل ذلك عمدا!!

ثم قال: يوم الجمعة الماضية، التقى المغدور بعدد من اصدقائه، ومن ضمنهم الجاني الذي كان يحمل مسدسا حيث يبدو انه قد حصل عليه من والده مشيرا الى ان الجاني لا يزيد عمره عن (٢٠) عاما، وبالتالي فان من الواجب على والده ان لا يدعه يحمل اي سلاح!!

واشار الى انه اثناء جلسة الاصدقاء اخذ الجاني يتباهى بمسدسه، وقال المغدور ان المسدس كاتم للصوت، لكن الاخير اعتقد انه مسدس غير حقيقي، فحاول ان يأخذه من الجاني لكي يتأكد من مدى صحة كلامه، وعندما بدأ المزاح بين الاصدقاء خرجت رصاصة من فوهة المسدس واستقرت في قلب «احمد» الذي فارق الحياة على الفور!!

احدى المعلمات في روضة الشعاع الاسلامي، قالت انها لم تسمع صوتا لطلقات نارية في تلك الليلة، لكنها فزعت عند سماعها الخبر المفجع والمؤلم، مشيرا الى ان معلوماتها عن الجاني انه كان شابا مراهقا اعتاد على حمل المسدس على جانبه!!

«سعيد الزير» وهو احد اقارب المغدور قال: انه قضاء الله وقدره.. لقد تأخرنا في دفن المغدور الى يوم الاثنين وذلك لان والده يقيم في الكويت وكان لا بد من انتظاره حتى يأتي لمشاهدة ابنه قبل الدفن، كذلك كنا ننتظر قدوم عمه من الضفة الغربية!!

عشيرة «التعامرة» والتي ينتسب لها المغدور، اتفقوا على قمع «فورة الدم التعمرية» والقبول بعطوة اهل الجاني لمدة ثلاثة ايام حقنا للدماء وتهدئة للنفوس!!

واشار الى انه تم جلي اهل الجاني عن منزلهم لحين انتهاء التحقيق واتضاح الامور، مضيفا انه اذا كان القتل بالخطأ، فسوف ينتهي الامر بعد عطوة الثلاثة ايام، اما اذا كان القتل عمدا، فستمدد العطوة الى ستة اشهر!!

والد المغدور اكد انه يجب معاقبة الجاني ووالده على الجريمة مشيرا الى ان الجاني قام باطلاق النار على ابنه «احمد» وهو جالس بين ثلاثة من اصدقائه!!

اما شاهد العيان الذي كان يجلس الى جانب المغدور وقت اطلاق الرصاصة، فافاد لدى التحقيق معه من قبل المدعي العام، انه جاء اليه المغدور بنفس اليوم وجلس معه على سطح منزلهم، ثم قرروا الخروج من المنزل من اجل المشي في الشارع!!

واضاف: عندما خرجت مع المغدور وكان برفقتنا شقيقي الاصغر، بدأنا بالمشي، فتصادفنا مع الجاني في الطريق، ثم توجهنا الى مدرسة الشعاع وجلسنا الى جانبها بناء على رغبة الجاني!!

واشار الى انه بعد اقل من دقيقتين على جلوسهما حدثت الكارثة، حيث اخرج الجاني مسدسه واخذ يلعب به ثم سحب الاقسام ووضع المسدس الى جانبه، بعدها وضع المسدس على الارض والتفت بوجهه الى جهة معاكسة لنا، لذلك لم ننتبه نحن للامر، لكننا تفاجأنا بصوت رصاصة، ثم ضحك الجاني ورجع الى الوراء، اما المغدور فقام ومشى قليلا ثم جلس، واشار بيديه الى قلبه وقال «اجت هون» فلم نصدق ذلك لاننا لم نشاهد اية دماء تنزف منه، فظننا انه يمزح معنا، كما ان الجاني نفسه اعتقد ان المغدور «احمد» يمزح معنا، ولكن حال «احمد» تغير، فاخذنا نفتش بجسده عن اية دماء، حتى عثرنا على مكان الرصاصة وتيقنا انه بالفعل قد اصابته رصاصة في قلبه!!

واضاف: الجاني اخذ يبكي عندما اكتشف الامر، اما انا فبعثت شقيقي لكي يحضر لنا سيارة من اجل نقله الى المستشفى!!

واشار الى انه تعرف الى الجاني عن طريق صديقه المغدور، وان كل ما يعرفه عنه بانه يعمل في العقبة ولا يأتي الى حي نزال الا يومين كل شهر او شهرين، لذلك كانت صلته به غير وثيقة، اما المغدور فقد درس معه في صف واحد ايام المدرسة، وكانا صديقين لدرجة كبيرة!!

بقي ان نقول ان الطلقة الطائشة التي خرجت من المسدس، عثرت على مكان لها في قلب شاب بريء، وذلك لان حامل المسدس لم يكن يعي بالضبط ما قيمة المسدس الذي يحمله الى جانبه ويتباهى به امام اصدقائه!!

مسرح الجريمة



اب يطلق النار على ابنه في عين الباشا..



ادخل الى مستشفى السلط الشاب (صالح الزعيم) بعد ان اصيب بجروح نتيجة اطلاق عيارات نارية. وقد فوجئ اهالي عين الباشا باصوات العيارات النارية معتقدين ان احد الغرباء قد تسلل الى بيت جيرانهم وقام باطلاق النار الا ان الصدمة كان وقعها اشد عليهم عندما علموا ان والده قام باطلاق الرصاص عليه. هذا وما تزال دوافع اطلاق الرصاص غامضة لغاية كتابة هذه السطور علما انه قد سرت شائعات كثيرة في عين الباشا مفادها ان والد الشاب طلب من ابنه ان يقول انه هو الذي قام باطلاق النار على نفسه لتبرئة ساحته من القضية.

ويشاع بين جيران الاب والابن، ان الاخير هو صاحب سلوك سيئ، وانه يجلب لوالده المتاعب بسبب المشاكل التي يختلقها مع الناس، الامر الذي ازعج الاب كثيرا وجعله يحاول ردع ابنه بهذه الطريقة!!

على اية حال، الابن - كما قلنا - ما زال يتلقى العلاج في مستشفى السلط، بينما التحقيقات الامنية ما زالت متواصلة!!

بعدما ضبط الزوج زوجته في احضان عشيقها



العشيق ينحر الزوج من الوريد الى الوريد ويدفنه بمساعدة الزوجة في حديقة المنزل!!

كتب - سائد الاسمر

لا يكاد يمر يوم من الايام في وقتنا الحاضر الا ونسمع عن حدوث جريمة او اكثر تفوق في بشاعتها كل الاوصاف ومترادفات النعوت، وهذا ناتج بالدرجة الاساس عن ضغط الحياة المادية وما سببته من تدهور في العلاقات الاجتماعية والاسرية بالذات، مما ادى بالتالي الى جرائم مثل قتل الاب لابنه او العكس او قتل الاخ لاخيه، او قتل الزوج لزوجته او العكس ايضا وكل هذا يكون سببه الاساسي الجري وراء «المال» او المتعة الحرام وفي خضم هذا اللهاث المحموم حدثت هذه الجريمة البشعة في احدى دول المغرب العربي والتي قامت بها الزوجة مع عشيقها وراح ضحيتها الزوج.

كان الزوج (حسين. و. ب) موظفا في احد المحلات التجارية، ويمتاز بقدر كبير من الامانة والنزاهة والخلق الكريم وكل من يتعامل معه يحس بالارتياح والسرور، وكانت زوجته ربة منزل عادية، تقوم باعمال المنزل وتوفر لزوجها وسائل الراحة بعد عودته من عناء العمل، ولكن كانت هناك مشكلة تطل برأسها عليهما دوما وهي ان الزوج عقيم لا ينجب، في حين ان الزوجة كانت سليمة تماما، الامر الذي اقلق حياتهما الزوجية خاصة عندما بدأت الزوجة تلح على زوجها بالسفر الى الخارج لعلاج نفسه ولكن الظروف المالية السيئة كانت تقف عائقا امام السفر.

بعد مضي خمس سنوات على زواجهما، سكن في العمارة المقابلة لمنزلهما طالب جامعي يدعى (ابراهيم و. س) وكان هذا الشاب زائغ النظرات يتميز بتحديقه الطويل في بنات الحارة، وكثرة تأمله في النساء الجالسات على شرفات المنازل واثناء نشرهن الغسيل.

وقد وقعت عينا الطالب الجامعي عليها واخذ يهتم بها بشكل غير عادي، بل تطور الامر الى حد ملاحقتها وابداء الرغبة باقامة علاقة معها الامر الذي استوعبته الزوجة اخيرا، واخذت تشك في ان الشاب واقع في حبها.. ومن هنا كانت البداية!!

اخذت الزوجة تتعمد الجلوس في شرفة المنزل اثناء غياب زوجها، وذلك من اجل تبادل الاشارات والرسائل الغرامية مع العشيق الجديد، الذي لم يقصد من وراء ذلك الا ممارسة الفاحشة باي وسيلة!!

وكانت الزوجة الاثمة تبحث عن اي متنفس لتفريغ ما في نفسها من شبق جنسي، فزوجها لم يكن قادرا على الانجاب الامر الذي افقدها اهم ركن في حياتها الزوجية، وبالتالي جعلها تبحث عن اي بديل تجد عنده ما لم تجده مع زوجها العقيم!!

البداية الاولى للسقوط الحقيقي كانت عندما بعث لها الشاب رسالة يطلب فيها ان يقابلها في اي مكان، اما الزوجة فوافقت على الفور، وخرج الاثنان الى احد المتنزهات واخذا يتبادلان احاديث الغرام والهيام على الرغم من ان الزوجة تكبر الشاب بعشر سنوات على الاقل.

ومع مرور الايام بينما الزوج لا يدري بما تفعله زوجته الخائنة ومنهمك في عمله قام الشاب بالمجيء الى بيتها من اجل اشباع شهوته الملعونة، ولان الزوجة كانت تحبه ادخلته الى غرفة النوم ومارسا الجنس مع بعضهما وكان الشيطان ثالثهما واثناء ذلك ولسوء حظ هذين العاشقين عاد الزوج فجأة الى منزله وكان متوعكا ولظنه ان زوجته في السوق تقضي بعض حاجيات المنزل فتح الباب بالمفتاح ودخل مباشرة الى غرفة النوم وهنا كانت المفاجأة.

لقد شاهد زوجته في احضان شاب غريب لم يره من قبل وهما في قمة الانسجام فثارت ثائرته واصبح يزبد ويرغي وهجم على زوجته محاولا خنقها بكلتا يديه فما كان من الشاب الا ان دفعه الى الخلف فوقع على ظهره، فانتهز الشاب الفرصة واستل سكينا كانت بقرب السرير ونحر الزوج من الوريد الى الوريد كما تنحر الذبيحة!!

لم يكن من السهل على الزوجة وعشيقها اخفاء الجثة فاخذا يفكران في طريقة للتخلص من جثة الزوج ومحو اثار الجريمة، وطال بهما الوقت الى منتصف الليل وعندما احست الزوجة بمرور الوقت دون تحريك ساكن لم تجد امامها سوى احضار عدد من الاكياس الكبيرة، حيث قامت بلف الجثة بها، ثم قامت هي وعشيقها بحمل الجثة الى حديقة المنزل، وحفرا قبرا هناك ووضعا الجثة به، ولم يفوتهما كذلك وضع السكين داخل القبر!!

حاولت الزوجة التمويه على ما قامت به، فهرعت الى مركز الشرطة وتقدمت ببلاغ يفيد باختفاء زوجها وعدم عودته الى المنزل منذ يومين، وذلك بعد ان قامت بالسؤال عنه في اماكن متعددة، وبعد ان طلبت من عشيقها عدم ملاقاتها حتى تهدأ الامور!!

ورجال الامن، الذين لم يستطيعوا توجيه الاتهام لاحد، سيما وان المغدور لم يكن يتميز بعداوته لاحد، الامر الذي ابعد الشكوك عن اي مخلوق، سوى زوجته التي علمت الشرطة انها كانت تتمنى الانجاب بينما زوجها كان عقيما فبدأت رحلة مراقبة الزوجة من قبل الجهات الامنية!!

لاحظت الشرطة ان الزوجة تلتقي باحد طلبة الجامعة في اماكن بعيدة من اجل تبادل الغرام، فقامت الاجهزة الامنية بمراقبة الشاب الذي دخل في دوامة الشكوك والاتهامات، فوردت للجهات الامنية معلومات كاملة حول ذلك الشاب، حيث تبين انه سيئ الاخلاق والسلوك.

ازدادت حدة مراقبة الشرطة للشاب المذنب، حتى تمكنت من ضبطه اثناء ممارسة الحرام مع الزوجة الخائنة، وتحت ضغط التحقيق اعترف الاثنان بجريمتهما البشعة، وقاما بتمثيلها، بعد ذلك اصدرت المحكمة قرارا باعدام الشاب وحبس الزوجة (١٥) عاما مع الاشغال الشاقة.

تفاصيل اغرب جريمة تحدث في الاردن

عائلة قرود تقتحم ثلاثة منازل وتلحق باصحابها اصابات بليغة!!

دخلت المطبخ واكلت الخبز والرز بالملاعق ثم شاهدت التلفاز وبعدها بدأت الهجوم!!

كتب : نائل صلاح وهشام العورتاني
تصوير مازن الهنداوي

احتضنت محافظة مادبا اغرب واطرف جريمة تقع في الاردن، عندما تهجمت عائلة من القرود على ثلاثة منازل وادت الى دب الرعب في صفوف عائلاتها بعد ان قامت بمهاجمة ثلاثة اشخاص وتمكنت من اصابتهم باصابات بليغة نقلوا على اثرها الى مستشفى مادبا الحكومي حيث تلقوا هناك العلاج اللازم!!

عائلة القردة التي هربت من احد المنازل في احدى المزارع الواقعة جنوب العاصمة عمان تمكنت من التسلل الى احدى المزارع في منطقة ام العمد قرب مدينة مادبا واقتحمت المنزل الموجود في المزرعة ومن ثم تسللت الى مزرعة اخرى وهاجمت عمالها!!

"البلاد" ذهبت الى موقع الجريمة، واطلعت على تفاصيلها الكاملة كما رواها لنا الاشخاص الذين تعرضوا للهجوم من قبل القردة التي يبدو انها كانت متوحشة!!

الانطلاق

انطلاق القردة بدأ عندما تمردت على صاحبها واستطاعت ايذاء العامل الذي كان متعودا عليها طوال السنوات الماضية، حيث ان صاحبها كان قد احضرها قبل عشر سنوات من اليمن لكنه لم يكن يعلم انها بعد هذه السنوات سوف تتمرد عليه وتهرب من مزرعته!!

اقتحام

عائلة القرود المكونة من القرد الاب والزوجة وابنته تمكنت من الهرب بعد ان اصابت ذلك العامل باصابات بليغة، وفي صباح اليوم الثاني وصلت الى مزرعة السوداني في منطقة ام العمد، حيث دخلت المنزل الموجود في المزرعة والذي كان بداخله امرأة وابناؤها. والذين تفاجأوا بدخول ثلاثة قرود الى المنزل، حيث توجه القرد الذكر الى المطبخ وقام بتناول رغيف من الخبز، وقسم منه جزءا لزوجته وجزءا لابنته وبدأوا بالاكل، ثم صعدت القردة الام على سرير غرفة النوم واخذت تشاهد التلفزيون في حين دب الرعب في قلب المرأة وابنائها، وسارعوا على الفور بالهرب من المنزل وطلب النجدة من العمال المصريين الذين كانوا يقيمون في غرفتهم داخل المزرعة.

ذهب العمال الى المنزل للاطلاع على الامر، فشاهدوا القردة، وبدأوا يلاعبونها ظنا منهم بانها اليفة، فيما قام احدهم بمناداة صاحب المنزل الذي كان يعمل داخل المزرعة، وعندما حضر الاخير الى منزله اخذ هو الاخر يلاعب القردة، ويحاول السيطرة عليها!!

هجوم

قال محمد اسماعيل: سمعت ان القردة قد دفعت باب منزلي ودخلت الى المطبخ واحدثت بلبلة في المنزل حيث خافت زوجتي وابنائي وهربوا من المنزل تاركين القردة تعبث بمحتوياته، بينما هرعت زوجتي للاستنجاد بزملائي العمال الذين كانوا موجودين في حجرتهم، وبعد ان اطلعوا على الامر، جاء الي احدهم واخبرني بالامر المفجع!!

واضاف: هرعت الى المنزل لمشاهدة ما حدث، فوجدت قردا وقردة وقردة صغيرة في سلمة منزلي، وعندما شاهدتني القردة اخذت تقفز فوقي فظننت انها تريد اللعب، لذلك انسجمت معها، بدأت الاعبها واستمر ذلك قليلا الا انني بدأت اتضايق منها فامسك زملائي بالعصي وكانوا يريدون ضربها الا انني قلت لهم: «بلاش الضرب» اما القردة فقفزت الى كتفي فربت عليها، وفي المرة الثانية اطبقت على كتفي بانيابها الطويلة، فبدأت ابعدها الا انها رفضت ان تتركني وشأني، وبدأت بعضي في كتفي حيث شعرت بالم شديد وعندما شاهدت الدماء تنزف مني ضربتها وانطلقت على الفور الى مستشفى مادبا الحكومي خوفا من ان تكون العضة سامة وبعد ان تلقيت العلاج، ذهبت الى مركز الشرطة واخبرتهم بالامر.

قتل

واضاف: عندما جاء رجال الامن تمكنوا من محاصرة القردة وتمكنوا ايضا من قتلها بعد عناء شديد، اما ابنتها فكانت قد فارقت الحياة من شدة الجوع، حيث يبدو انها ما زالت في الشهور الاولى من عمرها، بينما تمكن القرد الذكر من الفرار ولم تكن تعلم اين ذهب!!

خالد رجا، مصري يعمل في المزرعة وشاهد العراك الذي حدث بين القردة وزميله محمد، قال: لقد فوجئنا بها ولم نتوقع ان كل ذلك يحدث من قردة، حيث كنا نظن ان القرد حيوان اليف، الا اننا اكتشفنا انه ادهى حيوان على وجه الارض، فهو ذكي كالانسان، وقوي وشرس، لقد كاد ان يقتل صديقي لولا اننا سيطرنا عليه!!

واضاف: بعد ان ذهب محمد الى المستشفى والشرطة، حاولنا نحن ان نحبسها حتى يتمكن رجال الامن من القبض عليها، وبالفعل استطعنا مداراتها لحين وصول الشرطة!!

ويتابع قائلا: عندما جاء رجال الامن، حاصروا القردة في الداخل، واغلقوا عليها الباب ثم بدأوا بالبحث عن القرد الهارب!!

القرد الهارب

واشار الى ان رجال الشرطة احضروا صاحب القردة وجاءوا بحدود الساعة الثانية بعد منتصف الليل، واستطاعوا رؤية القرد الهارب داخل المزرعة، فحاولوا الامساك به او رميه بالرصاص لكنهم لم يتمكنوا، حيث تمكن الاخير من الهرب من جديد، الامر الذي جعل رجال الامن يطلقون النار على القردة الانثى، بينما كانت ابنتها قد ماتت من شدة الجوع!!

واشار زميلهم الثالث عاطف، ان القرد الذكر قد غاب عنهم يوما كاملا، لكنه رجع الى المزرعة في الصباح، واخذ يبحث عن زوجته وابنته، وعندما لم يجدهما، تيقن ان زوجته وابنته قد قتلتا، فغادر المكان وتوجه الى المزرعة المقابلة!!

في المزرعة المقابلة التي تدعى مزرعة الدكتور زياد سرحان، تمكن القرد من احداث بلبلة هناك واصاب احد العمال المصريين بعدة اصابات، بعد ان ظن الاخير ان القرد حيوان اليف ولا يجرؤ على ايذائه!!

مقابلة

يقول شحادة عبدالرحمن (٢٣) عامل: صباح الثلاثاء تفاجأ زميلي السيد بالقرد عندما دخل عليه وهو يقوم بغسل وجهه، ثم مشينا وراءه فتعوّد القرد علينا، وعندما بدأت اتضايق منه اخذته الى مكان بعيد عن المزرعة، ورجعت لكنه لحق بي فبدأت الاعبه وعندما كنت اقول له اقعد هنا، كان يسمع الكلام!!

التصاق

واضاف: قدمنا له الطعام، حيث كنا قد طبخنا رز وزهرة، فأخذ يأكل بالملعقة وكأنه كائن بشري، وبعد ان اكمل الاكل اخذ يلعب معي.. لقد ترك جميع زملائي والتصق بي.. لا ادري لماذا يبدو انني اعجبته، لكن ذلك ضايقني فقد كان يقفز من كتفي الايمن الى كتفي الايسر وبالعكس.. وكلما مشيت يلحق بي!!

محاصرة

واضاف: حاولت حبسه داخل الغرفة والهرب منها، ولكن لم استطع، فعملنا خطة لحبسه في الداخل، حيث خرج جميع زملائي من الغرفة واتجهوا الى الشباك وبقيت انا والقرد في الداخل، وبدأ زملائي يلوحون للقرد من الشباك لكي يذهب الى هناك واتمكن انا من الخروج من الغرفة، وعندما توجه القرد الى جهة الشباك هرعت الى باب الغرفة لكي اخرج، لكن القرد لحق بي واغلق الباب قبل ان اتمكن من الهرب!!

هجوم مرة اخرى

واضاف: عندما مللت من تصرفاته، خلعت ملابسي واتجهت الى انجاز العمل المترتب علي، فلا يجوز ان اهمل عملي من اجل القرد، لكن الاخير لحق بي ولم يدعني اعمل، واصبح يلاحقني ثم صعد فوق كتفي، فنزعته عن كتفي والقيت به على الارض، لكنه عاد من جديد وصعد فوق كتفي، وعندما شاهد رجال الشرطة من بعيد بدأ يعضني والحق بي الما شديدا حيث سالت دمائي، ولم يتركني القرد الا بعد ان اصابني بعدة اصابات فذهبت الى المستشفى وتلقيت هناك العلاج واعطوني ورقة من اجل التطعيم!!

انتظار

ثم اضاف: جاء رجال الشرطة وطلبوا منا مداراة القرد لحين اخذ امر من الضابط باطلاق النار على القرد، ثم ذهب رجال الشرطة اما القرد فاخذ ينتظرهم وسط الطريق، وعندما شاهدهم قادمين من بعيد تيقن انهم جاءوا من اجل القبض عليه، فحاول الهرب!!

مطاردة

واشار الى ان رجال الشرطة بدأوا بمطاردة القرد الهارب بالسيارة، حيث ان القرد كان يسبق السيارة وكان بحوزة رجال الامن مسدسات من اجل اطلاق النار على القرد «المتوحش» فاصابوه بالطلقة الاولى في فخذه، لكنه تابع الهرب والدماء تسيل منه، ثم تمكن رجال الامن من اصابته برصاصة ثانية ادت الى وفاته على الفور!!

نهاية

واضاف: لقد استطاع القرد الهرب من المزرعة التي تقع في ام العمد، الى منطقة السامك، حيث تمكن رجال الشرطة من اصطياده هناك، الامر الذي يشير الى سرعة القرد الكبيرة التي مكنته من ان يسبق السيارة وبالتالي الوصول الى هناك!!

منازلة

السيد عبدالمعطي، الذي تفاجأ بالقرد عندما دخل عليه في الصباح وهو يقوم بغسل وجهه بالماء، قال لنا انه سمع ان القرد وزوجته وابنته، قد هربت من مزرعة تقع على طريق العقبة بعد ان تمكنت من ايذاء العامل الذي يشرف عليها وانها وصلت بالليل الى المزرعة المقابلة لهم واحدثت هناك بلبلة شديدة، مشيرا الى ان القردة الانثى قد قتلت هناك، اما الابنة فقد ماتت من شدة الجوع!!

واضاف: عندما صحوت باكرا، هممت لغسل وجهي بالماء، واثناء ذلك شاهدت القرد يقترب مني، فدخلت فورا الى الغرفة ودفعت الباب لكي اغلقه لكن القرد اخذ يدفع الباب من الخارج الى الداخل، فكان هو يدفع الى الداخل، وانا ادفع الى الخارج، الا انه تغلب علي وتمكن من فتح الباب والدخول الى الغرفة!!

خوف

واضاف: لقد خفت منه سيما وانني لم يسبق ان رأيت قردا الا في حديقة الحيوانات، فاخذت انادي على صديقي شحادة الذي كان نائما، وقلت له بصوت عال «انه يوجد قرد في الغرفة»، لكنه لم يصدقني وظن انني اكذب عليه لكي اجعله يستيقظ بسرعة!!

واضاف: تمكنت اخيرا من جعل شحادة يستيقظ من النوم، وفور ان فتح عينيه، ذهب القرد اليه، فاخذ يلاعبه، الامر الذي جعله يجد الامان مع شحادة فالتصق به ولم ينفك عنه الا بعد ان عضه في اماكن متعددة من جسده وتسبب له بعدة اصابات!!

كلب

اما يوسف محمد والذي يسكن معهم بنفس الغرفة، قال لنا انه عندما شاهد محاولة القرد، اخذ يبتعد عنه، ولكن القرد حاول الهجوم عليه، فوقف بجانب الكلب الذي بدأ بالنباح، مما اخاف القرد وجعله يبتعد عنه!!

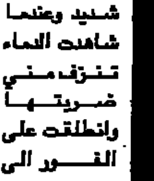
اذن... تم القضاء على عائلة القردة المتمردة وتم اسدال الستار عن اغرب جريمة واطرف حكاية تحدث في الاردن اما الغريب في الامر، فهو التخطيط الدقيق الذي قامت بها عائلة القردة، والتفاهم الكبير الذي كان بين القرد وزوجته، على اية حال، ماتت القردة، وخلفت وراءها قصة حتما لن ينساها اهالي مادبا، وام العمد!!

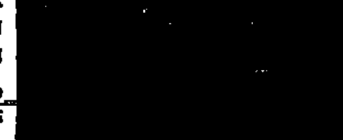
الشرطة طاردت القرد الهارب بواسطة السيارة واصطادته بالرصاص!!

القردة وابنتها بعد ان لقيتا حتفهما

احد الذين تعرضوا للهجوم







شحادة والسيد يعرضان مكان الاصابة للبلاد

بسبب دجاجة وهمية

في مستشفى الامراض النفسية

مـــجنون يحطم رأس مـــجنون في الزنـزانة!!

ما زالت التحقيقات الامنية جارية وبسرية تامة بخصوص الجريمة التي حدثت بمستشفى الفحيص (سابقا) وهو ما يطلق عليه اليوم بمركز الصحة الوطني.

الجريمة حدثت ولاول مرة في المستشفى المذكور وهو الامر الذي لم يحدث منذ تأسيس المستشفى وخصوصا وان القاتل والضحية مريضان نفسيان وهما نزيلان في المستشفى منذ عشر سنين، الجاني متخلف عقليا ومقيد بالجنازير والسلاسل منذ عامين فهو مؤذ ومن النوع الخطر، وتم وضعه في زنزانة خاصة، لذا فهو يعتبر غير مسؤول قانونا عن تصرفاته.

وبالرغم من ذلك الا انه تمكن من القضاء على المريض النفسي (ع.ش) الذي يعتبر هو الاخر متخلف عقليا منذ عشر سنين.

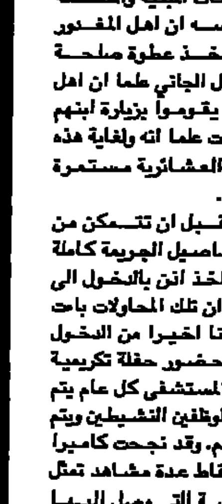
وتفاصيل الجريمة كما حصلت عليها "البلاد" ان المغدور توجه الى زنزانة الجاني (م.ع.ج) فحاول استفزازه ذلك الامر الذي يعتبر اعتياديا بين المرضى فهم دائما على خلاف ولاتفه الاسباب، وعندما وصل المغدور الى زنزانة الجاني قال له: اين (جاجاتي) الا ان الجاني مد يده وتناول رأس المغدور وبدأ «يحطمه» في شبك الزنزانة حتى فارق الاخير الحياة بعد ان تعرض لنزيف شديد، ويؤكد شهود عيان كثيرون هناك ان تباطؤ العاملين في المستشفى للمبادرة في انقاذه ادى الى وفاته فنقل الى مستشفى البشير وهناك فارق الحياة.

ومن المفارقات المبكية والمضحكة في الوقت نفسه ان اهل المغدور اصروا على اخذ عطوة صلحة عشائرية من اهل الجاني علما ان اهل المجني عليه لم يقوموا بزيارة ابنهم منذ عشر سنوات علما انه ولغاية هذه اللحظة العطوة العشائرية مستمرة وحسب الاصول.

البلاد وقبل ان تتمكن من الوصول الى تفاصيل الجريمة كاملة حاولت مرارا اخذ اذن بالدخول الى المستشفى الا ان تلك المحاولات باءت بالفشل فتمكنا اخيرا من الدخول عندما تسللنا لحضور حفلة تكريمية تقيمها ادارة المستشفى كل عام يتم فيها تكريم الموظفين النشيطين ويتم منح الجوائز لهم. وقد نجحت كاميرا "البلاد" في التقاط عدة مشاهد تمثل الحالة البائسة التي وصل اليها المستشفى، وقد علمنا انه يتم ضرب المرضى وتعذيبهم وكأنهم سجناء لدرجة ان المحيطين بالمستشفى يسمعون اصوات المرضى. وعلمت "البلاد" ان مبنى التخلف العقلي وهو خارج اسوار المستشفى مستأجر من قبل مواطن يقطن في منطقة الفحيص بقيمة (٨) الاف دينار تدفعها وزارة الصحة سنويا علما انه يوجد اماكن فارغة داخل المستشفى تتسع لمثل هؤلاء المرضى ولكن وكما علمت "البلاد" فهناك صلة قرابة بين صاحب المبنى واحدى الموظفات في المستشفى التي تقوم بكتابة تقرير في نهاية كل سنة تشرح فيه ان المستشفى بحاجة الى المبنى علما ان المبنى المذكور غير مهيأ صحيا لمرضى التخلف العقلي. ومن الطرف ما يحدث هناك ان ممرضي قسم التخلف قاموا بأخذ التلفاز المخصص لمرضى التخلف ووضعوه داخل غرفتهم الخاصة.

كما علمت "البلاد" بان جميع موظفي المركز الوطني للصحة النفسية كانوا يتقاضون علاوة (بدل خطورة) بقيمة ٢٥٪ لانهم يتعاملون مع مرضى نفسيين ولكن قامت وزارة الصحة بالغاء هذه العلاوة دون ذكر سبب مقنع.

وقد قامت "البلاد" باول زيارة الى المستشفى حيث التقت بالطبيب (هـ.د) الذي اساء التعامل مع "البلاد" وقام بطردنا من المستشفى وطلب الشرطة اثناء تواجد "البلاد" هناك واتهم الحارس المسكين بانه يصرح بمعلومات لنا عن المستشفى علما بان الحارس كان يحدثنا عن مشكلة تخص القرية التي يقطن بها وفي اليوم التالي تم تحويله الى لجنة تحقيق شكلتها ادارة المستشفى وفي الزيارة الثانية التي قامت بها "البلاد" الى المركز الوطني للصحة النفسية التقت باحدى الموظفات هناك والتي تفقد المصداقية بالتعامل مع موظفي المستشفى وذلك عندما جاء احد الموظفين وطلب مقابلة المدير ولكنها اخبرته بان المدير غير موجود داخل مكتبه وقد غادر المستشفى ولكن فوجئنا بعد لحظات بوجود المدير العام داخل مكتبه وعندما قابلناه رفض التحدث الينا بموضوع الجريمة التي حدثت في قسم التخلف العقلي وبعدها سمح المدير العام لـ "البلاد" بحضور الحفلة التكريمية التي اقامتها ادارة المستشفى من اجل تكريم الموظفين وعندما دخلت البلاد الى المسرح الذي اقيمت فيه الحفلة وبدأ تكريم الموظفين فوجئنا بتكريم الطبيب الذي يسيء التعامل مع الاخرين وتكريم الموظفة التي تفقد مصداقية التعامل مع الموظفين وهذا يبين للبلاد بان معظم الذين ترقوا وحصلوا على جوائز تقديرية لا يستحقونها.



المريض الذي ارتكب الجريمة





يريد ان يؤجرها مفروشة بـ (٣٠٠) دينار

المؤجر رفض استلام اجرة الشقة ويطالب المستأجر بـ (٢٦) دينارا شهريا بدل كهرباء!!

مشكلة جديدة وقعت بين مؤجر ومستأجر في منطقة جبل عمان - الدوار الثاني، حيث وصلت المشكلة الى حد عدم قبول المؤجر استلام اجرة الشقة من المستأجر وتهديده برفع دعوى ضده لاخراجه من الشقة!!

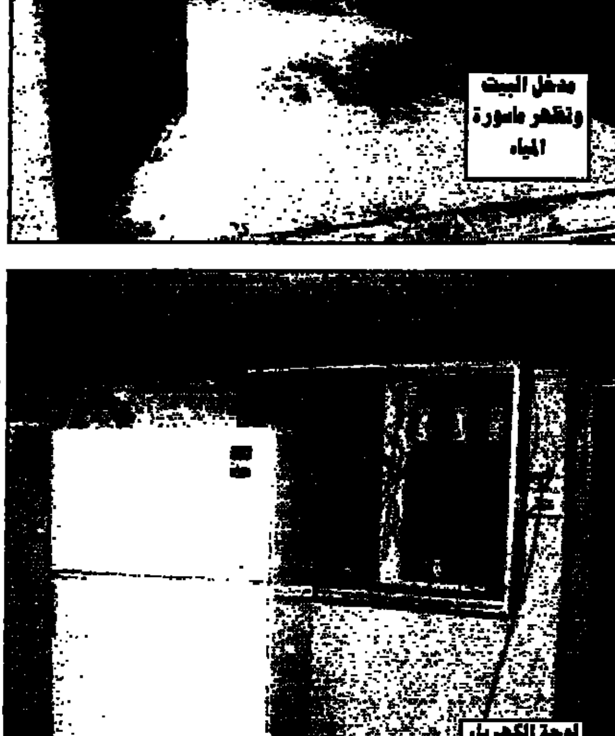
يقول المستأجر (م.ش) انه قام باستئجار الشقة قبل (٣) سنوات بواقع (٩٠) دينارا شهريا، على الرغم من انها غير صالحة من الناحية الامنية، حيث ان شقته تحتوي على ساعات وعدادات الكهرباء الخاصة بالعمارة، كما ان ماسورة المياه تقع على ارض بوابة الشقة الرئيسية الامر الذي يؤدي الى تعرقله بها كلما حاول الدخول الى المنزل!!

اما الطريف في الامر، ان الشقة هي ملحق للبناية وغير مرخصة، وعلى الرغم من ذلك فان المؤجر (ب.ط) يريد اخراج المستأجر منها لكي يؤجرها مفروشة بـ (٣٠٠) دينار في الشهر الواحد - كما قال لنا المستأجر - الامر الذي جعله يختلق المشاكل بهدف ارغام المستأجر على الخروج!!

ويقول المستأجر، انه في الفترة الاخيرة، اصبح المؤجر يطالبه بـ (٢٠) دينارا شهريا مقابل الكهرباء في حين هو يسكن لوحده في الشقة ومن غير المعقول ان يصرف كهرباء بهذا المبلغ سيما وانه ايضا لا يقتني اية اجهزة كهربائية باستثناء الثلاجة!!

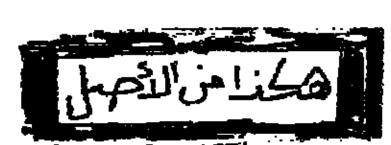
ويضيف: لقد رفض استلام اجرة الشهر الماضي والشهر الحالي، لانني رفضت ان ادفع له بدل الكهرباء، وهذا الشهر جاءني يطالب بـ (٢٦) دينارا بدل كهرباء عن الشهر الماضي ويريد مني دفعها ودفع بدل الكهرباء عن الاشهر السابقة، وعندما رفضت اخذ يهددني بانه سيخرجني من الشقة باية وسيلة!!





مدخل البيت ويظهر ماسورة المياه

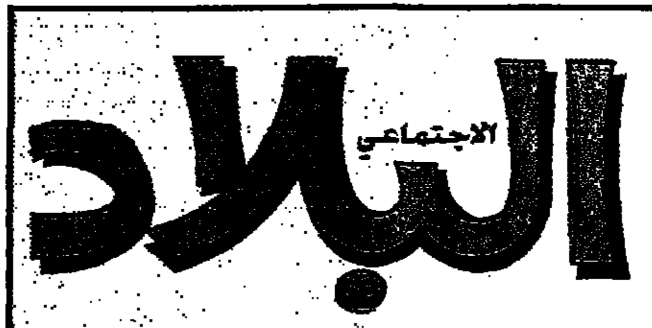
لوحة الكهرباء الخاصة بالعمارة داخل الشقة



هكذا من الأخير

تربية من حيفا تروي مأساتها
عميل عربي للموساد اغتصبني وسرقني وابتزني وهددني بالفضيحة!!

في حي نزال.. قتل صديقه بالخطأ وضحك بهستيريا!!



البلاد الاجتماعي

AL - Belad Weekly Newspaper

Wednesday 25 / 1 / 1995 / الأربعاء ١٩٩٥/١/٢٥

تفاصيل جريمة الزرقاء المروعة

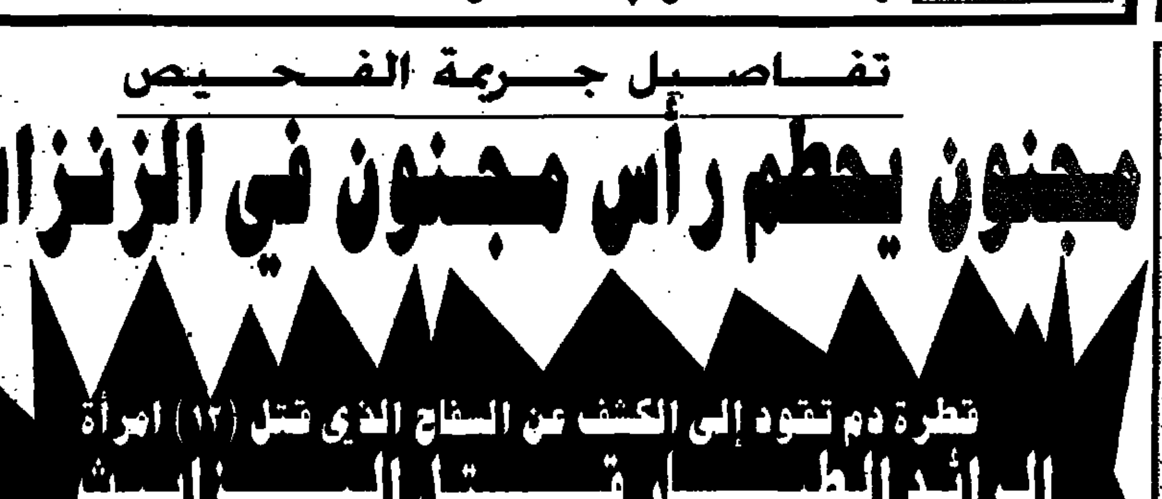
القاتل عمره (١٦) عاماً وله «أسبقيات»

قتل ابن جيرانه وهو يقوم بتسجيل شريط كاسيت
أطلق عليه رصاصة دخلت من فكه الأيسر وخرجت من كتفه الأيمن

مسرح الجريمة — المغدور

تفاصيل جريمة الفحيص

مجنون يحطم رأس مجنون في الزنزانة



قطرة دم تقود إلى الكشف عن السفاح الذي قتل (١٢) امرأة

الرائد الطيار قتل الزرايب وعاد ليلعب البوكر مع زوجته

في مجمع رغدان

شابان يحاولان قتل بائع بسطة بقضيب حديدي!!

بعد مطاردات عنيفة

شرطة البادية تقضي على عائلة السفاحين في مادبا!!

طفل محظوظ ينجو من الصاعقة!!



ضربت عاصفة رعدية منزلا في مقاطعة سينسو في مستوطنة طونلوة شوريشاير في بريطانيا، وكان في المنزل سبعة افراد.. الزوج روسيل (٣٩ عاما) والزوجة لايان (٣٨ عاما) والدة روسيل واربعة ابناء كيري (١٥ عاما) ولورا (١٣ عاما) والتوأمان راسيل وتوم (٤ سنوات) وكانت الصاعقة اشبه بالقنبلة التي حولت المنزل الى حطام حين سقطت على غرفة نوم الطفل توم حيث انشطر سرير توم الى نصفين وتهاوت الجدران وتناثر القرميد وكانت هذه العائلة محظوظة مرتين الاولى هي انقاذ طفلها توم الذي نجا من الموت بأعجوبة.. والثانية ان منزلهم الذي يحتاج الى آلاف الجنيهات مؤمن لدى احدى شركات التأمين وقد ظل

الطفل الذي نجا من الصاعقة مذهولا من الصدمة حين هبطت الصاعقة الرعدية على فراشه وقذفته بعيدا بعد ان تهاوت جدران المنزل فوقه.



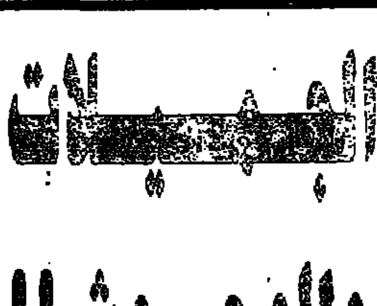
الجاكيت المنقذ!!

في حادثة مرعبة حاصرت النار «اندرو فيفس» وبدا له الجحيم بعينه ولكن الجاكيت الذي يرتديه انقذ حياته واندرو يعمل مدربا وهو من مدينة ابسويتش في بريطانيا وبدلا من ان يصب الكاز على نار اشعلها سكبه على نفسه واندلع لهيب النار في جسده وسقط اندرو مذعورا على الارض ولحسن الحظ حمل صديقه مطفأة الحريق وعالج الموقف ولكن نجاته تعود الى الجاكيت الذي يرتديه المقاوم للنار وقبل ان يغادر منزله كان من المقرر ان يرتدي تي شيرت ولكنه غير رأيه وارتدى الجاكيت فانقذ هذا القرار حياته والان غادر اندرو المستشفى ويعاني من حروق في يديه ووجهه فقط.



رعد في الفردوس

ساحرة كنتاكي "رون انفري" تظهر في سلسلة تلفازية تحت عنوان "رعد في الفردوس" وستتحول الى فيلم وتؤدي فيه دورا مغريا.



العبلات والوحوش!!



نجمة الاغراء الاسترالية «ريبيكا كارلتون» والتي تلعب دور صديقة «ديفيد هو سولوف» في مسلسل بي ووج تتشاكس مع كلبها المدلل في منزلها الجديد في هوليوود بينما تظهر باميلا اندرسون مع لعبتي زك وزاك اللتين تظهران في عرض كيدي التلفزيوني بعد ظهورها مع هاتين اللعبتين في احدى الحلقات.

وودي وميا.. يتواجدان من جديد!!

يظهر المخرج الشهير وودي الن في هذا المشهد ويلعب دور دينيس بوت سيكرز وهو غاضب على زوجته السابقة «ميا فارو» وتلعب دور باستي كتيست في فيلم «طفل هوليوود» والذي سيعرض في هذا العام.

الأسعار: مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلس، عمان ٤٠٠ بيسة، العراق ٥ دينار، السودان ١٥ جنيها، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street - P.O.Box: 230507 , Tel: 837172 , Fax: 837175 , Belgium 117 Fr. Brasil 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 L. Austria U.K. 1p U.S.A 2 $.